

1425

كان الشيخ تاج الدين عبد الرحمن الفزاري يقول ان الحكماء
واهل التجارب ذكروا ان من اقام ببغداد سنة وجد
في علمه زيادة ومن اقام بالموصل سنة وجد في عقله
زيادة ومن اقام بحلب سنة وجد في نفسه شحا ومن اقام
بدمشق سنة وجد في طباعه غلظة وفظاظة ومن
اقام بمصر سنة وجد في اخلاقه رقة وحسنا

١٢

اسم المبرد في صحيفة ٢٧ و ٢٢ وغيرهما

هذا الكتاب المفصل للفاضل العلامة الزمخشري في فن النحو رحمه الله تعالى

دعاء دانيال النبي عليه السلام

الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب من رجاه
والحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى من سواه والحمد لله الذي
يجزي بالاحسان احسانا والحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاة
وغفرانا والحمد لله الذي يكشف ضرنا بعد كربنا والحمد لله
الذي هو ثقتنا حين يسوء ظننا باعمالنا والحمد لله
الذي هو رجاؤنا حين تنقطع الحيل منا ١٢

هو
قد دخل هذه النسخة في سلك ملك [illegible]
عارف زاده محمد امين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم من كلام الشيخ رضي الدين جعفر

قال الشيخ الامام فخر الدين قدس الله روحه في كتابه المحصول في

الحد الذي نقله عن الميداني في الاشتقاق هو ان تجد بين اللفظين

تناسبا في المعنى والتركيب فترد احدهما الى الآخر واركانه اربعة

احدها اسم موضوع لمعنى وثانيها شيء آخر له نسبة الى

ذلك المعنى وثالثها مشاركة بين هذين الاسمين

في الحروف الاصلية ورابعها تغيير يلحق ذلك الاسم في حرف

فقط او حركة فقط او فيهما جميعا فكل واحد من هذه الاقسام

اما بالزيادة او بالنقصان او بهما فهذه تسعة اقسام وعدها

الى آخرها ثم قال فهذه هي الاقسام الممكنة وعلى

اللغوي طلب امثلتها اقول اما استخراج الاقسام

وترتيبها ففي غاية من الحسن واما قوله فهذه هي الاقسام

الممكنة ففيه نظر اذ يمكن استخراج ستة اقسام اخر سوى ما

ذكر ولعله رحمه الله لما رأى التغيير بثلاثة اشياء زيادة ونقصان وبهما

معا وذلك في ثلاثة اشياء حرف وحركة وفيهما معا قال ثلثة في

ثلثة تسعة لا مزيد عليها وليس كذلك فان الجنسين البسيطين



اعني الزيادة والنقصان وان كان لا يجي منهما سوى ستة اقسام كما

ذكر وهي زيادة الحرف زيادة الحركة نقصان الحرف نقصان

الحركة زيادتهما معا نقصانهما معا لكن الجنس المركب منهما يجي منه

تسعة اقسام فان الزيادة مع النقصان اما ان يقعا في الحركة فقط

او في الحرف فقط او فيهما معا كما كان كل واحد من البسيطين

كذلك فالذي في الحركة نقصانها مع زيادتها نقصانها مع زيادة الحرف

نقصانها مع زيادة الحركة والحرف فهذه ثلثة اقسام ذكر منها الثاني فقط

واغفل الاول والثالث والذي في الحرف نقصانه مع زيادته نقصانه مع

زيادتهما معا فهذه ثلاثة اقسام اخرى ذكر الثاني منها ايضا واغفل الآخرين

والذي فيهما معا نقصانهما معا مع زيادتها معا نقصانهما مع زيادة الحرف

فهذه ثلاثة اقسام اخرى ذكر منها الاول فقط واغفل الآخرين فاذا الاقسام

خمسة عشر قسما الاول زيادة الحركة الثاني زيادة الحرف الثالث

زيادتهما معا الرابع نقصان الحركة الخامس نقصان الحرف السادس

نقصانهما معا السابع نقصان الحركة مع زيادتها الثامن نقصان

الحركة مع زيادة الحرف التاسع نقصان الحركة مع زيادتهما معا
العاشر نقصان الحرف مع زيادته الحادي عشر نقصان الحرف مع
زيادة الحركة الثاني عشر نقصان الحرف مع زيادتهما معا الثالث عشر
نقصانهما معا مع زيادتهما معا الرابع عشر نقصانهما مع زيادة الحركة فقط
الخامس عشر نقصانهما مع زيادة الحرف فقط ٥ واذ قد اتينا على عدها
فلنشرع في امثلتها وقبل ذلك لابد من تقديم خمس مقدمات
المقدمة الاولى ان المذهب الحق هو ما ذهب اليه ائمة
البصرة من كون الفعل مشتقا من المصدر ولهم فيه وجوه نقتصر منها
على واحد وهو ان المصدر جزء من الفعل اعني ان مدلوله جزء من
مدلوله والجزء سابق على الكل بطبعه والمشتق متاخر عن المشتق
منه ضرورة تاخر الفرع في الوجود عن الاصل فلو كان المصدر مشتقا من
الفعل لزم سبقه عليه لكونه جزءه وتاخره عنه لكونه فرعه وهذا محال
المقدمة الثانية ان الافعال وان كانت مشتقة من المصادر كما
بينا فاسماء الفاعلين والمفعولين عندهم مشتقة من الافعال نبه عليه

ابو علي في التكملة واستدل عليه بكونها جارية على الافعال
وطريقتها وصرح بذلك عبد القاهر في الشرح اعني بكون اسماء الفاعلين
والمفعولين مشتقة من الفعل فهي اعني الافعال اصولها القريبة
والمصادر اصولها البعيدة اذ كانت اصول اصولها وحينئذ لنا ان
نشتقها من الفعل (الافعال) لاصالتها القريبة ومن المصادر لاصالتها البعيدة
المقدمة الثالثة ان الشيخ قدس الله روحه جعل الركن الثالث للاشتقاق
المشاركة بين المشتق والمشتق منه في الحروف الاصلية والركن الرابع
تغييرا يلحق المشتق ثم جعل احد اقسام التغيير نقصان الحرف وذلك
تناقض في الظاهر فانا متى نقصنا احد حروف المشتق منه عن المشتق زالت
المشاركة بينهما في الحروف وحل ذلك بامرين الاول ان المشاركة
بينهما في الحروف الاصلية قد تكون بحق الاصل ثم يطرا النقصان لعارض يقتضيه
كقولنا خف من الخوف ونم من النوم فان الواو سقطت بعد انقلابها الفا لعارض
وهو التقاء الساكنين فالمشاركة فيها كانها حاصلة بالفعل لحصولها في الاصل قبل طرو
الحذف الثاني ان المصادر ذوات الزيادة كالاثبات والثبات والغشيان والنزوان
اذا اشتققنا منها افعالا كثبت وغشي ونزا حصلت المشاركة بينها وبين المصادر في الحروف

ووقع التغير بنقصان الحرف الزائد فقد صدق مجموع الامرين اعني المشاركة مع النقصان
فانا لم نشترط المشاركة في الحروف الاصلية مع نقصان حرف اصلي بل مع نقصان حرف ما
المقدمة الرابعة انه لما جعل الركن الرابع التغير اللاحق المشتق استلزم
ذلك حصول التغيير في كل مشتق بالنسبة الى اصله وقد نجد افعالا ماخوذة
من مصادر من غير تغيير ظاهر فيها وذلك مثل طلب من الطلب وغلب من الغلب وحلب من
الحلب فان هذه الافعال مساوية لهذه المصادر في الحروف والصيغ من غير تفاوت مع
اشتقاقها منها وذلك يقدح في كون التغير ركنا للاشتقاق اذ تحقق الشيء بدون
ركنه محال وحله ان حركة حرف الاعراب ساقطة الاعتبار في الاشتقاق غير معتد بها
تغيرا اذ الاشتقاق انما هو من صيغة المصدر التي بني عليها وحركة الاعراب طارية على الصيغة
بعد تمامها منتقلة غير قارة واما حركة البناء في آخر الفعل الماضي فانها لثباتها ولزومها وبناء
الكلمة عليها من اول وهلة صارت داخلة في صيغة الفعل جارية مجرى حركة اوله وحشوه فاعتد بها
في الاشتقاق وحصل التغير بها زيادة ونقصانا مثال الزيادة الافعال الثلاثة
المذكورة زيد فيها على مصادرها حركة البناء مثال النقصان حذر اسم
فاعل من حذر نقص من اسم الفاعل حركة البناء التي كانت في الفعل فقد بان
ان التغير لازم لجميع صور الاشتقاق المقدمة الخامسة انه ليس مرادهم من زيادة
الحركة او نقصانها زيادة حركة واحدة بالشخص بل المراد زيادة الحركة بالنوع او نقصانها بالنوع
سواء زدناه حركة واحدة بالشخص او حركتين او اكثر او نقصنا حركة او حركتين او اكثر وكذا
ايضا حكم الحرف والمركب من الحركة والحرف زيادة ونقصانا فافهم فهذه هي
المقدمات التي اردنا ذكرها امام الامثلة فلنشرع الآن في الامثلة
وبالله التوفيق الاول مثال زيادة الحركة فقط طلب من
الطلب زيدت حركة الباء للبناء الثاني مثال زيادة الحرف فقط

كاذب من الكذب زيدت الالف فقط الثالث مثال زيادتهما معا
طالب من الطلب زيدت الالف وحركة الباء الرابع مثال نقصان الحركة
فقط حذر من حذر نقصت حركة الراء للبناء الخامس مثال نقصان
الحرف فقط خف من الخوف نقصت الواو فقط السادس مثال نقصانهما
معا عد من العدة نقصت الهاء التي هي عوض الواو وحركة الدال
السابع مثال نقصان الحركة مع زيادتها كرم من الكرام وشرف من الشرف
نقصت فتحة وزيدت ضمة وكسرة الثامن مثال نقصان الحركة مع زيادة الحرف
عليم من علم نقصت حركة الميم وزيدت الياء ولا عاد من العدد نقصت حركة الدال
وزيدت الالف التاسع مثال نقصان الحركة مع زيادتهما معا اضرب من الضرب نقصت
حركة الضاد وزيدت الهمزة متحركة وكسرت الراء العاشر مثال نقصان الحرف مع زيادته
ديان من الديانة نقصت التاء وزيدت ياء ساكنة وهذا المثال فيه نظر الحادي عشر
مثال نقصان الحرف مع زيادة الحركة ثبت من الثبات نقصت الالف وزيدت فتحة
الثاء للبناء الثاني عشر مثال نقص الحرف مع زيادتهما معا خاف من الخوف نقصت
الواو وزيدت الالف وفتحة الفاء الثالث عشر مثال نقصانهما معا مع
زيادتهما معا ارم من الرمي زيدت الالف متحركة وكسرت الميم ونقصت الياء وفتحة الراء
الرابع عشر مثال نقصانهما معا مع زيادة الحركة عد من الوعد نقصت
الواو متحركة وزيدت كسرة العين الخامس عشر مثال نقصانهما معا
مع زيادة الحرف كال من الكلال نقصت الالف التي بين اللامين
وحركة اللام الاولى وادغمتها في الثانية وزيدت الفا بعد الكاف هي تنبيه هذه
الاقسام منها ما هو جنس تحته اقسام فان الحركة اذا تنوعت ثلاثة انواع كان نقصانها فقط
وزيادتها فقط ونقصانها وزيادتها معا متنوعا حسب تنوعها واذا اعتبر ذلك كثرت
الاقسام جدا والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم   قسم الأسماء من الكتاب



الساكنة التنوين النون المؤكدة هاء
السكت شين الوقف حرف الانكار
حرف التذكر القسم المشترك الامالة
الوقف القسم تخفيف الهمزة التقاء الساكنين
حكم اوايل الكلم زيادة الحرف ابدال
الحروف الاعتلال الادغام



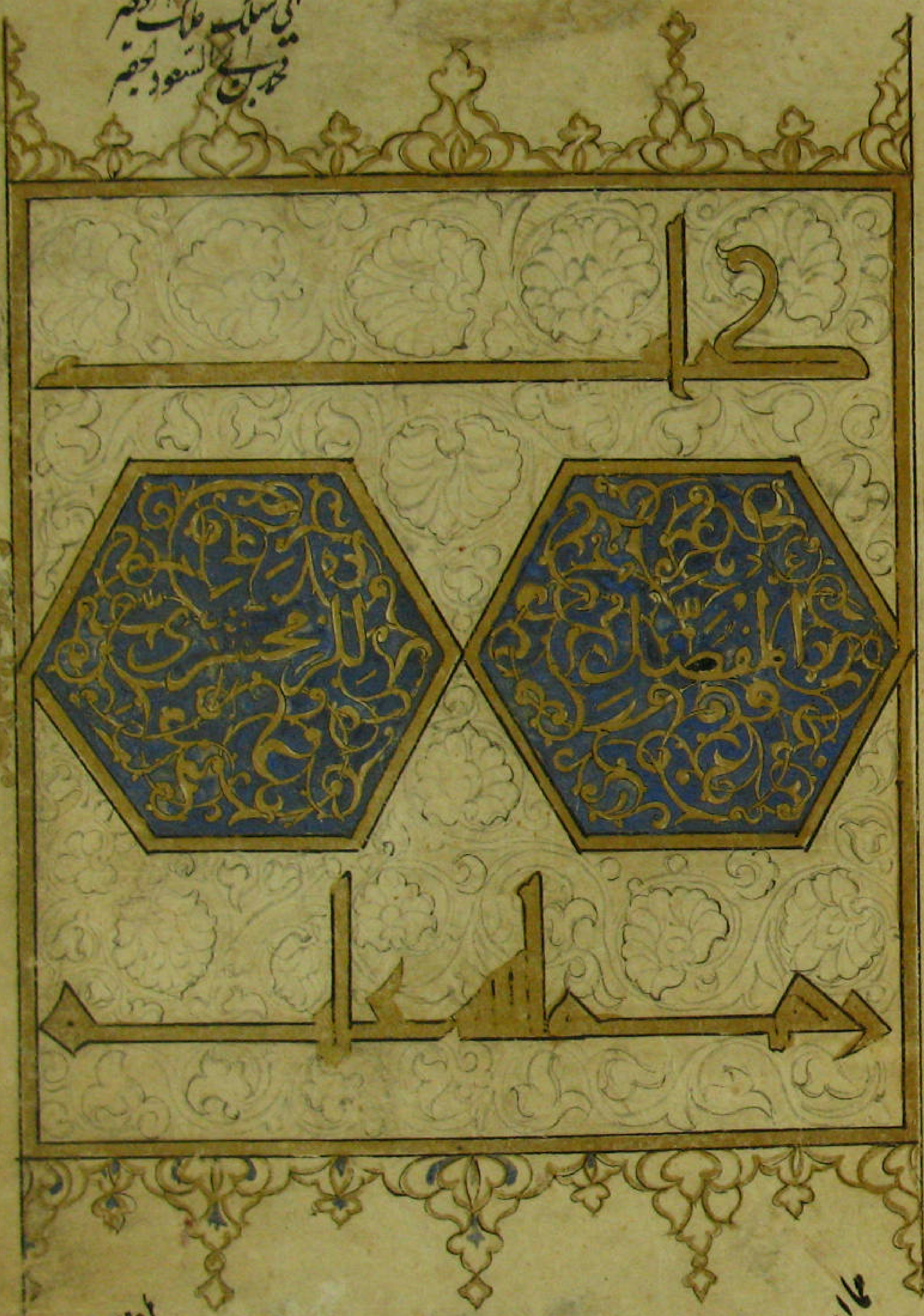
بلغ مقابلة وعرضا بالاصل

نقلته على هذا الوضع من الاصل
الذي هو بخط الصغاني رحمه الله



مما ساقه سائق المقادير
الى سلك ملك [illegible]
محمد بن ابي السعود [illegible]





[illegible]



[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال جار الله العلامة أبو القسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله
تعالى وزمخشر قرية من قرى خوارزم ولد بها في رجب من سنة
سبع وستين وأربع مائة وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان
وثلثين وخمس مائة وقيل جار الله لكثرة مجاورته مكة
حرسها الله تعالى الله أحمد على أن جعلني من علماء العربية
وجبلني على الغضب للعرب والعصبية وأبى لي أن أنفرد
عن صميم أنصارهم وأمتاز وأنضوي إلى لفيف الشعوبية
وأنحاز وعصمني من مذهبهم الذي لم يجد عليهم إلا الرشق
بألسنة اللاعنين والمشق بأسنة الطاعنين وإلى أفضل
السابقين والمصلين أوجه أفضل صلوات المصلين محمد المحفوف
من بني عدنان بأجحاجحها وأرحائها النازل من قريش في سرة
بطحائها المبعوث إلى الأسود والأحمر بالكتاب العربي
المنور ولآله أدعو الله بالرضوان وأدعو على أهل الشقاق
لهم والعدوان ولعل الذين يغضون من العربية ويضعون

١

من مقدارها ويريدون أن يخفضوا ما رفع الله من منارها
حيث لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه في عجم خلقه ولكن
في عربه لا يبعدون عن الشعوبية منابذة للحق الأبلج وزيغا عن
سواء المنهج والذي يقضى منه العجب حال هؤلاء في قلة
إنصافهم وفرط جورهم واعتسافهم وذلك أنهم لا يجدون
علما من العلوم الإسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها
وأخبارها إلا وافتقاره إلى العربية بين لا يدفع ومكشوف
لا يتقنع ويرون الكلام في معظم أبواب أصول الفقه
ومسائلها مبنيا على علم الإعراب وتفاسير مشحونة بالروايات
عن سيبويه والأخفش والكسائي والفراء وغيرهم
من النحويين البصريين والكوفيين والاستظهار في مآخذ
النصوص بأقاويلهم والتشبث بأهداب فسرهم
وتأويلهم وبهذا اللسان مناقلتهم في العلم ومحاورتهم
وتدريسهم ومناظرتهم وبه تقطر في القراطيس أقلامهم
وبه تسطر الصكوك والسجلات حكامهم فهم ملتبسون

بالعربية أيّةً سلكوا غير منفكّين منها أينما وجّهوا
كلٌّ عليها حيث سُيِّروا ثمّ إنّهم في تضاعيف ذلك يجحدون
فضلها ويدفعون خصلها ويذهبون عن توقيرها وتعظيمها
وينهون عن تعلّمها وتعليمها ويمزّقون أديمها ويمضغون
لحمها فهم في ذلك على المثل السائر الشعير يؤكل ويذمّ
ويدّعون الاستغناء عنها وأنّهم ليسوا في شقٍّ منها فإن
صحّ ذلك فما بالهم لا يطلّقون اللغة رأسًا والإعراب
ولا يقطعون بينها وبينهم الأسباب فيطمسوا من تفسير
القرآن آثارهما وينفضوا من أصول الفقه غبارهما
ولا يتكلّموا في الاستثناء فإنّه نحو وفي الفرق
بين المعرّف والمنكّر وفي التعريفين تعريف الجنس
وتعريف العهد فإنّهما نحو وفي الحروف كالفاء والواو
وثمّ ولام الملك ومن التبعيض ونظائرها وفي الحذف
والإضمار وفي أبواب الاختصار والتكرار وفي التطليق
بالمصدر واسم الفاعل وفي الفرق بين إن وأن وإذا

ومتى وكلّما وأشباههما ممّا يطول ذكره فإنّ ذلك كلّه من
النحو وهلّا سفّهوا رأي محمّد بن الحسن الشيباني فيما أودع كتاب
الأيمان وما لهم لم يتراطنوا في مجالس التدريس وحلق
المناظرة ثمّ نظروا هل تركوا للعلم جمالًا وأبّهة وهل أصبحت
الخاصّة بالعامّة مشبّهة وهل انقلبوا هزأة للساخرين
وضحكة للناظرين هذا وإنّ الإعراب أجدى من تفاريق
العصا وآثاره الحسنة عديد الحصا ومن لم يتّق الله في
تنزيله فاجترأ على تعاطي تأويله وهو غير معرب فقد ركب عمياء
وخبط خبط عشواء وقال ما هو تقوّل وافتراء وهراء
كلام الله منه براء وهو المرقاة المنصوبة إلى علم البيان
المطّلع على نكت نظم القرآن الكافل بإبراز محاسنه الموكّل
بإثارة معادنه فالصادّ عنه كالسادّ لطرق الخير كيلا
تسلك والمريد بموارده أن تعاف وتترك ولقد ندبني
ما بالمسلمين من الأرب إلى معرفة كلام العرب
وما بي من الشفقة والحدب على أشياعي من حفدة الأدب

صنف محمود الزمخشري رحمه الله كافة الأبواب وكلمة كافة لا تضاف ولا تقع إلا حالا

لإنشاء كتاب في الإعراب محيط بكافة الأبواب مرتب
ترتيبا يبلغ بهم الأمد البعيد بأقرب السعي ويملأ سجالهم بأهون
السقي فأنشأت هذا الكتاب المترجم بكتاب المفصل في
صنعة الإعراب مقسوما أربعة أقسام القسم الأول
في الأسماء القسم الثاني في الأفعال القسم الثالث
في الحروف القسم الرابع في المشترك وصنفت كلا
من هذه الأقسام تصنيفا وفصلت كل صنف منها تفصيلا
حتى رجع كل شيء في نصابه واستقر في مركزه ولم
أدخر فيما جمعت فيه من الفوائد المتكاثرة ونظمت من
الفرائد المتناثرة مع الإيجاز غير المخل والتلخيص غير الممل
مناصحة لمقتبسيه أرجو أن أجتني منها ثمرتي دعاء يستجاب
وثناء يستطاب والله عز سلطانه ولي المعونة على كل
خير والتأييد والملي بالتوفيق فيه والتسديد ٥

فصل في معنى الكلمة والكلام

الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وهي جنس

تحته ثلثة أنواع الاسم والفعل والحرف والكلام هو المركب
من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى وذاك لا يتأتى
إلا في اسمين كقولك زيد أخوك وبشر صاحبك أو في فعل
واسم كقولك ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى الجملة ٥

صوابه نحو قولك

القسم الأول من الكتاب في الأسماء

الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران
وله خصائص منها جواز الإسناد إليه ودخول حرف التعريف
والجر والتنوين والإضافة **ومن أصناف الاسم اسم الجنس**
وهو ما علق على شيء وعلى كل ما أشبهه وينقسم إلى اسم عين
واسم معنى وكلاهما ينقسم إلى اسم غير صفة واسم هو صفة
فالاسم غير الصفة نحو رجل وفرس وعلم وجهل والصفة نحو
راكب وجالس ومفهوم ومضمر **ومن أصناف الاسم العلم**
وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما أشبهه ولا يخلو من
أن يكون اسما كزيد وجعفر أو كنية كأبي عمرو وأم
كلثوم أو لقبا كبطة وقفة وينقسم إلى مفرد ومركب

ومنقول ومرتجل فالمفرد نحو زيد وعمرو والمركب إما جملة نحو برق نحره وتأبط شرا وذرى حبا وشاب قرناها ويزيد في مثل قوله

نبئت أخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد

وإما غير جملة اسمان جعلا اسما واحدا نحو معدي كرب وبعلبك وعمرويه ونفطويه أو مضاف ومضاف إليه كعبد مناف وامرئ القيس والكنى والمنقول على ستة أنواع منقول عن اسم عين كثور وأسد ومنقول عن اسم معنى كفضل وإياس ومنقول عن صفة كحاتم ونائلة ومنقول عن فعل إما ماض كشمر وكعسب وإما مضارع كتغلب ويشكر وإما أمر كأصمت في قول الراعي

أشلى سلوقية باتت وبات بها بوحش إصمت في أصلابها أود

وأطرقا في قول الهذلي

على أطرقا باليات الخيام إلا الثمام وإلا العصي

ومنقول عن صوت كببة وهو عبد الله بن الحارث بن نوفل

ومنقول عن مركب وقد ذكرناه والمرتجل على ضربين قياسي وشاذ فالقياسي نحو غطفان وعمران وحمدان وفقعس وحنتف والشاذ نحو محبب وموهب وموظب ومكوزة وحيوة

فصل

وإذا اجتمع للرجل اسم غير مضاف ولقب أضيف اسمه إلى لقبه فقيل هذا سعيد كرز وقيس قفة وزيد بطة وإذا كان مضافا أو كنية أجري اللقب على الاسم فقيل هذا عبد الله بطة وهذا أبو زيد قفة

فصل

وقد سموا ما يتخذونه ويألفونه من خيلهم وإبلهم وغنمهم وكلابهم بأعلام كل واحد منها مختص بعينه يعرفونه به كالأعلام في الأناسي وذلك نحو أعوج ولاحق وشدقم وعليان وخطة وهيلة وضمران وكساب

فصل

وما لا يتخذونه ولا يألفونه فيحتاج إلى التمييز بين أفراده كالطير والوحوش وأحناش الأرض وغير ذلك فإن العلم فيه للجنس بأسره ليس بعضه أولى به من بعض فإذا قلت أبو براقش وابن دأية

شخص

هيلة عنز كانت لامرأة في الجاهلية من [illegible] عليه ومن أحسن [illegible] من أشائهم هيلة خير [illegible] إليها ناطحة ومن [illegible] قال الكميت [illegible] تنطحين [illegible] عن معد كهيلة قبلنا [illegible]

وأسامة وثعالة وابن قترة وبنت طبق وكأنك قلت
الضرب الذي من شأنه كيت وكيت ومن هذه الأجناس
ما له اسم جنس واسم علم كالأسد وأسامة والثعلب
وثعالة وما لا يعرف له اسم غير العلم نحو ابن مقرض
وحمار قبان وقد صنعوا في ذلك نحو صنيعهم في تسمية
الأناسي فوضعوا للجنس اسما وكنية فقالوا للأسد أسامة
وأبو الحرث وللثعلب ثعالة وأبو الحصين وللضبع حضاجر
وأم عامر وللعقرب شبوة وأم عريط ومنها ما له
اسم ولا كنية له كقولهم قثم للضبعان وما له كنية
ولا اسم له كأبي براقش وأبي صبيرة وأم رباح وأم عجلان

فصل وقد أجروا المعاني في ذلك مجرى الأعيان
فسموا التسبيح بسبحان والمنية بشعوب وأم قشعم
والغدر بكيسان وهو في لغة بني فهم قال

إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد

ومنه كنوا الضربة بالرجل على مؤخر الإنسان بأم كيسان

والمبرة ببرة والفجرة بفجار والكلية بزوبر قال
عدت علي بزوبرا
وقالوا في الأوقات لقيته غدوة
وبكرة وسحر وفينة وقالوا في الأعداد ستة ضعف
ثلثة وأربعة نصف ثمنية

فصل ومن
الأعلام الأمثلة التي يوزن بها في قولك فعلان الذي
مؤنثه فعلى وأفعل صفة لا ينصرف ووزن طلحة
وأصبع فعلة وافعل

فصل وقد يغلب
بعض الأسماء الشائعة على أحد المسميين به فيصير علما
له بالغلبة وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود
غلبت على العبادلة دون من عداهم من أبناء آبائهم
وكذلك ابن الزبير غلب على عبد الله دون غيره من أبناء
الزبير وابن الصعق وابن كراع وابن رألان غالبة على
يزيد وسويد وجابر بحيث لا يذهب الوهم إلى أحد من
إخوتهم

فصل وبعض الأعلام يدخله
لام التعريف وذلك على نوعين لازم وغير لازم فاللازم

في نحو النجم للثريا والصعق وما غلب من الشائعة الاثرى

أنهما هكذى معرفين باللام اسمان لكل نجم عهده

المخاطب والمخاطب ولكل معهود ممن أصيب بالصاعقة

ثم غلب النجم على الثريا والصعق على خويلد بن نفيل بن

عمرو بن كلاب فاللام فيهما والاضافة في ابن الان

وابن كراع مثلان في أنهما لا ينتزعان وكذلك الدبران

والعيوق والسماك والثريا لانها غلبت على الكواكب

المخصوصة من بين ما يوصف بالدبور والعوق والسمول

والثروة وما لم يعرف باشتقاق من هذا النوع فملحق بما

عرف وغير اللازم في نحو الحرث والعباس والمظفر

والفضل والعلاء وما كان صفة في أصله أو مصدرا

فصل وقد يتأول العلم بواحد من الامة

المسماة به فلذلك من التأول يجرى مجرى رجل وفرس

فيجترأ على اضافته وادخال اللام عليه قالوا مضر

الحمراء وربيعة الفرس وانمار الشاة وقال

علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم بأبيض ماضي الشفرتين يمان

وقال أبو النجم

باعد ام العمرو من أسيرها حراس أبواب على قصورها

وقال الآخر

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا بأحناء الخلافة كاهله

وقال الأخطل

وقد كان منهم حاجب وابن أمه ابو جندل والزيد زيد المعارك

وعن أبي العباس اذا ذكر الرجل جماعة اسم كل واحد منهم

زيد قيل له فما بين الزيد الاول والزيد الاخر وهذا

الزيد أشرف من ذاك الزيد وهو قليل

فصل وكل مثنى او مجموع من الاعلام فتعريفه باللام الا

نحو أبانين وعمايتين وعرفات واذرعات قال

وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني جحوان وابن المضلل

أراد خالد بن نضلة وخالد بن قيس بن المضلل وقالوا

لكعب بن كلاب وكعب بن ربيعة وعامر بن ملك بن جعفر

وعامر بن الطفيل وقيس بن عتاب وقيس بن هذمة الكعبان
والعامران والقيسان وقال أنا ابن سعد أكرم السعدينا
وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه هؤلاء المحمدون بالباب
وقالوا طلحة الطلحات وابن قيس الرقيات وكذلك الأسامتان
والأسامات ونحو ذلك **فصل** وفلان
وفلانة وأبو فلان وأم فلانة كنايات عن أسامي الأناسي
وكناهم وإذا كنوا عن أعلام البهائم أدخلوا اللام
فقالوا الفلان والفلانة وأما هن وهنة فللكناية
عن أسماء الأجناس **ومن أصناف الاسم المعرب**
الكلام في المعرب وإن كان خليقا من قبل اشتراك
الاسم والفعل في الإعراب بأن يقع في القسم الرابع إلا أن
اعتراض موجبين صوب إيراده في هذا القسم أحدهما أن
حق الإعراب للاسم في أصله والفعل إنما تطفل عليه
فيه بسبب المضارعة والثاني أن لا بد من تقدم معرفة
الإعراب للخائض في سائر الأبواب والاسم المعرب ما اختلف

آخره باختلاف العوامل لفظا أو محلا بحركة أو حرف
فاختلافه لفظا بحركة في كل ما كان حرف إعرابه صحيحا
أو جاريا مجراه كقولك جاء الرجل ورأيت الرجل ومررت
بالرجل واختلافه لفظا بحرف في ثلاثة مواضع في الأسماء
الستة مضافة وذلك جاءني أبوه وأخوه وحموها وهنوه
وفوه وذو مال ورأيت أباه ومررت بأبيه وكذلك
الباقية وفي كلا مضافا إلى مضمر تقول جاءني كلاهما
ورأيت كليهما ومررت بكليهما وفي التثنية والجمع على
حدها تقول جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين
ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين واختلافه محلا
في نحو العصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر
وهو في النصب كالضارب **فصل**
والاسم المعرب على نوعين نوع يستوفي حركات الإعراب
والتنوين كزيد ورجل ويسمى المنصرف ونوع يختزل
عنه الجر والتنوين لشبه الفعل ويحرك بالفتح في

موضع الجر كأحمد ومروان إلا إذا أضيف أو دخله
لام التعريف ويسمى غير المنصرف واسم المتمكن
لجمعهما وقد يقال للمنصرف الأمكن

فصل

والاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من
أسباب تسعة أو تكرر واحد وهي العلمية والتأنيث
اللازم لفظا أو معنى في نحو سعاد وطلحة ووزن الفعل
الذي يغلبه في نحو أفعل فإنه فيه أكثر منه في الاسم أو
يخصه في نحو ضرب إن سمي به والوصفية في نحو أحمر
والعدل عن صيغة إلى أخرى في نحو عمر وثلاث وأن
يكون جمعا ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح
إلا ما اعتل آخره نحو جوار فإنه في الرفع والجر كقاض
وفي النصب كضوارب وحضاجر وسراويل في التقدير
جمع حضجر وسروالة والتركيب في نحو معدي كرب
وبعلبك والعجمة في الأعلام خاصة والألف والنون
المضارعتان لألفي التأنيث في نحو سكران وعثمان إلا إذا

بلغ مقابلة وضبطا مع ما له مرة ثانية بالأصل المنقول منه

بلغ مقابلة بالأصل

اضطر الشاعر فصرف وأما السبب الواحد فغير
مانع أبدا وما تعلق به الكوفيون في إجازة منعه في الشعر
ليس بثبت وما أحد سببيه أو أسبابه العلمية فحكمه
الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام لبقائه
بلا سبب أو على سبب واحد إلا نحو أحمر فإن فيه خلافا
بين الأخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من الثلاثي
الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة
الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون أحد السببين
وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونه وقد جمعهما الشاعر
في قوله

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

وأما ما فيه سبب زائد كماه وجور فإن فيهما ما في
نوح مع زيادة التأنيث فلا مقال في امتناع صرفه
والتذكير في نحو بشرى وصحراء ومساجد ومصابيح
نزل البناء على حرف تأنيث لا يقع منفصلا بحال

والزنة التي لا واحد عليها منزلة تأنيث ثانٍ وجمعٍ ثانٍ

القول في وجوه إعراب الاسم

هي الرفع والنصب والجر وكل واحد منها علم على معنى فالرفع علم الفاعلية والفاعل واحد ليس إلا وأما المبتدأ وخبره وخبر إن وأخواتها ولا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس فملحقات بالفاعل على سبيل التشبيه والتقريب وكذلك النصب علم المفعولية والمفعول خمسة أضرب المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له والحال والتمييز والمستثنى المنصوب والخبر في باب كان والاسم في باب إن والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس ملحقات بالمفعول والجر علم الإضافة وأما التوابع فهي في رفعها ونصبها وجرها داخلة تحت أحكام المتبوعات ينصبّ عمل العامل على القبيلين انصبابة واحدة وأنا أسوق هذه الأجناس كلها مرتبة مفصلة بعون الله وحسن تأييده

ذكر المرفوعات

الفاعل هو ما كان المسند إليه من فعل أو شبهه مقدما عليه أبدا كقولك ضرب زيد وزيد ضارب غلامه وحسن وجهه وحقه الرفع ورافعه ما أسند إليه والأصل أن يلي الفعل لأنه كالجزء منه فإذا قدم عليه غيره كان في النية مؤخرا ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا

فصل

ومضمره في الإسناد إليه كمظهره تقول ضربت وضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب فتنوي في ضرب فاعلا وهو ضمير يرجع إلى زيد شبيه بالتاء الراجعة إلى أنا وأنت في أنا ضربت وأنت ضربت

فصل

ومن إضمار الفاعل قولك ضربني وضربت زيدا تضمر في الأول اسم من ضربك وضربته إضمارا على شريطة التفسير لأنك لما حاولت في هذا الكلام أن تجعل زيدا فاعلا ومفعولا فوجهت الفعلين إليه استغنيت بذكره مرة ولما لم يكن بد من إعمال أحدهما فيه أعملت الذي وليته إياه ومنه قول طفيل انشد

صدر البيت
وكمتا مدماة كان متونها

سيبويه   جرى فوقها واستشعرت لون مذهب
وكذلك اذا قلت ضربت وضربني زيد رفعته لا بد لك اياه
الرافع وحذفت مفعول الاول استغناء عنه وعلى هذا
تعمل الاقرب ابدا فتقول ضربت وضربني قومك قال
سيبويه ولو لم تحمل الكلام على الاخر لقلت ضربت وضربوني
قومك وهو الوجه المختار الذي ورد به التنزيل قال الله تعالى
آتوني افرغ عليه قطرا وهاؤم اقرؤا كتابيه واليه
ذهب اصحابنا البصريون وقد يعمل الاول وهو قليل منه

صدر البيت
اذا هي لم تستك بعود اراكة

قول عمر بن ابي ربيعة   تنخل فاستاكت به عود اسحل
وعليه الكوفيون وتقول على المذهبين قاما وقعد
اخوالك وقام وقعد اخوالك وليس قول امرئ القيس

صدره
فلو ان ما اسعى لادنى معيشة

كفاني ولم اطلب قليل من المال   من قبيل ما نحن
بصدده اذ لم يوجه فيه الفعل الثاني الى ما وجه اليه
الاول ومن اضماره قولهم اذا كان غدا فأتني اي اذا كان
ما نحن عليه غدا

فصل

وقد يجيء الفاعل ورافعه

عجزه
ومختبط مما تطيح الطوائح
والبيت للحرث بن نهيك
وقيل للحرث بن ضرار النهشلي

فوع

مضمر يقال من فعل فتقول زيد باضمار فعل ومنه قوله
عز وجل يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال فيمن قرأها
مفتوحة الباء اي يسبح له رجال وبيت الكتاب ٥
ليبك يزيد ضارع لخصومة   اي ليبكه ضارع والمرفوع
في قولهم هل زيد خرج فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر
وكذلك في قوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك

صدره
اذن لقام بنصري معشر خشن
عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا
بلعنبر واسمه ماعز وقيل قريط
ابن انيف ٥

وبيت الحماسة   ان ذو لوثة لانا   وفي مثل للعرب
لو ذات سوار لطمتني وقوله تعالى ولو انهم صبروا اعلى
ولو ثبت ومنه المثل الا حظية فلا الية اي الا تكن لك
في النساء حظية فاني غير الية

المبتدأ والخبر

هما الاسمان المجردان للاسناد نحو قولك زيد منطلق
والمراد بالتجريد اخلاؤهما من العوامل التي هي كان وان
وحسبت واخواتها لانهما اذا لم يخلوا منها تلعبت بهما
وغصبتهما القرار على الرفع وانما اشترط في التجريد
ان يكون من اجل الاسناد لانهما لو جردا لا للاسناد

لكانت في حكم الأصوات التي حقها أن ينعق بها غير معربة
لأن الإعراب لا يستحق إلا بعد العقد والتركيب وكونهما
مجردين للإسناد هو رافعهما لأنه معنى قد تناولهما معا
تناولا واحدا من حيث أن الإسناد لا يتأتى بدون طرفين
مسند ومسند إليه ونظير ذلك أن معنى التشبيه في كأن
لما اقتضى مشبها ومشبها به كانت عاملة في الجزءين
وشبههما بالفاعل أن المبتدأ مثله في أنه مسند إليه
والخبر في أنه جزء ثان من الجملة **فصل**
والمبتدأ على نوعين معرفة وهو القياس ونكرة إما
موصوفة كالتي في قوله عز وجل ولعبد مؤمن وإما غير
موصوفة كالتي في قولهم أرجل في الدار أم امرأة وما أحد
خير منك وشر أهر ذا ناب وتحت رأسي سرج وعلى
أبيه درع **فصل** والخبر على نوعين مفرد
وجملة فالمفرد على ضربين خال عن الضمير ومتضمن له
وذلك زيد غلامك وعمرو منطلق والجملة على أربعة

أضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية وذلك زيد
ذهب أخوه وعمرو أبوه منطلق وبكر إن تعطه يشكرك
وخالد في الدار **فصل** ولا بد في الجملة الواقعة خبرا
من ذكر يرجع إلى المبتدأ وقولك في الدار معناه
استقر فيها وقد يكون الراجع معلوما فيستغنى عن ذكره
وذلك في مثل قولهم البر الكر بستين والسمن منوان
بدرهم وقوله تعالى ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور
فصل ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ كقولك
تميمي أنا ومشنوء من يشنؤك وكقوله تعالى سواء
محياهم ومماتهم وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم
المعنى سواء عليهم الإنذار وعدمه وقد التزم تقديمه
فيما وقع فيه المبتدأ نكرة والخبر ظرفا وذلك قولك
في الدار رجل وأما سلام عليك وويل لك وما أشبههما
من الأدعية فمتروكة على حالها إذا كانت منصوبة
منزلة منزلة الفعل وفي قولهم أين زيد وكيف عمرو

وَمَتَى القِتَالُ **فصل** ويجوز حذف أحدهما فمن
حذف المبتدأ قول المستهل الهلالُ والله وقولك
وقد شممت ريحا المسكُ والله أو رأيت شخصا فقلت
عبدُ الله وربي ومنه قول المرقش إذ قال الخميس نعم
ومن حذف الخبر قولهم خرجت فإذا السبعُ وقول
ذي الرمة ○
فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت أم أم سالم
وقوله تعالى فصبرٌ جميلٌ يحتمل الأمرين أي فأمري صبرٌ
جميلٌ أو فصبرٌ جميلٌ أجمل وقد التزم حذف الخبر في
قولهم لولا زيد لكان كذا لسد الجواب مسده ومما
حذف فيه الخبر لسد غيره مسده قولهم أقائم الزيدان
وضربي زيدا قائما وأكثر شربي السويق ملتوتا وأخطب
ما يكون الأمير قائما وقولهم كل رجل وضيعته
فصل وقد يقع المبتدأ والخبر معرفتين
معا كقولك زيد المنطلق والله إلهنا ومحمد نبينا

صدره
لا يبعد الله التلبب والغارات
وهو للمرقش الأكبر واسمه عمرو
ابن سعد ○

ومنه قولك أنت أنت وقول أبي النجم ○
أنا أبو النجم وشعري شعري ولا يجوز تقديم الخبر هنا
بل أيهما قدمت فهو المبتدأ **فصل** وقد يجيء
للمبتدأ خبران فصاعدا منه قولك هذا حلو حامض وقوله
عز وجل وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال
لما يريد **فصل** إذا تضمن المبتدأ معنى الشرط
جاز دخول الفاء على خبره وذلك على نوعين الاسم الموصول
والنكرة الموصوفة إذا كانت الصلة أو الصفة فعلا أو
ظرفا كقول الله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم وقوله تعالى
وما بكم من نعمة فمن الله وكقولك كل رجل يأتيني
أو في الدار فله درهم فإذا دخلت ليت أو لعل لم تدخل
الفاء بالإجماع وفي دخول أن خلاف بين الأخفش
وصاحب الكتاب **خبر إن وأخواتها** هو المرفوع
في نحو قولك إن زيدا أخوك ولعل بشرا صاحبك

وارتفاعه عند أصحابنا بالحرف لأنه أشبه الفعل في
لزومه الأسماء والماضي منه في بنائه على الفتح فألحق
منصوبه بالمفعول ومرفوعه بالفاعل ونزل قولك
إن زيدًا أخوك منزلة ضرب زيدًا أخوك وكأن عمرًا
الأسد منزلة فرس عمرًا الأسد وعند الكوفيين هو
مرتفع بما كان مرتفعا به في قولك زيد أخوك ولا عمل
للحرف فيه **فصل** وجميع ما ذكر في خبر المبتدأ
من أصنافه وأحواله وشرائطه قائم فيه ما خلا جواز
تقديمه إلا إذا وقع ظرفا كقولك إن في الدار زيدا
ولعل عندك عمرا وفي التنزيل إن إلينا إيابهم ثم إن
علينا حسابهم **فصل** وقد حذف في نحو قولهم
إن مالا وإن ولدا وإن عددا أي إن لهم مالا ويقول
الرجل للرجل هل لكم أحد إن الناس عليكم فيقول
إن زيدا وإن عمرا أي إن لنا وقال الأعشى
إن محلا وإن مرتحلا وإن في السفر إذ مضوا مهلا

ونقول إن غيرها إبلا وشاء أي إن لنا وقال
يا ليت أيام الصبى رواجعا   أي ليت لنا ومنه قول عمر
ابن عبد العزيز لقرشي مت إليه بقرابة فإن ذاك ثم ذكر
حاجته فقال لعل ذاك أي فإن ذاك مصدق ولعل
مطلوبك حاصل وقد التزم حذفه في قولهم ليت شعري
خبر لا التي لنفي الجنس هو في قول أهل
الحجاز لا رجل أفضل منك ولا أحد خير منك وقول حاتم
ولا كريم من الولدان مصبوح   يحتمل أمرين أحدهما
أن يترك فيه طائية إلى اللغة الحجازية والثاني أن لا يجعل
مصبوحا خبرا ولكن صفة محمولة على محل لا مع المنفي
وارتفاعه بالحرف أيضا لأن لا محذو بها حذو إن من
حيث إنها نقيضتها ولازمة للأسماء لزومها **فصل**
ويحذفه الحجازيون كثيرا فيقولون لا أهل ولا مال ولا
بأس ولا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار ومنه كلمة
الشهادة ومعناها لا إله في الوجود إلا الله وبنو تميم

حاشيه صدره
إذا اللقاح غدت ملقى أصرتها
م

لا يثبتونه في كلامهم أصلاً ۝ **اسم ما ولا المشبهتين بليس** هو في قولك ما زيد منطلقاً ولا
رجل أفضل منك وشبههما بليس في النفي والدخول
على المبتدأ والخبر إلا أن ما أوغل في الشبه بها
لاختصاصها بنفي الحال ولذلك كانت داخلة على المعرفة
والنكرة جميعاً فقيل ما زيد منطلقاً وما أحد أفضل
منك ولم تدخل لا إلا على النكرة فقيل لا رجل أفضل
منك وامتنع لا زيد منطلقاً واستعمال لا بمعنى ليس
قليل ومنه بيت الكتاب

من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح

ذكر المنصوبات

المفعول المطلق هو المصدر
سمي بذلك لأن الفعل يصدر عنه ويسميه سيبويه
الحدث والحدثان وربما سماه الفعل وينقسم إلى مبهم نحو
ضربت ضرباً وإلى موقت نحو ضربت ضربة وضربتين ۝

فصل وقد يقترن بالفعل غير مصدره مما

هو بمعناه وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر
على نوعين ما يلاقي الفعل في اشتقاقه كقوله تعالى والله
أنبتكم من الأرض نباتاً وقوله وتبتل إليه تبتيلاً وما
لا يلاقيه فيه كقولك قعدت جلوساً وحبست منعاً
وغير المصدر نحو قولك ضربته أنواعاً من الضرب وأي
ضرب وأيما ضرب ومنه رجع القهقرى واشتمل الصما
وقعد القرفصاء لأنها أنواع من الرجوع والاشتمال
والقعود ومنه ضربته سوطاً

فصل والمصادر المنصوبة بأفعال مضمرة على ثلاثة أنواع
ما يستعمل إظهار فعله وإضماره وما لا يستعمل إظهار
فعله وما لا فعل له أصلاً وثلاثتها تكون دعاء وغير
دعاء فالنوع الأول قولك للقادم من سفره خير مقدم
ولمن يقرمط في عداته مواعيد عرقوب وللغضبان
غضب الخيل على اللجم ومنه قولهم أوفرقاً خيراً من حب
بمعنى أو أفرقك فرقاً خيراً من حب والنوع الثاني قولك

سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وعقرا وبؤسا وبعدا وسحقا
وحمدا وشكرا لا كفرا وعجبا وأفعل ذلك وكرامة
ومسرة ونعم ونعمة عين ونعام عين ولا أفعل ذلك
ولا كيدا ولا هما ولأفعلن ذلك ورغما وهوانا
ومنه إنما أنت سيرا سيرا وما أنت إلا قتلا قتلا
وإلا سير البريد وإلا ضرب الناس وإلا شرب الإبل
ومنه قوله تعالى فإما منا بعد وإما فداء ومنه مررت
فإذا له صوت صوت حمار وإذا له صراخ صراخ
الثكلى وإذا له دق دقك بالمنحاز حب الفلفل ومنه ما
يكون توكيدا إما لغيره كقولك هذا عبد الله
حقا والحق لا الباطل وهذا زيد غير ما تقول وهذا
القول لا قولك وأجدك لا تفعل كذا أو لنفسه كقولك
له علي ألف درهم عرفا وقول الأحوص ○
إني لأمنحك الصدود وإنني قسما إليك مع الصدود لأميل
وقوله صنع الله ووعد الله وكتاب الله عليكم

وصبغة الله وقولهم الله أكبر دعوة الحق ومنه ما جاء
مثنى وهو حنانيك ولبيك وسعديك ودواليك وهذاذيك
ومنه ما لا يتصرف نحو سبحان الله ومعاذ الله وعمرك
الله وقعدك الله والنوع الثالث نحو دفرا وبهرا وأفة
وتفة وويحك وويسك وويلك وويبك ○

فصل وقد تجري أسماء غير مصادر ذلك
المجرى وهي على ضربين جواهر نحو قولهم تربا وجندلا
وفاها لفيك وصفات نحو قولهم هنيئا مريئا وعائذا
بك وأقائما وقد قعد الناس وأقاعدا وقد سار الركب

فصل ومن إضمار المصدر قولك عبد الله
أظنه منطلق تجعل الهاء ضمير الظن كأنك قلت
عبد الله أظن ظني منطلق وما جاء في الدعوة المرفوعة
واجعله الوارث منا محتمل عندي أن يوجه على هذا ○

المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في
مثل قولك ضرب زيد عمرا وبلغت البلد وهو الفارق

بين المتعدي من الأفعال وغير المتعدي ويكون واحداً فصاعداً
إلى الثلاثة على ما سيأتيك بيانه في مكانه إن شاء الله وحيّ
منصوباً بعامل مضمر مستعمل إظهاره أو لازم إضماره

المنصوب بالمستعمل إظهاره هو قولك لمن أخذ
يضرب القوم أو قال أضرب شر الناس زيداً بإضمار
اضرب ولمن قطع حديثه حديثك ولمن صدرت عنه أفاعيل
البخلاء أكل هذا بخلاً بإضمار هات وتفعل

فصل

ومنه قولك لمن ذكرت أنه يريد مكة مكة ورب
الكعبة ولمن سدد سهماً القرطاس والله وللمستهلين إذا
كبروا الهلال والله تضمر يريد ويصيب وأبصروا
ولرائي الرؤيا خيراً وما سر وخيراً لنا وشراً لعدونا
أي رأيت خيراً ولمن يذكر رجلاً أهل ذاك وأهله أي
ذكرت أهله ومنه قوله

لن تراها ولو تأملت إلا ولها في مفارق الرأس طيبا

أي وترى لها ومنه قولهم كاليوم رجلاً بإضمار لم أر ولا

أوس كاليوم مطلوباً ولا طلبا

فصل

قال سيبويه وهذه حجج سمعت من العرب يقولون اللهم ضبعاً
وذئباً وإذا سألتهم ما يعنون قالوا اللهم اجمع فيها ضبعاً
وذئباً وسمع أبو الخطاب بعض العرب وقيل له لم أفسدتم
مكانكم فقال الصبيان بأبي أي لم الصبيان وقيل لبعضهم
أما بمكان كذا وجذ فقال بلى وجاذاً أي أعرف به وجاذاً

المنصوب باللازم إضماره منه المنادى لأنك
إذا قلت يا عبد الله فكأنك قلت يا أريد أو أعني عبد الله ولكنه
حذف لكثرة الاستعمال وصار يا بدلاً منه ولا يخلو من أن
ينتصب لفظاً أو محلاً فانتصابه لفظاً إذا كان مضافاً
كعبد الله أو مضارعاً له كقولك يا خيراً من زيد ويا
ضارباً زيداً ويا مضروباً غلامه ويا حسناً وجه الأخ
ويا ثلاثة وثلاثين أو نكرة كقوله فيا راكباً إما عرضت فبلغا
وانتصابه محلاً إذا كان مفرداً معرفة كقولك يا زيد
ويا غلام ويا أيها الرجل أو داخله عليه لام الاستغاثة

صدره
حتى إذا الكلاب قال لها
والبيت لأوس بن حجر

عجزه
ندامايَ من نجران أن لا تلاقيا
والبيت لعبد يغوث الحارثي
ولجماعة من الشعراء أعجاز
أبيات صدورها
يا راكباً إما عرضت فبلغا

أو التعجب كقوله يا لعطافنا ويا لرياح وقولهم يا للماء

ويا للدواهي أو مندوبا كقولك يا زيداه **فصل**

توابع المنادى المضموم غير المبهم إذا أفردت حملت على لفظه

ومحله كقولك يا زيد الطويل والطويل ويا تميم أجمعون وأجمعين

ويا غلام بشر وبشرا ويا عمرو والحرث والحرث وقرئ

والطير رفعا ونصبا إلا البدل ونحو زيد وعمرو من

المعطوفات فإن حكمها حكم المنادى بعينه تقول يا زيد

زيد ويا زيد وعمرو بالضم لا غير وكذلك يا زيد أو عمرو

ويا زيد لا عمرو وإذا أضيفت فالنصب كقولك يا زيد

ذا الجمة وقوله أزيد أخا ورقاء ويا خالد نفسه ويا

تميم كلهم أو كلكم ويا بشر صاحب عمرو ويا غلام

أبا عبد الله ويا زيد وعبد الله **فصل**

والوصف بابن وابنة كالوصف بغيرهما إذا لم يقعا بين

علمين فإن وقعا أتبعت حركة الأول حركة الثاني كما

فعلوا في ابنم وامرئ تقول يا زيد ابن أخينا ويا هند ابنة

عجزه: وأبي الحشرج الفتى النفاح

تمامه: أزيد أخا ورقاء إن كنت ثائرا فقد عرضت أحناء حق فخاصم

عمنا ويا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عاصم وقالوا في غير

النداء أيضا إذا وصفوا مر زيد ابن أخينا وهند ابنة عمنا

وهذا زيد بن عمرو وهند ابنة عاصم وكذلك النصب

والجر فإذا لم يصفوا فالتنوين لا غير وقد جوزوا في الوصف

التنوين في ضرورة الشعر كقوله جارية من قيس بن ثعلبة **فصل**

والمنادى المبهم شيئان أي واسم الإشارة

فأي توصف بشيئين بما فيه الألف واللام مقحمة بينهما

كلمة التنبيه وباسم الإشارة كقولك يا أيها الرجل ويا أيهذا

قال ذو الرمة ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه واسم

الإشارة لا يوصف إلا بما فيه الألف واللام كقولك

يا هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال وأنشد سيبويه لخزز

ابن لوذان يا صاح يا ذا الضامر العنس والرحل والقتب

يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه وتقول في غير الصفة يا هذا

زيد وزيدا ويا هذان زيد وعمرو وزيدا وعمرا وتقول يا

هذا ذا الجمة على البدل **فصل** ولا ينادى ما

الرجز للأغلب العجلي

عجزه: لشيء نحته عن يديه المقادر

عجزه: حجر تمنى صاحب الأحلام

فيه الألف واللام إلا الله وحده لأنهما لا تفارقانه كما
لا تفارقان النجم مع أنهما خلف من همزة إله وقال

من أجلك يا التي تيّمت قلبي وأنت بخيلة بالوصل عني ۝

شبهه بيا الله وهو شاذ **فصل** وإذا كرر
المنادى في حال الإضافة ففيه وجهان أحدهما أن تنصب
الاسمان معا كقول جرير يا تيم تيم عدي لا أبا لكم وقول
بعض ولده يا زيد زيد اليعملات الذبل والثاني أن
يضم الأول **فصل** وقالوا في المضاف إلى ياء
المتكلم يا غلامي ويا غلام ويا غلاما وفي التنزيل يا عباد
فاتقون وقرئ يا عبادي ويقال يا ربا تجاوز عني وفي
الوقف يا رباه ويا غلاماه والتاء في يا أبت ويا أمت
تاء تأنيث عوضت من الياء ألا تراهم يبدلونها هاء في
الوقف وقالوا يا ابن أمي ويا ابن عمي ويا ابن أم ويا ابن عم
ويا ابن أما ويا ابن عما وقال أبو النجم يا ابنة عما لا تلومي واهجعي
جعلوا الاسمين كاسم واحد **فصل**

البيت من أبيات الكتاب وأنشاد سيبويه بالبذل عني

حاشية
كذا في نسخة الزمخشري وقول بعض ولده
وهو تحريف وهو لعبد الله بن رواحة
يخاطب زيد بن أرقم وكان يتيما في حجره
وحثه على أن ينزل ويحدو وقد نسبه
بعض رواة كتاب سيبويه إلى جرير حيث
رواه إنشاده عقيب قول جرير في تيم عمر
ثم قال وقال يا زيد زيد فحسب الضمير
راجعا إلى جرير وهو راجع إلى الراجز
أو القائل أو ما هو في معناهما ۝

بلغ مقابلة وضبطا مع مالكه مرة ثانية بالأصل المنقول منه

بلغ مقابلة بالأصل

ولا بد لك في المندوب من أن تلحق قبله يا أو وا وأنت في
إلحاق الألف في آخره مخير فتقول وازيداه أو وا زيد
والهاء اللاحقة بعد الألف للوقف خاصة دون الدرج
ويلحق ذلك المضاف إليه فيقال وا أمير المؤمنيناه ولا
يلحق الصفة عند الخليل فلا يقال وا زيد الظريفاه ويلحقها
عند يونس ولا يندب إلا الاسم المعروف فلا يقال
وا رجلاه ولم يستقبح وا من حفر بئر زمزماه لأنه بمنزلة
وا عبد المطلباه **فصل** ويجوز حذف حرف
النداء مما لا يوصف به أي قال الله تعالى يوسف
أعرض عن هذا وقال تعالى رب أرني أنظر إليك وتقول
أيها الرجل وأيتها المرأة ومن لا يزال محسنا أحسن إلي
ولا يحذف مما يوصف به أي فلا يقال رجل ولا هذا
وقد شذ قولهم أصبح ليل وافتد مخنوق وأطرق كرا
وجاري لا تستنكري عذيري ولا عن المستغاث والمندوب
وقد التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفا منه ۝

الرجز للعجاج

سيري وإشفاقي على بعيري

فصل وفي كلامهم ما هو على طريقة النداء
ويقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم أمّا أنا فأفعل
كذا أيها الرجل ونحن نفعل كذا أيها القوم واللهم اغفر
لنا أيتها العصابة جعلوا أيًّا مع صفته دليلًا على الاختصاص
والتوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم والعصابة إلا أنفسهم
وما كنوا عنه بأنا ونحن والضمير في لنا كأنه قيل أمّا أنا
فأفعل متخصصًا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين
من بين الأقوام واغفر لنا مخصوصين من بين العصائب
ومما يجري هذا المجرى قولهم إنّا معشرَ العرب نفعل كذا
ونحن آلَ فلانٍ كرماءُ وإنّا معاشرَ الصعاليك لا قوّة
بنا على المروءة إلا أنهم سوّغوا دخول اللام ههنا
فقالوا نحن العربَ أقرى الناس للضيف وبك اللهَ نرجو
الفضلَ وسبحانك اللهَ العظيمَ ومنه قولهم الحمد لله
الحميدَ والملك لله أهلَ الملك وأتاني زيدٌ الفاسقَ الخبيثَ
وقرئ حمّالةَ الحطب ومررت به المسكينَ والبائسَ

وقد جاء نكرةً في قول الهذلي ويأوي إلى نسوةٍ عُطَّلٍ
وشُعثًا مراضيعَ مثلَ السعالي وهذا الذي يقال فيه نصب
على المدح والشتم والترحم

فصل ومن خصائص
النداء الترخيم إلا إذا اضطر الشاعر فرخّم في غير النداء
وله ان يكون غير مضاف والثالثة ألا يكون مندوبًا
ولا مستغاثًا والرابعة أن تزيد عدّته على ثلاثة إلا ما
كان في آخره تاء تأنيث فإن العلمية والزيادة على الثلاثة
فيه غير مشروطتين يقولون يا عاذلَ وجاريَ لا
تستنكري ويا ثُبَ أقبلي ويا شا ارجُني وأمّا قولهم
يا صاحِ وأطرقْ كرا فمن الشواذ والترخيم حذف في
آخر الاسم على سبيل الاعتباط ثم إمّا أن يكون المحذوف
كالثابت في التقدير وهو الأكثر أو يجعل ما بقي كأنه
اسم برأسه فيعامل بما يعامل به سائر الأسماء فيقال
على الأول يا حارِ ويا هِرَقْ ويا ثمو ويا بنو في المسمّى
ببنون وعلى الثاني يا حارُ ويا هِرَقُ ويا ثمي ويا بني ولا يخلو

المرخم من أن يكون مفردا أو مركبا فإن كان مفردا
فهو على وجهين أحدهما أن يحذف منه حرف واحد كما
ذكرت والثاني أن يحذف منه حرفان وهما على نوعين
إما زيادتان في حكم زيادة واحدة كاللتين في أعجاز أسماء
ومروان وعثمان وطائفي وإما حرف صحيح ومدة قبله
وذلك في مثل منصور وعمار ومسكين وإن كان
مركبا حذف آخر الاسمين بكماله فقيل يا بخت ويا عمرو
ويا سيب ويا خمسة في بخت نصر وعمرويه وسيبويه
والمسمى بخمسة عشر وأما نحو تأبط شرا وبرق نحره
فلا يرخم **فصل** ومن المنصوب باللازم
إضماره قولك في التحذير إياك والأسد أي اتق نفسك
أن تتعرض للأسد والأسد أن يهلكك ونحوه رأسك
والحائط وماز رأسك والسيف ويقال إياي والشر
وإياي وأن يحذف أحدكم الأرنب أي نحني عن الشر
ونح الشر عني ونحني عن مشاهدة حذف الأرنب ونح

حذفها عن حضرتي ومشاهدتي والمعنى النهي عن حذف
الأرنب ومنه شأنك والحج أي عليك شأنك مع الحج
وامرأ ونفسه أي دعه مع نفسه وأهلك والليل
أي بادرهم قبل الليل ومنه عذيرك أي أحضر عذرك
أي عاذرك ومنه هذا ولا زعماتك أي ولا أتوهم أوهم
زعماتك وقولهم كليهما وتمرا أي أعطني وكل شيء ولا
شتيمة حر أي ائت كل شيء ولا ترتكب شتيمة حر ومنه
قولهم انته أمرا قاصدا لأنه لما قال انته علم أنه محمول
على أمر يخالف المنهي عنه قال الله تعالى انتهوا خيرا
لكم ويقولون حسبك خيرا لك ووراءك أوسع لك ومنه
من أنت زيدا أي تذكر زيدا أو ذاكرا زيدا ومنه
مرحبا وأهلا وسهلا أي أصبت رحبا لا ضيقا وأتيت
أهلا لا أجانب ووطئت سهلا من البلاد لا حزنا
وإن تأتني فأهل الليل وأهل النهار أي فإنك تأتي أهلا
لك بالليل والنهار **فصل** ويقولون الأسد

الأسد الأسد والجدار الجدار والصبيّ الصبيّ إذا حذّرته الأسد
والجدار المتداعي وإيطاء الصبيّ ومنه أخاك أخاك أي
الزمه والطريق الطريق أي خلّه وهذا إذا ثُنّي لزم إضمار
عامله وإن أُفرد لم يلزم

فصل

ومن المنصوب
باللازم إضماره ما أُضمر عامله على شريطة التفسير في
قولك زيداً ضربته كأنك قلت ضربت زيداً ضربته
إلا أنك لا تبرزه استغناءً بتفسيره قال ذو الرمة
إذا ابن أبي موسى بلالاً بلغته فقام بفأسٍ بين وصليك جازر
ومنه زيداً مررت به وعمراً لقيت أخاه وبشراً ضربت
غلامه بإضمار جعلت على طريقي ولابست وأهنت
قال سيبويه النصب عربي كثير والرفع أجود ثم
إنك ترى النصب مختاراً ولازماً فالمختار في موضعين
أحدهما أن تعطف هذه الجملة على جملة فعلية كقولك
لقيت القوم حتى عبدَ الله وزيداً مررت به وفي التنزيل
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعدّ لهم عذاباً أليما

لقيته وأنت عبد الله صح

ومثله فريقاً هدى وفريقاً حقّ عليهم الضلالة فأما إذا
قلت زيدٌ لقيت أباه وعمراً مررت به ذهب التفاضل بين
رفع عمرو ونصبه لأن الجملة الأولى ذات وجهين فإن اعترض
بعد الواو ما يصرف الكلام إلى الابتداء كقولك لقيت
زيداً وأما عمرو فقد مررت به ولقيت زيداً وإذا عبدُ الله
يضربه عمرو عادت الحال الأولى جذعة وفي التنزيل
وأما ثمود فهديناهم وقرئ بالنصب والثاني أن تقع
موقعاً هو بالفعل أولى وذلك أن تقع بعد حرف الاستفهام
كقولك أعبدَ الله ضربته ومثله السوطَ ضُرب به
زيدٌ والخوانَ أُكل عليه اللحم وأزيداً أنت محبوس عليه وأزيداً
أنت مكابر عليه وأزيداً سُمّيت به ومنه أزيداً ضربت
عمراً وأخاه وأزيداً ضربت رجلاً يحبّه لأن الآخر ملتبس
بالأول بالعطف أو الصفة فإن قلت أزيدٌ ذُهب به فليس
إلا الرفع وأن تقع بعد إذا وحيث كقولك إذا عبدَ الله
تلقاه فأكرمه وحيث زيداً تجده فأكرمه وبعد حرف

ذاه

النفي كقولك ما زيدا ضربته قال جرير
فلا حسبا فخرت به لتيم ولا جدا إذا ازدحم الجدود
وأن تقع في الأمر والنهي كقولك زيدا اضربه وخالدا
اضرب أباه وبشرا لا تشتم أخاه وزيدا ليضربه عمرو
وبشرا ليقتل أباه عمرو ومثله أما زيدا فاقتله وأما
خالدا فلا تشتم أباه والدعاء بمنزلة الأمر والنهي تقول
اللهم زيدا فاغفر له ذنبه وزيدا أمر الله عليه العيش
قال أبو الأسود وكلا جزاه الله عني بما فعل
وأما زيدا فجدعا له وأما عمرا فسقيا له واللازم أن تقع
الجملة بعد حرف لا يليه إلا الفعل كقولك إن زيدا
تره تضربه قال لا تجزعي إن منفسا أهلكته
وهلا وألا ولولا ولوما بمنزلة إن لأنهن يطلبن الفعل
ولا يبتدأ بعدها الأسماء **فصل** وحذف
المفعول به كثير وهو في ذلك على نوعين أحدهما أن
يحذف لفظا ويراد معنى وتقديرا والثاني أن يجعل بعد

الحذف نسيا منسيا كأن فعله من جنس الأفعال غير
المتعدية كما يبنى الفاعل عند بناء الفعل للمفعول به
فمن الأول قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
وقوله لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم لأنه لا بد
لهذا الموصول من أن يرجع إليه من صلته مثل ما ترى في
قوله تعالى وما عملته أيديهم وما عملت ومن الثاني قولهم
فلان يعطي ويمنع ويصل ويقطع ومنه قوله عز وجل
وأصلح لي في ذريتي وقول ذي الرمة
وإن تعتذر بالمحل من ذي ضروعها إلى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي
فصل ومن حذف المفعول حذف المنادى
يقال يا بؤس لزيد بمعنى يا قوم بؤس لزيد ومن أبيات الكتاب
يا لعنة الله والأقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار
وفي التنزيل ألا يا اسجدوا **المفعول فيه** هو ظرفا
الزمان والمكان وكلاهما منقسم إلى مبهم وموقت
ومستعمل ظرفا وغير فالمبهم نحو الحين والوقت والجهات

البيت والوقت نحو اليوم والليلة والسوق والدار
والمستعمل اسما وظرفا ما جاز أن تعتقب عليه العوامل
والمستعمل ظرفا لا غير ما لزم النصب نحو قولك سرنا ذات مرة
وبكرا وسحر وسحيرا وضحى وعشاء وعشية وعتمة ومساء
إذا أردت سحرا بعينه وضحى يومك وعشيته وعشاءه وعتمة
ليلتك ومساءها ومثله عند وسوى وسواء ومما يختار فيه
أن يلزم الظرفية صفة الأحيان تقول سير عليه طويلا
وكثيرا وقليلا وقديما وحديثا **فصل** وقد يجعل
المصدر حينا لسعة الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج
وخفوق النجم وخلافة فلان وصلوة العصر ومنه سير
عليه ترويحتين وانتظر به نحر جزورين وقوله تعالى
وإدبار النجوم **فصل** وقد يذهب بالظرف
عن أن يقدر فيه معنى في اتساعا فيجري لذلك مجرى
المفعول به فيقال الذي سرته يوم الجمعة وقال
ويوم شهدناه سليما وعامرا ويضاف إليه كقولك

يا سارق الليلة أهل الدار وقوله تعالى بل مكر الليل
والنهار ولولا الاتساع لقيل سرت فيه وشهدنا فيه
فصل وينصب بعامل مضمر كقولك في
جواب من يقول لك متى سرت يوم الجمعة وفي المثل السائر
أسائر اليوم وقد زال الظهر وقولهم لمن ذكر أمرا
قد تقادم زمانه حينئذ الآن أي كان ذلك حينئذ واسمع
الآن ويضمر عامله على شريطة التفسير كما صنع في المفعول
به تقول اليوم سرت فيه وأيوم الجمعة ينطلق فيه عبد الله
مقدرا سرت اليوم وأينطلق يوم الجمعة **المفعول معه**
هو المنصوب بعد الواو الكائنة بمعنى مع وإنما ينتصب
إذا تضمن الكلام فعلا نحو قولك ما صنعت وأباك وما
زلت أسير والنيل ومن أبيات الكتاب
فكونوا أنتم وبني أبيكم مكان الكليتين من الطحال
ومنه قوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم أو ما هو بمعناه
نحو قولك ما لك وزيدا وما شأنك وعمرا لأن المعنى

ما تصنع وما تلابس وكذلك حسبك وزيد درهم
وقطك وكفيك مثله لأنها بمعنى كفاك قال
فما لك والتلدد حول نجد وقال فحسبك والضحاك سيف مهند
فصل وليس لك أن تجره حملا على المكني
فإذا جئت بالظاهر كان الجر الاختيار كقولك ما
شأن عبد الله وأخيه يشتمه وما شأن قيس والبر
تسرقه والنصب جائز فصل وأما في قولك
ما أنت وعبد الله وكيف أنت وقصعة من ثريد فالرفع
قال ما أنت ويب أبيك والفخر وقال
فما القيسي بعدك والفخار إلا عند ناس من العرب ينصبونه
على تأويل ما كنت أنت وعبد الله وكيف تكون أنت
وقصعة من ثريد قال سيبويه لأن كنت وتكون
تقعان هاهنا كثيرا وهو قليل ومنه فما أنا والسير
في متلف وهذا الباب قياس عند بعضهم وعند الآخرين
مقصور على السماع المفعول له هو علة الإقدام

على الفعل وهو جواب لمه وذلك قولك فعلت كذا
مخافة الشر وادخار فلان وضربته تأديبا له وقعدت
عن الحرب جبنا وفعلت ذاك أجل كذا وفي التنزيل حذر الموت
فصل وفيه ثلاث شرائط أن يكون مصدرا
وفعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود فإن فقد
شيء منها فاللام كقولك جئتك للسمن واللبن ولإكرامك
الزائر وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا أمس فصل
ويكون معرفة ونكرة وقد جمعهما العجاج في قوله
يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور
والهول من تهول الهبور
الحال شبه الحال بالمفعول من حيث أنها
فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة ولها بالظرف شبه
خاص من حيث أنها مفعول فيها ومجيئها لبيان هيئة
الفاعل أو المفعول وذلك قولك ضربت زيدا قائما
نجعله حالا من أيهما شئت وقد يكون منهما ضربة على

الجمع والتفريق كقولك لقيته راكبين قال عنترة
متى ما تلقني فردين ترجف روانف أليتيك وتستطارا
ولقيته مصعدًا ومنحدرًا **فصل** والعامل فيها
إما فعل أو شبهه من الصفات أو معنى فعل كقولك فيها
زيد مقيمًا وهذا عمرو منطلقًا وما شأنك قائمًا وما لك
واقفًا وفي التنزيل هذا بعلي شيخًا فما لهم عن التذكرة معرضين
وليت ولعل وكأن تنصبها أيضًا لما فيهن من معنى الفعل
فالأول يعمل فيها متقدمًا ومتأخرًا ولا يعمل فيها الثاني
إلا متقدمًا وقد منعوا في مررت راكبًا بزيد أن يجعل
الراكب حالًا من المجرور **فصل** وقد يقع المصدر
حالًا كما تقع الصفة مصدرًا في قولهم قم قائمًا وفي
قوله ولا خارجًا من فيّ زور كلام وذلك قتلته صبرًا
ولقيته فجاءة وعيانًا وكفاحًا وكلمته مشافهة وأتيته
ركضًا وعدوًا ومشيًا وأخذت عنه سمعًا أي مسموعًا
ومفاجئًا ومعاينًا وكذلك البواقي وليس عند سيبويه بقياس

وأنكر أتانا رجلة وسرعة وأجازه المبرد في كل ما
دل عليه الفعل **فصل** والاسم غير الصفة
والمصدر بمنزلتهما في هذا الباب تقول هذا بسرًا
أطيب منه رطبًا وجاء البر قفيزين وصاعين وكلمته
فاه إلى فيّ وبايعته يدًا بيد وبعت الشاء شاة ودرهمًا
وبينت له حسابه بابًا بابًا **فصل** وحقها أن تكون
نكرة وذو الحال معرفة وأما أرسلها العراك ومررت به
وحده وجاؤوا قضهم بقضيضهم وفعلته جهدك وطاقتك
فمصادر قد تكلم بها على نية وضعها في موضع ما لا
تعريف فيه كما وضع فاه إلى فيّ في موضع مشافهة وعنى
معتركة ومنفردًا وقاطبة وجاهدًا ومن الأسماء المحذو
بها حذو هذه المصادر قولهم مررت بهم الجماء الغفير
وتنكير ذي الحال قبيح إلا إذا قدمت عليه كقوله
لعزة موحشًا طلل قديم **فصل** والحال
المؤكدة هي التي تجيء على إثر جملة عقدها من اسمين لا عمل

لك التوكيد خبرها وتقرير مؤداه ونفي الشك عنه وذلك
قولك زيد أبوك عطوفا وهو زيد معروفا وهو الحق بينا ألا
ترى كيف حققت بالعطوف الأبوة وبالمعروف والبين
أن الرجل زيد وأن الأمر حق وفي التنزيل هو الحق مصدقا
لما بين يديه وكذلك أنا عبد الله آكلا كما يأكل العبيد فيه
تقرير للعبودية وتحقيق لها وتقول أنا فلان بطلا شجاعا
وكريما جوادا فتحقق ما أنت متسم به وما هو ثابت لك
في نفسك ولو قلت زيد أبوك منطلقا أو أخوك أحلت
إلا إذا أردت التبني والصداقة والعامل فيها أثبته أو
أحقه مضمرا **فصل** والجملة تقع حالا ولا تخلو
من أن تكون اسمية أو فعلية فإن كانت اسمية فالواو
إلا ما شذ من قولهم كلمته فوه إلى في وما عسى أن يعثر
عليه في الندرة وأما لقيته عليه جبة وشي فمعناه مستقرة
عليه جبة وشي وإن كانت فعلية لم تخل من أن يكون فعلها
مضارعا أو ماضيا فإن كان مضارعا لم يخل من أن يكون مثبتا

أو منفيا فالمثبت بغير واو وقد جاء في المنفي الأمران وكذلك
في الماضي ولا بد معه من قد ظاهرة أو مقدرة **فصل**
ويجوز إخلاء هذه الجملة من الراجع إلى ذي الحال إجراء
لها مجرى الظرف لانعقاد الشبه بين الحال وبينه تقول
أتيتك وزيد قائم ولقيتك والجيش قادم وقال
وقد أغتدي والطير في وكناتها **فصل** ومن انتصاب
الحال بعامل مضمر قولهم للمرتحل راشدا مهديا ومصاحبا
معانا بإضمار اذهب وللقادم مأجورا مبرورا أي رجعت
وإن أنشدت شعرا أو حدثت قلت صادقا بإضمار قال
وإذا رأيت من يتعرض لأمر قلت متعرضا لعنن لم يعنه
أي دنا منه ومنه أخذته بدرهم فصاعدا أو بدرهم فزائدا
أي فذهب الثمن صاعدا أو زائدا ومنه أتميميا مرة
وقيسيا أخرى كأنك قلت أتحول ومنه قوله تعالى بلى
قادرين أي نجمعها قادرين **التمييز** ويقال له التبيين
والتفسير وهو رفع الإبهام في جملة أو مفرد بالنص

على أحد محتملاته فمثاله في الجملة طاب زيد نفسا وتصبب
عرقا وتفقأ شحما وأبرحت جارا وامتلأ الاناء ماء وفي
التنزيل واشتعل الرأس شيبا وفجرنا الارض عيونا ومثاله
في المفرد عندي راقود خلا ورطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان
برا وعشرون درهما وثلثون ثوبا وملء الاناء عسلا وعلى
التمرة مثلها زبدا وما في السماء موضع كف سحابا
وشبه المميز بالمفعول أن موقعه في هذه الأمثلة كموقعه
في ضرب زيد عمرا وفي ضارب زيدا وضاربان زيدا
وضاربون زيدا وضرب زيد عمرا

فصل

ولا ينتصب المميز عن مفرد الا عن تام والذي يتم به أربعة
أشياء التنوين ونون التثنية ونون الجمع والاضافة
وذلك على ضربين زائل ولازم فالزائل التمام بالتنوين ونون
التثنية لانك تقول عندي رطل زيت ومنوا سمن واللازم
التمام بنون الجمع والاضافة لا تقول ملء عسل ولا مثل
زبد ولا عشرو درهم

فصل

وتمييز المفرد اكثره

فيما كان مقدارا كيلا كقفيزان أو وزنا كمنوان أو
مساحة كموضع كف أو عددا كعشرون أو مقياسا
كملوه ومثلها وقد يقع فيما ليس اياها نحو قولهم ويحه
رجلا ولله دره فارسا وحسبك به ناصرا

فصل

ولقد أبى سيبويه تقدم المميز على عامله وفرق أبو العباس
بين النوعين فأجاز نفسا طاب زيد ولم يجز زيتا منوان وزعم
أنه رأي المازني وأنشد قول الشاعر وما كان نفسا بالفراق تطيب

فصل

واعلم أن هذه المميزات عن آخرها أشياء
مزالة عن أصلها الا تراها اذا رجعت الى المعنى متصفة بما هي
منتصبة عنه ومضافة اليه الا ان الأصل عندي زيت رطل
وسمن منوان ودراهم عشرون وعسل ملء الاناء وزبد
مثل التمرة وسحاب موضع كف وكذلك الأصل
وصف النفس بالطيب والعرق بالتصبب والشيب بالاشتعال
وان يقال طابت نفسه وتصبب عرقه واشتعل شيب رأسي
لان الفعل في الحقيقة وصف في الفاعل والسبب في هذه

أتهجر سلمى للفراق حبيبها

الإرادة فقدمه الى ضرب من المبالغة والتأكيد

المنصوب على الاستثناء

المستثنى في إعرابه على خمسة أضرب أحدها منصوب أبدا وهو على ثلثة أوجه ما استثني بالا من كلام موجب وذلك جاءني القوم الا زيدا وبعدا وخلا بعد كل كلام وبعضهم يجر بخلا وقبل بهما ولم يورد هذا القول سيبويه ولا المبرد فاما ما عدا وما خلا فالنصب ليس الا وكذلك ليس ولا يكون وذلك جاءني القوم او ما جاءني عدا زيدا وخلا زيدا وما عدا زيدا وما خلا زيدا قال لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل

وليس زيدا ولا يكون زيدا وهذه افعال مضمر فاعلوها وما قدم من المستثنى كقولك ما جاءني الا اخاك احد قال

وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب

وما كان استثناؤه منقطعا كقولك ما جاءني احد الا حمارا وهي اللغة الحجازية ومنه قوله عز وجل لا عاصم

بلغ مقابلة وضبطا مع مالكه من نسخة بالأصل المنقول منه

بلغ مقابلة بالأصل

اليوم من امر الله الا من رحم وقولهم ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضر والثاني جائز فيه النصب والبدل وهو المستثنى من كلام غير موجب كقولك ما جاءني احد الا زيدا والا زيد وكذلك اذا كان المستثنى منه منصوبا او مجرورا والاختيار البدل قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم واما قوله عز وجل الا امرأتك فيمن قرأ بالنصب فمستثنى من قوله فاسر باهلك والثالث مجرور ابدا وهو ما استثني بغير وحاشى وسوى وسواء والمبرد يجيز النصب بحاشى والرابع جائز فيه الجر والرفع وهو ما استثني بلا سيما وقول امرئ القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل يروى مجرورا ومرفوعا وقد يروى فيه النصب والخامس جار على اعرابه قبل دخول كلمة الاستثناء وذلك ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمشبه بالمفعول منها هو الاول والثاني في احد وجهيه وشبهه به مجيئه فضلة وله شبه خاص بالمفعول معه لان العامل

فيه بتوسط حرف **فصل** وحكم غير حكم الاسم الواقع
بعد الا النصب في الموجب والمنقطع وعند التقديم ويجيز
فيه البدل والنصب في غير الموجب وقالوا إنما عمل فيه غير
المتعدي لشبهه بالظرف لإبهامه **فصل**
واعلم أن الا وغيرًا يتقارضان ما لكل واحد منهما فالذي
لغير في أصله أن يكون وصفًا تمسه إعراب ما قبله ومعناه
المغايرة وخلاف المماثلة ودلالته عليها من جهتين من جهة
الذات ومن جهة الصفة تقول مررت برجل غير زيد قاصدًا
إلى أن مرورك كان بإنسان آخر أو بمن ليست صفته صفته
وفي قوله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله الرفع صفة
للقاعدون والجر صفة للمؤمنين والنصب على الاستثناء
ثم دخل على الا في الاستثناء وقد دخل عليه الا في الوصفية
وفي التنزيل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا أي غير الله
ومنه قوله ٥

وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك الا الفرقدان
ولا يجوز إجراؤه مجرى غير الا تابعًا لو قلت لو كان
فيهما الا الله كما تقول لو كان فيهما غير الله لم تجز وشبهه
سيبويه بأجمعون **فصل** وتقول ما جاءني من
أحد الا عبد الله وما رأيت من أحد الا زيدًا ولا أحد فيها
الا عمرو فتحمل البدل على محل الجار والمجرور لا على اللفظ
وتقول ليس زيد بشيء الا شيئًا لا يعبأ به قال طرفة
أبني لبيني لستم بيد الا يدًا ليست لها عضد
وما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ به بالرفع لا غير ٥
فصل وإن قدمت المستثنى على صفة
المستثنى منه ففيه طريقان أحدهما وهو اختيار سيبويه
الا تكترث للصفة وتحمله على البدل والثاني أن تنزل تقديمه
على الصفة منزلة تقديمه على الموصوف فتنصبه وذلك
قولك ما أتاني أحد الا أبوك خير من زيد وما مررت
بأحد الا عمرو خير من زيد أو تقول الا أباك والا عمرًا

وقيل
البيت من أبيات الكتاب يروى لعمرو بن معدي كرب والصحيح أنه لحضرمي بن عامر بن مجمع

كذا في نسخة الزمخشري قال طرفة ولكن الرواية الصحيحة وإنما هو لأوس بن حجر وقد استشهد به سيبويه على الصواب

فصل وتقول في تثنية المستثنى ما أتاني
إلا زيدٌ إلا عمرًا وإلا زيدًا إلا عمرٌو وترفع الذي أسندت
إليه وتنصب الآخر وليس لك أن ترفعه لأنك لا تقول
تركوني إلا عمرٌو وتقول ما أتاني إلا عمرًا إلا بشرًا أحدٌ
منصوبين لأن التقدير ما أتاني إلا عمرًا أحدٌ إلا بشرٌ
على أبدال بشرٍ من أحدٍ فلما قدّمته نصبته فصل
إذا قلت ما مررت بأحدٍ إلا زيدٌ خيرٌ منه كان ما بعد إلا
جملة ابتدائية واقعة صفة لأحدٍ وإلا لغوٌ في اللفظ
معطية في المعنى فائدتها جاعلة زيدًا خيرًا من جميع من
مررت بهم فصل وقد أُوقع الفعل موقع الاسم
المستثنى في قولهم نشدتك بالله إلا فعلت والمعنى ما أطلب
منك إلا فعلك وكذلك أقسمت عليك إلا فعلت
وعن ابن عباس بالإيواء والنصر إلا جلستم وفي حديث عمر
عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطًا بمعنى إلا ضربت
فصل والمستثنى يحذف تخفيفًا وذلك

قولهم ليس إلا وليس غير الخبر والاسم في بابي كان وإن
لما شُبّه العامل في البابين بالفعل المتعدي شُبّه ما عمل فيه
بالفاعل والمفعول فصل ويضمر العامل في خبر
كان في مثل قولهم الناس مجزيّون بأعمالهم إن خيرًا فخيرٌ وإن
شرًّا فشرٌّ والمرء مقتولٌ بما قتل به إن خنجرًا فخنجرٌ وإن سيفًا
فسيفٌ أي إن كان عمله خيرًا فجزاؤه خيرٌ وإن كان شرًّا
فجزاؤه شرٌّ ومنهم من ينصبهما أي إن كان خيرًا كان خيرًا
والرفع أحسن في الآخر ومنهم من يرفعهما ويضمر الرافع أي
إن كان معه خنجرٌ فالذي يقتل به خنجرٌ وقال النعمان بن المنذر
قد قيل ذلك إن حقًّا وإن كذبًا ومنه الإطعام ولو تمرًا
وائتني بدابة ولو حمارًا وإن شئت رفعت بمعنى ولو يكون
تمرٌ وحمارٌ وادفع الشر ولو إصبعًا ومنه أما أنت
منطلقًا انطلقت والمعنى لأن كنت منطلقًا وما مزيدة
معوّضة من الفعل المضمر ومنه قول الهذلي
أبا خراشة أما أنت ذا نفرٍ وروى قوله ٥

البيت من أبيات الكتاب وعجزه
فما اعتذارك من قولٍ إذا قيلا ٥

البيت للعباس بن مرداس السلمي
لا للهذلي وأبو خراشة هو خفاف
ابن عمير ورواية سيبويه أما أنت
ذا نفرٍ والرواية أما كنت ذا نفرٍ
وعجزه فإن قومي لم تأكلهم الضبع

إمَّا أقمتَ وأمَّا أنتَ مرتحلًا فاللهُ يكلأُ ما تأتي وما تذرُ

بكسر الأول وفتح الثاني

المنصوب بلا التي لنفي الجنس

هي كما ذكرتُ محمولةٌ على إنَّ فلذلك نصبَ بها الاسمَ ورفعَ الخبرَ وذلك إذا كان المنفيُّ مضافًا كقولك لا غلامَ رجلٍ أفضلُ منه ولا صاحبَ صدقٍ موجودًا أو مضارعًا له كقولك لا خيرًا منه قائمٌ هنا ولا حافظًا للقرآنِ عندك ولا ضاربًا زيدًا في الدار ولا عشرين درهمًا لك فإذا كان مفردًا فهو مفتوحٌ وخبرُه مرفوعٌ كقولك لا رجلَ أفضلُ منك ولا أحدَ خيرٌ منك ويقولُ المستفتحُ ولا إلهَ غيرُك وأمّا قولُه

لا نسبَ اليومَ ولا خُلَّةً

فعلى إضمارِ فعلٍ كأنّه قال ولا أرى خُلّةً كما قال الخليلُ في قوله

ألا رجلًا جزاهُ اللهُ خيرًا

كأنّه قال ألا ترونني رجلًا وزعم يونسُ أنّه نوّن مضطرًّا

فصل

وحقُّه أن يكونَ نكرةً قال سيبويه واعلم أنّ كلَّ شيءٍ حسنٌ لك أن تُعمِلَ فيه رُبَّ حسنٌ لك أن تُعمِلَ فيه لا وأمّا قولُ الشاعر

لا هيثمَ الليلةَ للمطيِّ

وقولُ ابنِ الزبيرِ الأسديِّ

أرى الحاجاتِ عندَ أبي خُبيبٍ نَكِدْنَ ولا أُميّةَ بالبلادِ

وقولُهم لا بصرةَ لكم وقضيّةٌ ولا أبا حسنٍ لها فعلى تقديرِ التنكيرِ وأمّا لا سيّما زيدٍ فمثلُ لا مثلَ زيدٍ

فصل

وتقولُ لا أبا لك قال نهارُ بنُ توسعةَ اليشكريُّ

أبي الإسلامُ لا أبَ لي سواهُ إذا افتخروا بقيسٍ أو تميمِ

ولا غلامَين لك ولا ناصرَين لك وأمّا قولُهم لا أبا لك ولا غلامَي لك ولا ناصرَي لك فمشبَّهٌ في الشذوذِ بالملامحِ والمذاكيرِ ولدُن غدوةً وقصدُهم فيه إلى الإضافةِ وإثباتُ الألفِ وحذفُ النونِ لذلك وإنّما أُقحمتِ اللامُ المضيفةُ توكيدًا للإضافةِ ألا تراهم لا يقولون لا أبا فيها ولا رقيبَي عليها ولا مُجيرَي منها وفضًّا من حقِّ المنفيِّ في التنكيرِ بما يظهرُ بها من صورةِ الانفصالِ وقد شُبِّهت في أنّها مزيدةٌ ومؤكِّدةٌ بتيمٍ الثاني في يا تيمَ تيمَ عديٍّ والفرقُ بين المنفيِّ في هذه اللغة

وبينه في الأولى أنه في هذه معرب وفي تلك مبني وإذا
فصلت فقلت لا يدين بها لك ولا أب فيها لك امتنع
الحذف والإثبات عند سيبويه وأجازهما يونس وإذا قلت
لا غلامين ظريفين لك لم يكن بد من إثبات النون في الصفة
والموصوف **فصل** وفي صفة المفرد وجهان
أحدهما أن تبنى معه على الفتح كقولك لا رجل ظريف فيها
والثاني أن تعرب محمولة على لفظه أو محله كقولك لا
رجل ظريفًا فيها أو ظريفٌ فإن فصلت بينهما أعربت وليس
في الصفة الزائدة عليها إلا الإعراب فإن كررت المنفي
جاز في الثاني الإعراب والبناء وذلك قولك لا ماء ماءً باردًا
وإن شئت لم تنون **فصل** وحكم المعطوف حكم الصفة
إلا في البناء قال لا أب وابنًا مثل مروان وابنه وقال
لا أم لي إن كان ذاك ولا أب وإن تعرف فالحمل على المحل
لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس **فصل**
ويجوز رفعه إذا كرر قال الله تعالى فلا رفث ولا فسوق

البيت لرجل من مذحج وقيل هو لهني بن أحمر الكناني وهو قول سيبويه وقال ابن السيرافي هو لزرافة الباهلي وقال أبو رياش هو لهمام بن مرة أخي جساس وقال ابن الأعرابي إنه قيل قبل الإسلام بخمس مئة عام

وقال لا بيع فيه ولا خلة فإن جاء مفصولًا بينه وبين لا
أو معرفة وجب الرفع والتكرير كقولك لا فيها رجل
ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو وقولهم لا نولك أن تفعل
كذا كلام موضوع موضع لا ينبغي لك أن تفعل كذا
وقوله حياتك لا نفع وقوله أن لا إلينا رجوعها
ضعيف لا يجيء إلا في الشعر وقد أجاز المبرد في السعة
أن يقال لا رجل في الدار ولا زيد عندنا **فصل**
وفي لا حول ولا قوة إلا بالله ستة أوجه أن تفتحهما وأن
تنصب الثاني وأن ترفعه وأن ترفعهما وأن ترفع الأول
على أن لا بمعنى ليس أو على مذهب أبي العباس وتفتح الثاني
وأن تعكس هذا **فصل** وقد حذف المنفي في قولهم
لا عليك أي لا بأس عليك **خبر ما ولا المشبهتين**
بليس هذا التشبيه لغة أهل الحجاز وأما بنو تميم
فيرفعون ما بعدهما على الابتداء ويقرؤون ما هذا بشر
إلا من درى كيف هي في المصحف فإذا انتقض النفي بإلا

صح
البيت من أبيات الكتاب

أو تقدم الخبر بطل العمل وقيل ما زيد الا منطلق ولا رجل
الا أفضل منك وما منطلق زيد ولا أفضل منك رجل

فصل ودخول الباء في الخبر نحو قولك ما زيد
بمنطلق انما يصح على لغة أهل الحجاز لأنك لا تقول زيد
بمنطلق

فصل ولا التي يكسعونها بالتاء هي المشبهة
بليس بعينها ولكنهم أبوا الا ان يكون المنصوب بها حينا
قال الله عز وجل ولات حين مناص أي ليس الحين حين مناص ○

ذكر المجرورات

لا يكون الاسم مجرورا الا بالاضافة
وهي المقتضية للجر كما ان الفاعلية والمفعولية هما المقتضيتان
للرفع والنصب والعامل هنا غير المقتضي كما كان ثم
وهو حرف الجر أو معناه في نحو قولك مررت بزيد وزيد
في الدار وغلام زيد وخاتم فضة

فصل واضافة الاسم الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية
فالمعنوية ما أفاد تعريفا كقولك دار عمرو أو تخصيصا
كقولك غلام رجل ولا تخلو في الأمر العام من أن تكون

بمعنى اللام كقولك مال زيد وأرضه وأبوه وابنه
وسيده وعبده أو بمعنى من كقولك خاتم فضة وسوار
ذهب وباب ساج واللفظية أن تضاف الصفة الى مفعولها
في قولك هو ضارب زيد وراكب فرس بمعنى ضارب زيدا
وراكب فرسا أو الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه
ومعمور الدار وهند جائلة الوشاح بمعنى حسن وجهه
ومعمورة داره وجائل وشاحها ولا تفيد الا تخفيفا
في اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة ولاستواء الحالين
وصف النكرة بهذه الصفة مضافة كما وصف بها منفصلة
في قولك مررت برجل حسن الوجه وبرجل ضارب أخيه

فصل وقضية الاضافة المعنوية أن
يجرد لها المضاف من التعريف وما تقبله الكوفيون من
قولهم الثلثة الأثواب والخمسة الدراهم فبمعزل عند
أصحابنا عن القياس واستعمال الفصحاء قال الفرزدق
فسما وأدرك خمسة الأشبار وقال ذو الرمة

[illegible]

ثلاث الأثافي والديار البلاقع وتقول في اللفظية مررت
بزيد الحسن الوجه وبهند الجائلة الوشاح وهما الضاربا
زيد وهم الضاربو زيد قال الله تعالى والمقيمي الصلوة ولا
تقول الضارب زيد لأنك لا تفيد فيه خفة بالإضافة كما
أفدتها في المثنى والمجموع وقد أجازه الفراء وأما الضارب
الرجل فمشبه بالحسن الوجه **فصل** وإذا كان المضاف
إليه ضميرا متصلا جاء ما فيه تنوين أو نون وما عدم واحدا
منهما شرعا في صحة الإضافة لأنهم لما رفضوا فيما يوجد
فيه التنوين أو النون أن يجمعوا بينه وبين الضمير المتصل
جعلوا ما لا يوجد فيه له تبعا فقالوا الضاربك والضاربانك
والضاربي والضاربانى كما قالوا ضاربك والضاربانك
والضاربوك والضاربي والضاربيّ قال عبد الرحمن بن حسان
أيها الشاتمي ليحسب مثلي إنما أنت في الضلال تهيم
وقوله هم الآمرون الخير والفاعلونه مما لا يعمل عليه
فصل وكل اسم معرفة يتعرف به ما أضيف

الرواية والرسوم البلاقع
ولكنه نقل البيت من كتاب
سيبويه وانشاده والديار
وصدره وهل ترجع
التسليم او يكشف العمى

إليه إضافة معنوية إلا أسماء توغلت في إبهامها فهي نكرات
وإن أضيفت إلى المعارف وهي نحو غير ومثل وشبه ولذلك
وصفت بها النكرات فقيل مررت برجل غيرك ومثلك
وشبهك ودخل عليها رب قال يا رب مثلك في النساء غريرة
اللهم إلا إذا شهر المضاف بمغايرة المضاف إليه كقوله
تعالى غير المغضوب عليهم أو بمماثلته **فصل**
والأسماء المضافة إضافة معنوية على ضربين لازمة للإضافة
وغير لازمة لها فاللازمة على ضربين ظروف وغير ظروف
فالظروف نحو فوق وتحت وأمام وقدام وخلف ووراء
وتلقاء وتجاه وحذاء وحذة وعند ولدن ولدى وبين
ووسط وسوى ومع ودون وغير الظروف نحو مثل
وشبه وغير وبيد وقيد وقدى وقاب وقيس وأي وبعض
وكل وكلا وذو ومؤنثه ومثناه ومجموعه وأولو
وأولات وقد وقط وحسب وغير اللازمة نحو ثوب
ودار وفرس وغيرها مما يضاف في حال دون حال

فصل وأيّ إضافته إلى اثنين فصاعداً إذا
أضيف إلى المعرفة كقولك أيّ الرجلين وأيّ الرجال
عندك وأيّهما وأيّهم وأيّ من رأيت أفضل وأيّ اللذين لقيت
أكرم وأمّا قولهم أيّي وأيّك كان شرّاً فأخزاه الله فكقولك
أخزى الله الكاذب منّي ومنك وهو بيني وبينك المعنى أيّنا
ومنّا وبيننا قال العبّاس بن مرداس

فأيّي ما وأيّك كان شرّاً فقيد إلى المقامة لا يراها

وإذا أضيف إلى النكرة أضيف إلى الواحد والاثنين والجماعة
كقولك أيّ رجلٍ وأيّ رجلين وأيّ رجالٍ ولا تقول أيّاً
ضربت وبأيٍّ مررت إلّا حيث جرى ذكر ما هو بعض
منه كقوله عزّ وعلا أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولاستيجابه
الإضافة عوّضوا منها توسّط المقحم بينه وبين صفته في النداء

فصل وحقّ ما يضاف إليه كلا أن يكون معرفة
ومثنّى أو ما هو في معنى المثنّى كقوله

فإنّ الله يعلمني ووهباً ويعلم أن سيلقاه كلانا

وقوله

إنّ للخير وللشرّ مدىً وكلا ذلك وجهٌ وقبل

ونظيره عوانٌ بين ذلك ويجوز التفريق في الشعر كقولك
كلا زيدٍ وعمرٍو وحكمه إذا أضيف إلى الظاهر أن يجرى مجرى
عصا ورحى تقول جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين
ومررت بكلا الرجلين وإذا أضيف إلى المضمر أن يجرى مجرى
المثنّى على ما ذكر وفي العرب من يقرّ آخره على الألف في الوجهين

فصل وأفعل التفضيل يضاف إلى نحو ما
يضاف إليه أيّ تقول هو أفضل الرجلين وأفضل القوم وتقول
هو أفضل رجلٍ وهما أفضل رجلين وهم أفضل رجالٍ
والمعنى في هذا إثبات الفضل على الرجال إذا فُضّلوا رجلاً
رجلاً واثنين اثنين وجماعةً جماعةً وله معنيان أحدهما
أن يراد أنّه زائد على المضاف إليهم في الخصلة التي هو وهم
فيها شركاء والثاني أن يؤخذ مطلقاً له الزيادة فيها
إطلاقاً ثمّ يضاف لا للتفضيل على المضاف إليهم لكن لمجرّد

التخصيص كما يضاف ما لا تفضيل فيه وذلك نحو قولك
الناقص والأشج أعدلا بني مروان كأنك قلت عادلا بني
مروان فأنت على الأول يجوز لك توحيده في التثنية والجمع
والتذكير والتأنيث قال الله تعالى ولتجدنهم أحرص الناس على
حيوة وعلى الثاني ليس لك إلا أن تثنيه وتجمعه وتؤنثه
وقد اجتمع الوجهان في قوله عليه السلم ألا أخبركم
بأحبكم إلي وأقربكم مني مجالس يوم القيمة أحاسنكم
أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون ألا
أخبركم بأبغضكم إلي وأبعدكم مني مجالس يوم القيمة أساويكم
أخلاقا الثرثارون المتفيهقون وعلى الوجه الأول لا
يجوز أن تقول يوسف أحسن إخوته لأنك لما أضفت
الإخوة إلى ضميره فقد أخرجته من جملتهم من قبل أن
المضاف حقه أن يكون غير المضاف إليه ألا ترى أنك
إذا قلت هؤلاء إخوة زيد لم يكن زيد في عداد المضافين
إليه وإذا أخرج من جملتهم لم تجز إضافته إلى جملة هو

بعضها وعلى الوجه الثاني لا يمتنع ومنه قول من قال
لنصيب أنت أشعر أهل جلدتك كأنه قال أنت شاعرهم
فصل ويضاف الشيء إلى غيره بأدنى ملابسة
بينهما كقول أحد حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك وقال
إذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة   أضاف الكواكب
إليها لجدها في عملها إذا طلع وقال
إذا قال قدني قال بالله حلفة لتغنن عني ذا إنائك أجمعا
فصل لملابسته له في شربه ومولينا في اللبن
والذي أبوه من إضافة الشيء إلى نفسه أن تأخذ الاسمين المتفقين
على عين أو معنى واحد كالليث والأسد وزيد وأبي عبد الله
والحبس والمنع ونظائرهن فتضيف أحدهما إلى الآخر
فذاك بمكان من الإحالة فأما نحو قولك جميع القوم وكل
فصل الدراهم وعين الشيء ونفسه فليس من ذاك
ولا يجوز إضافة الموصوف إلى صفته ولا الصفة إلى
موصوفها وقالوا دار الآخرة وصلوة الأولى ومسجد الجامع

سهيل إذا غابت عن بهما في الضرائب
صح صح

في نسخة الزمخشري لتغني وهو تصحيف
وأنشد الفراء في نوادره على الصحة
وقال أنها لغة طي والفصيح
لتغنين ولا تخفين وابكين وهم
يقولون لتغنن ولا تخفن وابكن
ولا يفتحون ياء الياء قال
الفراء بعد إنشاده البيت هذا
من تلك اللغة وإنشاده
إذا نهوا إلى حلفة قلت مثلها

وجانب الغربي وبقلة الحمقاء على تأويل دار الحيوة الآخرة
وصلوة الساعة الأولى ومسجد الوقت الجامع وجانب
المكان الغربي وبقلة الحبة الحمقاء وقالوا عليه سحق عمامة
وجرد قطيفة وأخلاق ثياب وهل عندك جائبة خبر
ومغربة خبر على الذهاب بهذه الأوصاف مذهب خاتم
وسوار وباب ومئة لكونها محتملة مثلها ليلخص أمرها
بالإضافة كفعل النابغة في إجراء الطير على العائذات
بيانا وتلخيصا لا تقديما للصفة على الموصوف حيث قال
والمؤمن العائذات الطير يمسحها

فصل وقد أضيف المسمى إلى اسمه في نحو قولهم لقيته ذات مرة وذات ليلة
ومررت به ذات يوم وداره ذات اليمين وذات الشمال وسرنا
ذا صباح قال أنس بن مدركة الخثعمي

عزمت على إقامة ذي صباح لأمر ما يسود من يسود

وقال الكميت

إليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء وألبب

فصل وقالوا في نحو قول لبيد

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما وفي قول ذي الرمة

داع يناديه باسم الماء مبغوم وتداعين باسم

الشيب في متثلم إن المضاف يعنون الاسم مقحم خروجه
ودخوله سواء وحكوا هذا حي زيد وأتيتك وحي فلان
قائم وحي سوف لأنه شاهد وأنشدوا

يا قرّ إن أباك حي خويلد قد كنت خائفه على الأحماق

وعن الأخفش أنه سمع أعرابيا يقول في أبيات قالهن حي
رباح بأفحام حي والمعنى هذا زيد وإن أباك خويلدا وقالهن
رباح ومنه قول الشماخ ونفيت عنه مقام الذئب

أي الذئب **فصل** وتضاف أسماء الزمان إلى
الفعل قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
وتقول جئتك إذ جاء زيد وآتيك إذا احمر البسر
وما رأيتك منذ دخل الشتاء ومنذ قدم فلان وقال

حنت نوار ولات هنا حنت وتضاف إلى الجملة

صح لا يبغض الطرف إلا ما تخونه

صح أول البيت دعوت بما القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين

وقبله وماء قد وردت لوصل أروى عليه الطير كالورق اللجين

الابتدائية أيضا كقولك أتيتك زمن الحجاج أمير واذ
الخليفة عبد الملك وقد أضيف المكان إليهما في قولهم
اجلس حيث جلس زيد وحيث زيد جالس ومما يضاف
إلى الفعل آية لقرب معناها من معنى الوقت قال
بآية يقدمون الخيل شعثا كأن على سنابكها مداما
وقال
ألا من مبلغ عني تميما بآية ما يحبون الطعاما
وذو في قولهم اذهب بذي تسلم واذهبا بذي تسلمان واذهبوا
بذي تسلمون أي بذي سلامتك والمعنى بالأمر الذي يسلمك

فصل ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف
إليه بالظرف في الشعر من ذلك قول عمرو بن قميئة
لله در اليوم من لامها   وقول درنى
هما أخوا في الحرب من لا أخا له   وأما قول الفرزدق
بين ذراعي وجبهة الأسد   وقول الأعشى
إلا علالة أو بداهة سابح   فعلى حذف المضاف إليه

بلغ مقابلة وضبطا مع ما فيه مرة ثانية بالأصل المنقول منه

بلغ مقابلة بالأصل

من الأول استغناء عنه بالثاني وما يقع في بعض
نسخ الكتاب من قوله
فزججتها بمزجة زج القلوص أبي مزاده
فسيبويه بريء من عهدته **فصل** وإذا أمنوا
الإلباس حذفوا المضاف وأقاموا المضاف إليه مقامه
وأعربوه بإعرابه والعلم فيه قوله عز وجل واسأل القرية
لأنه لا يلبس أن المسؤول أهلها لا هي ولا يقال رأيت
هندا يعنون رأيت غلام هند وقد جاء الملبس في الشعر قال
عشية فر الحارثيون بعد ما قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر
وقال   كما أعيى الطائي جنبيهما   أي ابن هوبر وابن جذيم
وكما أعطوا هذا الثابت حكم المحذوف في الإعراب فقد
أعطوه حقه في غيره قال حسان
يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل
فذكر الضمير في يصفق حيث أراد ماء بردى وقد جاء
قوله عز وجل وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا

صح
الرواية بما وصدره
...
ويروى عليم والبيت لأوس
ابن حجر

بيانا أو بهم فأبلون على ما للثابت والمحذوف جميعا

فصل

وقد حذف المضاف وترك المضاف إليه على إعرابه في قولهم ما كلّ سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة قال سيبويه كأنك أظهرت كلّا فقلت ولا كلّ بيضاء وقال أبو دؤاد

أكلّ امرئ تحسبين امرأً ونارٍ توقّد بالليل نارا

ويقولون ما مثل عبد الله يقول ذاك ولا أخيه ومثله ما مثل أخيك ولا أبيك يقولان ذاك وهو في الشذوذ نظير إضمار الجارّ

فصل

وقد حذف المضاف إليه في قولهم كان ذلك إذ وحينئذ ومررت بكلٍّ قائما وقال الله تعالى وكلًّا آتيناه حكما وعلما وقال فضّلنا بعضهم على بعض وقال لله الأمر من قبل ومن بعد وفعلته أوّل يريدون إذ كان كذا وكلّهم وبعضهم وقبل كلّ شيء وبعده وأوّل شيء وقد جاءا محذوفين معا في نحو قول أبي دؤاد يصف البرق

أسال البحار فانتحى للعقيق

وقول الأسود

وقد جعلتني من حزيمة إصبعا

قال الفسوي أي سال سقيا سحابه وذا مسافة إصبع

فصل

وما أضيف إلى ياء المتكلّم فحكمه الكسر نحو قولك في الصحيح والجاري مجراه غلامي ودلوي إلا إذا كان آخره ألفا أو ياء متحرّكا ما قبلها أو واوا أما الألف فلا تغيّر إلا في لغة هذيل في نحو قوله

سبقوا هويّ وأعنقوا لهواهم

وفي حديث طلحة رضي الله عنه فوضعوا اللجّ على قفيّ يجعلونها إذا لم تكن للتثنية ياء ويدغمونها وقالوا جميعا لديّ ولديه ولديك كما قالوا عليّ وعليه وعليك وياء الإضافة مفتوحة إلا ما جاء عن نافع محياي ومماتي وهو غريب وأما الياء فلا تخلو من أن ينفتح ما قبلها كياء التثنية وياء الأشقين والمصطفين والمرامين والمعلّين أو ينكسر كياء الجمع والواو لا تخلو من أن ينفتح ما قبلها كالأشقون وأخواته أو ينضمّ كالمسلمون والمصطفون فما انفتح ما قبله من ذلك فمدغم في ياء المتكلّم ياء ساكنة بين مفتوحين وما انكسر ما قبله أو انضمّ فمدغم

فصل فيما ياء ساكنة بين مكسور ومفتوح

والأسماء الستة متى أضيفت الى ظاهر أو مضمر ما خلا الياء

فحكمها ما ذكر فأما إذا أضيفت الى الياء فحكمها حكمها

غير مضافة أي بحذف الأواخر الا ذو فانه لا يضاف الا

الى أسماء الأجناس الظاهرة وفي شعر كعب ٥

صبحنا الخزرجية مرهفات أبار ذوي أرومتها ذووها

وهو شاذ وللفم مجرى بأن احدهما مجرى أخواته وهو أن يقال

فمي والفصيح فيّ في الأحوال الثلث وقد أجاز المبرد أبي

وأخي وأنشد وأبي مالك ذو المجاز بدار وصحته

تحمله على الجمع في قوله وفديننا بالأبينا تدفع ذلك

في نسخة الزمخشري وقال الكميت وهو تحريف والبيت لكعب بن زهير

[illegible]

صح السن مزاسان الحجاب وهو لزياد بن واصل السلمي وصدره فلما تبين أصواتنا بكين و

ذكر التوابع

هي الأسماء التي لا يمسها الإعراب

الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة أضرب تأكيد

وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف

التأكيد

هو على وجهين تكرير صريح وغير صريح

فالصريح نحو قولك رأيت زيدا زيدا وقال أعشى همدان

مرّ اني قد امتدحتك مرّا واثقا أن تثيبني وتسرّا

مرّ يا مرّ مرّة بن تليد ما وجدناك في الحوادث غرّا

وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم

أنفسهم وأعيانهم والرجلان كلاهما ولقيت قومك كلهم

والرجال أجمعين والنساء جمع

فصل وجدوى

التأكيد أنك اذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق

به في نفس السامع ومكنته في قلبه وأمطت شبهة

ربما خالجته أو توهمت غفلة وذهابا عما أنت بصدده

فأزلته وكذلك اذا جئت بالنفس والعين فان لظان

أن يظن حين قلت فعل زيد أن اسناد الفعل اليه

تجوز أو سهو أو نسيان وكل وأجمعون يجديان الشمول

والاحاطة

فصل التأكيد بصريح التكرير

جار في كل شيء في الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر

والمضمر تقول ضربت زيدا زيدا وضربت ضربت زيدا

وان ان زيدا منطلق وجاءني زيد جاءني زيد وما

أكرمني إلا أنت **فصل** ويؤكد المظهر
بمثله لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر جميعاً ولا يخلو
المضمران من أن يكونا منفصلين كقولك ما ضربني إلا هو
هو أو متصلاً أحدهما والآخر منفصلاً كقولك زيد
قام هو وانطلقت أنت وكذلك مررت بك أنت وبه هو
وبنا نحن ورأيتني أنا ورأيتنا نحن ولا يخلو المضمر إذا أكد
بالمظهر من أن يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً فالمرفوع
لا يؤكد بالمظهر إلا بعد أن يؤكد بالمضمر وذلك
قولك زيد ذهب هو نفسه وعينه والقوم حضروا هم
أنفسهم وأعيانهم والنساء حضرن هن أنفسهن وأعيانهن
سواء في ذلك المستكن والبارز وأما المنصوب
والمجرور فيؤكدان بغير شريطة تقول رأيته نفسه
ومررت به نفسه **فصل** والنفس والعين
مختصان بهذه التفصلة بين الضمير المرفوع وصاحبيه
وفيما سواهما لا فصل في الجواز بين ثلاثتها تقول

الكتاب قرئ كله وجاءوني كلهم وخرجوا أجمعون **فصل**
ومتى وكدت بكل وأجمع غير جمع فلا مذهب لصحته حتى
تقصد أجزاءه كقولك قرأت الكتاب وسرت النهار كله
وأجمع وتجزأت الأرض وسرت الليلة كلها وجمعاء
فصل ولا يقع كل وأجمعون تأكيدين
للنكرات لا تقول رأيت قوماً كلهم ولا أجمعين وقد أجاز
ذلك الكوفيون فيما كان محدوداً كقوله قد صرت البكرة يوماً أجمعا ولو صل
فصل وأكتعون وأبصعون وأبتعون إتباعات
لأجمعون لا يجئن إلا على أثره وعن ابن كيسان تبدأ بأيتهن
شئت بعدها وسمع أجمع أبصع وجمع كتع وجمع
بتع وعن بعضهم جاءني القوم أكتعون **الصفة**
هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل وقصير
وعاقل وأحمق وقائم وقاعد وسقيم وصحيح وفقير وغني
وشريف ووضيع ومكرم ومهان والذي تساق له
الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الاسم ويقال إنها

للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف

فصل وقد تجيء مسوقة لمجرد الثناء والتعظيم
كالأوصاف الجارية على القديم سبحانه أو لما يضاد
ذلك من الذم والتحقير كقولك فعل فلان الفاعل الصانع
كذا وللتأكيد كقولهم أمس الدابر وقوله عز وعلا نفخة
واحدة فصل وهي في الأمر العام إما أن تكون
اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة وقولهم تميمي
وبصري على تأويل منسوب ومعزو وذو مال وذاة سوار
متأول بمتمول ومتسور أو بصاحب مال وصاحبة
سوار وتقول مررت برجل أي رجل وأيما رجل على معنى
كامل في الرجولية وكذلك أنت الرجل كل الرجل
وهذا العالم جد العالم وحق العالم يراد به البليغ الكامل
في شأنه ومررت برجل رجل صدق ورجل رجل سوء كأنك
قلت صالح وفاسد والصدق هاهنا بمعنى الصلاح والجودة
والسوء بمعنى الفساد والرداءة وقد استضعف سيبويه

أن يقال مررت برجل أسد على تأويل جريء فصل
ويوصف بالمصادر كقولهم رجل عدل وصوم وفطر
وزور ورضى وضرب هبر وطعن نتر ورمي سعر ومررت
برجل حسبك وشرعك وهدك وكفيك ونهيك ونحوك
بمعنى محسبك وكافيك ومهمك ومثلك فصل
ويوصف بالجمل التي يدخلها الصدق والكذب وأما قوله
جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط   فبمعنى مقول عنده
هذا القول لورقته لأنه سمارٌ ونظيره قول أبي الدرداء
رضي الله عنه وجدت الناس أخبر تقله أي وجدتهم
مقولاً فيهم هذا المقال ولا يوصف بالجمل إلا النكرات
فصل وقد ينزلوا نعت الشيء بحال ما هو من
سببه منزلة نعته بحاله هو نحو قولك مررت برجل كثير
عدوه وقليل من لا سبب بينه وبينه فصل
وكما كانت الصفة وفق الموصوف في إعرابه فهي وفقه في الإفراد
والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير

صدره قبله
ما زلت أسعى معهم وألتبط
حتى إذا جن الظلام واختلط
جاؤوا

والتأنيث إلا إذا كانت فعل ما هو من سببه فإنها توافقه
في الإعراب والتعريف والتنكير دون ما سواها وكانت
صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو فعول وفعيل بمعنى
مفعول أو مؤنثة تجري على المذكر نحو علامة وهلباجة
وربعة ويفعة **فصل** والمضمر لا يقع موصوفا
ولا صفة والعلم مثله في أنه لا يوصف به ويوصف بثلثة
بالمعرف باللام وبالمضاف إلى المعرفة وبالمبهم كقولك
مررت بزيد الكريم وبزيد صاحب عمرو وصديقك
وراكب الأدهم وبزيد هذا والمضاف إلى المعرفة مثل العلم
يوصف بما وصف به والمعرف باللام يوصف بمثله وبالمضاف
إلى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم وصاحب القوم والمبهم
يوصف بالمعرف باللام اسما أو صفة والتضافه باسم
الجنس ما هو مستبد به عن سائر الأسماء وذلك قولك
أبصر ذاك الرجل وأولئك القوم ويا أيها الرجل ويا هذا
الرجل **فصل** ومن حق الموصوف أن يكون أخص

من الصفة أو مساويا لها ولذلك امتنع وصف المعرف
باللام بالمبهم وبالمضاف إلى ما ليس معرفا باللام لكونهما
أخص منه **فصل** وحق الصفة أن تصحب الموصوف
إلا إذا ظهر أمره ظهورا يستغنى معه عن ذكره فحينئذ
يجوز تركه وإقامة الصفة مقامه كقوله

وعليهما مسرودتان قضاهما داود أو صنع السوابغ تبع

وقوله

ربا شماء لا يأوي لقلتها إلا السحاب وإلا الأوب والسبل

وقوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف عين وهذا باب
واسع ومنه قول النابغة

كأنك من جمال بني أقيش يقعقع خلف رجليه بشن

أي جمل من جمالهم وقال

لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم

أي ما في قومها أحد ومنه   أنا ابن جلا   أي رجل جلا
وقوله   يكفي كان من أرمى البشر   وسمع سيبويه بعض

العرب الموثوق بهم يقول ما منهما مات حتى رأيته في حال
كذا وكذا يريد ما منهما واحد مات وقد بلغ من الظهور
أنهم يطرحونه رأسا كقولهم الأجرع والأبطح والفارس
والصاحب والأورق والأطلس

البدل

هو على أربعة أضرب بدل الكل من الكل كقوله تعالى
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم وبدل
البعض من الكل كقولك رأيت قومك أكثرهم وثلثيهم وناسا
منهم وصرفت وجوهها أولها وبدل الاشتمال كقولك
سلب زيد ثوبه وأعجبني عمرو حسنه وأدبه وعلمه ونحو
ذلك مما هو منه أو بمنزلته في التلبس به وبدل الغلط
كقولك مررت برجل حمار أردت أن تقول بحمار
فسبقك لسانك إلى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون إلا
في بديهة الكلام وما لا يصدر عن روية وفطانة

فصل وهو الذي يعتمد بالحديث وإنما
يذكر الأول لنحو من التوطئة وليفاد بمجموعهما فضل تأكيد

وتبيين لا يكون في الإفراد قال سيبويه عقيب ذكره
أمثلة البدل أراد رأيت أكثر قومك وثلثي قومك وصرفت
وجوه أولها ولكنه ثنى الاسم توكيدا وقولهم إنه في حكم
تنحية الأول إيذان منهم باستقلاله بنفسه ومفارقته
التأكيد والصفة في كونهما تتمتين لما يتبعانه لا أن
يعنوا إهدار الأول واطراحه ألا تراك تقول زيد رأيت
غلامه رجلا صالحا فلو ذهبت تهدر الأول لم يسد
كلامك **فصل** والذي يدل على كونه مستقلا بنفسه
أنه في حكم تكرير العامل بدليل مجيء ذلك صريحا في قوله عز
وجل للذين استضعفوا لمن آمن منهم وقوله لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة وهذا من بدل الاشتمال

فصل وليس بمشروط أن يطابق البدل
والمبدل منه تعريفا وتنكيرا بل لك أن تبدل أي النوعين
شئت عن الآخر قال الله عز وجل إلى صراط مستقيم صراط
الله وقال بالناصية ناصية كاذبة خلا أنه لا يحسن

إبدال النكرة من المعرفة إلا موصوفة كما صنعته

فصل ويبدل المظهر من المضمر الغائب

دون المتكلم والمخاطب تقول رأيته زيدا ومررت به زيد

وصرفت وجوهها أولها ولا تقول بي المسكين كان

الأمر ولا عليك الكريم المعول والمضمر من المظهر نحو قولك

رأيت زيدا إياه ومررت بزيد به والمضمر من المضمر كقولك

رأيتك إياك ومررت بك بك

عطف البيان

هو اسم غير صفة يكشف عن المراد كشفها وينزل من

المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة إذا ترجمت بها

وذلك نحو قوله أقسم بالله أبو حفص عمر أراد عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه فهو كما ترى جار مجرى الترجمة

حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها ٥

فصل والذي يفصله لك من البدل

شيئان أحدهما قول المرار ٥

أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

لأن بشرا لو جعل بدلا من البكري والبدل في حكم تكرير العامل

لكان التارك في التقدير داخلا على بشر والثاني أن الأول هاهنا

هو ما يعتمد الحديث وورود الثاني من أجل أن يوضح أمره

والبدل على خلاف ذلك إذ هو كما ذكرت المعتمد

بالحديث والأول كالبساط لذكره

العطف بالحرف

هو نحو قولك جاءني زيد وعمرو وكذلك إذا نصبت

أو جررت بتوسط الحرف بين الاسمين يشركهما في إعراب

واحد والحروف العاطفة تذكر في مكانها إن شاء الله

فصل والمضمر منفصله بمنزلة المظهر

يعطف ويعطف عليه تقول جاءني زيد وأنت ودعوت

عمرا وإياك وما جاءني إلا أنت وزيد وما رأيت إلا إياك

وعمرا وأما متصله فلا يتأتى أن يعطف ويعطف

عليه خلا أنه يشترط في مرفوعه أن يؤكد بالمنفصل

تقول ذهبت أنت وزيد وذهبوا هم وقومك وخرجنا

نحن وبنو تميم وقال الله عز وجل اذهب أنت وربك وقوله

عمر بن أبي ربيعة   قلت إذا أقبلت وزهر تهادى
من ضرورات الشعر وتقول في المنصوب ضربتك
وزيدًا ولا يقال مررت به وزيدٍ ولكن يعاد الجار وقراءة
حمزة والأرحامِ ليست بتلك القوية **ومن أصناف**
الاسم المبني وهو الذي سكون آخره وحركته
لا بعامل وسبب بنائه مناسبة ما لا تمكن له بوجه
قريب أو بعيد بتضمن معناه نحو أين وأمس أو شبهه
كالمبهمات أو وقوعه موقعه كنزال أو مشاكلته
للواقع موقعه كفجار وفساق أو وقوعه موقع ما أشبهه
كالمنادى المضموم أو إضافته إليه كقوله عز وجل من
عذاب يومئذٍ وهذا يوم لا ينطقون فيمن قرأها بالفتح
وقول أبي قيس بن رفاعة
لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت حمامة في غصون ذات أوقال
وقول النابغة   على حين عاتبت المشيب   والبناء
على السكون هو القياس والعدول عنه إلى الحركة لأحد

البيت من ابيات الكتاب وتمامه على الصبى وقلت ألما أصح والشيب وازع

ثلاثة أسباب للهرب من التقاء الساكنين في نحو هؤلاء
ولئلا يبتدأ بساكن لفظًا أو حكمًا كالكاف التي بمعنى
مثل والتي هي ضمير ولعروض البناء وذلك في نحو يا
حكم ولا رجل في الدار ومن قبل ومن بعد وخمسة عشر
وسكون البناء يسمى وقفًا وحركاته ضمًا وفتحًا وكسرًا
وأنا أسوق إليك عامة ما بنته العرب من الأسماء إلا ما
عسى يشذ منها أو قد ذكرناه في هذه المقدمة في سبعة
أبواب وهي المضمرات وأسماء الإشارة والموصولات
وأسماء الأفعال والأصوات وبعض الظروف والمركبات
والكنايات **المضمرات** هي على ضربين متصل
ومنفصل فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك
أخوك وضربك ومر بك وهو على ضربين بارز ومستتر
فالبارز ما لفظ به كالكاف في أخوك والمستتر ما
نوي كالذي في زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى
المظهر في استبداده كقولك هو وأنت **فصل**

وَلِكُلٍّ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ وَالْغَائِبِ مُذَكَّرِهِ
وَمُؤَنَّثِهِ وَمُفْرَدِهِ وَمُثَنَّاهُ وَمَجْمُوعِهِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ
فِي أَحْوَالِ الْإِعْرَابِ مَا خَلَا حَالَ الْجَرِّ فَإِنَّهُ لَا مُنْفَصِلَ لَهَا
تَقُولُ فِي مَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ ضَرَبْتُ ضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ إِلَى
ضَرَبْتُنَّ وَزَيْدٌ ضَرَبَ إِلَى ضَرَبْنَ وَفِي مَنْصُوبِهِ ضَرَبَنِي
ضَرَبَنَا وَضَرَبَكَ إِلَى ضَرَبَكُنَّ وَضَرَبَهُ إِلَى ضَرَبَهُنَّ وَفِي
مَجْرُورِهِ غُلَامِي غُلَامُنَا وَغُلَامُكَ إِلَى غُلَامِكُنَّ وَغُلَامُهُ
إِلَى غُلَامِهِنَّ وَتَقُولُ فِي مَرْفُوعِ الْمُنْفَصِلِ أَنَا نَحْنُ أَنْتَ إِلَى
أَنْتُنَّ وَهُوَ إِلَى هُنَّ وَفِي مَنْصُوبِهِ إِيَّايَ إِيَّانَا وَإِيَّاكَ
إِلَى إِيَّاكُنَّ وَإِيَّاهُ إِلَى إِيَّاهُنَّ

فَصْلٌ وَالْحُرُوفُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِإِيَّا مِنَ الْكَافِ وَنَحْوِهَا لَوَاحِقُ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَحْوَالِ الْمَرْجُوعِ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ التَّاءُ
فِي أَنْتَ وَنَحْوِهَا فِي أَخَوَاتِهِ وَلَا مَحَلَّ لِهَذِهِ اللَّوَاحِقِ
مِنَ الْإِعْرَابِ إِنَّمَا هِيَ عَلَامَاتٌ كَالتَّنْوِينِ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ
وَيَاءِ النَّسَبِ وَمَا حَكَاهُ الْخَلِيلُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ

إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِّينَ فَإِيَّاهُ وَإِيَّا الشَّوَابِّ صح مِمَّا لَا
يُعْمَلُ عَلَيْهِ

فَصْلٌ وَلِأَنَّ الْمُتَّصِلَ أَخْصَرُ لَمْ
يَسُوغُوا تَرْكَهُ إِلَى الْمُنْفَصِلِ إِلَّا عِنْدَ تَعَذُّرِ الْوَصْلِ فَلَا تَقُولُ
ضَرَبَ أَنْتَ وَلَا هُوَ وَلَا ضَرَبْتُ إِيَّاكَ إِلَّا مَا شَذَّ مِنْ قَوْلِ
حُمَيْدٍ الْأَرْقَطِ ۞ إِلَيْكَ حَتَّى بَلَغَتْ إِيَّاكَا ۞ وَقَوْلِ بَعْضِ
اللُّصُوصِ ۞ كَأَنَّا يَوْمَ قُرَّى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا ۞
وَتَقُولُ هُوَ ضَرَبَ وَالْكَرِيمُ أَنْتَ وَإِنَّ الذَّاهِبِينَ نَحْنُ وَمَا
فَطَرَ الْفَأْرَ إِلَّا أَنَا وَجَاءَ عَبْدُ اللهِ وَأَنْتَ وَإِيَّاكَ
كَرُمْتَ إِلَّا مَا أَشَدَّ تَغْلِبُ ۞
وَمَا نُبَالِي إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا أَلَّا يُجَاوِرَنَا إِلَّاكِ دَيَّارُ

فَصْلٌ فَإِذَا الْتَقَى ضَمِيرَانِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِمُ
الدِّرْهَمُ أَعْطَيْتُكَهُ وَالدِّرْهَمُ أَعْطَيْتُمُوهُ وَالدِّرْهَمُ زَيْدٌ
مُعْطِيكَهُ وَعَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَهُ جَازَ أَنْ يَتَّصِلَا كَمَا
تَرَى وَأَنْ يَنْفَصِلَ الثَّانِي كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ
وَكَذَلِكَ الْبَوَاقِي وَيَنْبَغِي إِذَا اتَّصَلَا أَنْ تُقَدِّمَ مِنْهُمَا

حميد الأرقط [illegible] البيت [illegible]

صح البيت من أبيات الكتاب [illegible] قتلنا منهم [illegible]

صح
البيت من أبيات الكتاب
وهو لعمرو بن معدي كرب
وصدره
قد علمت سلمى وجاراتها ما

ما للمتكلم على غيره وما للمخاطب على الغائب فتقول أعطانيك
وأعطانيه زيد والدرهم أعطاكه زيد وقال الله عز وجل
أنلزمكموها وإذا انفصل الثاني لم تراع هذا الترتيب
فقلت أعطاه إياك وأعطاك إياي وقد جاء في
الغائبين أعطاهاه وأعطاهوها ومنه قوله

وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة ... لضغمهماها يقرع العظم نابها

وهو قليل والكثير أعطاها إياه وأعطاه إياها والاختيار
في ضمير خبر كان وأخواتها الانفصال كقوله

لئن كان إياه لقد حال بعدنا ... وقوله

ليس إياي وإياك ولا نخشى رقيبا

وعن بعض العرب عليه رجلا ليسني وقال

إذ ذهب القوم الكرام ليسي

فصل

والضمير المستتر يكون لازما وغير لازم فاللازم في أربعة
أفعال أفعل وتفعل للمخاطب وأفعل ونفعل وغير
اللازم في فعل الواحد الغائب وفي الصفات

بلغ مقابلة وضبطا مع مالكه من ماتنه بالأصل المنقول منه

بلغ مقابلة بالأصل

ومعنى اللزوم فيه أن إسناد هذه الأفعال إليه خاصة لا
تسند البتة إلى مظهر ولا إلى مضمر بارز ونحو فعل ويفعل
يسند إليه وإليهما في قولك عمرو قام وقام غلامه وما قام
إلا هو ومن غير اللازم ما يستكن في الصفة في نحو قولك
زيد ضارب لأنك تسنده إلى المظهر أيضا في قولك
زيد ضارب غلامه وإلى المضمر البارز في قولك هند
زيد ضاربته هي والهندان الزيدان ضاربتاهما هما
ونحو ذلك مما أجريته على غير ما هو له

فصل ويتوسط بين المبتدأ وخبره قبل
دخول العوامل اللفظية وبعده إذا كان الخبر معرفة
أو مضارعا له في امتناع دخول حرف التعريف عليه
كأفعل من كذا أحد الضمائر المنفصلة المرفوعة ليؤذن
من أول أمره بأنه خبر لا نعت وليفيد ضربا من التوكيد
ويسميه البصريون فصلا والكوفيون عمادا وذلك في
قولك زيد هو المنطلق وزيد هو أفضل من عمرو وقال الله

تعالى إن كان هذا هو الحق وقال تعالى كنت أنت
الرقيب عليهم وقال تعالى هو خيرا لهم وقال إن ترن أنا أقل
منك مالا وتدخل عليه لام الابتداء تقول إن كان زيد
لهو الظريف وإن كنا لنحن الصالحين وكثير من العرب
يجعلونه مبتدأ وما بعده مبنيا عليه عن رؤبة أنه كان
يقول أظن زيدا هو خير منك ويقرؤون وما ظلمناهم ولكن
كانوا هم الظالمون وأنا أقل

فصل

ويقدمون قبل الجملة ضميرا يسمى ضمير الشأن والقصة
وهو المجهول عند الكوفيين وذلك نحو قولك هو زيد
منطلق أي الشأن والحديث زيد منطلق ومنه قوله
عز من قائل قل هو الله أحد ويتصل بارزا في قولك
ظننته زيد قائم وحسبته قام أخوك وإنه أمة الله
ذاهبة وإنه من يأتنا نأته وفي التنزيل وأنه لما قام عبد
الله ومستترا في قولهم ليس خلق الله مثله وكان
زيد ذاهب وكان أنت خير منه وكاد تزيغ قلوب فريق

منهم ويجيء مؤنثا إذا كان في الكلام مؤنث نحو قوله
عز وجل فإنها لا تعمى الأبصار وقوله أولم تكن لهم آية
أن يعلمه علماء بني إسرائيل وقال على أنها تعفو الكلوم

فصل

والضمير في قولهم ربه رجلا نكرة
مبهم يرمى به من غير قصد إلى مضمر له ثم يفسر كما
يفسر العدد المبهم في قولك عشرون درهما ونحوه في
الإبهام والتفسير الضمير في نعم رجلا

فصل

وإذا كني عن الاسم الواقع بعد لولا وعسى فالشائع الكثير
أن يقال لولا أنت ولولا أنا وعسيت وعسيت قال
الله تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين وقال تعالى فهل عسيتم
وقد روى الثقات عن العرب لولاك ولولاي وعساك
وعساني قال يزيد بن أم الحكم

وكم موطن لولاي طحت كما هوى ... بأجرامه من قلة النيق منهوي

وقال ... لولاك هذا العام لم أحجج ... وقال

يا أبتا علك أو عساكا ... وقال

صح تمام البيت
وإنما يوكل بالأدنى وإن
جل ما يمضي والبيت
لأبي خراش الهذلي

صح البيت للعجاج

وفي نفسي أقول لها إذا ما تنازعني لعلّي أو عساني البيت لعمران بن حطان وهو من أبيات الكتاب صح

واختلف في ذلك فمذهب سيبويه وقد حكاه عن الخليل
ويونس أن الكاف والياء بعد لولا في موضع الجر وأن
للولا مع المكني حالا ليس له مع المظهر كما أن
للدن مع غدوة حالا ليس لها مع غيرها وبعد عسى في محل مع صح
النصب بمنزلتهما في قولك لعلك ولعلي ومذهب
الأخفش أنهما في الموضعين في محل الرفع وأن الرفع في
لولا محمول على الجر وفي عسى على النصب كما حمل الجر
على الرفع في قولهم ما أنا كأنت والنصب على الجر في مواضع

فصل وتعمد ياء المتكلم إذا اتصلت
بالفعل بنون قبلها صونا له عن أخي الجر وتحمل عليه
الأحرف الخمسة لشبهها به فيقال إنني وكذلك الياء فيه
كما قيل ضربني ويضربني وللتضعيف مع كثرة الاستعمال
جاز حذفها من أربعة منها في الكلام وجاء في الشعر
ليتي لأنها منها قال زيد الخيل

كمنية جابر إذ قال ليتي أصادفه وأفقد بعض مالي

البيت من أبيات الكتاب صح
وإنشاد سيبويه وأتلف جل
مالي والرواية وأفقد بعض
مالي وقبل البيت
تمنى مزيد زيدا فلاقى أخا ثقة
إذا اختلف العوالي

وقد فعلوا ذلك في من وعن ولدن وقط وقد أبقاء عليها
من أن تزيل الكسرة سكونها وأما قوله
قدني من نصر الخبيبين قدي فقال سيبويه لما اضطر
شبهه بحسبي وعن بعض العرب مني وعني وهو شاذ ولم
يفعلوا في على وإلى ولدى لأمنهم الكسرة فيها

أسماء الإشارة ذا للمذكر ولمثناه ذان في الرفع وذين
في النصب والجر ويجيء ذان فيهما في بعض اللغات منه
قوله تعالى إن هذان لساحران وتا وتي وته وذه بالوصل
وبالسكون وذي للمؤنث ولمثناه تان وتين ولم يثن من
لغاته إلا تا وحدها ولجمعهما جميعا أولا بالقصر والمد
مستويا في ذلك أولو العقل وغيرهم قال جرير
ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام

فصل ويلحق حرف الخطاب بأواخرها
فيقال ذاك وذانك بتخفيف النون وتشديدها قال الله

تعالى فذانك برهانان من ربك وذينك وتاك وتيك وذيك
وتانك وتينك وأولاك وأولالك وأولئك وتتصرف مع المخاطب
في أحواله من التذكير والتأنيث والتثنية والجمع قال
الله تعالى كذلك قال ربك وقال ذلكما مما علمني ربي
وقال ذلكم الله ربكم وقال فذلكن الذي لمتنني فيه

فصل وقولهم ذلك هو ذاك زيدت فيه
اللام وفرق بين ذا وذاك وذلك فقيل الأول للقريب والثاني
للمتوسط والثالث للبعيد وعن المبرد أن ذانك مشددة
تثنية ذلك ومثل ذلك في المؤنث تلك وتالك وهذه
قليلة

فصل وتدخلها التي للتنبيه على
أوائلها فيقال هذا وهاذاك وهاذان وهاتا وهاتي وهذي الاصل وهذان
وهاتيك وهؤلاء وهؤلى

فصل ومن ذلك
قولهم إذا أشاروا إلى القريب من الأمكنة هنا وإلى
البعيد هنّا وقد حكي فيه الكسر وثمّ ويلحق كاف الخطاب
وحرف التنبيه بهنا وهنّا ويقال هنالك كما يقال

ذلك

الموصولات الذي للمذكر ومن العرب من
يشدد ياءه واللذان لمثناه ومنهم من يشدد نونه والذين
وفي بعض اللغات اللذون لجمعه والأولى واللائي واللاء
واللاي واللواتي لجمعه واللام بمعنى الذي في قولهم الضارب
أباه زيد أي الذي ضرب أباه وما ومن في قولك عرفت ما
عرفته ومن عرفته وأيهم في قولك اضرب أيهم في الدار وذو
الطائية الكائنة بمعنى الذي في نحو قول عارق ۝
لأنتحيا للعظم ذو أنا عارقه   وذا في قولك ماذا صنعت
بمعنى أي شيء الذي صنعته

فصل والموصول
ما لا بد له في تمامه اسما من جملة تردفه من الجمل التي
تقع صفات ومن ضمير فيها يرجع إليه وتسمى هذه الجملة
صلة ويسميها سيبويه الحشو وذلك قولك الذي أبوه
منطلق زيد وجاءني من عهدته عمرو واسم الفاعل في الضارب
في معنى الفعل وهو مع المرفوع به جملة واقعة صلة للام
ويرجع الذكر منه إليه كما يرجع إلى الذي وقد يحذف

واللاء في الرفع واللائين في الجر والنصب هـ
والتي لمؤنثه واللتان لمثناه واللاتي واللات

البيت لقيس بن جروة الأجئي
الطائي وصدره فإن لم تغير بعض
ما قد صنعتم ولقب عارقا لهذا البيت ۝

وقد يحذف الراجع كما ذكرنا وسمع الخليل عربيا يقول
ما أنا بالذي قائل لك شيئا وقرئ تماما على الذي أحسن بحذف
شطر الجملة وقد جاءت اللتي في قولهم بعد اللتيا والتي محذوفة
الصلة بأسرها والمعنى بعد الخطة التي من فظاعة شأنها
كيت وكيت وإنما حذفوا ليوهموا أنها بلغت من الشدة
مبلغا تقاصرت العبارة عن كنهه **فصل**
والذي وضع وصلة إلى وصف المعارف بالجمل وحق الجملة
التي يوصل بها أن تكون معلومة للمخاطب كقولك هذا
الذي قدم من الحضرة لمن بلغه ذلك ولاستطالتهم إياه بصلته
مع كثرة الاستعمال خففوه من غير وجه فقالوا اللذ
بحذف الياء ثم اللذ بحذف الحركة ثم حذفوه رأسا واجتزؤوا
عنه بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف وقد فعلوا مثل
ذلك بمؤنثه فقالوا اللت واللت والضاربته هند بمعنى التي
ضربته هند وقد حذفوا النون من مثناه ومجموعه قال الأخطل
أبني كليب إن عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الأغلالا

وقال وإن الذي حانت بفلج دماؤهم وقال الله تعالى
وخضتم كالذي خاضوا **فصل** ومجال الذي
في باب الإخبار أوسع من مجال اللام التي بمعناه حيث
دخل في الجملتين الاسمية والفعلية جميعا ولم يكن للام
مدخل إلا في الفعلية وذلك قولك إذا أخبرت عن زيد في
قام زيد وزيد منطلق الذي قام زيد والذي هو منطلق زيد
والقائم زيد ولا تقول الهو منطلق زيد والإخبار عن كل
اسم في جملة سائغ إلا إذا منع مانع وطريقة الإخبار
أن تصدر الجملة بالموصول وتزحلف الاسم إلى عجزها
واضعا مكانه ضميرا عائدا إلى الموصول بيانه أنك تقول
في الإخبار عن زيد في زيد منطلق الذي هو منطلق زيد
وعن منطلق الذي زيد هو منطلق وعن خالد في قام غلام
خالد الذي قام غلامه خالد أو القائم غلامه خالد وعن
اسمك في ضربت زيدا الذي ضرب زيدا أنا أو الضارب
زيدا أنا وعن الذباب في يطير الذباب فيغضب زيد الذي

بطير فيغضب زيد الذباب أو الطائر فيغضب زيد الذباب
وعن زيد الذي يطير الذباب فيغضب زيد أو الطائر الذباب
فيغضب زيد ومما امتنع فيه الإخبار ضمير الشأن
لاستحقاقه أول الكلام والضمير في منطلق في زيد منطلق
والهاء في زيد ضربته ومنه في السمن منوان منه بدرهم
لأنها إذا عادت إلى الموصول بقي المبتدأ بلا عائد والمصدر
والحال في نحو ضربي زيدا قائما لأنك لو قلت الذي هو
زيدا قائما ضربي أعملت الضمير ولو قلت الذي ضربي
زيدا إياه قائما أضمرت الحال والإضمار إنما يسوغ فيما
يسوغ تعريفه **فصل** وما إذا كانت اسما
على أربعة أوجه موصولة كما ذكر وموصوفة كقوله
ربما تكره النفوس من الأمر له فرجة كحل العقال
ونكرة في معنى شيء من غير صلة ولا صفة كقوله تعالى
فنعما هي وقولهم في التعجب ما أحسن زيدا ومضمنة
معنى حرف الاستفهام أو الجزاء كقوله تعالى وما تلك

بيمينك وقوله وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند
الله ومن في وجوهها مبهمة تقع على كل شيء تقول لشبح
رفع لك من بعيد لا تشعر به ما ذاك فإذا شعرت أنه إنسان
قلت من هو وقد جاء سبحان ما سخركن لنا وسبحان ما
سبح الرعد بحمده **فصل** ويصيب ألفها القلب
والحذف فالقلب في الاستفهامية جاء في حديث أبي ذؤيب
قدمت المدينة ولأهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج أهلوا
بالإحرام فقلت مه فقيل هلك رسول الله والجزائية وذلك
عند إلحاق ما المزيدة بآخرها كقوله تعالى مهما تأتنا به من آية
والحذف في الاستفهامية عند إدخال حروف الجر عليها
وذلك قولك فيم وبم وعم ولم وحتام وإلام وعلام
فصل ومن كما في أوجهها إلا في وقوعها
غير موصولة ولا موصوفة ومن تختص بأولي العلم وتوقع
على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث ولفظها
مذكر والحمل عليه هو الكثير وقد تحمل على المعنى وقرئ قوله

تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير
الأول وتأنيث الثاني وقال ومنهم من يستمعون إليك
وقال الفرزدق   تكن مثل من يا ذئب يصطحبان

فصل وإذا استفهم بها الواقف عن نكرة
قابل حركته في لفظ الذاكر من حروف المد بما يجانسها
يقول إذا جاءني رجل منو وإذا قال رأيت رجلا منا وإذا
قال مررت برجل مني وفي التثنية منان ومنين وفي الجمع
منون ومنين وفي المؤنث منه ومنتان ومنتين ومنات
والنون والتاء ساكنتان وأما الواصل فيقول في هذا
كله من يا فتى بغير علامة وقد ارتكب من قال
أتوا ناري فقلت منون أنتم   شذوذين إلحاق العلامة في
الدرج وتحريك النون ومنهم من لا يزيد إذا وقف على الأحرف
الثلاثة وحدها من شيء أم أنثى أم جمع وأما المعرفة فمذهب
أهل الحجاز فيه إذا كان علما أن تحكيه المستفهم كما
نطق به فيقول لمن قال جاءني زيد من زيد ولمن قال رأيت

زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد وإذا كان غير
علم رفع لا غير تقول لمن قال رأيت الرجل من الرجل ومذهب
بني تميم أن يرفعوا في المعرفة البتة وإذا استفهم عن صفة
العلم قيل إذا قال جاءني زيد المني أي القرشي أم الثقفي
والمنيان والمنيون

فصل وأي كمن في
وجوهها تقول مستفهما أيهم حضر ومجازيا بأيهم يأتني
أكرمه وواصلة اضرب أيهم أفضل وواصفا بأيها الرجل
وهي عند سيبويه مبنية على الضم إذا وقعت صلتها محذوفة
الصدر كما وقعت في قوله عز من قائل ثم لننزعن من كل
شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا وأنشد أبو عمرو الشيباني
في كتاب الحروف

إذا ما أتيت بني مالك   فسلم على أيهم أفضل

فإذا كملت فالنصب كقولك عرفت أيهم هو في الدار
وقرئ أيهم أشد

فصل وإذا استفهم بها
عن نكرة في وصل قيل لمن يقول جاءني رجل أي بالرفع

ولمن يقول رأيت رجلاً أباً ولمن قال مررت برجلٍ أيٍّ
وفي التثنية والجمع في الأحوال الثلث أيان وأيون وأيين
وأيين وفي المؤنث أيه وأما في الوقف فإسقاط التنوين
وتسكين النون ومحله الرفع على الابتداء في هذه الأحوال
كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر حكاية
وكذلك قولك من زيدٌ ومن زيداً ومن زيدٍ والاسم بعده
فيه مرفوعاً المحل مبتدأ وخبراً ويجوز إفراده على
كل حالٍ وأن يقال أياً لمن قال رأيت رجلين أو امرأتين
أو رجالاً أو نساءً ويقال في المعرفة إذا قال رأيت
عبدالله أي عبدالله لا غير

فصل

لم يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي إلا في قولهم ماذا وقد
أثبته الكوفيون وأنشدوا ٥
عدس ما لعبادٍ عليك إمارةٌ أمنت وهذا تحملين طليق
أي والذي تحملينه طليق وهذا شاذ عند البصريين
وذكر سيبويه في ماذا صنعت وجهين أحدهما أن
يكون المعنى أي شيء الذي صنعته وجوابه حسن بالرفع
وأنشد للبيد ٥
ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل
والثاني أن يكون ماذا كما هو بمنزلة اسم واحد كأنه قيل
أي شيء صنعت وجوابه بالنصب وقرئ قوله تعالى ماذا
ينفقون قل العفو بالرفع والنصب معاً ٥

أسماء الأفعال والأصوات

هي على ضربين ضرب
لتسمية الأوامر وضرب لتسمية الأخبار والغلبة للأول
وهو ينقسم إلى متعدٍ للمأمور وغير متعدٍ له فالمتعدي نحو
قولك رويد زيداً أي أروده وأمهله ويقال تيد زيداً بمعنى
رويده وهلم زيداً أي قربه وأحضره وهات الشيء أي أعطنيه
قال الله تعالى هاتوا برهانكم وهاء زيداً أي خذه وحيهل
الثريد أي ائته وبله زيداً أي دعه وتراكها ومناعها
أي اتركها وامنعها وعليك زيداً أي الزمه وعليّ زيداً
أي أولنيه وغير المتعدي نحو قولك صه أي اسكت ومه

ومه نحو قول الزمخشري رحمه الله مه أي اسكت وصه أي اكفف والصواب الكف في المتن

أي اكفف وأيه أي حدث وهيت وهل أي أسرع
وهيد وهيك وهيا أي أسرع فيما أنت فيه قال
فقد دجا الليل فهيا هيا   ونزال أي انزل وقدك وقطك
أي اكتف وانته وإليك أي تنح وسمع أبو الخطاب
من يقال له إليك فيقول إليّ كأنه قيل له تنح فقال أتنحى
ودع أي انتعش يقال دعا لك ودعدعا وأمين وآمين
بمعنى استجب وأسماء الأخبار نحو هيهات أي بعد
وشتان زيد وعمرو أي افترقا وتباينا وسرعان ذا
إهالة أي سرع ووشكان ذا خروجا أي وشك
وأف بمعنى أتضجر وأوه بمعنى أتوجع **فصل**
في رويد أربعة أوجه هو في أحدها مبني وهو إذا كان
اسما للفعل وعن بعض العرب والله لو أردت الدراهم
لأعطيتك رويدما الشعر وهو فيما عداه معرب
وذلك أن يقع صفة كقولك ساروا سيرا رويدا
وضعه وضعا رويدا وقولك للرجل يعالج شيئا رويدا

أي علاجا رويدا وحالا كقولك ساروا رويدا ومصدرا
في معنى إرواد مضافا كقولك رويد زيد وسمع بعض
العرب رويد نفسه جعله مصدرا كضرب الرقاب
فصل هلم مركبة من حرف التنبيه
مع لم محذوفة من ها ألفها عند أصحابنا وعند الكوفيين
من هل مع أم محذوفة همزتها والحجازيون فيها على
لفظ واحد في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث
وبنو تميم يقولون هلما هلموا هلمي هلممن وهي على
وجهين متعدية كهات وغير متعدية بمعنى تعال
وأقبل قال الله تعالى قل هلم شهداءكم وقال تعالى
هلم إلينا وحكى الأصمعي أن الرجل يقال له هلم فيقول
لا أهلم **فصل** ها بمعنى خذ وتلحق الكاف
فيقال هاك فتصرف مع المخاطب في أحواله وتوضع الهمزة
موضع الكاف فيقال هاء وتصرف تصريفها وتجمع بينهما
فيقال هاءك بإقرار الهمزة على الفتح وتصريف الكاف

ومنهم من يقول هاء كرام ويصرفه تصريفه ومنهم من
يقول هأ بوزن هب ويصرفه تصريفه

فصل

حيهل مركب من حي وهل مبني على الفتح ويقال حيهلا
بالتنوين وحيهلا بالألف ذكر هذه اللغات سيبويه وزاد
غيره حيهل وحيهل وحيهلا وقد جاء معدى بنفسه
وبالباء وبعلى وبإلى وفي الحديث إذا ذكر الصالحون
فحيهلا بعمر وقال

بحيهلا يزجون كل مطية ... أمام المطايا سيرها المتقاذف

وقال الآخر

وهيج الحي من دار فظل لهم ... يوم كثير تناديه وحيهله

ويستعمل حي وحده بمعنى أقبل ومنه قول المؤذن حي
على الصلاة وهلا وحده قال ... ألا أبلغا ليلى وقولا لها هلا

فصل

بله على ضربين اسم فعل ومصدر
بمعنى الترك يضاف فيقال بله زيد كأنه قيل ترك زيد
وأنشد أبو عبيد قوله ... بله الأكف كأنها لم تخلق

منصوبا ومجرورا وقد روى أبو زيد فيه القلب إذا كان
مصدرا وهو قولهم بهل زيد

فصل

فعال على أربعة أضرب التي في معنى الأمر كنزال وتراك
وبراك ودراك ونظار وبداد أي ليأخذ كل منكم قرنه
ويقال أيضا جاءت الخيل بداد أي متبددة ونعاء فلانا
ودباب للضبع أي دبي وخراج لعبة للصبيان أي
اخرجوا وهي قياس عند سيبويه في جميع الأفعال
الثلاثية وقد قلت في الرباعية كقرقار في قوله
قالت له ريح الصبا قرقار ... وقال يدعو وليدهم بها عرعار
والتي في معنى المصدر المعرفة كفجار للفجرة ويسار
للميسرة وجماد للجمود وحماد للمحمدة ويقولون للظباء
إذا وردت الماء فلا عباب وإذا لم ترد فلا أباب وركب
فلان هجاج أي الباطل ويقال دعني كفاف أي تكف
عني وأكف عنك ونزلت بوار على الكفار ونزلت بلاء على
أهل الكتاب والمعدولة عن الصفة كقولهم في النداء يا

فساق ويا خباث ويا لكاع ويا رطاب ويا دفار ويا حصان

ويا جباق ويا خزاق وفي غير النداء نحو حلاق وجباذ للمنية وصرام للحرب وكلاح وجداع وازام للسنة وحناذ وبراح للشمس وسباط للحمى وطمار للمكان المرتفع يقال هوى من طمار وابنا طمار ثنيتان ووقع في بنات طبار وطمار اي في دواه ورماه الله بنت طمار وسبته سبة تكون لزام اي لازمة ويقولون للرجل يطلع عليهم يكرهون طلعته حداد حده وكرار خرزة يوخذن بها ازواجهن يقلن يا همرة اهمريه ويا كرار كريه ان ادبر فرديه وان اقبل فسريه وفي مثل فشاش فشيه من استه الى فيه

وقطاط في قوله

اطلت فراطهم حتى اذا ما قتلت سراتهم كانت قطاط

اي كانت تلك الفعلة كافية لي وقاطة لثاري اي قاطعة له ولا ابل فلا ناعلى بلال اي بالة ويقال للداهية

بلغ مقابلة وضبطا مع مالكه من ما بيه بالاصل المنقول منه

بلغ مقابلة ... الاجزاء

صمي صمام وكويته وقاع وبني بهمة على الجاعرتين وقيل في طول الراس من مقدمه الى موخره قال

وكنت اذا منيت بخصم سوء دلفت له فاكويه وقاع

والمعدولة عن فاعلة في الاعلام كحذام وقطام وغلاب وبهان لنسوة وسجاح للمتنبية وكساب وخطاف لكلبتين وقثام وجعار وفشاح للضبع وخضاف وسكاب لفرسين وعرار لبقرة يقال باءت عرار بكحل وظفار للبلد الذي ينسب اليه الجزع ومنها قولهم من دخل ظفار حمر وملاع ومناع لهضبتين ووبار وشراف لارضين ولصاف لجبل

فصل

والبناء في المعدولة لغة اهل الحجاز وبنو تميم يعربونها ويمنعونها الصرف الا ما كان آخره راء كقولهم حضار لاحد المحلفين وجعار فانهم يوافقون فيه الحجازيين الا القليل منهم كقوله

ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار

بالرفع **فصل** هيهات بفتح التاء لغة أهل
الحجاز وبكسرها لغة أسد وتميم ومن العرب من يضمها
وقرئ بهن جميعا وقد تنون على اللغات الثلاث وقال
تذكرت أياما مضين من الصبى فهيهات هيهات إليك رجوعها
وقد روي قوله هيهات من مصبحها هيهات بضم
الأول وكسر الثاني ومنهم من يحذفها ومنهم من يسكنها
ومنهم من يجعلها نونا وقد تبدل هاء وهاؤها همزة ومنهم من
يقول أيهات وأيهان وأيها وقالوا إن المفتوحة مفردة
وتاؤها للتأنيث مثلها في غرفة وظلمة ولذلك يقلبها
الواقف هاء فيقول هيهاه وألفها عن ياء لأن أصلها
هيهية من المضاعف كزلزلة وأما المكسورة
فجمع المفتوحة وأصلها هيهيات فحذف اللام والوقف
عليها بالتاء كمسلمات **فصل**
المعنى في شتان تباين الشيئين في بعض المعاني والأحوال
والذي عليه الفصحاء شتان زيد وعمرو وشتان ما زيد

البيت للأعشى صح

وعمرو وقال
شتان ما يومي على كورها ويوم حيان أخي جابر
وقال
شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم

صح والإنشاد الصحيح والظل الدوم أي الدائم ودوم الصدر

وأما نحو قوله
لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والأغر ابن حاتم
فقد أباه الأصمعي ولم يستبعده بعض العلماء عن القياس

صح البيت لربيعة الرقي يمدح يزيد بن حاتم ابن قبيصة بن المهلب

فصل أف بفتح وبضم وبكسر وبنون
في أحواله ويلحق به التاء منونا **فصل**
وهذه الأسماء على ثلاثة أضرب ما يستعمل معرفة ونكرة
وعلامة التنكير لحاق التنوين كقولك إيه وإيه
وصه وصه ومه ومه وغاق وغاق وأف وأف وما لا
يستعمل إلا معرفة نحو بله وآمين وما التزم فيه التنكير
كإيها في الكف وويها في الإغراء وواها في التعجب
يقال واها له ما أطيبه ومنه فداء لك فلان بالكسر

والتنوين أي ليفدك قال مهلاً فداءٌ لك الأقوام كلّهم

فصل ومن أسماء الفعل دونك زيداً
وعندك عمراً وحذرك بكراً وحذارك ومكانك وبعدك
إذا قلت تأخر وحذرته شيئاً خلفه وفرطك وأمامك
إذا حذرته من بين يديه شيئاً أو أمرته أن يتقدم ووراءك
أي انظر شيئاً إلى خلفك إذا بصّرته شيئاً

فصل
ومن الأصوات قول المتندم والمتعجب وي تقول وي ما
أغفله ويقال ويك وويلمه ومنه قوله تعالى ويكأنه
لا يفلح الكافرون وضربه فما قال حسّ ولا بسّ ومضّ أن
يمطق بشفتيه عند ردّ المحتاج قال

سألتها الوصل فقالت مضّ

وفي أمثالهم إن في مضّ
لمطمعاً وبخّ عند الإعجاب وأخّ عند التكرّه قال
العجّاج

وصار وصل الغانيات أخّا

وروي كخّا
وهلا زجر للخيل وعدس للبغل وبه سمّي وهيد بكسر
الهاء وفتحها للإبل وهاد مثله ويقال أتانهم فما قالوا له

هيد ما لك إذا لم يسائلوه عن حاله وجه وده مثله ومنه
الأدة فلادة وحوب وحاي وعاي مثله وسع حث
للإبل وجوت دعاء لها إلى الشرب وأنشد قوله ٥

دعاهن ردفي فارعوين لصوته كما رعت بالجوت الظماء الصواديا

بالفتح محكياً مع الألف واللام وجي مثله وحل زجر
للناقة وحب من قولهم للجمل حب لا مشيت وهدع
تسكين لصغار الإبل ودوه دعاء للربع ونخّ مشددة ومخففة
صوت عند إناخة البعير وهيخ وإخ مثله وهس وهج
وفاع زجر للغنم وبس دعاء لها وهج وهجا خس للكلب
قال

سفرت فقلت لها هج فتبرقعت فذكرت حين تبرقعت ضبارا

وهيج تصويت به الحادي وحج وعه وعيز زجر للضأن
وثئ دعاء للتيس عند السفاد ودج صياح بالدجاج
وسأ وتشؤ دعاء للحمار إلى الشرب وفي مثل إذا
وقف الحمار على الردهة فلا تقل له سأ وجاه زجر للسبع

وقوس دعاء للكلب وطيخ حكاية صوت الضاحك وعيط
صوت الفتيان اذا تصايحوا في اللعب وشيب صوت
مشافر الابل عند الشرب وماء حكاية بغام الظبية وغاق
حكاية صوت الغراب وطاق حكاية صوت الضرب وطق
حكاية صوت وقع الحجارة بعضها ببعض وقب حكاية
وقع السيف **الظروف** منها الغايات وهي قبل
وبعد وفوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف واسفل
ودون ومن عل وابدا بهذا اول وحسب ولا غير وليس
غير والذي هو حد الكلام واصله ان ينطق بهن مضافات
فلما اقتطع عنهن ما يضفن اليه وسكت عليهن صرن
حدودا ينتهي عندها فلذلك سمين غايات وانما يبنين اذا
نوي فيهن المضاف اليه فان لم ينو فالاعراب كقوله
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وقد قرئ لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ وابدا به اولا
ويقال جئته من علٍ وفي معناه من عالٍ ومن معالٍ

ومن علا ويقال جئته من علو وعلو وعلو وفي معنى
حسب بجل قال   ردوا علينا شيخنا ثم بجل
فصل وشبه حيث بالغايات من حيث
ملازمتها الاضافة ويقال حيث وحوث بالفتح والضم
فيهما وحكى الكسائي حيث بالكسر ولا يضاف الى غير
الجملة الا ما روي من قوله   اما ترى حيث سهيل طالعا
اي مكان سهيل وقد روى ابن الاعرابي بيتا عجزه ٥
حيث لي العمائم   ويتصل به ما فيصير للمجازاة
فصل ومنها منذ وهي اذا كانت اسما
على معنيين احدهما اول المدة كقولك ما رأيته
منذ يوم الجمعة اي اول المدة التي انتفت فيها الرؤية ومبدؤ ها
ذلك اليوم والثاني جميع المدة كقولك ما رأيته
مذ يومان اي مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا ومذ
محذوفة منها وقالوا بني لذلك ادخل في الاسمية واذا
لقيها ساكن بعدها ضمت ردا الى اصلها **فصل**

البيت للاعرج المعني صح

قال الفراء اذا اعلما اضاف
حيث فتحها الا الفعل لعقد
وظرف

ومنها إذ لما مضى من الدهر وإذا لما يستقبل منه وهما
مضافتان أبداً إلا أن إذ تضاف إلى كلتي الجملتين وأختها
لا تضاف إلا إلى الفعلية تقول جئت إذ زيد قائم وإذ قام
زيد وإذ يقوم زيد وإذ زيد يقوم وقد استقبحوا إذ زيد
قام وتقول إذا قام زيد وإذا يقوم زيد قال الله تعالى
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى ونحو قوله ؎

إذا الرجال بالرجال التفت   ارتفاع الاسم فيه بمضمر
يفسره الظاهر وفي إذا معنى المجازاة دون إذ إلا إذا ألحقت
كقول العباس بن مرداس

إذ ما دخلت على الرسول فقل له   حقاً عليك إذا اطمأن المجلس

وقد تقعان للمفاجأة كقولك بينا زيد قائم إذ رأى
عمراً وبينما نحن بمكان كذا إذا فلان قد طلع علينا وخرجت
فإذا زيد بالباب وقال ؎

وكنت أرى زيداً كما قيل سيداً   إذا إنه عبد القفا واللهازم

وكان الأصمعي لا يستفصح إلا طرحهما في جواب بينا وبينما وأنشد

بينا نحن نرقبه أتانا   معلق وفضة وزناد راع

وأمثالاً له وتجاب الشرط بإذا كما تجاب بالفاء قال
الله تعالى وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم
يقنطون

فصل ومنها لدى ولدن يفصل
بينهما وبين عند أنك تقول عندي كذا لما كان في ملكك
حضرك أو غاب عنك ولدي كذا لما لا يتجاوز حضرتك
وفيها ثماني لغات لدن ولدن ولدن ولد بحذف نونها ولدن
ولدن بالكسر لالتقاء الساكنين ولد ولد بحذف نونهما
وحكمها أن تجر بها على الإضافة كقوله تعالى من لدن حكيم
عليم وقد نصبت العرب بها غدوة خاصة قال ؎

لدن غدوة حتى ألاذ بخفها   بقية منقوص من الظل قالص

تشبيهاً لنونها بالتنوين لما رأوها تنزع عنها وتثبت

فصل ومنها الآن وهو الزمان الذي
يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت في أول أحوالها
بالألف واللام وهي علة بنائها ومتى وأين وهما يتضمنان

معنى الاستفهام ومعنى الشرط تقول متى كان ذاك ومتى
تأتني أكرمك وأين كنت وأين تجلس أجلس وتتصل بهما
ما المزيدة فتزيدهما إبهاما والفصل بين متى وإذا أن متى
للوقت المبهم وإذا للمعين وأيان بمعنى متى إذا استفهم بها
ولما في قولك لما جئت جئت بمعنى حين وأمس وهي متضمنة
معنى لام التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين وبنو تميم
يمنعونها الصرف فيقولون ذهب أمس بما فيه وما رأيته مذ
أمس قال ٥

لقد رأيت عجبا مذ أمسا   عجائزا مثل السعالي خمسا

وقط وعوض وهما لزماني المضي والاستقبال على سبيل
الاستغراق تقول ما رأيته قط ولا أفعله عوض ولا
يستعملان إلا في موضع النفي قال

رضيعي لبان ثدي أم تقاسما   بأسحم داج عوض لا نتفرق

وقد حكي قط بضم القاف وقط خفيفة الطاء وعوض
مضمومة

فصل وكيف جار مجرى الظروف

ومعناه السؤال عن الحال تقول كيف زيد أي على أي
حال هو ومعناها أين قال الله تعالى فأتوا حرثكم أنى شئتم
وقال الكميت ٥   أنى ومن أين آبك الطرب
إلا أنهم تجاوزوا بأنى دون كيف قال لبيد ٥
فأصبحت أنى تأتها تلتبس بها   وحكى قطرب عن بعض العرب
انظر إلى كيف تصنع

المركبات

هي على
ضربين ضرب يقتضي تركيبه أن تبنى الاسمان معا وضرب
لا يقتضي تركيبه إلا بناء الأول منهما فمن الضرب الأول
نحو العشرة مع ما نيف عليها وقولهم وقعوا في حيص بيص
ولقيته كفة كفة وصحرة بحرة وهو جاري بيت
بيت وآتيك صباح مساء ويوم يوم وتفرقوا شغر بغر
وشذر مذر وخذع مذع وتركوا البلاد حيث بيث
وحاث باث ومنه الخاز باز والضرب الثاني نحو قولهم افعل
هذا بادي بدي وذهبوا أيدي سبا ونحو معدي كرب
وبعلبك وقالي قلا

فصل

والذي يفصل بين

السح من امهات الكتاب والرواية تبتيش بها ولكن الزمخشري رحمه الله قلد سيبويه وعجزه كلي تركيبها تحت ذلك شاجر

الضربين أن ما تضمن ثانيه معنى حرف بني شطراه لوجود
علتي البناء فيهما معاً أما الأول فلأنه ينزل منزلة صدر
الكلمة من عجزها وأما الثاني فلأنه تضمن معنى الحرف وما
خلا ثانيه من التضمن أعرب وبني صدره **فصل**
والأصل في العدد المنيف على العشرة أن يعطف الثاني
على الأول فيقال ثلاثة وعشرة فمزج الاسمان وصيرا
واحداً وبنيا لوجود العلتين ومن العرب من يسكن العين
فيقول أحد عشر احترازاً من توالي المتحركات في كلمة
وحرف التعريف والإضافة لا يخل بالبناء تقول
الأحد عشر والحادي عشر إلى التسعة عشر والتاسع عشر
وهذه أحد عشرك وتسعة عشرك وكان يرى الأخفش
فيه الرفع إذا أضافه وقد استرذله سيبويه وإن سميت
رجلاً بخمسة عشر كان فيه الرفع والإبقاء على الفتح
فصل وكذلك الأصل وقعوا في حيص
وبيص أي في فتنة تموج بأهلها متأخرين ومتقدمين

ولقيته كفة كفة وكفة أي ذوي كفتين كفة من
اللاحق وكفة من الملتقي لأن كل واحد منهما في وهلة
التلاقي كاف لصاحبه أن يتجاوزه وصحرة بحرة أي
ذوي صحرة وبحرة أي انكشاف واتساع لا ستره بيننا ويقال
أخبرته بالخبر صحرة بحرة ويقولون صحرة بحرة نحرة فلا
يبنون لئلا يمزجوا ثلاثة أشياء وهو جاري بيت إلى بيت
أو بيت لبيت أي هو جاري ملاصقاً ووقع بين هذا وبين هذا
قال عبيد وبعض القوم يسقط بين بينا وآتيه
صباحاً ومساءً ويوماً ويوماً أي كل صباح ومساء
وكل يوم وتفرقوا شغراً بغراً أي منتشرين في البلاد
مما يجيء من اشتغرت عليه ضيعته إذا فشت وانتشرت
وبغر النجم هاج بالمطر قال العجاج بغرة نجم هاج ليلاً فانكدر
وشذراً ومذراً من التشذر وهو التفرق والتبذير والميم في
مذر بدل من الباء وخذعاً ومذعاً أي منقطعين منتشرين
من الخذع وهو القطع ومن قولهم فلان مذاع أي كذاب

صدره أوله
نحمي حقيقتنا وبعض

يفشي الأسرار وينشرها وحيثا وبيثا من فوقهم فلان يستحيث
ويستبيث أي يستحث ويستثير **فصل**
وفي خازباز سبع لغات وله خمسة معان فاللغات
خازباز وخازباز وخازباز وخازباز وخازباز وخازباء
كقاصعاء وخزباز كقرطاس والمعاني ضرب
من العشب قال والخازباز السنم المجودا وذباب
يكون في العشب قال وجن الخازباز به جنونا وصوت
الذباب وداء في اللهازم قال يا خازباز ارسل اللهازم ما
والسنور **فصل** افعل هذا بادي بدا
وبادي بدي اصله بادي بدي وبادي بداء فخفف
بطرح الهمزة والاسكان وانتصابه على الحال ومعناه
مبتدأ به قبل كل شيء وقد يستعمل مهموزا وفي حديث
زيد بن ثابت اما بادي بدي فاني احمد الله **فصل**
يقال ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي مثل ايدي
سبا بن يشجب في تفرقهم وتبددهم في البلاد حين ارسل

صح
البيت لعمرو بن احمر الباهلي وصدره تفقأ فوقه القلع السواري ورواية سيبويه جن والصحيح وجن كما ذكر الزمخشري رحمه الله

في الاصل بدء

عليهم سيل العرم والايدي كناية عن الابناء والاسرة
لانهم في التقوي والبطش بهم بمنزلة الايدي **فصل**
في معدي كرب لغتان احداهما التركيب ومنع الصرف
والثانية الاضافة فاذا اضيف جاز في المضاف اليه الصرف
وتركه تقول هذا معدي كرب ومعدي كرب ومعدي
كرب وكذلك قالي قلا وحضرموت وبعلبك ونظائرها

الكنايات ومنها كم وكذا وكيت وذيت
فكم وكذا كنايتان عن العدد على سبيل الابهام وكيت
وذيت كنايتان عن الحديث والخبر كما كني بفلان وهن
عن الاعلام والاجناس تقول كم مالك وكم رجل عندي
وله كذا وكذا درهما وكان من القصة كيت وكيت وذيت
وذيت **فصل** وكم على وجهين استفهامية
وخبرية فالاستفهامية تنصب مميزها مفردا كمميز
احد عشر والخبرية تجره مفردا او مجموعا كمميز الثلثة
والمائة تقول كم رجل عندي وكم رجال كما تقول

ثلثة أثوابٍ ومئة ثوبٍ **فصل** وتقع في
وجهيها مبتدأة ومفعوله ومضافاً اليها تقول كم درهماً
عندك وكم غلامٍ لك على تقدير أيّ عددٍ من الدراهم حاصلٌ عندك
وكثيرٌ من الغلمان كائنٌ لك وتقول كم منهم شاهدٌ على
فلانٍ وكم غلاماً لك ذاهبٌ تجعل لك صفةً للغلام وذاهباً
خبراً لكم وتقول في المفعولية كم رجلاً رأيت وكم غلامٍ
ملكت وبكم رجلٍ مررت وعلى كم جذعاً بنيت بيتك وفي الاضافة
رزق كم رجلاً وكم رجلٍ أطلقت **فصل**
وقد يحذف المميّز تقول كم مالك أي كم درهماً أو ديناراً
مالك وكم غلمانك أي كم نفساً غلمانك وكم درهمك
أي كم دانقاً درهمك وكم عبد الله ماكث أي كم يوماً أو شهراً
وكذلك كم سرت وكم جاء فلان أي كم فرسخاً وكم
مرة أو كم فرسخ وكم مرة **فصل**
ومميز الاستفهامية مفرد لا غير وقولهم كم لك غلماناً
المميّز فيه محذوف والغلمان منصوبة على الحال بما في الظرف
من معنى الفعل والمعنى كم نفساً لك غلماناً ۝
فصل وإذا فصل بين الخبرية ومميزها نصب
تقول كم في الدار رجلاً قال ؛ كم نالني منهم فضلاً على عدمٍ
وقال
تؤم سناناً وكم دونه من الأرض محدودباً غارها
وقد جاء الجر في الشعر مع الفصل قال
كم في بني سعد بن بكرٍ سيّدٍ ضخم الدسيعة ماجدٍ نفّاع
فصل ويرجع الضمير اليه على اللفظ
والمعنى تقول كم رجلٍ رأيته ورأيتهم وكم امرأةٍ لقيتها
ولقيتهن قال الله تعالى وكم من ملكٍ في السموات لا
تغني شفاعتهم شيئاً **فصل** وتقول كم
غيره لك وكم مثله لك وكم خيراً منه لك وكم غيره
مثله لك تجعل مثله صفةً لغيره فتنصبه نصبه ۝
فصل وقد ينشد بيت الفرزدق
كم عمةٍ لك يا جرير وخالةٍ فدعاء قد حلبت علي عشاري

[illegible]

صع البيت لزهير بن ابي سلمى وهو من ابيات الكتاب

صع البيت من ابيات الكتاب

صع البيت من ابيات الكتاب ١٥

على ثلثة أوجه النصب على الاستفهام والجر على الخبر والرفع
على معنى كم مرة حلبت علي عماتك **فصل**
والخبرية مضافة إلى مميزها عاملة فيه عمل كل مضاف
في المضاف إليه فإذا وقعت بعدها من وذلك كثير في استعمالهم
منه قوله تعالى وكم من قرية وكم من ملك كانت منوية
في التقدير كقولك كثير من القرى ومن الملائكة وهي عند بعضهم
منوية أبدا والمجرور بعدها بإضمار من **فصل**
وفي معنى كم الخبرية كأين وهي مركبة من كاف
التشبيه وأي والأكثر أن تستعمل مع من قال الله عز قائلا
وكأين من قرية أهلكناها وفيها خمس لغات كأين وكاء
بوزن كاع وكيء بوزن كيع وكأي بوزن كعي وكاء
بوزن كع **فصل** وكيت وذيت مخففتان
من كية وذية وكثير من العرب يستعملونهما على الأصل
ولا تستعملان إلا مكررتين وقد جاء فيهما الفتح والكسر
والضم والوقف عليهما كالوقف على بنت وأخت

ومن أصناف الاسم المثنى

وهو ما لحقت
آخره زيادتان ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة
لتكون الأولى علما لضم واحد إلى واحد والأخرى عوضا مما
منع من الحركة والتنوين الثابتين في الواحد ومن شأنه إذا
لم يكن مثنى منقوص أن تبقى صيغة المفرد فيه محفوظة ولا
تسقط تاء التأنيث إلا في كلمتين خصيان وأليان قال
كأن خصييه من التدلدل وقال
ترتج ألياه ارتجاج الوطب وتسقط نونه بالإضافة
كقولك غلاما زيد وثوبي عمرو وألفه بلاقاة ساكن
كقولك التقت حلقتا البطان **فصل**
ولا يخلو المنقوص من أن تكون ألفه ثالثة أو فوق ذلك فإن
كانت ثالثة وعرف لها أصل في الواو أو الياء ردت
إليه في التثنية كقولك قفوان وعصوان وفتيان
ورحيان وإن جهل أصلها نظر فإن أميلت قلبت ياء كقولك
متيان وبليان في مسميين بمتى وبلى وإلا قلبت واوا كقولك

صح
البيت لخطام المجاشعي
يصف امرأة [illegible]
عجزه ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل
وهو من أبيات الكتاب

لدوان وإلوان في مسمّيين بإلى ولدى وإن كانت فوق
الثالثة لم تقلب إلا ياء كقولهم أعشيان وملهيان
وحبليان وحباريان وأمّا مذروان فلأنّ التثنية فيها
لازمة كالتأنيث في شقاوة **فصل**
وما آخره همزة لا تخلو همزته من أن تسبقها ألف أو لا
فالتي سبقتها ألف على أربعة أضرب أصلية كقرّاء ووضّاء
ومنقلبة عن حرف أصلي ككساء ورداء وزائدة في
حكم الأصلية كعلباء وحرباء ومنقلبة عن ألف
تأنيث كحمراء وصحراء فهذه الأخيرة تقلب واوا لا غير
كقولك حمراوان وصحراوان والباب في البواقي أن لا
تقلبن وقد أجيز القلب أيضا والتي لا ألف قبلها فبابها
التصحيح كرشاء وحداء **فصل**
والمحذوف العجز يردّ إلى الأصل ولا يردّ فيقال أخوان
وأبوان ويدان ودمان وقد جاء يديان ودميان قال
يديان بيضاوان عند محلّم وقال

بلغ مقابلة وصحّح على ما بكره من نسخة بالأصل المنقول منه

فلو أنّا على حجر ذبحنا جرى الدّميان بالخبر اليقين
فصل وقد يثنّى الجمع على تأويل الجماعتين
والفرقتين أنشد أبو زيد لنا إبلان فيهما ما علمتم
وفي الحديث مثل المنافق كالشّاة العائرة بين الغنمين
وأنشد أبو عبيد
لأصبح الحيّ أوبادا ولم يجدوا عند التّفرّق في الهيجا جمالين
وقالوا لقاحان سوداوان وقال أبو النّجم
بين رماحي دارم ونهشل **فصل**
ويجعل الاثنان على لفظ الجمع إذا كانا متّصلين كقولك
ما أحسن رؤوسهما وفي التّنزيل فاقطعوا أيديهما وفي
قراءة عبد الله أيمانهما وفيه فقد صغت قلوبكما وقال
ظهراهما مثل ظهور التّرسين فاستعمل هذا والأصل
معا ولم يقولوا في المنفصلين أفراسهما ولا غلمانهما وقد
جاء وضعا رحالهما **ومن أصناف الاسم المجموع**
وهو على ضربين ما صحّ فيه واحده وما كسّر فيه فالأوّل

صح كذا وقع

ما آخره واو أو ياء مكسور ما قبلها بعدها نون مفتوحة
أو ألف وتاء فالذي بالواو والنون لمن يعلم في صفاته وأعلامه
كالمسلمين والزيدين إلا ما جاء من نحو سنون وقلون وأرضون
وإحرون وإوزون والذي بالألف والتاء للمؤنث في أسمائه
وصفاته كالهندات والثمرات والمسلمات والثاني يعم
من يعلم وغيرهم في أسمائهم وصفاتهم كرجال وأفراس
وجعافر وطراف وجياد وحكم النون الثانية في مسلمون
نظير حكمها في مسلمان الأولى علم ضم الاثنين فصاعدا
إلى الواحد والثانية عوض من الشيئين وتسقط عند
الإضافة وقد أجري المؤنث على المذكر في التسوية
بين لفظي الجر والنصب فقيل رأيت المسلمات ومررت
بالمسلمات كما قيل رأيت المسلمين ومررت بالمسلمين

فصل وينقسم إلى جمع قلة وجمع كثرة
فجمع القلة العشرة فما دونها وأمثلته أفعل أفعال
أفعلة فعلة كأفلس وأثواب وأجربة وغلمة ومنه ما جمع

بالواو والنون والألف والتاء وما عدا ذلك جموع كثرة

فصل وقد تجعل إعراب ما جمع بالواو
والنون في النون وأكثر ما يجيء ذلك في الشعر ويلزم الياء
إذ ذاك قالوا أتت عليه سنين وقال

دعاني من نجد فإن سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وقال سحيم

وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين

فصل وللثلاثي المجرد إذا كسر
عشرة أمثلة أفعال فعال فعول فعلان أفعل فعلان
فعلة فعل فعلة فعل فأفعال أعمها تقول أفراخ وأجمال
وأركان وأجمال وأعجاز وأعناق وأفخاذ وأعناب وأرطاب
وآبال ثم فعال تقول زناد وقداح وخفاف وجمال
ورباع وسباع ثم فعول وفعلان وهما متناسبان تقول
فلوس وعروق وجروح وأسود ونمور ورئلان وصنوان
وعيدان وغربان وصردان ثم أفعل تقول أفلس وأرجل

وأزمن وأضلع ثم فعلان وفعلة وهما متساويان
تقول بطنان وذؤبان وحملان وغردة وقردة وقرطة
ثم فعل تقول سقف وفلك ثم فعلة وفعل تقول جيرة
وثمر وقد جاء حجلى في جمع حجل قال
حجلى تدرج في الشربة وقع

فصل

وما لحقته من ذلك تاء التأنيث فأمثلة تكسيره
فعال فعول أفعل فعل فعل فعل نحو قصاع ولقاح
وبرام ورقاب وبدور وحجوز وأنعم وأنيق وبدر ولقح
وتير ومعد ونوب وبرق ونخم وبدن

فصل

وأمثلة صفاته كأمثلة أسمائه وبعضها أعم من بعض
وذلك قولك أشياخ وأجلاف وأحرار وأبطال
وأجناب وأيقاظ وأنكاد وأعبد وأجلف وصعاب
وحسان وجياع وقد جاء وجاعى ونحوه حباطى وحذارى
وضيفان وإخوان وغلان وذكران وكهول ورطلة
وشيخة وورد وسجل ونصف وخشن وقالوا سمحاء
في جمع سمح والجمع بالواو والنون فيما كان من هذه الصفات
للعقلاء الذكور غير ممتنع كقولك صعبون وصنعون
وحسنون وجنبون وحذرون وندسون وأما جمع
المؤنث منها بالألف والتاء فلم تجئ فيه غيره وذلك نحو
عبلات وحلوات وحذرات ويقظات إلا مثال فعلة
فإنهم كسروه على فعال كجعاد وكماش وعبال
وقالوا علج في جمع علجة

فصل

والمؤنث الساكن الحشو لا يخلو من أن يكون اسما أو صفة
فإذا كان اسما تحركت عينه في الجمع إذا صحت
بالفتح في المفتوح الفاء كجمرات وبالكسر في المكسورها
كسدرات وبالضم في المضمومها كغرفات وقد
تسكن في الضرورة في الأول وفي السعة في الباقين
في لغة تميم فإذا اعتلت فالإسكان كبيضات وجوزات
وديمات ودولات إلا في لغة هذيل قال
أخو بيضات رائح متأوب   وتسكن في الصفة لا غير

وأما حركوا في جمع لجبة وربعة لأنهما كانتا في الأصل
اسمين وصف بهما كما قالوا امرأة كلبة وليلة غم
فصل وحكم المؤنث مما لا تاء فيه كالذي
فيه التاء قالوا أرضات وأهلات في جمع أرض وأهل قال
فهم أهلات حول قيس بن عاصم   وقالوا عرسات وعيرات
في جمع عرس وعير قال الكميت
عيرات الفعال والسودد العد إليهم محطوطة الأعكام
فصل وامتنعوا فيما اعتلت عينه من
أفعل وقد شذ نحو أقوس وأثوب وأعين وأنيب وامتنعوا
في الياء دون الواو من فعال وقد شذ نحو فووج وسووق
فصل ويقال في أفعل وفعول من المعتل
اللام أدل وأيد ودلي ودمي وقالوا نحو وفتو والقلب
أكثر وقد يكسر الصدر فيقال دلي ونحي وقولهم قسي
كأنه جمع قسو في التقدير فصل وذو التاء
من المحذوف العجز يجمع بالواو والنون مغيرا أوله كسنون

وقلون وغير مغير كثبون وقلون وبالألف والتاء مردودا
إلى الأصل كسنوات وعضوات وغير مردود كثبات
وهنات وعلى أفعل كآم وهو نظير آكم فصل
والجمع الرباعي اسما كان أو صفة مجردا من تاء التأنيث
أو غير مجرد مثال واحد وهو فعالل كقولك ثعالب وسلاهب
ودراهم ومجارع وبراثن وجراشع وقماطر وسباطر وضفا دع
وخضارم وأما الخماسي فلا يكسر إلا على استكراه
ولا يتجاوز به إن كسر هذا المثال بعد حذف خامسه كقولهم
في فرزدق فرازد وفي جحمرش جحامر ويقال دهثمون وبجرعون
وصهصلقون وحنظلات وبهصلات وسفرجلات وجحمرشات
فصل وما كانت زيادته ثالثة مدة
فللاسم منه في الجمع أحد عشر مثالا أفعلة فعل فعلان
فعائل فعلان فعلة أفعال فعال فعول أفعلاء أفعل
وذلك نحو أزمنة وأحمرة وأغربة وأرغفة وأعمدة وقذل
وحمر وقرد وكثب وذبر وغزلان وصيران وغربان

وظلمانٍ وقعدانٍ وأفائلَ وذنائبَ وشمائلَ وزقّانٍ وقضبانٍ
وغلمةٍ وصبيةٍ وأيمانٍ وأفلاءٍ وفصالٍ وعنوقٍ وأنصباءَ
وأليُنٍ ولا يُجمع على أفعُلٍ إلا المؤنث خاصةً نحو عناقٍ
وأعنُقٍ وعقابٍ وأعقُبٍ وذراعٍ وأذرُعٍ وأمكُنٌ من الشواذّ
ولم يجئ فُعُلٌ في المضاعف ولا المعتل اللام وقد شذّ نحو
ذُبٍّ في جمع ذبابٍ ولما لحقته من ذلك تاء التأنيث
مثالان فعائلُ وفُعُلٌ وذلك نحو صحائفَ ورسائلَ وحمائمَ
وذوائبَ وحمائلَ وسُفُنٍ ولصفاته تسعة أمثلة فُعَلاءُ
فُعُلٌ فِعالٌ فُعْلانٌ فِعْلانٌ أفعالٌ أفعلاءُ أفعِلةٌ فُعولٌ
وذلك نحو كرماءَ وجبناءَ وشجعاءَ وودداءَ ونُذُرٍ
وصُبُرٍ وصُنُعٍ وكُنُزٍ وكرامٍ وجيادٍ وهجانٍ وثنيانٍ
وشجعانٍ وخصيانٍ وشجعانٍ وأشرافٍ وأعداءٍ وأنبياءَ
وأشحّةٍ وظروفٍ ويُجمع جمعَ التصحيح نحو كريمون
وكريماتٌ وأما فعيلٌ بمعنى مفعولٍ فبابه أن يُكسَّر
على فَعْلى كجرحى وقتلى وقد شذّ قتلاءُ وأسراءُ ولا

يُجمع جمعَ التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحاتٌ ولمؤنثها ثلاثة
أمثلةٍ فِعالٌ فعائلُ فُعَلاءُ وذلك نحو صباحٍ وصبائحَ
وعجائزَ وخلفاءَ **فصل** وما كان على فاعلٍ
اسمًا فله إذا جُمع ثلاثة أمثلةٍ فواعلُ فُعلانٌ فِعلانٌ نحو
كواهلَ وحُجرانٍ وجِنّانٍ ولمؤنثه مثالٌ واحدٌ فواعلُ نحو
كواثبَ وقد نزّلوا ألف التأنيث منزلة تائه فقالوا في
فاعلاءَ فواعلُ نحو نوافقَ وقواصعَ ودوامَّ وسوابَّ
وللصفة تسعة فُعَّلٌ فُعّالٌ فَعَلةٌ فُعَلةٌ فُعْلٌ فُعَلاءُ
فُعْلانٌ فِعالٌ فُعولٌ نحو شُهّدٍ وجُهّالٍ وفسقةٍ وقضاةٍ
ويختصّ بالمعتل اللام وبُزْلٍ وشعراءَ وصحبانٍ وتجارٍ
وقعودٍ وقد شذّ نحو فوارسَ ولمؤنثه مثالان فواعلُ
فُعَّلٌ نحو ضواربَ ونُوَّمٍ ويستوي في ذلك ما فيه التاء
وما لا تاء فيه كحائضٍ وحاسرٍ **فصل**
وللاسم مما في آخره ألف تأنيثٍ رابعةٌ مقصورةٌ أو
ممدودةٌ مثالان فَعالى فَعالِيّ نحو صحارى وإناثٍ

وللصفة أربعة أمثلة فعال فعل فعل فعالى نحو عطاش
وبطاح وعشار وحمر والصغر وحرامى ويقال ذفرابات
وجلبات والصغرابات وصحراوات إذا أريد أدنى العدد
ولا يقال حمراوات وأما قوله ليس في الخضراوات صدقة
فلجريه مجرى الاسم وإذا كانت الألف خامسة جمع بالتاء كقولك
حباريات وسمانيات فصل ولا فعل إذا كان
اسما مثال واحد أفاعل نحو أجادل وللصفة ثلثة أمثلة
فعل فعلان أفاعل نحو حمر وحمران والأصاغر وإنما يجمع
بأفاعل أفعل الذي مؤنثه فعلى ويجمع أيضا بالواو والنون
قال الله تعالى بالأخسرين أعمالا وأما قوله
أتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الأحاوصا
فمنظور فيه إلى جانبي الوصفية والاسمية فصل
وقد جمع فعلان اسما على فعالين نحو شياطين وكذلك
فعلان وفعلان نحو سلاطين وسراحين وقد جاء سراح
وصفة على فعال وفعالى نحو غضاب وسكارى ويقول
بعض العرب كسالى وسكارى وعجالى وغيارى بالضم
فصل وفعيل يكسر على أفعال وفعال
وأفعلاء نحو أموات وجياد وأبيناء ويقال هينون وبيعات
فصل وفعال وفعال وفعيل ومفعول
ومفعل ومفعل يستغني فيها بالتصحيح عن التكسير فيقال
شرابون وحسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون
ومكرمون وقد قيل عواوير وملاعين ومشائيم ومياسير
ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن
فصل وكل ثلاثي فيه زيادة للإلحاق
بالرباعي كجدول وكوكب وعثير أو لغير الإلحاق
وليست بمدة كأجدل وتنضب ومدعس فجمعه على مثال
جمع الرباعي تقول جداول وأجادل وتناضب ومداعس
وتلحق بآخره التاء إذا كان أعجميا أو منسوبا كجواربة
وسبابجة والرباعي إذا لحقه حرف لين رابع جمع على
فعاليل كقناديل وسراديح وكذلك ما كان من الثلاثي

ملحقاً به كهنرا ونج وقراطيط وكذلك ما كانت فيه من ذلك زيادة
غير مدة كمصابيح وأناعيم ويرابيع وكلاليب

فصل ويقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز
منه واحده بالتاء وذلك نحو تمر وتمرة وحنظل وحنظلة
وبطيخ وبطيخة وسفرجل وسفرجلة وإنما يكثر هذا في الأشياء
المخلوقة دون المصنوعة ونحو سفين وسفينة ولبن ولبنة
وقلنس وقلنسوة ليس بقياس وعكس تمر وتمرة كمأة
وكمء وجبأة وجبء

فصل وقد يجيء الجمع مبنياً على غير واحده المستعمل وذلك نحو
أراهط وأباطيل وأحاديث وأعاريض وأقاطيع وأهال
وليال وحمير وأمكن

فصل ويجمع الجمع فيقال في كل أفعل وأفعلة أفاعل وفي كل
أفعال أفاعيل نحو أكالب وأساور وأناعيم وقالوا جمائل
وجمالات ورجالات وكلابات وبيوتات وحمرات
وجزرات وطرقات ومعنات وعوذات ودورات

ومصارين وحشاشين

فصل ويقع الاسم
على الجميع لم يكسر عليه واحده وذلك نحو ركب وسفر
وأدم وعمد وحلق وخدم وجامل وباقر وسراة وفرهة
وضأن وغزي وتؤام ورخال

فصل ويقع الاسم الذي فيه علامة التأنيث على الواحد والجميع بلفظ
واحد نحو حنوة وبهمى وطرفاء وحلفاء

فصل ويحمل الشيء على غيره في المعنى فيجمع جمعه نحو قولهم مرضى
وهلكى وموتى وجربى وحمقى حملت على قتلى وجرحى وعقرى
ولدغى ونحوها مما هو فعيل بمعنى مفعول وكذلك
أيامى ويتامى محمولان على وجاعى وحباطى

فصل والمحذوف يرد عند التكسير وذلك قولهم في جمع شفة
وإست وشاة ويد شفاه وأستاه وشياه وأيد ويدي

فصل والمذكر الذي لم يكسر يجمع بالألف
والتاء نحو قولهم السرادقات وحمامات سجلات وسبطرات
ولم يقولوا جوالقات حين قالوا جوالق وقد قالوا بوانات

مع قولهم نون **ومن أصناف الاسم المعرفة والنكرة**
فالمعرفة ما دلّ على شيء بعينه وهو على خمسة أضرب
العلم الخاص والمضمر والمبهم وهو شيئان أسماء الإشارة
والموصولات والداخل عليه حرف التعريف والمضاف إلى
أحد هؤلاء إضافة حقيقية وأعرفها المضمر ثم العلم ثم
المبهم ثم الداخل عليه حرف التعريف وأمّا المضاف فيعتبر
أمره بما يضاف إليه وأعرف أنواع المضمر ضمير المتكلم
ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة ما شاع في أمته كقولك
جاءني رجل وركبت فرسًا **ومن أصناف الاسم**
المذكر والمؤنث المذكر ما خلا من العلامات
الثلث التاء والألف والياء في نحو غرفة وأرض وحبلى
وحمراء وهذي والمؤنث ما وجدت فيه إحداهن والتأنيث
على ضربين حقيقي كتأنيث المرأة والناقة ونحوهما مما
بإزائه ذكر في الحيوان وغير حقيقي كتأنيث الظلمة والنعل
ونحوهما مما يتعلق بالوضع والاصطلاح والحقيقي أقوى

ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند وجاز طلع الشمس
وإن كان المختار طلعت فإن وقع فصل استجيز نحو قولهم حضر
القاضي امرأة وقول جرير لقد ولد الأخيطل أمّ سوء
وليس بالواسع وقد ردّه المبرد واستحسن نحو قوله عزّ وعلا
فمن جاءه موعظة ولو كانت بهم خصاصة هذا إذا كان الفعل
مسندًا إلى ظاهر الاسم فإذا أسند إلى ضميره فإلحاق
العلامة وقوله ولا أرض أبقل إبقالها متأوّل

فصل والتاء تثبت في اللفظ وتقدّر ولا
تخلو من أن تقدّر في اسم ثلاثي كعين وأذن أو في
رباعي كعناق وعقرب ففي الثلاثي يظهر أمرها
بشيئين بالإسناد وبالتصغير وفي الرباعي بالإسناد

فصل ودخولها على وجوه للفرق بين المذكر
والمؤنث في الصفة كضاربة ومضروبة وجميلة وهو
الكثير الشائع وللفرق بينهما في الاسم كامرأة وشيخة
وإنسانة وغلامة ورجلة وحمارة وإسبة وبرذونة وهو

[illegible] كتب واستغفر الله

صح
البيت لعامر بن جوين الطائي وهو من أبيات الكتاب وصدره فلا مزنة ودقت ودقها

فليل وللفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمرة وشعيرة
وضربة وقتلة وللمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة
وراوية وفروقة وملولة ولتأكيد التأنيث كناقة ونعجة
ولتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخؤولة
وصياقلة وقشاعمة وللدلالة على التعريب كموازجة وجواربة
وللتعويض كفرازنة وجحاجحة وتجمع هذه الأوجه أنها
تدخل للتأنيث وشبه التأنيث

فصل والكثير فيها أن تجيء منفصلة وقل أن تبنى عليها الكلمة
ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة وشقاوة ۝

فصل وقولهم جمالة في جمع جمال
بمعنى جماعة جمالة وكذلك بغالة وحمارة وشاربة
وواردة ومن ذلك البصرية والكوفية والمروانية والزبيرية
ومنه الحلوبة والقتوبة والركوبة قال الله تعالى فمنها ركوبهم
وقرئ ركوبتهم وأما حلوبة للواحدة وحلوب للجمع فكتمرة
وتمر

فصل وللبصريين في حائض وطامث

وطالق مذهبان فعند الخليل أنه على معنى النسب كلابن
وتامر كأنه قيل ذات حيض وذات طمث وعند سيبويه أنه
متأول بإنسان أو شيء حائض كقولهم لك غلام ربعة ويفعة
على تأويل نفس وسلعة وإنما يكون ذلك في الصفة الثابتة
فأما الحادثة فلا بد لها من علامة التأنيث تقول حائضة
وطالقة الآن وغدا ومذهب الكوفيين يبطله جري الضامر
على الناقة والجمل والعاشق على المرأة والرجل ۝

فصل ويستوي المذكر والمؤنث في فعول
ومفعال ومفعيل وفعيل بمعنى مفعول ما جرى على الاسم
تقول هذه المرأة قتيل بني فلان ومررت بقتيلتهم وقد
يشبه به ما هو بمعنى فاعل قال الله تعالى إن رحمت الله
قريب من المحسنين وقالوا ملحفة جديد

فصل وتأنيث الجمع ليس بحقيقي ولذلك اتسع فيما أسند إليه
إلحاق العلامة وتركها تقول فعل الرجال والمسلمات
والأيام وفعلت وأما ضميره فتقول في الإسناد إليه

الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات فعلت وفعلن وكذلك
الأيام وقال ○
وإذا العذارى بالدخان تقنّعت واستعجلت نصب القدور فملّت
وعن أبي عثمان العرب تقول الأجذاع انكسرن لأدنى العدد
والجذوع انكسرت ويقال لخمس خلون ولخمس عشرة خلت
وما ذاك بضربة لازب **فصل** ونحو
النخل والتمر مما بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث
قال الله تعالى كأنهم أعجاز نخل خاوية وقال منقعر
ومؤنث هذا الباب لا يكون له مذكر من لفظه لالتباس
الواحد بالجمع وقال يونس فإذا أرادوا ذلك قالوا هذه
شاة ذكر وحمامة ذكر **فصل**
والأبنية التي تلحقها ألف التأنيث المقصورة على ضربين
مختصة بها ومشتركة فمن المختصة فعلى وهي تجيء على
ضربين اسما وصفة فالاسم على ضربين غير مصدر كالبهمى
والحمى والرؤيا وحزوى ومصدر كالبشرى والرجعى

والصفة نحو حبلى وخنثى وربى ومنها فعلى وهي على ضربين
اسم كأجلى ودفرى وبردى وصفة كجمزى وبشكى ومرطى
ومنها فعلى كشعبى وأربى ومن المشتركة فعلى فالتي ألفها
للتأنيث أربعة أضرب اسم عين كسيلى ورضوى وعوى
واسم معنى كالدعوى والرعوى والنجوى والتقوى ووصف
مفرد كالظمأى والعطشى والسكرى وجمع كالجرحى والأسرى
والتي ألفها للإلحاق نحو أرطى وعلقى لقولهم أرطاة وعلقاة
ومنها فعلى فالتي ألفها للتأنيث ضربان اسم عين مفرد كالشيزى
والدفلى وذفرى فيمن لم يصرف وجمع كالحجلى والظربى في
جمع الحجل والظربان ومصدر كالذكرى والتي للإلحاق
ضربان اسم كمعزى وذفرى فيمن صرف وصفة كقولهم
رجل كيصى وهو الذي يأكل وحده وعزهى عن ثعلب
وسيبويه لم يثبته صفة إلا مع التاء نحو عزهاة ○
فصل والأبنية التي تلحقها ممدودة
فعلاء وهي على ضربين اسم وصفة فالاسم على ثلثة

أضرب اسم عين مفرد كالصحراء والبيداء وجمع كالقصباء
والطرفاء والحلفاء والأشياء ومصدر كالسراء والضراء
والنعماء والبأساء والصفة على ضربين ما هو مؤنث أفعل
وما ليس كذلك فالأول نحو سوداء وبيضاء والثاني
نحو امرأة حسناء وديمة هطلاء وحلة شوكاء والعرب
العرباء ونحو رحضاء ونفساء وسيراء وسابياء وكبرياء
وعاشوراء وبراكاء وبروكاء وعقرباء وخنفساء واصدقاء
وكرماء وزمكاء وأما فعلاء وفعلاء كعلباء وحرباء
وسيساء وحواء ومزاء وقوباء فألفها للإلحاق والله
أعلم بالصواب **ومن أصناف الاسم المصغر**
الاسم المتمكن إذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه وألحق
ياء ساكنة ثالثة ولم يتجاوز ثلاثة أمثلة فعيل وفعيعل
وفعيعيل كفليس ودريهم ودنينير وما خالفهن
فلعلة وذلك ثلاثة أشياء محقر أفعال كأجمال وما في
آخره ألف تأنيث كحبلى وحمراء وألف ونون مضارعتان

بلغ مقابلة وضبطا مع مالكه من نسخته بالأصل المنقول منه

بلغ مقابلة

كسكبران ولا يصغر إلا الثلاثي والرباعي وأما الخماسي فتصغيره
مستكره كتكسيره لسقوط خامسه فإن صغر قيل
في فرزدق فريزد وفي جحمرش جحيمر ومنهم من قال فريزق
وجحيرش تحذف الميم لأنها من الزوائد والدال
لشبهها بما هو منها وهو التاء والأول الوجه قال سيبويه
لأنه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فإنما
حذف الذي ارتدع عنده وقال الأخفش سمعت من
يقول سفيرجل متحركا والتصغير والتكسير من واد
واحد **فصل** وكل اسم على حرفين فإن
التحقير يرده إلى أصله حتى يصير إلى مثال فعيل وهو على
ثلاثة أضرب ما حذف فاؤه أو عينه أو لامه تقول في
عدة وشية وكل وخذ اسمين وعيدة ووشية وأكيل
وأخيذ وفي مذ وسل اسمين وسه منيذ وسويل وستيهة
وفي دم وشفة وحر وفل وفم ذي وشفيهة وحريح
وفلين وفويه **فصل** وما بقي منه بعد الحذف

ما يكون به على مثال المحقّر لم يردّ إلى أصله كقولهم في
ميّت وهارٍ وناسٍ وهُوَيْر ونُوَيْس ولو ردّ لقيل مُيَيِّت وهُوَيِّر
وأُنَيْس **فصل** وتقول في اسم وابن سُمَيّ
وبُنَيّ فتردّ اللام الذاهبة وتستغني بتحريك الفاء عن الهمزة
وفي أخت وبنت وهنت أُخَيّة وبُنَيّة وهُنَيّة تردّ اللام
وتُوَيْت وتذهب بالتاء اللاحقة **فصل**
والبدل غير اللازم يردّ إلى أصله كما يردّ في التكسير
تقول في ميزان مُوَيْزين وفي متّعد ومتّسر مُوَيْعد ومُيَيْسر
وفي قيل وباب وناب قُوَيْل وبُوَيْب ونُيَيْب وأمّا البدل
اللازم فلا يردّ إلى أصله تقول في قائل قُوَيْئل وفي تُخَمة
تُخَيْمة وكذلك تاء تراث وهمزة أُدد وتقول في عيد
عُيَيْد لقولك أعياد **فصل** والواو إذا وقعت
ثالثة وسطًا كواو أسود وجدول فأجود الوجهين أُسَيِّد
وجُدَيِّل ومنهم من يظهر فيقول أُسَيْوِد وجُدَيْوِل
فصل وكل واو وقعت لامًا صحّت أو أُعلّت

فإنها تنقلب ياء كقولك عُرَيّة ورُضَيّا وعُشَيّا وعُصَيّة
في عروة ورضوى وعشواء وعصا **فصل**
وإذا اجتمع مع ياء التصغير ياءان حذفت الأخيرة
وصار المصغّر على مثال فُعَيْل كقولك في عطاء وإداوة
وغاوية ومعاوية وأحوى عُطَيّ وأُدَيّة وغُوَيّة ومُعَيّة
وأُحَيّ غير منصرف وكان عيسى بن عمر يصرفه وكان أبو عمرو
يقول أُحَيٍّ ومن قال أُسَيْوِد قال أُحَيْوٍ **فصل**
وتاء التأنيث لا تخلو من أن تكون ظاهرة أو مقدّرة فالظاهرة
ثابتة أبدًا والمقدّرة تثبت في كل ثلاثيّ إلا ما شذّ من نحو
عُرَيْس وعُرَيْب ولا تثبت في الرباعي إلا ما شذّ من نحو قُدَيْديمة
ووُرَيّئة وأمّا الألف فهي إذا كانت مقصورة رابعة تثبت
نحو حُبَيْلى وسقطت خامسة فصاعدًا كقولك جُحَيْجِب وقُرَيْقِر
وحُوَيْلٍ في جَحْجَبى وقرقرى وحولايا **فصل**
وكل زائدة كانت مدّة في موضع ياء فُعَيْعيل وجب
تقريرها وإبدالها ياء إن لم تكنها وذلك نحو مُصَيْبيح

وكُريديس وقُنيديل في مصباح وكُردوس وقنديل وإن كانت
في اسم ثلاثي زائدتان ليست إحداهما إياها أبقيت أذهبهما
في الفائدة وحذفت أختها فتقول في مُنطلق ومُغتلم ومضارب
ومقدّم ومهوّر ومحمّر مُطيلق ومُغيلم ومُضيرب
ومُقيدم ومُهيّم ومُحيمر وإن تساوتا كنت مخيّراً فتقول
في قلنسوة وحبنطى قُلينسة أو قُليسية وحُبينط أو حُبيط
وإن كنّ ثلاثاً والفضل لإحداهن حذفت أختاها فتقول
في مقعنسس مُقيعس وأما الرباعي فيحذف منه كل زائدة
ما خلا المدة الموصوفة تقول في عنكبوت عُنيكب
وفي مقشعر قُشيعر وفي احرنجام حُريجم

فصل

ويجوز التعويض وتركه فيما تحذف من هذه الزوائد والتعويض
أن يكون على مثال فُعيعل فيصار بزيادة الياء إلى فُعيعيل
وذلك قولك في مُغتلم مُغيليم وفي مقدّم مُقيديم وفي
عنكبوت عُنيكيب وكذلك الباقي فإن كان المثال في
نفسه على فُعيعيل لم يكن التعويض

فصل

وجمع القلة يُحقّر على بنائه كقولك في أكلب وأجربة وأجمال
وولدة أُكيلب وأُجيربة وأُجيمال ووُليدة وأما جمع
الكثرة فله مذهبان أحدهما أن يُردّ إلى واحده فيصغّر عليه
ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون والألف والتاء أو
إلى بناء جمع قلته إن وجد له وذلك قولك في فتيان فُتيّون
أو فُتيّة وفي أذلاء ذُليّلون أو أُذيلة وفي غلمان غُليمون
أو غُليمة وفي دور دُويرات أو أُديّر وتقول في شعراء
شُويعرون وفي شسوع شُسيعات وحكم أسماء الجموع
حكم الآحاد تقول قُويم ورُهيط ونُفير وأُبيلة وغُنيمة

فصل

ومن المصغرات ما جاء على غير
واحده كأُنيسيان ورُويجل وأُتيك مُغيربان الشمس وعُشيانا
وعُشيشية ومنه قولهم أُغيلمة وأُصيبية في صبية وغلمة

فصل

وقد يُحقّر الشيء لدنوّه من الشيء
وليس مثله كقولك هو أُصيغر منك إنما أردت أن تقلّل
الذي بينهما ومُويدون ذاك وفُويق هذا ومنه أُسيّد أي

لم يبلغ السواد وتقول العرب أخذت منه مثيل هاتيا ومثيل
هاذيا **فصل** وتصغير الفعل ليس بقياس
وقولهم ما أميلحه قال الخليل إنما يعنون الذي تصفه بالمليح
كأنك قلت زيد مليح شبهوه بالشيء الذي تلفظ به وأنت
تعني شيئاً آخر نحو قولك بنو فلان يطؤهم الطريق وصيد عليه
يومان **فصل** ومن الأسماء ما جرى في
الكلام مصغراً وترك تكبيره لأنه عندهم مستصغر وذلك
نحو جميل وكعيت وكميت وقالوا جملان وكعتان
وكمت فجاءوا بالجمع على المكبر كأنها جمع جمل
وكعت وأكمت **فصل** والأسماء المركبة
تحقر الصدر منها فيقال بعيلبك وحضيرموت وخميسة
عشر **فصل** وتحقير الترخيم أن تحذف كل
شيء زيد في بنات الثلثة والأربعة حتى يصير الاسم على حروفه
الأصول ثم تصغره كقولك في حارث حريث وفي
أسود سويد وفي خفيدد خفيد وفي مقعنسس قعيس

وفي قرطاس قريطس **فصل** ومن الأسماء ما
لا يصغر كالضمائر وأين ومتى وحيث وعند ومع وغير
وحسب ومن وما وأمس وغد وأول من أمس والبارحة
وأيام الأسبوع والاسم الذي بمنزلة الفعل لا تقول هو ضويرب
زيداً **فصل** والأسماء المبهمة خولف بتحقيرها
تحقير ما سواها بأن تركت أوائلها غير مضمومة وألحقت
بأواخرها ألفات فقالوا في ذا وتا ذيا وتيا وفي أولا وأولاء
أوليا وأولياء وفي الذي والتي اللذيا واللتيا وفي الذين واللاتي
اللذيون واللتيات **ومن أصناف الاسم المنسوب**
هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما
قبلها علامة للنسبة كما ألحقت التاء علامة للتأنيث
وذلك نحو قولك هاشمي وبصري وكما انقسم التأنيث إلى
حقيقي وغير حقيقي فكذلك النسب فالحقيقي ما كان
مؤثراً في المعنى وغير الحقيقي ما تعلق باللفظ فحسب
نحو كرسي وبردي وكما جاءت التاء فارقة بين الجنس

وواحد فكذلك الياء نحو رومي وروم ومجوسي ومجوس
والنسبة مما طرق على الاسم لتغييرات شتى لانتقاله بها
عن معنى إلى معنى وحال إلى حال والتغييرات على ضربين
جارية على القياس المطرد في كلامهم ومعدول بها عن ذلك
فصل فمن الجارية على قياس كلامهم حذفهم
التاء ونوني التثنية والجمع كقولهم بصري وهندي
وزيدي في البصرة وهندان وزيدون اسمين ومن ذلك
قنسري ونصيبي ويبري فيمن جعل الإعراب قبل النون
ومن جعله معتقب الإعراب قال قنسريني وقد جاء
مثل ذلك قالوا خلبلاني وجاني خلبلان اسم رجل وعلى هذا
قوله الا يا دار الحي بالسبعان فصل
وتقول في نمر وشقرة والدئل ونحوها مما كسر عينه
نمري وشقري ودؤلي بالفتح فيابين متليب ومنهم من
يقول يثربي وتغلبي فيفتح والشائع الكسر فصل
وتحذف الياء والواو من كل فعيلة وفعولة فيقال

[illegible]

فيهما فعلي نحو قولك حنفي وشنائي إلا ما كان مضاعفا
أو معتل العين نحو شديدة وطويلة فإنك تقول فيهما
شديدي وطويلي ومن كل فعيلة فيقال فيها فعلي
نحو جهني وغفلي فصل وتحذف الياء المتحركة
من كل مثال قبل آخره ياآن مدغمة إحداهما في الأخرى
نحو قولك في أسيد وحمير وسيد وميت أسيدي
وحميري وسيدي وميتي قال سيبويه ولا أظنهم قالوا طائي
إلا فرارا من طيئي وكان القياس طيئي ولكنهم جعلوا الألف
مكان الياء وأما مهيم تصغير مهوم فلا يقال فيه إلا
مهيمي على التعويض والقياس في مهيم من هيمه مهيمي
بالحذف فصل وتقول في فعيل وفعيلة
وفعيل وفعيلة من المعتل اللام فعلي وفعلي كقولك غنوي
وضروي وقصوي وأموي وقال بعضهم أميي وقالوا
في تحية تحوي وفي فعول فعولي كقولك في عدو عدوي
وفرق سيبويه بينه وبين فعولة فقال في عدوة عدوي

أميي

كما قالوا في شنوءة شنائي ولم يفرق المبرد وقال فيهما
فعولي **فصل** والألف في الآخر لا تخلو من
أن تقع ثالثة أو رابعة منقلبة أو زائدة أو خامسة
فصاعدا فالثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان واوا كقولك
عصوي ورحوي وملهوي ومرموي وأعشوي وفي
الزائدة ثلثة أوجه الحذف وهو أحسنها كقولك
حبلي ودنيي والقلب وأن تفصل بين الواو والياء بألف
كقولك دنياوي وليس فيما وراء ذلك إلا الحذف كقولك
مرامي وحباري وقبعثري وجمزي في حكم حباري
فصل والياء المكسور ما قبلها في
الآخر لا تخلو من أن تكون ثالثة أو رابعة أو خامسة فصاعدا
فالثالثة تقلب واوا كقولك عموي وشجوي وفي الرابعة
وجهان الحذف وهو أحسنهما والقلب كقولك قاضي
وحاني وقاضوي وحانوي قال
وكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد

وليس فيما وراء ذلك إلا الحذف كقولك مشتري
ومستسقي وقالوا في محي محوي ومحيي كقولهم أموي
وأميي **فصل** وتقول في غزو وظبي
غزوي وظبيي واختلف فيما لحقته التاء من ذلك فعند
الخليل وسيبويه لا فصل وقال يونس في ظبية ودمية
وقنية ظبوي ودموي وقنوي وكذلك بنات الواو
كغزوة وعروة ورشوة وكان الخليل يعذره في بنات
الياء دون بنات الواو وعلى مذهب يونس جاء قولهم قروي
وزنوي في قرية وبني زنية وتقول في طي ولية طووي
ولووي وفي حية حيوي وفي دو وكوة دووي وكووي
فصل وتقول في مرمي مرمي تشبيها
بقولهم في تميمي وبختي وشافعي تميمي وبختي وشافعي
ومنهم من قال مرموي وفي بخاتي اسم رجل بخاتي
فصل وما في آخره ألف ممدودة إن كان
منصرفا ككساء ورداء وعلباء وحرباء قيل كسائي

وعلباءي والقلب جائز كقولك كساوي وإن لم ينصرف
فالقلب كحمراوي وخنفساوي ومعبوراوي وزكرياوي
فصل وتقول في سقاية وعظاية سقائي
وعظائي وفي شقاوة شقاوي وفي راية رائي ورائي
وراوي وكذلك في آية وثاية ونحوهما **فصل**
وما كان على حرفين فعلى ثلاثة أضرب ما يرد ساقطه وما لا
يرد وما يسوغ فيه الأمران فالأول نحو أبوي وأخوي
وضعوي ومنه سنهي في است والثاني نحو عدي وزني
وكذا الباب إلا ما اعتل لامه نحو شية فإنك تقول
فيه وشوي وقال أبو الحسن وشيي على الأصل وعن ناس
من العرب عدوي ومنه سهي في سه والثالث نحو
غدي وغدوي ودمي ودموي ويدي ويدوي وحري وحرحي
وأبو الحسن يسكن ما أصله السكون فيقول غدوي ويدي
ومنه ابني وبنوي واسمي وسموي بتحريك الميم وقياس
قول الأخفش إسكانها **فصل**

وتقول في بنت وأخت بنوي وأخوي عند الخليل وسيبويه
وعند يونس بنتي وأختي وتقول في كلتى كلتي وكلتوي
على المذهبين **فصل** وتنسب إلى الصدر من
المركبة فتقول معدي وحضري وخمسي في خمسة عشر اسما
وكذلك اثني واثنوي في اثنا عشر اسما ولا ينسب إليه
وهو عدد ومنه نحو تأبط شرا وبرق نحره تقول تأبطي وبرقي
فصل والمضاف على ضربين مضاف إلى
اسم تبينا وكل مسمى على حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه
الكنى كأبي مسلم وأبي بكر ومضاف إلى ما ينفصل في المعنى
عن الأول كامرئ القيس وعبد القيس فالنسب إلى الضرب
الأول زبيري وكراعي ومسلمي وبكري وإلى الثاني عبدي
ومرئي وقال ذو الرمة   ويذهب بينها المرئي لغوا
وقد يصاغ منهما اسم فينسب إليه كعبدري وعبقسي
وعبشمي **فصل** وإذا نسب إلى الجمع
رد إلى الواحد كقولك مسمعي ومهلبي وفرضي وصحفي

[illegible]

وأمّا الأنصاريّ والأنباريّ والأعرابيّ فلجريها مجرى
القبائل كأنماريّ وضبابيّ وكلابيّ ومنه المعافريّ
والمدائنيّ **فصل** ومن المعدولة عن القياس
قولهم بدويّ وبصريّ وعلويّ وطائيّ وسهليّ ودهريّ
وأمويّ وثقفيّ ونجرانيّ وصنعانيّ وقرشيّ وهذليّ
قال

هذيلية تدعوا إذا هي فاخرت أباً هذلياً من غطارفة نجد

وفقميّ ومليحيّ وزبانيّ وعبديّ وجذميّ في فقيم كنانة
ومليح خزاعة وزبينة وبني عبيدة وجذيمة وخراسيّ
وخرسيّ ونباح خرفيّ وجلوليّ وحروريّ في جلولاء
وحروراء وبهرانيّ وروحانيّ في بهراء وروحاء
وخربيّ في خريبة وسليميّ وعميريّ في سليمة من الازد
وفي عميرة كلب وسليقيّ لرجل يكون من أهل السليقة
فصل وقد يبنى على فعّال وفاعل ما فيه
معنى النسب من غير إلحاق الياءين كقولهم بتّات

قال أبو زيد في نوادره وقالوا في رجل من بهراء وصنعاء بهراويّ وصنعاويّ

وعوّاج وثوّاب وجمّال ولابن وتامر ودارع ونابل والفرق
بينهما أنّ فعّالا للّذي صنعته يزاولها ويديمها وعليه أسماء
المحترفين وفاعل لمن يلابس الشيء في الجملة وقال الخليل
إنّما قالوا عيشة راضية أي ذات رضى ورجل طاعم كاسٍ على ذا

ومن أصناف الاسم أسماء العدد

هذه الأسماء أصولها اثنتا عشرة كلمة وهي الواحد والاثنان
إلى العشرة والمئة والالف وما عداهما من أسمائي العدد
فمتشعّب منها وعامّتها تشفع بأسماء المعدودات لتدلّ
على الأجناس ومقاديرها كقولك ثلثة أثواب وعشرة دراهم
وأحد عشر دينارا وعشرون رجلا ومئة درهم والف ثوب
ما خلا الواحد والاثنين لأنّك لا تقول فيهما واحد رجال
ولا اثنا دراهم بل تلفظ باسم الجنس مفردا به مثنى كقولك
رجل ورجلان فيحصل لك الدلالتان معا بلفظة واحدة وقد
عمد على القياس المرفوض من قال ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل
فصل وقد سلك سبيل قياس التذكير

بلغ مقابلة بخط [illegible] ... من أكابر الكتاب

والتأنيث في الواحد والاثنين فقيل واحد وواحدة واثنان واثنتان
وخولف عنه في الثلاثة إلى العشرة فألحقت التاء بالمذكر
وطرحت عن المؤنث فقيل ثمانية رجال وثماني نسوة
وعشرة رجال وعشر نسوة **فصل**
والمميز على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور على ضربين
مفرد ومجموع فالمفرد مميز المائة والألف والمجموع مميز
الثلاثة إلى العشرة والمنصوب مميز أحد عشر إلى تسعة
وتسعين ولا يكون إلا مفردا **فصل**
ومما شذ عن ذلك قولهم ثلثمائة إلى تسعمائة اجتزءوا
بلفظ الواحد عن الجمع كقوله ○
كلوا في بعض بطنكم تعفوا فإن زمانكم زمن خميص
وقد جمع إلى القياس من قال
ثلث مئين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه الأهاتم
وقد قالوا ثلاثة أثوابا وأنشد صاحب الكتاب
إذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء

وقوله عز من قائل ثلثمائة سنين على البدل وكذلك
قوله اثنتي عشرة أسباطا قال أبو إسحق ولو انتصب سنين
على التمييز لوجب أن يكونوا قد لبثوا تسعمائة سنة ○
فصل وحق مميز العشرة فما دونها أن
يكون جمع قلة ليطابق عدد القلة تقول ثلاثة أفلس وخمسة
أثواب وثمانية أجربة وعشرة غلمة إلا عند إعواز جمع
القلة كقولهم ثلاثة شسوع لفقد السماع في أشسع
وأشساع وقد روي عن الأخفش أنه أثبت أشسعا وقرأت
في ديوان عبيد بن أيوب العنبري ○
يدير نعليه لئلا تعثرا فاجعل أشسعها نحو القفا
وقد يستعار جمع الكثرة لموضع جمع القلة كقوله عز وعلا
ثلاثة قروء **فصل** وأحد عشر إلى تسعة
عشر مبني إلا اثنا عشر وحكم آخر شطريه حكم نون التثنية
ولذلك لا يضاف إضافة أخواته فلا يقال هذه اثنا
عشرك كما قيل هذه أحد عشرك **فصل**

وتقول في تأنيث هذه المركبات إحدى عشرة واثنتا عشرة
أو ثنتا عشرة وثلاث عشرة وثماني عشرة تثبت علامة التأنيث
في أحد الشطرين لتنزلهما منزلة شيء واحد وتعرب الثنتين
كما أعربت الاثنين وشين العشرة يسكنها أهل الحجاز
ويكسرها بنو تميم وأكثر العرب على فتح الياء في ثماني عشرة
ومنهم من يسكنها **فصل** وما لحق
بآخره الواو والنون نحو العشرين والثلثين يستوي فيه
المذكر والمؤنث وذلك على سبيل التغليب كقوله
دعتني أخاها بعد ما كان بيننا من الأمر ما لا يفعل الأخوان
فصل والعدد موضوع على الوقف
تقول واحد اثنان ثلثة لأن المعاني الموجبة للإعراب
مفقودة وكذلك أسماء حروف التهجي وما شاكل
ذلك إذا عددت تعديدا فإذا قلت هذا واحد ورأيت
ثلثة فالإعراب كما تقول هذه كاف وكتبت جيما
فصل والهمزة في أحد وإحدى منقلبة
عن واو ولا يستعمل أحد وإحدى في الأعداد إلا في المنيفة
فصل وتقول في تعريف الأعداد ثلثة الأثواب
وعشرة الغلمة وأربع الأدور وعشر الجواري والأحد عشر
درهما والتسعة عشر دينارا والإحدى عشرة والأحد والعشرون
ومئة الدرهم ومئتا الدينار وثلثمئة الدرهم وألف الرجل
وروى الكسائي الخمسة الأثواب وعن أبي زيد أن قوما من
العرب يقولونه غير فصحاء **فصل** وتقول
الأول والثاني والثالث والأولى والثانية والثالثة إلى
العاشر والعاشرة والحادي عشر والثاني عشر بفتح الياء
وسكونها والحادية عشرة والثانية عشرة والحادي قلب
الواحد والثالث عشر إلى التاسع عشر تبني الاسمين على
الفتح كما بنيتهما في أحد عشر **فصل**
وإذا أضفت اسم الفاعل المشتق من العدد لم تخل من أن
تضيفه إلى ما هو منه كقوله تعالى ثاني اثنين
وثالث ثلاثة أو إلى ما دونه كقوله تعالى ما يكون من نجوى

ثلثة الا مور اربعهم وقوله خامسهم وسادسهم فهو في
الاول بمعنى واحد من الجماعة المضاف هو اليها وفي الثاني
بمعنى جاعلها على العدد الذي هو منه وهو من قولهم ربعتهم
وخمستهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا الوجه الاول
تقول هو حادي احد عشر وثاني اثني عشر وثالث ثلثة عشر
الى تاسع تسعة عشر ومنهم من يقول حادي عشر احد عشر
وثالث عشر ثلثة عشر **ومن اصناف الاسم**
المقصور والممدود المقصور ما في آخره الف
نحو العصا والرحى والممدود ما في آخره همزة قبلها
الف كالرداء والكساء وكلاهما منه ما طريق معرفته
القياس ومنه ما لا يعرف الا بالسماع فالقياسي وطريق
معرفته ان ينظر الى نظيره من الصحيح فان انفتح ما قبل
آخره فهو مقصور وان وقعت قبل آخره الف فهو ممدود
فصل فاسماء المفاعيل مما اعتل
آخره من الثلاثي المزيد فيه والرباعي نحو معطى ومشترى

بلغ مقابلة وضبطا مع مالكه مد ماله بالاصل المنقول منه

بلغ مقابلة بالاصل ه

ومستلقى مقصورات لكون نظائرهن مفتوحات ما قبل
الاواخر كمخرج ومشترك ومدحرج ومن ذلك نحو
مغزى وملهى لقولك مخرج ومدخل ونحو العشا
والطوى والصدى لان نظائرها الحول والفرق والعطش
والغراء في مصدر غرى فهو غير شاذ هكذا اثبته سيبويه
وعن الفراء مثله والاصمعي يقصره ومن ذلك جمع
فعلة وفعلة نحو عرى وجزى في عروة وجزية
فصل والاعطاء والرماء والاشتراء
والاحبنطاء وما شاكلهن من المصادر ممدودات
لوقوع الالف قبل الاواخر في نظائرهن من الصحاح كقولك
الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام وكذلك
العواء والثغاء والدعاء وما كان صوتا كقولك النباح
والصراخ والصياح وقال الخليل مدوا البكاء على ذا
والذين قصروه جعلوه كالحزن والعلاج كالصوت نحو
النزاء ونظيره القماص ومن ذلك ما جمع على افعلة

نحو قباء وأقبية وكساء وأكسية لقولك قذال
وأقذلة وحمار وأحمرة وقوله في ليلة من جمادى ذات أندية
في الشذوذ كأنجد في جمع نجد **فصل**
وأما السماعي فنحو الرجا والرحى والخفاء والإباء وما
أشبه ذلك مما ليس فيه إلى القياس سبيل ٥

ومن أصناف الاسم الأسماء المتصلة بالأفعال

وهي ثمانية أسماء المصدر اسم الفاعل اسم المفعول
الصفة المشبهة اسم التفضيل اسما الزمان والمكان
اسم الآلة **المصدر** أبنيته في الثلاثي المجرد
كثيرة مختلفة يرتقي ما ذكره سيبويه منها
إلى اثنين وثلاثين بناء وهي فَعْلٌ فِعْلٌ
فُعْلٌ فَعْلَةٌ فِعْلَةٌ فُعْلَةٌ فَعْلَى فِعْلَى فُعْلَى
فَعْلَانٌ فِعْلَانٌ فُعْلَانٌ فَعَلَانٌ فَعَلٌ فَعِلٌ
فِعَلٌ فُعُلٌ فَعَلَةٌ فَعِلَةٌ فَعَالٌ فِعَالٌ فُعَالٌ
فَعَالَةٌ فِعَالَةٌ فُعُولٌ فَعُولٌ فَعِيلٌ فُعُولَةٌ

مَفْعَلٌ مَفْعِلٌ مَفْعَلَةٌ مَفْعِلَةٌ
وذلك نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة
ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران
ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب
وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف
وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة ٥
فصل ويجيء في أكثر الثلاثي المزيد فيه
والرباعي على سنن واحد وذلك قولك في أفعل إفعال
وفي افتعل افتعال وفي انفعل انفعال وفي استفعل
استفعال وفي افعلّ وافعالّ افعلال وافعيلال
وفي افعوّل افعوّال وفي افعوعل افعيعال وفي افعنلل
افعنلال وفي تفاعل تفاعل وفي افعلّل افعلّال
وقالوا في فعّل تفعيل وتفعلة وعن ناس من العرب
فعّال قالوا كلمته كلاما وفي التنزيل وكذبوا بآياتنا
كذابا وفي فاعل مفاعلة وفعال ومن قال كلام

قال قيتال وقال سيبويه في فعّال كأنهم حذفوا الياء
التي جاء بها أولئك في قيتال ونحوها وقد قالوا ماريته
مراءً وقاتلته قتالاً وفي تفعّل تفعّل وتِفعّال فمن
قال كِلّام قالوا تحمّلته تِحمّالاً وقال
ثلاثة أحباب فحبّ علاقة وحبّ تملّاق وحبّ هو القتل
وفي فعلل فعللة وفِعلال قال رؤبة أيما سرهاف
وقالوا في المضاعف قلقال وزلزال بالكسر والفتح
وفي تفعلل تفعلل **فصل** وقد يرد
المصدر على وزن اسمي الفاعل والمفعول كقولك
قمت قائماً وقوله ولا خارجاً من فيّ زور كلام
وقوله كفى بالنأي من أسماء كاف ومنه الفاضلة
والعافية والكاذبة والدالّة والميسور والمعسور والمرفوع
والموضوع والمعقول والمجلود والمفتون في قوله تعالى
بأيكم المفتون ومنه المكروهة والمصدوقة والمأوية
ولم يثبت سيبويه الوارد على وزن مفعول والمصبح

والممسي والمجرّب والمقاتل والمتحامل والمدحرج قال
الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبّحنا ربي ومسّانا
وقال وعلم بيان المرء عند المجرّب وقال
أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا وقال
فإن المندّى رحلة وركوب وقال
إن الموقّى مثل ما وقيت وما فيه متحامل وقال
كأن صوت الصنج في مصلصله **فصل**
والتفعال كالتهدار والتلعاب والترداد والتجوال
والتقتال والتسيار بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان
والقتل والسير مما بني لتكثير الفعل والمبالغة فيه
فصل والفعّيلى كذلك تقول كان
بينهم رمّيّا وهي الترامي الكثير والحجّيزى والحثّيثى
كثرة الحجز والحث والدلّيلى كثرة العلم بالدلالة
والرسوخ فيها والقتّيتى كثرة النميمة **فصل**
وبناء المرة من المجرد على فعلة تقول قمت قومة وشربت

شبهة وقد جاء على المصدر المستعمل في قولهم أنبته إنبات نباتا
ولقيته لقاءة وهو مما عداه على المصدر المستعمل كالإعطاءة
والانطلاقة والابتسامة والتزويجة والتقلبة والتغافلة
وأما ما في آخره تاء فلا يجاوز به المستعمل بعينه
تقول قاتلته مقاتلة واحدة وكذلك الاستعانة والدحرجة

فصل وتقول في الضرب من الفعل
هو حسن الطعمة والركبة والجلسة والقعدة وقتلته
قتلة سوء وبئست الميتة والعذرة الضرب من الاعتذار

فصل وقالوا فيما اعتلت عينه من
أفعل واعتلت لامه من فعل إجازة وإطاقة وتعزية
وتسلية معوضين التاء من العين واللام الساقطتين
ويجوز ترك التعويض في أفعل دون فعل قال الله تعالى
وإقام الصلوة وتقول أريته إراءة ولا تقول تسليا
ولا تعزيا وقد جاء التفعيل فيه في الشعر قال
فهي تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا

فصل ويعمل المصدر إعمال الفعل
مفردا كقولك عجبت من ضرب زيد عمرا ومن ضرب
عمرا زيد ومضافا إلى الفاعل أو إلى المفعول كقولك
أعجبني ضرب الأمير اللص ودق القصار الثوب وضرب
اللص الأمير ودق الثوب القصار ويجوز ترك ذكر الفاعل
والمفعول في الإفراد والإضافة كقولك عجبت من ضرب
زيدا ونحوه قوله عز اسمه أو إطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ومن ضرب عمرو ومن ضرب زيد أي من أن ضرب
زيد أو ضرب ونحوه قوله تعالى وهم من بعد غلبهم
سيغلبون ومعرفا باللام كقوله
ضعيف النكاية أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل
وقوله
كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا

البيت من أبيات الكتاب وهو
للمرار الأسدي وصدره لقد
علمت أولى المغيرة أنني

فصل وبيت الكتاب
قد كنت داينت بها حسانا مخافة الإفلاس والليانا
إنما نصب فيه المعطوف محمولا على محل المعطوف عليه لأنه

مفعولٌ كما حمل لبيدٌ الصفة على محلّ الموصوف في قوله
طلبَ المعقّبِ حقَّه المظلومُ   أي كما يطلب المعقّبُ المظلومُ
حقَّه **فصل** ويعمل ماضيًا كان أو
مستقبلًا تقول أعجبني ضربُ زيدٍ عمرًا أمسِ وأريد إكرامَ
عمرٍو أخاه غدًا **فصل** ولا يتقدّم
عليه معموله فلا يقال زيدًا ضربُك خيرٌ له كما لا يقال
زيدًا أن تضربَه خيرٌ له

اسم الفاعل

هو ما يجري
على يفعل من فعله كضاربٍ ومكرمٍ ومنطلقٍ ومستخرجٍ
ومدحرجٍ ويعمل عملَ الفعل في التقديم والتأخير والإظهار
والإضمار كقولك زيدٌ ضاربٌ غلامُه عمرًا وهو عمرًا
مكرمٌ وهو ضاربُ زيدٍ وعمرًا أي وضاربٌ عمرًا قال
سيبويه وأجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في
الأمر مجراه إذا كان على بناء فاعلٍ يريد نحو شرّابٍ
وضروبٍ ومنحارٍ وأنشد للقلاخ
أخا الحربِ لبّاسًا إليها جِلالَها   ولأبي طالبٍ
ضروبٌ بنصلِ السيفِ سوقَ سمانِها   وحكى عن بعض
العرب أنّه لمنحارٌ بوائكَها وأمّا العسلَ فأنا شرّابٌ
وأنشد   كريمٌ رؤوسَ الدارعين ضروبُ
ويجوز هذا ضروبُ رؤوسِ الرجالِ وسوقِ الإبلِ

فصل وما ثُنّي من ذلك وجُمع مصحّحًا
أو مكسّرًا يعمل عملَ المفرد كقولك هما ضاربان
زيدًا وهم ضاربون عمرًا وهم قطّانٌ مكّةَ وهنّ حواجُّ
بيتَ الله وعوارفُ حبلَ النطاق وقال العجّاج
أوالفًا مكّةَ من ورقِ الحمي   وقال طرفة
ثمّ زادوا أنّهم في قومهم   غُفُرٌ ذنبَهم غيرُ فُخُرْ
وقال الكميت
شُمٌّ مهاوينُ أبدانَ الجزورِ مخا   ميصُ العشيّات لا خورٌ ولا قزمُ

فصل ويُشترط في إعمال اسم الفاعل
أن يكون في معنى الحال أو الاستقبال فلا يقال زيدٌ ضاربٌ
عمرًا أمسِ ولا وحشيٌّ قاتلٌ حمزةَ يومَ أحدٍ بل يستعمل ذلك

على الإضافة إلا إذا أريدت حكاية الحال الماضية كقوله
عز وجل وكلبهم باسط ذراعيه أو أدخلت عليه الألف
واللام كقولك الضارب زيدا أمس **فصل**
ويشترط اعتماده على مبتدأ أو موصوف أو ذي حال
أو حرف استفهام أو حرف نفي كقولك زيد منطلق
غلامه وهذا رجل بارع أدبه وجاءني زيد راكبا حمارا
وأقائم أخواك وما ذاهب غلاماك فإن قلت بارع أدبه
من غير أن تعمده بشيء وزعمت أنك رفعت به الظاهر
كنت بامتناع قائم أخواك

اسم المفعول

هو الجاري على يفعل من فعله نحو مضروب لأن أصله
مفعل ومكرم ومنطلق به ومستخرج ومدحرج
ويعمل عمل الفعل تقول زيد مضروب غلامه ومكرم
جاره ومستخرج متاعه ومدحرج بيده الحجر وأمره على
نحو من أمر اسم الفاعل في إعمال مثناه ومجموعه واشتراط
الزمانين والاعتماد

الصفة المشبهة

هي التي ليست من الصفات الجارية وإنما هي مشبهة بها
في أنها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو كريم وحسن
وصعب وهي لذلك تعمل عمل فعلها فيقال زيد كريم
حسبه وحسن وجهه وصعب جانبه **فصل**
وهي تدل على معنى ثابت فإن قصد الحدوث قيل هو حاسن
الآن أو غدا وكارم وطائل ومنه قوله عز وجل وضائق
به صدرك وتضاف إلى فاعلها كقولك كريم الحسب
وحسن الوجه واسما الفاعل والمفعول يجريان مجراها
في ذلك فيقال ضامر البطن وجائلة الوشاح ومعمور
الدار ومؤدب الخدام **فصل** وفي
مسئلة حسن وجهه سبعة أوجه حسن وجهه وحسن
الوجه وحسن وجها قال أبو زبيد ○
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة محطوطة جدلت شنباء أنيابا
وحسن الوجه قال النابغة ○
ونأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام

من أبيات الكتاب

من أبيات الكتاب

وحسن وجهه قال حميد
لاحق بطن بقرا سمين
وحسن وجهه قال الشماخ
أقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الأعالي جونتا مصطلاهما
وحسن وجهه قال
كوم الذرى وادقة سراتها

أفعل التفضيل

قياسه أن يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا يقال في أجاب وانطلق ولا في سمر وعور هو أجوب منه وأطلق ولا أسمر منه وأعور ولكن يتوصل إلى التفضيل في نحو هذه الأفعال بأن يصاغ أفعل مما يصاغ منه ثم تميز بمصادرها كقولك هو أجود منه جوابا وأسرع انطلاقا وأشد سمرة وأقبح عورا

فصل ومما شذ من ذلك هو أعطاهم للدينار والدرهم وأولاهم للمعروف وأنت أكرم لي من زيد أي أشد إكراما وهذا المكان أقفر من غيره أي أشد إقفارا وهذا الكلام أخصر وفي أمثالهم أفلس من ابن المذلق وأحمق من هبنقة

فصل وقد جاء أفعل ولا فعل له قالوا أحنك الشاتين وأحنك البعيرين وفي أمثالهم آبل من حنيف الحناتم

فصل والقياس أن يفضل على الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو قولهم أشغل من ذات النحيين وأزهى من ديك وهو أعذر منه وألوم وأشهر وأعرف وأنكر وأرجى وأخوف وأهيب وأحمد وأنا أسر بهذا منك وقال سيبويه وهم بشانه أعنى

فصل وتعتوره حالتان متضادتان لزوم التنكير عند مصاحبة من ولزوم التعريف عند مفارقتها فلا يقال زيد الأفضل من عمرو ولا زيد أفضل وكذلك مؤنثه وتثنيتهما وجمعهما لا يقال فضلى ولا أفضلان ولا فضليان ولا أفاضل ولا فضليات ولا فضل بل الواجب تعريف ذلك باللام أو بالإضافة كقولك الأفضل والفضلى وأفضل الرجال وفضلى النساء

فصل وما دام مصحوبا بمن استوى

فيه الذكر والأنثى والاثنان والجميع فإذا عرف باللام أنث وثني وجمع وإذا أضيف ساغ فيه الأمران قال الله تعالى أكابر مجرميها وقال تعالى ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة وقال ذو الرمة ٥

ومية أحسن الثقلين جيدا وسالفة وأحسنه قذالا

فصل ومما حذفت منه من وهي مقدرة قوله عز وجل يعلم السر وأخفى أي أخفى من السر وقول الشاعر

يا ليتها كانت لأهلي إبلا أو هزلت في جدب عام أولا

أي أول من هذا العام وأول من أفعل الذي لا فعل له كأبل ومما يدل على أنه أفعل الأولى والأول ومما حذفت منه قولك الله أكبر وقول الفرزدق ٥

إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول

فصل ولآخر شأن ليس لأخواته وهو أنه التزم فيه حذف من في حال التنكير تقول جاءني زيد

ورجل آخر ومررت به وبآخر ولم يستو فيه ما استوى في أخواته حيث قالوا مررت بآخرين وآخرين وأخرى وأخريين وأخر وأخريات **فصل** وقد استعملت دنيا بغير الف ولام قال العجاج في سعي دنيا طالما قد مدت لأنها غلبت فاختلطت بالأسماء ونحوها جلى في قوله

وإن دعوت إلى جلى ومكرمة

وأما حسنى فيمن قرأ (حسنى) وقولوا للناس حسنا وسوءى فيمن أنشد ٥

ولا تجزون من حسن بسوءى فليست بنا أنبئت أحسن

وأسواء بل هما مصدران كالرجعى والبشرى وقد خطئ ابن هانئ في قوله كأن صغرى وكبرى من فواقعها

وقول الأعشى ولست بالأكثر منهم حصى

ليست من فيه بالتي نحن بصددها هي نحو من في قولك أنت منهم الفارس الشجاع أي من بينهم **فصل** ولا يعمل عمل الفعل لم تجيزوا مررت برجل أفضل منه أبوه ولا خير منه أبوه بل رفعوا أفضل وخيرا

صغ عره حصبا ادر على الارض من الذهب

صع وانما العزه للكاثر

بالابتداء وقوله واضرب منا بالسيوف القوانسا

العامل فيه مضمر وهو يضرب المدلول عليه باضرب

أسماء المكان والزمان

ما بني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين مفتوح العين ومكسورها فالأول بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مفتوحة كالمشرب والملبس والمذهب أو مضمومة كالمصدر والمقتل والمقام الا احد عشر اسما وبني المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والثاني بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة كالمحبس والمجلس والمبيت والمضيف ومضرب الناقة ومنتجها الا ما كان منه معتل الفاء او اللام فان المعتل الفاء مكسور ابدا كالموعد والمورد والموضع والموحل والموجل والمعتل اللام مفتوح ابدا كالمأتى والمرمى والمأوى والمثوى وذكر الفراء انه قد جاء مأوى الابل بالكسر

فصل

وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث كالمزلة والمظنة والمقبرة والمشرقة وموقعة الطائر واما ما جاء على مفعلة بالضم كالمقبرة والمشرقة والمشربة فاسماء غير مذهوب بها مذهب الفعل

فصل

وما بني من الثلاثي المزيد فيه والرباعي فعلى لفظ اسم المفعول كالمدخل والمخرج والمغار في قوله مغار ابن همام على حي خثعما وقولهم فلان كريم المركب والمقاتل والمضطرب والمنقلب والمتحامل والمدحرج والمحرنجم قال العجاج محرنجم الجامل والنؤى

فصل

واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بالفتح يقال ارض مسبعة ومأسدة ومذأبة ومحياة ومفعاة ومقثأة ومبطخة قال سيبويه ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة احرف من نحو الضفدع والثعلب كراهة ان يثقل عليهم لانهم قد يستغنون بان يقولوا كثيرة الثعالب

فصل

ولا يعمل شيء منها والمجر في قول النابغه

كأنّ مجرّ الرامسات ذيولها عليه قضيمٌ نمّقته الصوانعُ
مصدرٌ بمعنى الجرّ وقبله مضافٌ محذوفٌ تقديره كأنّ أثر
جرّ الرامسات **اسم الآلة** هو اسم ما يعالج به
وينقل ويجيء على مِفعَلٍ ومِفعَلةٍ ومِفعالٍ كالمقصّ والمحلب
والمكسحة والمصفاة والمقراض والمفتاح ○
فصل وما جاء مضموم الميم والعين
من نحو المُسعُط والمُنخُل والمُدُقّ والمُدهُن والمُكحُلة والمُحرُضة
فقد قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت
أسماءً لهذه الأوعية **ومن أصناف الاسم**
الثلاثي للمجرّد منه عشرة أبنيةٍ أمثلتها صَقْرٌ
وعِلمٌ وبُردٌ وجَمَلٌ وإبِلٌ وطُنُبٌ وكَتِفٌ ورَجُلٌ وضِلَعٌ
وصُرَدٌ وللمزيد فيه أبنيةٌ كثيرةٌ ولعلّ الأمثلة التي
أنا ذاكرها تحيط بها أو بأكثرها **فصل**
والزيادة إمّا أن تكون من جنس حروف الكلمة كالدال الثانية
من قُعدُدٍ ومَهدَدٍ أو من غير جنسها كهمزة أفكلٍ وأحمر

وللإلحاق كواو جوهرٍ وجدولٍ أو لغير الإلحاق كألف
كاهلٍ وغلامٍ **فصل** والزيادة المجانسة
لا تخلو من أن تكون تكريرًا للعين كخفيفدٍ وقنّبٍ أو للام
كخفيددٍ وجدبٍّ أو للفاء والعين كمرمريسٍ ومرمريتٍ
أو للعين واللام كصمحمحٍ وبرهرهةٍ وما عداها من الزوائد
حروف سألتمونيها **فصل** والزيادة تكون
واحدةً وثنتين وثلثًا وأربعًا ومواقعها أربعةٌ ما قبل الفاء
وما بين الفاء والعين وما بين العين واللام وما بعد اللام
ولا تخلو من أن تقع مفترقةً أو مجتمعةً **فصل**
فالزيادة الواحدة قبل الفاء في نحو أجدلٍ وإثمدٍ وإصبعٍ
وأُصبُعٍ وأُبلُمٍ وأكلُبٍ وتنضُبٍ وتُدرَأٍ وتَتفُلٍ وتِحلِئٍ
ويرمَعٍ ومقتَلٍ ومِنبَرٍ ومجلِسٍ ومُنخُلٍ ومُصحَفٍ ومِنخِرٍ
وهِبلَعٍ عند الأخفش **فصل** وما بين الفاء
والعين في نحو كاهلٍ وخاتمٍ وشاملٍ وضيغمٍ وقنبرٍ وجُندُبٍ
وعنسلٍ وعوسجٍ **فصل** وما بين العين واللام

في نحو شمأل وغزال وحمار وغلام وبعير وعثير وعرند
وعلبب وقعود وجدول وخروع وسدوس وسلم وقنب
فصل وما بعد اللام في نحو علقى ومعزى
وبهمى وسلمى وذكرى وحبلى ودفرى وشعبى ورعشن
وفرسن وبلغن وقردد وشربب وعندد ورمدد ومعد
وخدب وجبن وقلز **فصل** والزائدتان
المفترقتان بينهما الفاء في نحو دابر وأجادل وأنبج والندد
ووزنهما أفنعل ومقاتل ومفاتل ومساجد وتناضب
وبرامع **فصل** وبينهما العين في نحو
عاقول وساباط وطومار وخنتام وديماس ونوراب
وقيصوم **فصل** وبينهما اللام في نحو
قصيرى وقرنبى والجلندى وبلنصى وحبارى وخفيدد
وجرنبة **فصل** وبينهما الفاء والعين
في نحو أعصار وأخربط وأسلوب وإدرون ومفتاح
ومضروب ومنديل ومعرود وتمثال وترداد ويربوع

بلغ مقابلة وصححا مع مالكه مرة ثانية بالأصل المنقول منه

بلغ مقابلة بالأصل

وتعضيد وتنبيت وتذنوب وتنوط وتبشر وتهبط
فصل وبينهما العين واللام في نحو
خيزلى وخيزرى وحنطأو **فصل**
وبينهما الفاء والعين واللام في نحو أجفلى وأترج وأرزب
فصل والمجتمعتان قبل الفاء في نحو
منطلق ومستطيع ومهراق وانفحل وانفجر **فصل**
وبين الفاء والعين في نحو حواجر وغيالم وجنادب
ودواسر وصيهم **فصل** وبين العين
واللام في نحو كلاء وخطاف وحناء وجلواخ وجريال
وعصواد وهبيخ وكنيون وبطيخ وقبيط وقبام
وصوام وعقنقل وعثول وعجول وسبوح ومريق
وحطائط ودلامص **فصل**
وبعد اللام في نحو صحباء وطرفاء وقوباء وعلباء
ورحصاء وسيراء وجنفاء وسعدان وكروان
وعثمان وسرحان وظربان والسبعان والسلطان

وعُرُضْنى ودِفَقّى وهِبْرِيَةٍ وسِنْبِنَةٍ وقُرْنُوَةٍ وعُنْصُوَةٍ
وجَبَرُوتٍ وفُسْطَاطٍ وجِلْبَابٍ وحِلْتِيتٍ وصَمَحْمَحٍ وذُرَحْرَحٍ
فصل والثلاث المفترقة في نحو إهْجِيرَى
ومَخَارِيقَ وتَمَاثِيلَ ويَرَابِيعَ **فصل**
والمجتمعة قبل الفاء في مُسْتَفْعِلٍ **فصل**
وبين العين واللام في نحو سُلالِيمَ وقُرَاوِيحَ في الاصل
فصل وبعد اللام في نحو صِلِّيَانٍ وفيه
وعُنْفُوَانٍ وعِرِفَّانٍ ويَنْفُعَانٍ وكِبْرِيَاءَ وسِيمِيَاءَ
ومَرْحَبَا **فصل** وقد اجتمعت ثنتان
وانفردت واحدة في نحو افْعُوَانٍ واضْحِيَانَ وارْوِنَانٍ وأَرْبِعَاءَ
وأَرْبُعَاءَ وقَاصِعَاءَ وفَسَاطِيطَ وسَرَاحِينَ وثَلاثَاءَ
وسَلامَانَ وقُرَاسِيَةٍ وقَلَنْسُوَةٍ وخُنْفُسَاءَ وتَيَجَّانٍ
وعُمُدَّانٍ ومَلَكَعَانَ **فصل**
والأربعة في نحو اشْهِيبَابٍ واحْمِيرَارٍ

ومن أصناف الاسم الرباعي

المجرد منه خمسة أبنية أمثلتها جَعْفَرٌ ودِرْهَمٌ وبُرْثُنٌ
وزِبْرِجٌ وفِطَحْلٌ وقُذَعْمِلٌ بأبنية المزيد فيه الأمثلة التي
أذكرها والزيادة فيه ترتقي إلى الثلاث **فصل**
فالزيادة الواحدة قبل الفاء لا تكون إلا في نحو مُدَحْرَجٍ
فصل وهي بعد الفاء في نحو قِنْفَخْرٍ وكُنْتَأْلٍ
وكَنَهْبُلٍ **فصل** وبعد العين في نحو
عُذَافِرٍ وسَمَيْدَعٍ وفُدَوْكَسٍ وحُبَارِجٍ وجِرْنِبْلٍ وقُرْنُفْلٍ
وعَلَكَّدٍ وهُمَّقِعٍ وشُمَّخْرٍ **فصل**
وبعد اللام الأولى في نحو قِنْدِيلٍ وزُنْبُورٍ وغَرْنَيْقٍ وفِرْدَوْسٍ
وقَرَبُوسٍ وكَنَهْوَرٍ وصَلْصَالٍ وسِرْدَاحٍ وشَفَلَّحٍ
وصُفُرُّقٍ **فصل** وبعد اللام الآخرة في
نحو حَبَرْكَى وجَحْجَبَى وهِرْبِذَى وهِنْدَبَى وسِبَطْرَى وسَبَهْلَلٍ
وقِرْشَبٍّ وطُرْطُبٍّ **فصل** والزيادتان
المفترقتان في نحو جَحَوْكَرِي وخَيْتَعُورٍ ومَنْجَنُونٍ وكَنَابِيلَ
وجَحَنْبَارٍ **فصل** والمجتمعتان في نحو



قندويل وفحدوة وسلحفية وعنكبوت وعرطليل
وطرماح وعفرباء وهندباء وشعشعان وعقربان
وخنذمان **فصل** والثلاث في نحو عبوثران
وعريقصان وجخادباء وبرناساء وعقربان

ومن أصناف الاسم الخماسي

للمجرد منه أربعة أبنية أمثلتها سفرجل وجحمرش وقذعمل
وجردحل وللمزيد فيه خمسة ولا تتجاوز الزيادة فيه واحدة
وأمثلتها خندريس وخزعبيل وعضرفوط ومنه
يستعور وقرطبوس وقبعثرى

آخر القسم الأول
والحمد لله وحده

بلغ القسم الأول مقابلة وضبطا مع مالكها الشيخ العالم
الفاضل الكامل جمال الدين محمد بن مكي بن أحمد السنجاري
من ثانيه بالأصل المنقول منه وهو بخط الشيخ الصغاني
رحمه الله

القسم الثاني في الأفعال

بسم الله الرحمن الرحيم أبق

الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصائصه
صحة دخول قد وحرفي الاستقبال والجوازم ولحوق
المتصل البارز من الضمائر وتاء التأنيث ساكنة نحو
قولك قد فعل وقد يفعل وسيفعل وسوف يفعل ولم
يفعل وفعلت ويفعلن وافعلي وفعلت

ومن أصناف الفعل الماضي

وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك وهو
المبني على الفتح إلا أن يعترضه ما يوجب سكونه أو ضمه
فالسكون عند الإعلال ولحوق بعض الضمائر والضم
مع واو الضمير

ومن أصناف الفعل المضارع

وهو ما تعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء
وذلك قولك للمخاطب أو الغائبة تفعل وللغائب يفعل

وللمتكلم أفعل وله إذا كان معه غيره واحدا أو جماعة
نفعل وتسمى الزوائد الأربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل
واللام في قولك إن زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين
أو سوف للاستقبال وبدخولهما عليه قد ضارع الاسم
فأعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر

فصل

وهو إذا كان فاعله ضمير اثنين أو جماعة أو مخاطب مؤنث
لحقته معه في حال الرفع نون مكسورة بعد الألف
مفتوحة بعد أختيها كقولك هما يفعلان وأنتما تفعلان
وهم يفعلون وأنتم تفعلون وأنت تفعلين وجعل في حال
النصب كغير المتحرك فقيل لن يفعلا ولن يفعلوا كما
قيل لم يفعلا ولم يفعلوا

فصل

وإذا اتصلت به نون جماعة المؤنث رجع مبنيا فلم
تعمل فيه العوامل لفظا ولم تسقط كما لا تسقط الألف
والواو والياء التي هي ضمائر لأنها منها وذلك قولك
لم يضربن ولن يضربن ويبنى أيضا مع النون المؤكدة

كقولك لا تضربن ولا تضربا

ذكر وجوه اعراب المضارع

في الرفع والنصب والجزم وليست هذه الوجوه باعلام على معان كوجوه اعراب الاسم لان الفعل في الاعراب غير اصيل بل هو فيه من الاسم بمنزلة الالف والنون من الالفين في منع الصرف وما ارتفع به الفعل والنصب والجزم غير ما استوجب به الاعراب وهذا بيان ذلك

المرفوع

هو في الارتفاع بعامل معنوي نظير المبتداء وخبره وذلك المعنى وقوعه بحيث يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب رفعته لان ما بعد المبتداء من مظان صحة وقوع الاسماء وكذلك اذا قلت يضرب الزيدان لان من ابتداء كلاما منتقلا الى النطق عن الصمت لم يلزمه ان يكون اول كلمة يتفوه بها اسما او فعلا بل مبتداء كلامه موضع خيرة في اي قبيل شاء

فصل

وقولهم كاد زيد يقوم وجعل يضرب وطفق يأكل الاصل فيه ان يقال قائما وضاربا واكلا ولكن عدل عن الاسم الى الفعل لغرض وقد استعمل الاصل فيمن روى بيت الحماسة فابت الى فهم وما كدت آئبا

وكم مثلها فارقتها وهي تصفر صح
والبيت لتأبط شرا

المنصوب

انتصابه بان واخواته كقولك ارجو ان يغفر الله لي ولن ابرح الارض وجئت كي تعطيني واذن اكرمك

فصل

وينتصب بان مضمرة بعد خمسة احرف وهي حتى واللام واو بمعنى الى وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض وذلك قولك سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تأكل السمك وتشرب اللبن وائتني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا وأتأتينا فتحدثنا وهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويا ليتني كنت معهم فافوز والا تنزل فتصيب خيرا

فصل

ولقولك ما تأتينا فتحدثنا معنيان احدهما ما تأتينا فكيف

تحدثنا أي لو أتيتنا لحدثتنا والآخر ما تأتينا أبداً إلا لم
تحدثنا أي منك إتيان كثير ولا حديث منك وهذا
تفسير سيبويه

فصل

ويمتنع إظهار
أن مع هذه الأحرف إلا اللام إذا كانت لام كي فإن
الإظهار جائز معها وواجب إن كان الفعل الذي تدخل
عليه داخلة عليه لا كقولك جئتك لئلا تعطيني وأما
المؤكدة فليس معها إلا التزام الإضمار

فصل

وليس حتم أن تنصب الفعل في هذه المواضع بل للعدول
به إلى غير ذلك من معنى وجهة من الإعراب مساغ فله بعد
حتى حالتان هو في أحدهما مستقبل أو في حكم
المستقبل فينصب وفي الأخرى حال أو في حكم الحال
فيرفع وذلك قولك سرت حتى أدخلها وحتى أدخلها تنصب
إذا كان دخولك مترقباً لما يوجد كأنك قلت سرت كي
أدخلها ومنه قولهم أسلمت حتى أدخل الجنة وكلمته
حتى يأمر لي بشيء أو كان منقضياً إلا أنه في حكم

المستقبل من حيث أنه في وقت وجود السير المفعول من أجله
كان مترقباً وترفع إذا كان الدخول يوجد في الحال كأنك
قلت حتى أنا أدخلها الآن ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه
وشربت الإبل حتى يجيء البعير يجر بطنه أو تقضي إلا أنك
تحكي الحال الماضية وقرئ قوله عز وجل وزلزلوا حتى يقول
الرسول منصوباً ومرفوعاً وتقول كان سيري حتى أدخلها
بالنصب ليس إلا فإن زدت أمس وعلقته بكان أو قلت
سيراً متعباً أو أردت كان التامة جاز فيه الوجهان
وتقول أسرت حتى تدخلها بالنصب وأيهم سار حتى
يدخلها بالنصب والرفع

فصل

وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم أو يسلمون بالنصب على إضمار أن
والرفع على الاشتراك بين يسلمون وتقاتلونهم أو على الابتداء
كأنه قيل أو هم يسلمون وتقول هو قاتلي أو أفتدي منه
وإن شئت ابتدأته على أو أنا أفتدي وقال سيبويه في
قول امرئ القيس ٥

فقلت له لا تبك عينك إنما نحاول ملكا أو نموت فنعذرا
ولو رفعت لكان عربيا جائزا على وجهين على أن تشرك بين الأول
والآخر كأنك قلت إنما نحاول أو إنما نموت وعلى أن يكون
مبتدأ مقطوعا من الأول يعني أو نحن ممن يموت

فصل ويجوز في قوله عز وجل ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق أن يكون وتكتموا منصوبا
ومجزوما كقوله ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته
وتقول زرني وأزورك بالنصب يعني لتجمع الزيارتان
كقول ربيعة بن جشم
فقلت ادعي وأدعو إن أندى لصوت أن ينادي داعيان
وبالرفع يعني زيارتك علي على كل حال فلتكن منك
زيارة كقولهم دعني ولا أعود وإن أردت الأمر
أدخلت اللام فقلت ولأزرك وإلا فلا يجمل لأن تقول
زرني وأزرك لأن الأول موقوف وذكر سيبويه في
قول كعب الغنوي

وما أنا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول
النصب والرفع وقال الله عز وجل لنبين لكم ونقر في الأرحام
ما نشاء أي ونحن نقر

فصل ويجوز في ما
تأتينا فتحدثنا الرفع على الإشراك كأنك قلت ما تأتينا فما
تحدثنا ونظيره قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعلى
الابتداء كأنك قلت فأنت تجهل أمرنا ومثله قول العنبري
غير أنا لم تأتنا بيقين فنرجي ونكثر التأميلا
أي فنحن نرجي وقال
ألم تسأل الربع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق
قال سيبويه لم يجعل الأول سبب الآخر ولكنه جعله
ينطق على كل حال كأنه قال فهو مما ينطق كما تقول
ائتني فأحدثك أي فأنا ممن يحدثك على كل حال وتقول ود
لو تأتيه فتحدثه والرفع جيد كقوله تعالى ودوا لو تدهن
فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا وقال ابن أحمر
يعالج عاقرا أعيت عليه ليلقحها فينتجها حوارا

كأنه قال يعالج فيبتغيها وإن شئت على الابتداء

فصل وتقول أريد أن تأتيني ثم تحدثني

ويجوز الرفع وخبر الخليل في قول عروة العذري

وما هو إلا أن أراها فجاءة فأبهت حتى ما أكاد أجيب

بين النصب والرفع في فأبهت ومما جاء منقطعا قول

أبي اللحام التغلبي

على الحكم المأتي يوما إذا قضى قضيته ألا يجور ويقصد

أي عليه غير الجور وهو يقصد كما تقول عليه ألا يجور وينبغي

له كذا قال سيبويه ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف

التي تشرك على هذا المثال

المجزوم تعمل فيه

حروف وأسماء نحو قولك لم تخرج ولما يحضر وليضرب

ولا تفعل وإن تكرمني أكرمك وما تصنع أصنع

وأيا تضرب أضرب ومن تمرر أمرر به

فصل ويجزم بأن مضمرة إذا وقع جوابا للأمر أو نهي أو استفهام

أو تمن أو عرض نحو قولك أكرمني أكرمك ولا تفعل يكن

خيرا لك وألا تأتيني أحدثك وأين بيتك أزرك وألا ماء أشربه

وليته عندنا يحدثنا وألا تنزل تصب خيرا وجواز إضمارها

لدلالة هذه الأشياء عليها قال الخليل إن هذه الأوائل كلها

فيها معنى إن فلذلك انجزم الجواب

فصل وما فيه معنى الأمر والنهي بمنزلتهما في ذلك تقول اتقى الله

امرؤ وفعل خيرا يثب عليه معناه ليتق الله وليفعل خيرا

وحسبك ينم الناس

فصل وحق المضمر

أن يكون من جنس المظهر فلا يجوز أن تقول لا تدن من الأسد

يأكلك بالجزم لأن النفي لا يدل على الإثبات ولذلك

امتنع الإضمار في النفي فلم يقل ما تأتينا تحدثنا ولكنك

ترفع على القطع كأنك قلت لا تدن منه فإنه يأكلك

وإن أدخلت الفاء ونصبت فحسن

فصل وإن لم تقصد الجزاء فرفعت كان المرفوع على أحد ثلاثة

أوجه إما صفة كقوله عز وعلا فهب لي من لدنك

وليا يرثني أو حالا كقوله تعالى في طغيانهم يعمهون

أو قطعاً واستثناءً فأمّا قوله لا تذهب به تغلب عليه وقمٌ
يدعول ومنه بيت الكتاب وقال رأيتهم أرسوا نزاولها
ومما يحتمل الأمرين الحال والقطع قولهم ذره يقول
ذاك ومره يحفرها وقول الأخطل ٥
كرّوا إلى حرّتيكم تعمرونهما وقوله عز وعلا فاضرب
لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف دركاً ولا تخشى فصل
وتقول إن تأتني تسألني أعطك وإن تأتني تمشي أمش معك
ترفع المتوسط ومنه قول الحطيئة ٥
متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نارٍ عندها خير موقد
وقد قال عبيد الله بن الحر ٥
متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا
فجزمه على البدل فصل وتقول إن
تأتني آتك فأحدثك بالجزم ويجوز الرفع على الابتداء وكذلك
الواو وثم قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
وقال تعالى وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا

أمثالكم وقال تعالى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون
فصل وسأل سيبويه الخليل عن قوله عز
وجل رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من
الصالحين فقال هذا كقول عمرو بن معدي كرب
دعني فأذهب جانباً يوماً وأكفك جانبا
وكقوله ٥
بدا لي أني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئاً إذا كان جائيا
أي كما جروا الثاني لأن الأول قد تدخله الباء فكأنها
ثابتة فيه وكذلك جزموا الثاني لأن الأول يكون مجزوماً
ولا فاء فيه فكأنه مجزوم فصل
وتقول والله إن تأتني لا أفعل بالرفع وأما والله إن تأتني
لا آتك لأن الأول لليمين والثاني للشرط

ومن أصناف الفعل مثال الأمر

وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا تخالف
بصيغته صيغته إلا أن تنزع الزائدة فتقول في يضع

ضع وفي يضارب ضارب وفي يدحرج دحرج ونحوهما
مما أوله متحرك فإن سكن زدت لئلا تبتدئ بالساكن
همزة وصل فتقول في يضرب اضرب وفي ينطلق ويستخرج
انطلق واستخرج والأصل في يكرم يؤكرم فعلى ذلك
خرج أكرم **فصل** وأما ما ليس للفاعل فإنه
يؤمر باللام داخلا على المضارع دخول لا ولم كقولك
لتضرب أنت وليضرب زيد ولأضرب أنا وكذلك ما
هو للفاعل وليس بمخاطب كقولك ليضرب زيد ولأضرب
أنا **فصل** وقد جاء قليلا أن يؤمر
الفاعل المخاطب بالحرف ومنه قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فبذلك فلتفرحوا **فصل**
وهو مبني على الوقف عند أصحابنا البصريين وقال
الكوفيون هو مجزوم باللام مضمرة وهذا خلف من القول

ومن أصناف الفعل المتعدي وغير المتعدي

فالمتعدي على ثلثة أضرب متعد إلى مفعول به وإلى اثنين

وإلى ثلثة فالأول نحو قولك ضربت زيدا والثاني كسوت
زيدا جبة وعلمت زيدا فاضلا والثالث نحو أعلمت زيدا عمرا
فاضلا وغير المتعدي ضرب واحد وهو ما تخصص بالفاعل
كذهب زيد ومكث وخرج ونحو ذلك **فصل**
وللتعدية أسباب ثلثة وهي الهمزة وتثقيل الحشو وحرف
الجر تنقل ثلاثتها غير المتعدي فتصيره ذا مفعول به نحو
قولك أذهبته وفرحته وخرجت به واحفرته بئرا وعلمته
القرآن وغصبت عليه الضيعة وتنقل الهمزة المتعدي
إلى اثنين فتنقله إلى ثلثة نحو أعلمت **فصل**
والأفعال المتعدية إلى ثلثة على ثلثة أضرب ضرب منقول
بالهمزة عن المتعدي إلى مفعولين وهو فعلان أعلمت وأريت
وقد أجاز الأخفش أظننت وأحسبت وأخلت وأزعمت
وضرب متعد إلى مفعول واحد فقد أجري مجرى أعلمت
لموافقته له في معناه فعدي تعديته وهو خمسة أفعال
أنبأت ونبأت وأخبرت وخبرت وحدثت قال

متعديا بالتعدي
معمولا مخصوصا

الحرث بن حلزة   فمن حدثتموه له علينا العلاء
وضرب متعد الى مفعولين والى الظرف المتسع فيه كقولك
أعطيت عبد الله ثوبا اليوم وسرق زيد عبد الله الثوب
الليلة ومن النحويين من أبى الاتساع في الظرف في الأفعال
ذات المفعولين **فصل** والمتعدي وغير
المتعدي سيان في نصب ما عدا المفعول به من المفاعيل
الأربعة وما نصب بالفعل من الملحقات بهن كما تنصب
ذلك بنحو ضرب وكسا وأعلم تنصبه بنحو ذهب وقرب

ومن أصناف الفعل المبني للمفعول

هو ما استغنى عن فاعله فأقيم المفعول مقامه وأسند اليه
معدولا عن صيغة فعل الى فعل ويسمى فعل ما لم يسم فاعله
والمفاعيل سواء في صحة بنائه لها الا المفعول الثاني
في باب علمت والمفعول الثالث في باب أعلمت والمفعول
له والمفعول معه تقول ضرب زيد وسير سير شديد
وسير يوم الجمعة وسير فرسخان **فصل**

بلغ مقابلة وضبطا مع ما كد مرة ثانية بالأصل المنقول منه

بلغ مقابلة بالأصل

واذا كان للفعل غير مفعول فبني لواحد بقي ما بقي على انتصابه
كقولك أعطي زيد درهما وعلم أخوك منطلقا وأعلم زيد
عمرا خير الناس **فصل** وللمفعول به المتعدي
اليه بغير حرف من الفضل على سائر ما بني له أنه متى ظفر به
في الكلام فممتنع أن يسند الى غيره تقول دفع المال الى
زيد وبلغ بعطائك خمس مئة برفع المال وخمس المائة ولو ذهبت
تنصبهما مسندا الى زيد وبعطائك فقلت دفع الى زيد
المال وبلغ بعطائك خمس مئة كما تقول منح زيد المال
وبلغ عطاؤك خمس مئة خرجت من كلام العرب ولكن ان
قصدت الاقتصار على ذكر المدفوع اليه والمبلوغ به
قلت دفع الى زيد وبلغ بعطائك وكذلك لا تقول ضرب
زيدا ضرب شديد ولا يوم الجمعة ولا أمام الأمير
بل ترفعه وتنصبها وأما سائر المفاعيل فمستوية الأقدام
لا تفاضل بينها اذا اجتمعت في الكلام في أن البناء لأيها
شئت صحيح غير ممتنع تقول استخف بزيد استخفافا فا

شديدا يوم الجمعة أمام الأمير إن أسندت إلى الجار مع
المجرور وللشأن تسند إلى يوم الجمعة أو إلى غيره وتترك ما
عداه منصوبا

فصل

ولك في المفعولين المتغايرين
أن تسند إلى أيهما شئت تقول أعطي زيد درهما وكسي
عمرو جبة وأعطي درهم زيدا وكسيت جبة عمرا والإسناد
الإسناد إلى ما هو في المعنى فاعل أحسن وهو زيد لأنه
عاط وعمرو لأنه مكتس

ومن أصناف الفعل أفعال القلوب

وهي سبعة ظننت
وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت
ووجدت إذا كن بمعنى معرفة الشيء على صفة كقولك
علمت أخاك كريما ورأيته جوادا ووجدت زيدا ذا
الحفاظ تدخل على الجملة من المبتدأ والخبر إذا قصد إمضاؤهما
على الشك واليقين فتنصب الجزأين على المفعولية وتمما
على شرائطهما وأحوالهما في أصلهما

فصل

وتستعمل أريت استعمال ظننت فيقال أريت زيدا

منطلقا وأرى عمرا ذاهبا وأين ترى بشرا جالسا ويقولون
في الاستفهام خاصة متى تقول زيدا منطلقا وأتقول
عمرا ذاهبا وأكل يوم تقول عمرا منطلقا بمعنى تظن
وقال

أجهالا تقول بني لؤي لعمر أبيك أم متجاهلينا

وقال عمر بن أبي ربيعة

أما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا

وبنو سليم يجعلون باب قلت أجمع مثل ظننت

فصل

ولها ما خلا حسبت وخلت
وزعمت معان أخر لا تتجاوز عليها مفعولا واحدا
وذلك قولك ظننته من الظنة وهي التهمة ومنه قوله
عز وعلا وما هو على الغيب بظنين وعلمته بمعنى عرفته
ورأيته بمعنى أبصرته ووجدت الضالة إذا أصبتها
وكذلك أريت الشيء بمعنى بصرته أو عرفته ومنه قوله
عز وجل وأرنا مناسكنا وأتقول أن زيدا منطلق

من أبيات الكتاب

من أبيات الكتاب

أي أتفوه بذلك.

فصل ومن خصائصها أن الاقتصار على أحد المفعولين في نحو كسوت وأعطيت مما ثانيهما غير مفعوله غير ممتنع تقول أعطيت درهما ولا تذكر من أعطيت وأعطيت زيدا ولا تذكر ما أعطيته وليس لك أن تقول حسبت زيدا ولا منطلقا وتسكت لفقد ما عقدت عليه حديثك فأما المفعولان معا فلا عليك أن تسكت عنهما في البابين قال الله تعالى وظننتم ظن السوء وفي أمثالهم من يسمع يخل وأما قول العرب ظننت ذاك فذاك إشارة إلى الظن كأنهم قالوا ظننت فاقتصروا وتقول ظننت به إذا جعلته موضع ظنك كما تقول ظننت في الدار فإن جعلت الباء زائدة بمنزلتها في ألقى بيده لم يجز السكوت عليه.

فصل ومنها أنها إذا تقدمت أعملت ويجوز فيها الإعمال والإلغاء متوسطة ومتأخرة قال

أبالأراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور

ويلغى المصدر إلغاء الفعل فيقال متى زيد ظنك ذاهب وزيد ظني مقيم وزيد أخوك ظني وليس ذاك في سائر الأفعال.

فصل ومنها أنها تعلق وذلك عند حروف الابتداء والاستفهام والنفي كقولك ظننت لزيد منطلق وعلمت أزيد عندك أم عمرو وأيهم في الدار وعلمت ما زيد بمنطلق ولا يكون التعليق في غيرها.

فصل ومنها أنك تجمع فيها بين ضميري الفاعل والمفعول فتقول علمتني منطلقا ووجدتك فعلت كذا ورآه عظيما وقد أجرت العرب عدمت وفقدت مجراها فقالوا عدمتني وفقدتني قال جران العود

لقد كان لي عن ضرتين عدمتني وعما ألاقي منهما متزحزح

ولا يجوز ذلك في غيرها فلا تقول شتمتني ولا ضربتك ولكن شتمت نفسي وضربت نفسك.

ومن أصناف الفعل الأفعال الناقصة

وهي كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل وبات

وما زال وما برح وما انفك وما فتئ وما دام
وليس تدخل دخول افعال القلوب على المبتدأ والخبر
الا انهن ترفعن المبتدأ وتنصبن الخبر ويسمى المرفوع اسما
والمنصوب خبرا ونقصانهن من حيث ان نحو ضرب وقتل
كلام متى اخذ مرفوعه وهؤلاء ما لم يأخذن المنصوب
مع المرفوع لم يكن كلاما **فصل**
ولم يذكر سيبويه منها الا كان وصار وما دام وليس
ثم قال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر ومما
يجوز ان يلحق بها آض وعاد وغدا وراح وقد جاء جاء بمعنى
صار في قول العرب ما جاءت حاجتك ونظيره قعد في
قول الاعرابي ارهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة
فصل وحال الاسم والخبر مثلها في
باب الابتداء من ان تكون المعرفة اسما والنكرة خبرا
حد الكلام ونحو قول القطامي   ولا يك موقف منك الوداعا
وقول حسان   يكون مزاجها عسل وماء

وبيت الكتاب   اظبي كان امك ام حمار   من القلب
الذي يشجع عليه امن الالباس وتجيئان معرفتين معا ونكرتين
والخبر مفردا وجملة بتقاسيمها **فصل**
وكان على اربعة اوجه ناقصة كما ذكر وتامة بمعنى وقع
ووجد كقولهم كانت الكائنة والمقدور كائن وقوله
تعالى كن فيكون وزائدة في قولهم ان من افضلهم كان
زيدا وقال

جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب
ومن كلام العرب ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني
عبس لم يوجد كان مثلهم والتي فيها ضمير الشأن وقوله عز
وعلا لمن كان له قلب يتوجه على الاربعة وقيل في قوله
تيهاء قفر والمطي كأنها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها
ان كان فيه بمعنى صار **فصل** ومعنى صار
الانتقال ويقع في ذلك على استعمالين احدهما قولك
صار الفقير غنيا والطين خزفا والثاني صار زيد الى عمرو

ومنه كلّ حيّ صائرٌ إلى الزوال

فصل وأصبح وأمسى وأضحى على ثلثة معانٍ أحدها أن تقرن مضمون
الجملة بالأوقات الخاصّة التي هي الصباح والمساء والضحى على
طريقة كان والثاني أن تفيد معنى الدخول في هذه الأوقات
كأظهر وأعتم وهي في هذا الوجه تامّة يسكت على
مرفوعها قال عبد الواسع بن أسامة ٥
ومن فعلاتي أنّني حَسَنُ القِرى إذا الليلةُ الشهباءُ أضحى جليدُها
والثالث أن تكون بمعنى صار كقولك أصبح زيدٌ غنيًّا وأمسى
أميرًا وقال عديّ ٥
ثمّ أضحوا كأنّهم ورقٌ جفّ فألوت به الصبا والدبور

فصل وظلّ وبات على معنيين أحدهما
اقتران مضمون الجملة بالوقتين الخاصّين على طريقة كان
والثاني كينونتهما بمعنى صار ومنه قوله عزّ اسمه وإذا
بُشِّر أحدهم بالأنثى ظلّ وجهه مسودًّا

فصل والتي في أوائلها الحرف النافي في معنى واحد وهو استمرار
الفعل بفاعله في زمانه ولدخول النفي فيها على النفي جرت
مجرى كان في كونها للإيجاب ومن ثمّ لم تجز ما زال زيدٌ
إلّا مقيمًا وخُطِّئ ذو الرمّة في قوله ٥
حراجيجُ لا تنفكّ إلّا مناخةً وقد يجيء محذوفًا منها حرف
النفي قالت امرأة سالم بن قحفان تزال حبالٌ مبرماتٌ أعدّها
وقال امرؤ القيس فقلت لها والله أبرح قاعدًا
وقال ــــــ ٥
تنفكّ تسمع ما حييت بهالكٍ حتّى تكونه

فصل وفي التنزيل تالله تفتؤ تذكر يوسف
وما دام توقيت للفعل في قولك أجلس ما دمت جالسًا
كأنّك قلت أجلس دوام جلوسك نحو قولهم آتيك خفوق
النجم ومقدم الحاجّ ولذلك كان مفتقرًا إلى أن يشفع
بكلام لأنّه ظرف لا بدّ له ممّا يقع فيه

فصل وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال تقول ليس زيدٌ
قائمًا الآن ولا تقول ليس قائمًا غدًا والذي يصدّق أنّه فعل

عجزه على الخسف أو نرمي بها بلدًا قفرا صح

لها ما مشى منها على خفّه جمل صح

صح ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي
وهو من أبيات الكتاب

لحوق الضمائر وتاء التأنيث ساكنة به وأصله ليس كصيد
البعير **فصل** وهذه الأفعال في تقديم خبرها
على ضربين فالتي في أوائلها ما يتقدم خبرها على اسمها
لا عليها وما عداها يتقدم خبرها على اسمها وعليها وقد خولف
في ليس فجعل من الضرب الأول والأول هو الصحيح
فصل وفصل سيبويه في تقديم الظرف
وتأخيره بين اللغو منه والمستقر فاستحسن تقديمه إذا
كان مستقرا نحو قولك ما كان فيها أحد خيرا منك وتأخيره
إذا كان لغوا نحو قولك ما كان أحد خيرا منك فيها ثم
قال وأهل الجفاء يقرؤون ولم يكن كفوا أحد

ومن أصناف الفعل أفعال المقاربة

منها عسى ولها مذهبان أحدهما أن تكون بمنزلة قارب
فيكون لها مرفوع ومنصوب إلا أن منصوبها مشروط
فيه أن يكون أن مع الفعل مثبتا ولا بالمصدر كقولك عسى
زيد أن يخرج في معنى قارب زيد الخروج قال الله تعالى

فعسى الله أن يأتي بالفتح والثاني أن تكون بمنزلة قرب فلا
يكون لها إلا مرفوع إلا أن مرفوعها أن مع الفعل في تأويل
المصدر كقولك عسى أن يخرج زيد في معنى قرب خروجه
قال الله تعالى وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ٥
فصل ومنها كاد ولها اسم وخبر وخبرها
مشروط فيه أن يكون فعلا مضارعا مثبتا ولا باسم
فاعل كقولك كاد زيد يخرج وقد جاء على الأصل
وما كدت آيبا كما جاء عسى الغوير أبؤسا ٥
فصل وقد شبه عسى بكاد من قال
عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
وكاد بعسى من قال قد كاد من طول البلى أن يمصحا
فصل وللعرب في عسى ثلثة مذاهب
أحدها أن يقولوا عسيت أن تفعل وعسيتما إلى عسيتن
وعسى زيد أن يفعل وعسيا إلى عسين وعسيت وعسينا
والثاني ألا يتجاوزوا عسى أن تفعل وعسى أن يفعلا وعسى أن

صح البيت لتأبط شرا وهو من الشعر
فأبت إلى فهم وما كدت آيبا
وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

صح البيت لهدبة بن خشرم وهو من أبيات الكتاب

صح البيت من أبيات الكتاب

يفعلوا والثالث أن تقولوا عساك أن تفعل إلى عساكن
وعساه أن يفعل إلى عساهن وعساي أن أفعل وعسانا
فصل ونقول كاد يفعل إلى كدن
وكدت تفعل إلى كدتن وكدت أفعل وكدنا
وبعض العرب يقول كدت بالضم فصل
والفصل بين معنى عسى وكاد أن عسى لمقاربة الأمر على
سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله أن يشفي مريضك
يريد أن قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه وكاد
لمقاربته على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس
تغرب يريد أن قربها من الغروب قد حصل ۝
فصل وقوله عز وعلا إذا أخرج يده
لم يكد يراها على نفي مقاربة الرؤية وهو أبلغ من نفي
نفس الرؤية ونظيره قول ذي الرمة
إذا غير الهجر المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح
فصل ومنها أوشك يستعمل

استعمال عسى في مذهبيها واستعمال كاد تقول يوشك
زيد أن يجيء ويوشك أن يجيء زيد ويوشك زيد يجيء قال
يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
فصل ومنها كرب وأخذ وجعل وطفق
يستعملن استعمال كاد تقول كرب يفعل وجعل يقول
ذاك وأخذ يقول قال الله عز وجل وطفقا يخصفان
ومن أصناف الفعل فعلا المدح والذم
نعم وبئس وضعا للمدح العام والذم العام وفيهما
أربع لغات فعل بوزن حمد وهو أصلهما قال
نعم الساعون في الأمر المبر وفعل وفعل بفتح الفاء
وكسرها وسكون العين وفعل بكسرهما وكذلك كل
فعل أو اسم على فعل ثانيه حرف حلق كشهد وفخذ
ويستعمل ساء استعمال بئس قال الله تعالى ساء مثلا
القوم الذين كذبوا بآياتنا فصل
وفاعلهما إما مظهر معرف باللام أو مضاف إلى

صح البيت لامية بن ابي الصلت وهو من ابيات الدار

المعرف به وأما مضمر مميز بنكرة منصوبة وبعد
ذلك اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح أو الذم وذلك قولك
نعم الصاحب أو نعم صاحب القوم زيد وبئس الغلام أو
بئس غلام الرجل بشر ونعم صاحبا زيد وبئس غلاما بشر
فصل وقد يجمع بين الفاعل الظاهر
وبين المميز تأكيدا فيقال نعم الرجل رجلا زيد قال جرير
تزود مثل زاد أبيك فينا فنعم الزاد زاد أبيك زادا
فصل وقوله تعالى فنعما هي نعم فيه
مسند إلى الفاعل المضمر ومميزه ما وهي نكرة لا موصولة
ولا موصوفة والتقدير فنعم شيئا هي فصل
وفي ارتفاع المخصوص مذهبان أحدهما أن يكون مبتدأ
خبره ما تقدمه من الجملة كأن الأصل زيد نعم الرجل والثاني
أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد
فالأول على كلام والثاني على كلامين فصل
وقد يحذف المخصوص إذا كان معلوما كقوله عز وعلا نعم

العبد أي نعم العبد أيوب وقوله فنعم الماهدون أي فنعم
الماهدون نحن فصل ويؤنث الفعل
ويثنى الاسمان ويجمعان نحو قولك نعمت المرأة هند وإن
شئت قلت نعم المرأة وقالوا هذه الدار نعمت البلد لما
كان البلد الدار كقولهم من كانت أمك وقال ذو الرمة
أو حرة عيطل ثبجاء مجفرة دعائم الزور نعمت زورق البلد
وتقول نعم الرجلان أخواك ونعم الرجال إخوتك ونعمت
المرأتان هند ودعد ونعمت النساء بنات عمك
فصل ومن حق المخصوص أن يجانس
الفاعل وقوله عز وجل ساء مثلا القوم الذين كذبوا
بآياتنا على حذف المضاف أي ساء مثلا مثل القوم ونحوه
قوله تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا أي مثل الذين
كذبوا ويجوز أن يكون محل الذين مجرورا صفة للقوم
ويكون المخصوص بالذم محذوفا أي بئس مثل القوم المكذبين
مثلهم فصل وحبذا مما يناسب

هذا الباب ومعنى حبّ صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح
الحاء وضمها وعليهما روي قوله   وحبّ بها
مقتولة حين تقتل   وأصله حبب وهو مسند الى
اسم الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال
التي لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع موضع ذا غيره
من اسماء الاشارة بل التزمت فيهما طريقة واحدة وهذا
الاسم في مثل ابهام الضمير في نعم ومن ثم فسر بما فسر
به فقيل حبذا رجلا زيد كما يقال نعم رجلا زيد
غير ان الظاهر فضل على المضمر بان استغنوا معه عن
المفسر فقيل حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد ولانه كان
لا ينفصل المخصوص عن الفاعل في نعم وينفصل في حبذا

ومن اصناف الفعل فعلا التعجب

وهما نحو قولك ما اكرم زيدا واكرم بزيد ولا يبنيان الا مما
يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل الى التعجب مما لا يجوز
بناؤهما منه بمثل ما توصل به الى التفضيل الا ما شذ من

نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف ومن نحو ما اشهاها وما
امقته وذكر سيبويه انهم لا يقولون ما اقيله استغنوا
عنه بما اكثر قايلته كما استغنوا بتركت عن وذرت

فصل ومعنى ما اكرم زيدا شيء جعله
كريما كقولك امر اقعده عن الخروج ومهم اشخصه عن مكانه
تريد ان قعوده وشخوصه لم يكونا الا لامر الا ان هذا النقل
من كل فعل خلا ما استثني منه مختص بباب التعجب
وفي لسانهم ان يجعلوا لبعض الابواب شانا ليس لغيره ولمعنى
واما اكرم بزيد فقيل اصله اكرم زيد اي صار ذا كرم
كاغد البعير اي صار ذا غدة الا انه اخرج على لفظ الامر
ما معناه الخبر كما اخرج على لفظ الخبر ما معناه الدعاء
في قولهم رحمه الله والباء مثلها في كفى بالله وفي هذا
ضرب من التعسف وعندي ان اسهل منه ماخذا ان يقال
انه امر لكل احد بان يجعل زيدا كريما اي بان يصفه بالكرم
والباء مزيدة مثلها في ولا تلقوا بايديكم للتاكيد والاختصاص



أو بأن تصيّره ذا كرم والباء للتعدية هذا أصله ثم جرى مجرى
المثل فلم يغيّر عن لفظ الواحد في قولك يا رجلان أكرم
بزيد ويا رجال أكرم بزيد **فصل** واختلفوا
في ما فهي عند سيبويه غير موصولة ولا موصوفة وهي
مبتدأ ما بعده خبره وعند الأخفش موصولة صلتها
ما بعدها وهي مبتدأ محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى
الاستفهام كأنه قيل أي شيء أكرمه **فصل**
ولا يتصرف في الجملة التعجبية بتقديم ولا تأخير ولا فصل
فلا يقال عبد الله ما أحسن ولا ما عبد الله أحسن ولا
بزيد أكرم ولا ما أحسن في الدار زيدا ولا أكرم اليوم بزيد
وقد أجاز الجرمي الفصل وغيره من أصحابنا وينصرهم قول
القائل ما أحسن بالرجل أن يصدق **فصل**
ويقال ما كان أحسن زيدا للدلالة على المضي وقد حكي ما
أصبح أبردها وما أمسى أدفأها والضمير للغداة ٥

ومن أصناف الفعل الثلاثي

للمجرد منه ثلاثة أبنية فعَل وفعِل وفعُل فكل واحد
من الأولين على وجهين متعدٍّ وغير متعدٍّ ومضارعه على
بناءين مضارع فعَل على يفعِل ويفعُل ومضارع فعِل
على يفعَل ويفعِل والثالث على وجه واحد غير متعدٍّ
ومضارعه على بناء واحد وهو يفعُل فمثال فعَل ضربه
يضربه وجلس يجلس وقتله يقتله وقعد يقعد ومثال
فعِل شربه يشربه وفرح يفرح وومقه يمقه ووثق
يثق ومثال فعُل كرم يكرم وأما فعَل يفعَل فليس بأصل
ومن ثم لم يجئ إلا مشروطا فيه أن تكون عينه أو لامه أحد
حروف الحلق الهمزة والهاء والعين والحاء والخاء والغين
إلا ما شذ من نحو أبى يأبى وركن يركن وأما فعِل يفعُل
نحو فضل يفضل ومتّ تموت فمن تداخل اللغتين وكذلك
فعُل يفعَل نحو كدت تكاد وللمزيد فيه خمسة وعشرون
بناء تمرّ في أثناء التقاسيم بعون الله والزيادة لا تخلو إما
أن تكون من جنس حروف الكلمة أو من غير جنسها كما ذكر

فصل في أبنية الأسماء وأبنية المزيد
فيه على ثلثة أضرب موازن للرباعي على سبيل الإلحاق
وموازن له على غير سبيل الإلحاق وغير موازن له فالأول
على ثلثة أوجه ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر
وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب
وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل
وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصدر
الإلحاق اتحاد المصدرين والثاني نحو أخرج وجرّب
وقاتل يوازن دحرج غير أن مصدره مخالف لمصدره
والثالث نحو انطلق وافتدر واستخرج واشهابّ واشهبّ
واغدودن واعلوّط فصل فما كان على
فعل فهو على معان لا تنضبط كثرة وسعة وباب
المغالبة مختص بفعل يفعل منه كقولك كارمني فكرمته
أكرمه وكاثرني فكثرته أكثره وكذلك عازني فعززته
وخاصمني فخصمته وهاجاني فهجوته إلا ما كان معتل الفاء

بلغ مقابلة وضبطا مع مالكه
مرة ثانية بالأصل المنقول منه

كوعدت أو معتل العين أو اللام من بنات الياء كبعت
ورميت فإنك تقول فيه أفعله بالكسر كقولك خايرته
فخرته أخيره وعن الكسائي أنه استثنى أيضا ما فيه
أحد حروف الحلق وأنه يقال فيه أفعله بالفتح وحكى أبو
زيد شاعرته أشعره وفاخرته أفخره بالضم قال
سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا ألا ترى أنك لا تقول
نازعني فنزعته استغني عنه بغلبته وفعل يكثر فيه
الأعراض من العلل والأحزان وأضدادها كسقم
ومرض وحزن وفرح وجذل وأشر والألوان كأدم
وشهب وسود وفعل للخصال التي تكون في الأشياء
كحسن وقبح وصغر وكبر فصل
وتفعلل يجيء مطاوع فعلل كجوربته فتجورب وجلببته
فتجلبب وبناء مقتضبا كتسهوك وترهوك
فصل وتفعّل يجيء مطاوع فعّل نحو
كسّرته فتكسّر وقطّعته فتقطّع وبمعنى التكلف نحو

تشجّع وتصبّر وتحلّم وتمرّأ قال حاتم

تحلّم عن الأدنين واستبق ودّهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما

قال سيبويه وليس هذا مثل تجاهل لأن هذا يطلب أن يصير

حليماً ومنه تقيّس وتنزّر وبمعنى استفعل كتكبّر

وتعظّم وتعجّل الشيء وتيقّنه وتقصّاه وتثبّته وتبيّنه

وللعمل بعد العمل في مهلة كقولك تجرّعه وتحسّاه وتعرّقه

وتفوّقه ومنه تفهّم وتبصّر وتسمّع وبمعنى اتخاذ الشيء

نحو تديّرت المكان وتوسّدت التراب ومنه تبنّاه وبمعنى

التجنّب كقولك تحوّب وتأثّم وتهجّد وتحرّج أي تجنّب

الحوب والإثم والهجود والحرج **فصل**

وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعداً نحو تضاربا وتضاربوا

ولا يخلو من أن يكون من فاعل المتعدّي الى مفعول أو المتعدّي

الى مفعولين فإن كان من المتعدّي الى مفعول كضارب لم

يتعدّ وإن كان من المتعدّي الى مفعولين نحو نازعته الحديث

وجاذبته الثوب وناسيته البغضاء تعدّى الى واحد

[illegible]

كقولك تنازعنا الحديث وتجاذبنا الثوب وتناسينا البغضاء

ويجيء ليريك الفاعل أنه في حال ليس فيها نحو تغافلت

وتعاميت وتجاهلت قال إذا تخازرت وما بي من خزر

وبمنزلة فعلت كقولك توانيت في الأمر وتفاضيته

وتجاوز الغاية ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد

فصل وأفعل للتعدية في الأكثر

نحو أجلسته وأمكثته وللتعريض للشيء وأن يجعل بسبب

منه نحو أقتلته وأبعته إذا عرّضته للقتل والبيع ومنه

أقبرته وأشفيته وأسقيته إذا جعلت له قبراً وشفاءً

وسقياً وجعلته بسبب منه من قبل الهبة أو نحوها

ولصيرورة الشيء ذا كذا نحو أغدّ البعير إذا صار ذا غدّة

وأجرب الرجل وأخبز وأحال صار ذا جرب وخبز وحيال

في ماله ومنه ألام وأراب وأصرم النخل وأحصد الزرع

وأجزّ ومنه أبشر وأفطر وأكبّ وأقشع الغيم ولوجود

الشيء على صفة نحو أحمدته أي وجدته محموداً وأجبنت

صح الحجز نزوى للعجاج وليله
ولعصفور من العاص ... للنجاشي
اكار ... فقال ابو عمر الاعرابي
أنه لمشاو ... هبندوهون
أبيات الكتاب

الأرض وجدتها جيدة النبات وفي كلام عمرو بن
معدي كرب لمجاشع السلمي لله دركم يا بني سليم
قاتلناكم فما أجبناكم وسألناكم فما أبخلناكم وهاجيناكم فما
أفحمناكم وللسلب نحو أشكيته وأعجمت الكتاب إذا أزلت
الشكاية والعجمة ويجيء بمعنى فعلت تقول قلت البيع
وأقلته وشغلته وأشغلته وبكر وأبكر

فصل وفعّل يؤاخي أفعل في التعدية نحو
فرّحته وغرّمته ومنها خطّأته وفسّقته وزنّيته
وجدّعته وعقّرته وفي السلب نحو فزّعته وقذّيت
عينه وجلّدت البعير وقرّدته أي أزلت الفزع والقذى
والجلد والقراد وفي كونه بمعنى فعل كقولك زلته
وزيّلته وعضته وعوّضته ومزته وميّزته ومجيئه
للتكثير هو الغالب عليه نحو قولك قطّعت الثياب
وغلّقت الأبواب وهو يجوّل ويطوّف أي يكثر الجولان
والطواف وبرّك النعم وربّض الشاء وموّت المال

ولا يقال للواحد

فصل وفاعل لأن
يكون من غيرك إليك ما كان منك إليه كقولك ضاربته
وقاتلته فإذا كنت الغالب قلت فاعلني ففعلته ويجيء
مجيء فعلت كقولك سافرت وبمعنى أفعلت نحو عافاك
الله وطارقت النعل وبمعنى فعلت نحو ضاعفت وناعمت

فصل وانفعل لا يكون إلا مطاوع فعل
كقولك كسرته فانكسر وحطمته فانحطم إلا ما شذ
من قولهم أفحمته فانفحم وأغلقته فانغلق وأسفقته
فانسفق وأزعجته فانزعج ولا يقع إلا حيث يكون علاج
وتأثير ولهذا كان قولهم انعدم خطأ وقالوا قلته فانقال
لأن القائل يعمل في تحريك لسانه

فصل وافتعل يشارك انفعل في المطاوعة كقولك غممته
فاغتم وشويته فاشتوى ويقال انغم وانشوى ويكون
بمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا والتقوا وبمعنى
الاتخاذ نحو اذّبح واطّبخ واشتوى إذا اتخذ ذبيحة وطبيخا

وسواءً لنفسه ومنه اكتال واتّزن وبمنزلة فعل نحو
قرأت واقترأت وخطف واختطف وللزيادة على معناه
كقولك اكتسب في كسب واعتمل في عمل قال سيبويه
اما كسبت فانه يقول اصبت واما اكتسبت فهو التصرّف
والطلب والاعتمال بمنزلة الاضطراب

فصل

واستفعل لطلب الفعل تقول استخفّه واستعمله واستعجله
اذا طلب خفّته وعمله وعجلته ومرّ مستعجلاً اى مرّ طالباً
ذلك من نفسه مكلّفها اياه ومنه استخرجته اى لم
ازل اتلطّف واطلب حتى خرج وللتحوّل نحو استتيست
الشاة واستنوق الجمل واستحجر الطين وانّ البغاث
بارضنا يستنسر وللاصابة على صفة نحو استعظمته
واستسمنته واستجدته اي اصبته عظيماً وسميناً
وجيداً وبمنزلة فعل نحو قرّ واستقرّ وعلاه قرنه واستعلاه

فصل

وافعوعل بناء مبالغة وتوكيد
فاخشوشن واعشوشبت الارض واحلولى الشيء مبالغة

في خشن واعشبت وحلا قال الخليل في اعشوشبت
انّما يريد ان يجعل ذلك عامّاً قد بالغ

ومن اصناف الفعل الرباعي

للمجرّد منه بناء واحد فعلل ويكون متعدّياً نحو دحرج
الحجر وسرهف الصبيّ وغير متعدّ نحو دربخ وبرهم
وللمزيد فيه بناءان افعنلل نحو احرنجم وافعلّل نحو اقشعرّ

فصل

وكلا بنائي المزيد فيه غير
متعدّ ومما في الرباعي نظيرا افعنلل وافعلّ في الثلاثي
قال سيبويه وليس في الكلام احرنجمته لانه نظير
انفعلت في بنات الثلاثة زادوا نوناً والفاً وصل كما
زادوهما في هذا وقال وليس في الكلام افعللته ولا
افعاللته وذلك نحو احمررت واشهاببت ونظير ذلك
من بنات الاربعة اطمأننت واشمأززت

كمل القسم الثاني
والحمد لله وصلّى الله على نبيّه


القسم الثالث الحروف

القسم الثالث في الحروف

بسم [illegible] الرحمن الرحيم

[illegible] ما دلّ على معنًى في غيره [illegible] فصل من اسم
[illegible]ل يصحبه إلا في مواضع مخصـ[illegible] [illegible]ها
الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب [illegible]
نعم وبلى وإنه ويا زيد وقد في قوله وكأن قد

ومن أصناف الحرف حروف الإضافة

سميت بذلك لأن وضعها على أن تفضي بمعاني الأفعال
إلى الأسماء وهي فوضى في ذلك وإن اخـ[illegible]
[illegible] الإفضاء وهي على ثلثة [illegible]رم
[illegible] وضرب كائن اسمـ[illegible] [illegible]ب [illegible]كائن
حرفا و[illegible] فالأول سبعة أحرف من وإلى وفي
وحتى والباء واللام ورب وواو القسم
وتاؤه والثاني خمسة أحرف على وعن

والكاف ومذ ومنذ والثالث ثلثة أحرف حاشى
وعدا وخلا **فصل** فمن معناها
ابتداء الغاية كقولك سرت من البصرة وكونها مبعّضة
في نحو أخذت من الدراهم ومبيّنة في نحو فاجتنبوا الرجس من
الأوثان ومزيدة في نحو ما جاءني من أحد راجع إلى هذا ولا
تزاد عند سيبويه إلا في النفي والأخفش يجوّز الزيادة في
الواجب ويستشهد بقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم
فصل وإلى معارضة لمن دالّة على انتهاء
الغاية كقولك سرت من البصرة إلى بغداد وكونها بمعنى
المصاحبة في نحو قوله عز وجل ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم
راجع إلى معنى الانتهاء **فصل** وحتى
في معناها إلا أنها تفارقها في أن مجرورها يجب أن يكون
آخر جزء من الشيء أو ما يلاقي آخر جزء منه لأن الفعل
المعدّى بها الغرض فيه أن يتقضّى ما تعلق به شيئًا فشيئًا
حتى يأتي عليه وذلك قولك أكلت السمكة حتى رأسها

ونمت البارحة حتى الصباح ولا تقول حتى نصفها
أو ثلثها كما تقول إلى نصفها وإلى ثلثها ومن حقها أن يدخل
ما بعدها فيما قبلها ففي مسألتي السمكة والبارحة قد
أكل الرأس ونيم الصباح ولا تدخل على مضمر فتقول
حتاه كما تقول إليه وتكون عاطفة ومبتدأ ما بعدها
في نحو قول امرئ القيس وحتى الجياد ما يقدن بأرسان
ويجوز في مسألة السمكة الوجوه الثلثة **فصل**
وفي معناها الظرفية كقولك زيد في أرضه والركض
في الميدان ومنه نظرت في الكتاب وسعى في الحاجة وقولهم
في قول الله عز وعلا ولأصلبنكم في جذوع النخل أنها
بمعنى على عمل على الظاهر والحقيقة أنها على أصلها لتمكن
المصلوب في الجذع تمكن الكائن في الظرف فيه
فصل والباء معناها الإلصاق كقولك
به داء أي التصق به وخامره ومررت به وارد على الاتساع
والمعنى التصق مروري بموضع يقرب منه وبجعلها معنى

الاستعانة في نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم وبتوفيق
الله حججت وبفلان أصبت الغرض ومعنى المصاحبة في نحو
خرج بعشيرته ودخل عليه بثياب السفر واشترى الفرس
بسرجه ولجامه وتكون مزيدة في المنصوب كقوله تعالى
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وقوله تعالى بأيكم المفتون
وقوله سود المحاجر لا يقرأن بالسور وفي المرفوع
كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وبحسبك زيد وقول
امرئ القيس
ألا هل أتاها والحوادث جمة بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا
فصل واللام للاختصاص كقولك
المال لزيد والسرج للدابة وجاءني أخ له وابن له وقد تقع
مزيدة قال الله تعالى ردف لكم **فصل**
ورب للتقليل ومن خصائصها أن لا تدخل إلا على نكرة ظاهرة
أو مضمرة فالظاهرة يلزمها أن تكون موصوفة بمفرد
أو جملة كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاءني ورب

رجلٍ أبوه كريمٌ والمضمرةُ حقُّها أن تفسَّر بمنصوبٍ كقولك
ربَّه رجلًا ومنها أنَّ الفعل الذي تسلّطه على الاسم تجب
تأخّره عنها وأنه تجيء محذوفًا في الأكثر كما حذف مع
الباء في بسم الله قال الأعشى ○
ربَّ رفدٍ هرقتَه ذلك اليوم وأسرى من معشرٍ أقتالِ
هرقته ومن معشرٍ صفتان لرفدٍ وأسرى والفعل محذوف
ومنها أنَّ فعلها يجب أن يكون ماضيًا تقول ربَّ رجلٍ كريمٍ
قد لقيتُ ولا يجوز سألقى أو لألقينَّ وتكفّ بما فتدخل حينئذٍ
على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيدٌ وربما زيدٌ في
الدار قال أبو دؤاد ○
ربّما الجامل المؤبّل فيهم وعناجيجُ بينهنّ المهارُ
وفيها لغاتٌ رُبَّ الراء مضمومةٌ والباء مخففةٌ مفتوحةٌ
أو مضمومةٌ ومسكّنةٌ ورَبَّ الراء مفتوحةٌ والباء
مشدّدةٌ أو مخففةٌ ورُبَّتَ بالتاء والباء مشدّدةٌ أو
مخففةٌ فصل وواو القسم مبدلةٌ من

الباء الإلصاقية في أقسمتُ بالله أبدلت منها عند حذف
الفعل ثمّ التاء مبدلةٌ من الواو في تالله خاصّةً وقد روى
الأخفش تربِّ الكعبة فالباء لأصالتها تدخل على المظهر
والمضمر فتقول بالله وبك لأفعلنَّ والواو لا تدخل إلا على
المظهر لنقصانها عن الباء والتاء لا تدخل من المظهر إلا على
واحدٍ لنقصانها عن الواو فصل وعلى
للاستعلاء تقول عليه دَينٌ وفلانٌ علينا أميرٌ وقال
الله عزّ وجلّ فإذا استويتَ أنت ومن معك على الفلك
وتقول على الأثر تسلّع مررتُ عليه أي جزتُه وبنى اسمٌ في نحو
قوله غدت من عليه بعد ما تمّ ظمؤها أي من فوقه
فصل وعن للبعد والمجاوزة كقولك
رمى عن القوس لأنه يقذف عنها بالسهم ويبعده وأطعمه
عن الجوع وكساه عن العري لأنه جعل الجوع والعري
متباعدين عنه وجلس عن يمينه أي متراخيًا عن بدنه في
المكان الذي بحيال يمينه وقال الله تعالى فليحذر الذين

صفة من ابيات الاعشى [?] وهو
السيد من بين الفصيلين [?] ثم
تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

بجا لفون عن أمره وهو اسم في نحو قولهم جلست من عن يمينه
أي من جانبها **فصل** والكاف للتشبيه
كقولك الذي كزيد أخوك وهو اسم في نحو قوله
يضحكن عن كالبرد المنهم ولا تدخل على الضمير
استغناء عنها بمثل وقد شذ نحو قوله وأم أوعال
كها أو أقربا **فصل** ومنذ ومذ لابتداء
الغاية في الزمان كقولك ما رأيته منذ يوم الجمعة
ومذ يوم السبت وكونهما اسمين ذكر في الأسماء
المبنية **فصل** وحاشى معناها التنزيه قال
حاشى أبي ثوبان إن به ضنا عن الملحاة والشتم
وهو عند المبرد يكون فعلا في نحو قولك جاء القوم حاشى
زيدا بمعنى جانب بعضهم زيدا فاعل من الحشا وهو الجانب
وحكى أبو عمرو الشيباني عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن
يسمع حاشى الشيطان وابن الأصبغ بالنصب وقوله تعالى
حاش لله بمعنى براءة لله من السوء **فصل**

صح
البيت للجميح الأسدي واسمه منقذ
بن الطماح والإنشاد مداخل
والرواية حاشى أبي ثوبان إن
أبا ثوبان ليس ببكمة فدم
عمرو بن عبد الله إن به ضنا
عن الملحاة والشتم ويروى
بنجمة فدم ٥

وعدا وخلا مر الكلام فيهما في الاستثناء ٥
فصل وكي في قولهم كيمه من حروف
الجر بمعنى لمه **فصل** وتحذف حروف
الجر فيتعدى الفعل بنفسه كقوله تعالى واختار موسى
قومه سبعين رجلا وقوله منا الذي اختير الرجال سماحة
وقوله أمرتك الخير فافعل ما أمرت به وتقول
أستغفر الله ذنبي ومنه دخلت الدار وتحذف مع أن
وأن كثيرا مستمرا **فصل** وتضمر
قليلا ومما جاء من ذلك إضمار رب والباء في القسم
وفي قول رؤبة خير إذا قيل له كيف أصبحت
واللام في لاه أبوك ٥

ومن أصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل

وهي إن وأن ولكن وكأن وليت ولعل
وتلحقها ما الكافة فتعزلها عن العمل ويبتدأ بعدها
الكلام قال الله عز وجل إنما إلهكم إله واحد

صح
فقد تركتك ذا مال وذا نشب
البيت من أبيات الكتاب عجزه
ويروى لعمرو بن معدي كرب
وللخفاف بن ندبة وللعباس
بن مرداس ٥

وقال إنما ينهاكم الله وقال ابن كراع

تحلل وعالج ذات نفسك وانظرا أبا جعل لعلما أنت حالم

وقال

أعد نظرا يا عبد قيس لعلما أضاءت لك النار الحمار المقيدا

ومنهم من يجعل ما مزيدة ويعملها إلا أن الإعمال في كأنما ولعلما وليتما أكثر منه في إنما وأنما ولكنما وروي بيت النابغة

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا على الوجهين

إن وأن

هما تؤكدان مضمون الجملة وتحققانه إلا أن المكسورة الجملة معها على استقلالها بفائدتها والمفتوحة تقلبها إلى حكم المفرد تقول إن زيدا منطلق وتسكت كما سكت على زيد منطلق وتقول بلغني أن زيدا منطلق وحق أن زيدا منطلق فلا تجد بدا من هذا الضميم كما لا تجده مع الانطلاق ونحوه وتعاملها معاملة المصدر حيث توقعها فاعلة ومفعولة ومضافا إليها في قولك بلغني أن زيدا منطلق وسمعت أن عمرا خارج وعجبت من طول

صح
البيت من أبيات الكتاب ويروى لدجانة بن عبد القيس كذا بخط الزمخشري رحمه الله في شرح أبيات كتاب سيبويه له والصواب صح دجاجة بن عبد القيس وفي شعره واعلما أبا جعل بأنما أنت حالم

[illegible]

أن بكرا واقف ولا تصدر بها الجملة كما تصدر بأختها بل إذا وقعت في موقع المبتدأ التزم تقديم الخبر عليها فلا يقال أن زيدا قائم حق

فصل

والذي يميز بين موقعيهما أن ما كان مظنة للجملة وقعت فيه المكسورة كقولك مفتتحا إن زيدا منطلق وبعد قال لأن الجمل تحكي بعده وبعد الموصول لأن الصلة لا تكون إلا جملة وما كان مظنة للمفرد وقعت فيه المفتوحة نحو مكان الفاعل والمجرور وما بعد لولا لأن المفرد ملتزم فيه في الاستعمال وما بعد لو لأن التقدير لو أنك انطلقت لانطلقت لو وقع أنك انطلقت أي لو وقع انطلاقك وكذلك ظننت أنك ذاهب على حذف ثاني المفعولين والأصل ظننت ذهابك حاصلا

فصل

ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه إيقاع أيتهما شئت نحو قولك أول ما أقول إني أحمد الله إن جعلتها خبرا للمبتدأ فتحت كأنك قلت أول مقولي حمد الله وإن قدرت الخبر محذوفا

كسرتها حاكيا ومنه قوله

وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا إذا إنه عبد القفا واللهازم

تكسر لتوفر على ما بعد إذا ما يقتضيه من الجملة وتفتح

على تأويل حذف الخبر أي فإذا العبودية وحاصلة محذوفه

فصل وتكسرها بعد حتى التي يبتدأ

بعدها الكلام فتقول قد قال القوم ذلك حتى إن زيدا

يقوله وإن كانت العاطفة أو الجارة فتحت فقلت قد عرفت

أمورك حتى أنك صالح **فصل** ولكون

المكسورة للابتداء لم تجامع لامه إلا أيامها وقوله

ولكنني من حبها لعميد على أن الأصل ولكن

إنني كما أن أصل قوله تعالى لكنا هو الله ربي لكن أنا ولها

إذا جامعتها ثلاثة مداخل تدخل على الاسم إن فصل بينه

وبين إن كقولك إن في الدار لزيدا وقوله تعالى إن في

ذلك لعبرة وعلى الخبر كقولك إن زيدا لقائم وقوله

تعالى إن الله لغفور وعلى ما يتعلق بالخبر إذا تقدمه كقولك

بلغ مقابلة وضبطا مع ما كتب ... بالأصل المنقول منه

إن زيدا لطعامك آكل وإن عمرا لفي الدار جالس وقوله

تعالى لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون وقول الشاعر

إن امرأ خصني عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور

ولو أخرت فقلت آكل لطعامك أو غير مكفور لعندي

لم يجز لأن اللام لا تتأخر عن الاسم والخبر **فصل**

وتقول علمت أن زيدا قائم فإذا جئت باللام كسرت

وعلقت الفعل قال الله تعالى والله يعلم إنك لرسوله والله

يشهد إن المنافقين لكاذبون ومما يحكى من جرأة الحجاج

على الله أن لسانه سبق به في مقطع والعاديات إلى فتحه

أن فأسقط اللام **فصل** ولأن محل

المكسورة وما عملت فيه الرفع جاز في قولك إن زيدا

ظريف وعمرا وإن بشرا راكب لا سعيدا أو بل سعيدا أن

ترفع المعطوف حملا على المحل قال جرير

إن الخلافة والنبوة فيهم والمكرمات وسادة أطهار

وفيه وجه آخر ضعيف وهو عطفه على ما في الخبر

من الضمير ولكن تشايع أنّ في ذلك دون سائر أخواتها وقد
أجرى الزجاج الصفة مجرى المعطوف وحمل عليه قوله
تعالى قل إنّ ربّي يقذف بالحقّ علّام الغيوب وأباه غيره وإنما
يصح الحمل على المحل بعد مضيّ الجملة فإن لم تمض لم يكن إلّا أن
تقول إنّ زيدا وعمرا قائمان بنصب عمرو لا غير وزعم
سيبويه أنّ ناسا من العرب يغلطون فيقولون إنهم أجمعون
ذاهبون وإنك وزيد ذاهبان وذاك أنّ معناه معنى الابتداء
فيرى أنه قال هم كما قال ولا سابق شيئا قال وأمّا قوله
تعالى والصابئون بعد ما مضى الخبر وأنشد
وإلّا فاعلموا أنّا وأنتم بغاة ما بقينا في شقاق

فصل ولا يجوز إدخال إنّ على أنّ فلا يقال
إنّ أنّ زيدا في الدار إلّا إذا فصل بينهما كقولك
إنّ عندنا أنّ زيدا في الدار

فصل وتخففان فيبطل عملهما ومن العرب من يعملهما والمكسورة
أكثر إعمالا ويقع بعدهما الاسم والفعل والفعل الواقع

بعد المكسورة يجب أن يكون من الأفعال الداخلة على المبتدأ
والخبر وجوّز الكوفيون غيره وتلزم المكسورة اللام
في خبرها والمفتوحة تعوّض مما ذهب منها أحد الأحرف
الأربعة حرف النفي وقد وسوف والسين تقول إنْ زيدٌ
لمنطلق وقال الله تعالى وإنْ كلٌّ لمّا جميعٌ لدينا محضرون
وقرئ وإنْ كلّا لما ليوفينّهم على الإعمال وأنشدوا
فلو أنكِ في يوم الرخاء سألتني فراقكِ لم أبخل وأنت صديق
وقال تعالى وإن كنت من قبله لمن الغافلين وقال تعالى
وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين وأنشد الكوفيون
بالله ربّك إن قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمّد
ورووا إن تزينك لنفسك وإن تشينك لهيه وتقول
في المفتوحة علمت أنْ زيدٌ منطلق والتقدير أنّه زيد
منطلق وقال الله تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله
ربّ العالمين وقال
في فتية كسيوف الهند قد علموا أنْ هالكٌ كلُّ من يحفى وينتعل

وعلمت أن لا يخرج زيد وأن قد خرج وأن سوف يخرج
وأن سيخرج قال الله تعالى أيحسب أن لم يره أحد وقال
تعالى علم أن سيكون منكم مرضى **فصل**
والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة أو مخففة يجب
أن يشاكلها في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون أن الله
هو الحق المبين وقوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع فإن لم يكن
كذلك نحو أطمع وأرجو وأخاف فلا تدخل على أن
الناصبة للفعل كقوله تعالى والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي
وقولك أرجو أن يحسن إلي وأخاف أن تسيء إلي وما فيه
وجهان كظننت وحسبت وخلت فهو داخل عليهما
جميعا تقول ظننت أن تخرج وأنك تخرج وأن ستخرج
وقرئ قوله تعالى وحسبوا أن لا تكون فتنة بالرفع والنصب
فصل وتخرج إن المكسورة إلى معنى
أجل قال ○
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنه

البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات وهو من أبيات الكتاب

وفي حديث عبد الله بن الزبير إن وراكبها وتخرج
المفتوحة إلى معنى لعل كقولهم ائت السوق أنك تشتري
لحما وتبدل قيس وتميم همزتها عينا فتقول أشهد عن محمدا
رسول الله **لكن** هي للاستدراك توسطها
بين كلامين متغايرين نفيا وإيجابا فتستدرك بها
النفي بالإيجاب والإيجاب بالنفي وذلك قولك ما جاءني
زيد لكن عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ
فصل والتغاير في المعنى بمنزلته في
اللفظ كقولك فارقني زيد لكن عمرا حاضر وجاءني
زيد لكن عمرا غائب وقوله عز وعلا ولو أراكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم على معنى
النفي وتضمن ما أراكهم كثيرا **فصل**
وتخفف فيبطل عملها كما يبطل عمل إن وأن وتقع في
حروف العطف على ما سيجيء بيانها إن شاء الله ○
كأن هي للتشبيه ركبت الكاف مع أن

كما ركبت مع ذا وأي في كذا وكأي وأصل قولك كأن
زيدا الأسد إن زيدا كالأسد فلما قدمت الكاف فتحت لها
الهمزة لفظا والمعنى على الكسر والفصل بينه وبين الأصل
أنك ها هنا بان كلامك على التشبيه من أول الأمر
وثم تبعد مضي صدره على الإثبات **فصل**
وتخفف فيبطل عملها قال

ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان

ومنهم من يعملها قال   كأن وريديه رشاء خلب

وفي قوله   كأن ظبية تعطو إلى ناضر السلم   ثلثة
أوجه الرفع والنصب والجر على زيادة أن **ليت**
هي للتمني كقوله تعالى يا ليتنا نرد ويجوز عند الفراء
أن تجري مجرى أتمنى فيقال ليت زيدا قائما كما يقال
أتمنى زيدا قائما والكسائي يجيز ذلك على إضمار كان
والذي غره منها قول الشاعر   يا ليت أيام الصبي رواجعا
وقد ذكرت ما هو عليه عند البصريين **فصل**

البيت يروى لابن صريم اليشكري
الأرقم بن علباء والصحيح أنه
لعلباء بن ارقم وهو من أبيات
الكتاب وصدره
فيوما توافينا بوجه مقسم
ويروى وارق السلم كذا
أنشد سيبويه وفي شعره
ورق السلم

وتقول ليت أن زيدا خارج وتسكت كما سكت على
ظننت أن زيدا خارج **لعل** هي لتوقع مرجو أو
مخوف وقوله عز وجل لعل الساعة قريب ولعلكم تفلحون
ترج للعباد وكذلك قوله تعالى لعله يتذكر أو
يخشى معناه اذهبا أنتما على رجائكما ذلك من فرعون
وقد لمح فيها معنى التمني من قرأ فأطلع بالنصب وهي في
حرف عاصم **فصل** وقد أجاز الأخفش
لعل أن زيدا قائم قاسها على ليت وقد جاء في الشعر
لعلك يوما أن تلم ملمة عليك من اللائي يدعنك أجدعا
قياسا على عسى **فصل** وفيها لغات
لعل وعل وعن وأن ولأن ولعن ولغن وعند
أبي العباس أن أصلها عل زيدت عليها لام الابتداء

ومن أصناف الحرف حروف العطف

العطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جملة
على جملة وله عشرة أحرف   فالواو والفاء وثم وحتى

أربعتها على جمع المعطوف والمعطوف عليه في حكم
تقول جاءني زيد وعمرو وزيد يقوم ويقعد وبكر قاعد
وأخوه قائم وأقام بشر وسافر خالد فيجمع بين الرجلين
في المجيء وبين الفعلين في إسنادهما إلى زيد وبين مضموني
الجملتين في الحصول وكذلك ضربت زيدا فعمرا
وذهب عبد الله ثم أخوه ورأيت القوم حتى زيدا ثم إنها
تفترق بعد ذلك **فصل** فالواو للجمع
المطلق من غير أن يكون المبدوء به داخلا في الحكم قبل
الآخر ولا أن يجتمعا في وقت واحد بل الأمران جائزان
وجائز عكسهما نحو قولك جاءني زيد اليوم وعمرو
أمس واختصم بكر وخالد وسيان قعودك وقيامك
قال الله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقال
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة
وقال سيبويه ولم تجعل للرجل منزلة بتقديمك إياه
يكون أولى بها من الحمار كأنك قلت مررت بهما

فصل والفاء وثم وحتى تقتضي الترتيب
إلا أن الفاء توجب وجود الثاني بعد الأول بغير مهلة وثم
توجبه بمهلة ولذلك قال سيبويه مررت برجل ثم امرأة
فالمرور هاهنا مروران ونحو قوله تعالى وكم من قرية
أهلكناها فجاءها بأسنا وقوله تعالى وإني لغفار لمن تاب
وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى محمول على أنه لما أهلكها
حكم بأن البأس قد جاءها وعلى دوام الاهتداء وثباته وحتى
الواجب فيها أن يكون ما يعطف بها جزءا من المعطوف
عليه إما أفضله كقولك مات الناس حتى الأنبياء أو أدونه
كقولك قدم الحاج حتى المشاة وأو وإما وأم ثلاثتها
لتعليق الحكم بأحد المذكورين إلا أن أو وإما تقعان في
الخبر والأمر والاستفهام نحو قولك جاءني زيد أو عمرو
وجاءني إما زيد وإما عمرو واضرب رأسه أو ظهره واضرب
رأسه أو ظهره واضرب إما رأسه وإما ظهره والقيت
عبد الله أو أخاه والقيت إما عبد الله وإما أخاه وأم لا

تقع إلا في الاستفهام إذا كانت متصلة والمنقطعة
تقع في الخبر أيضاً تقول في الاستفهام أزيد عندك
أم عندك عمرو وفي الخبر إنها لإبل أم شاء ○

فصل

والفصل بين أو وأم في قولك
أزيد عندك أو عمرو وأزيد عندك أم عمرو أنك
في الأول لا تعلم كون أحدهما عندك فأنت تسأل عنه
وفي الثاني تعلم أن أحدهما عنده إلا أنك لا تعلمه بعينه
فأنت تطالبه بالتعيين

فصل

ويقال في أو وإما في الخبر أنهما للشك وفي الأمر أنهما
للتخيير والإباحة فالتخيير كقولك اضرب زيداً أو
عمراً وخذ إما هذا وإما ذاك والإباحة كقولك جالس
الحسن أو ابن سيرين وتعلم إما الفقه وإما النحو ○

فصل

وبين أو وإما من الفصل أنك
مع أو تمضي أول كلامك على اليقين ثم يعترضه الشك
ومع إما كلامك من أوله مبني على الشك ولم يعد

الشيخ أبو علي الفارسي إما في حروف العطف لدخول
العاطف عليها ووقوعها قبل المعطوف عليه ولا وبل
ولكن أخوات في أن المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه
فلا تنفي ما وجب للأول كقولك جاءني زيد لا عمرو
وبل للإضراب عن الأول منفياً أو موجباً كقولك جاءني زيد
بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن إذا عطف بها مفرد
على مثله كانت للاستدراك بعد النفي خاصة كقولك
ما رأيت زيداً لكن عمراً وأما في عطف الجملتين فنظيره
بل تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد لكن عمرو قد جاء

ومن أصناف الحرف حروف النفي

وهي ما ولا ولم ولما ولن وإن فما لنفي الحال
في قولك ما يفعل وما زيد منطلق أو منطلقاً على اللغتين
ولنفي الماضي المقرب من الحال في قولك ما فعل قال
سيبويه أما ما فهي نفي لقول القائل هو يفعل إذا كان
في فعل حال وإذا قال لقد فعل فإن نفيه ما فعل وكأنه

قيل والله ما فعل **فصل** ولا لنفي المستقبل
في قولك لا يفعل قال سيبويه وأما لا فتكون نفيا لقول
القائل هو يفعل ولم يقع الفعل وقد نفي بها الماضي في
قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقوله ٥
فأي أمر سيئ لا فعله   وتنفي بها نفيا عاما في قولك
لا رجل في الدار وغير عام في قولك لا رجل في الدار ولا امرأة
ولا زيد في الدار ولا عمرو ولنفي الأمر في قولك لا تفعل
ويسمى النهي والدعاء في قولك لا رعاك الله ٥

فصل ولم ولما لقلب معنى المضارع
إلى الماضي ونفيه إلا أن بينهما فرقا وهو أن لم تفعل نفي
فعل ولما يفعل نفي قد فعل ومتى لم ضمت إليها ما
فازدادت في معناها أن تضمنت معنى التوقع والانتظار
واستطال زمان فعلها ألا ترى أنك تقول ندم ولم ينفعه
الندم أي عقيب ندمه وإذا قلته بلما كان على أن لم
ينفعه إلى وقته ويسكت عليها دون أختها في قولك

خرجت ولما أي ولما تخرج كما يسكت على قد في وكأن قد

فصل ولن لتأكيد ما تعطيه لا من
نفي المستقبل تقول لا أبرح اليوم مكاني فإذا وكدت
وشددت قلت لن أبرح اليوم مكاني قال الله تعالى لا أبرح
حتى أبلغ مجمع البحرين وقال تعالى فلن أبرح الأرض حتى يأذن
لي أبي وقال الخليل أصلها لا أن فخفف بالحذف وقال
الفراء نونها مبدلة من ألف لا وهي عند سيبويه حرف برأسه
وهو الصحيح

فصل وإن بمنزلة ما في نفي
الحال وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية كقولك إن
يقوم زيد وإن زيد قائم قال الله تعالى إن يتبعون إلا
الظن وقال تعالى إن الحكم إلا لله ولا يجوز إعمالها عمل
ليس عند سيبويه وأجازه المبرد ٥

ومن أصناف الحرف حروف التنبيه

وهي ها وأما وألا تقول ها إن زيدا منطلق وها أفعل
كذا وألا إن عمرا بالباب وأما إنك خارج وألا لا تفعل

وأما والله لأفعلن قال النابغة ○

ها إن تا عذرة إن لم تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه في البلد

وقال ○

نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم ها إن ذا ها وذا ليا

وقال الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال

وقال ○

أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر

فصل وأكثر ما تدخلها على أسماء الإشارة والضمائر كقولك هذا وهذه وها أنذا وها هو ذا وها أنت ذا وها هي ذه وما أشبه ذلك

فصل ويحذفون الألف عن أما فيقولون أم والله وفي كلام هجرس بن كليب أم وسيفي وزربه ورمحي ونصليه وفرسي وأذنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه ويبدل بعضهم من همزته هاء فيقول هما والله وهم والله وبعضهم عينا فيقول عما والله وعم والله ○

ومن أصناف الحرف حروف النداء

وهي يا وأيا وهيا وأي والهمزة ووا فالثلاثة الأول لنداء البعيد أو من هو بمنزلته من نائم أو ساه وإذا نودي بها من عداهم فلحرص المنادي على إقبال المدعو عليه ومفاطنته لما يدعوه له وأي والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة

فصل وقول الداعي يا رب ويا الله استقصار منه لنفسه وهضم لها واستبعاد عن مظان القبول والاستماع وإظهار للرغبة في الاستجابة بالجؤار

ومن أصناف الحرف حروف التصديق والإيجاب

وهي نعم وبلى وأجل وجير وإي وإن فأما نعم فمصدقة لما سبقها من كلام منفي أو مثبت تقول إذا قال قام زيد أو لم يقم نعم تصديقا لقوله وكذلك إذا وقع الكلام بعد حرف الاستفهام إذا قال أقام زيد أو ألم يقم زيد فقلت نعم فقد حققت ما بعد الهمزة وبلى إيجاب لما بعد النفي تقول لمن قال لم يقم زيد أو ألم يقم زيد بلى أي قد قام

وقد قال الله تعالى بلى قادرين أي نجمعها وأجل لا يصدق
بها إلا في الخبر خاصة يقول القايل قد أتاك زيد فتقول
أجل ولا يستعمل في جواب الاستفهام وجير نحوها بكسر
الراء وقد تفتح قال ٥

وقلن على الفردوس أول مشرب أجل جير إن كانت أبيحت دعاثره
ويقال جير لا فعلن بمعنى حقا وإن كذلك قال ٥

ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنه

وإي لا تستعمل إلا مع القسم إذا قال لك المستخبر هل كان
كذا قلت إي والله وإي الله وإي لعمري وإي ها الله ذا ٥

فصل وكنانة تكسر العين من نعم
وفي قراءة عمر بن الخطاب وابن مسعود رضي الله عنهما
قالوا نعم وحكي أن عمر سأل قوما عن شيء فقالوا نعم
بالفتح فقال عمر إنما النعم الإبل فقولوا نعم وعن النضر
ابن شميل أن نحم بالحاء لغة ناس من العرب

فصل وفي إي الله ثلثة أوجه فتح الياء
وتسكينها والجمع بين ساكنين هي ولام التعريف المدغم وحذفها

ومن أصناف الحرف حروف الاستثناء

وهي إلا وحاشا وعدا وخلا في بعض اللغات

ومن أصناف الحرف حرفا الخطاب

وهما الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب في نحو
ذاك وذلك وأولئك وهنالك وهاك وحيهلك
والنجاءك ورويدك وأرأيتك وإياك وفي أنت وأنت

فصل وتلحقهما التثنية والجمع
والتذكير والتأنيث كما تلحق الضماير قال الله تعالى
ذلكما مما علمني ربي وقال تعالى ذلكم خير لكم وقال تعالى
فذلكن الذي لمتنني فيه وقال تعالى أن تلكم الجنة وقال
تعالى فأولئكم جعلنا لكم وقال تعالى كذلك قال ربك
وتقول أنتما وأنتم وأنتن

فصل ونظير الكاف الهاء والياء وتثنيتهما وجمعهما في إياه
وإياي على مذهب أبي الحسن ٥

ومن أصناف الحرف حروف الصلة

وهي ان وان وما ولا ومن والباء في نحو قولك ما ان
رأيت زيدا الاصل ما رأيت ودخول ان صلة لانها تلت
معنى النفي قال دريد

ما ان رأيت ولا سمعت به كاليوم هانئ أينق جرب

وعند الفراء انهما حرفا نفي ترادفا كترادف حرفي
التوكيد في ان زيدا القايم وقد يقال انتظرني ما ان جلس
القاضي أي ما جلس يعني مدة جلوسه **فصل**
وتقول في زيادة ان لما ان جاء اكرمته واما والله ان
لو قمت لقمت **فصل** وغضبت من
غير ما جرم وجئت لامر ما وانما زيدا منطلق واينما
تجلس اجلس وبعين ما أرينك وقال الله عز وجل فبما
نقضهم ميثاقهم وقال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم
وقال تعالى عما قليل وقال تعالى ايما الاجلين قضيت
وقال تعالى واذا ما انزلت سورة وقال تعالى مثل ما انكم

ينطقون **فصل** وقال الله تعالى لئلا
يعلم اهل الكتاب أي ليعلم وقال تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم
وقال العجاج في بئر لا حور سرى وما شعر
ومنه ما جاءني زيد ولا عمرو وقال الله تعالى لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم وقال تعالى ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة **فصل** وتزاد من عند
سيبويه في النفي خاصة لتأكيده وعمومه وذلك
نحو قوله تعالى ما جاءنا من بشير ولا نذير والاستفهام كالنفي
قال الله تعالى هل من مزيد وقال تعالى هل من خالق غير
الله وعن الاخفش زيادتها في الايجاب **فصل**
وزيادة الباء لتأكيد النفي في نحو ما زيد بقائم وقالوا
بحسبك زيد وكفى بالله

ومن أصناف الحرف حرفا التفسير

وهما أي وان تقول في نحو قوله عز وجل واختار موسى
قومه أي من قومه كأنك قلت تفسيره من قومه

أو معناه من قومه قال الشاعر ۝

وترمينني بالطرف أي أنت مذنب وتقلينني لكن إياك لا أقلي

فصل وأما أن المفسرة فلا تأتي إلا بعد

فعل في معنى القول كقولك ناديته أن قم وأمرته

أن اقعد وكتبت إليه أن ارجع وبذلك فسر قوله تعالى

وانطلق الملأ منهم أن امشوا وقوله وناديناه أن يا إبرهيم

ومن أصناف الحرف الحرفان المصدريان

وهما ما وأن في قولك أعجبني ما صنعت وما تصنع أي

صنيعك وقال الله تعالى وضاقت عليهم الأرض بما رحبت

أي برحبها وقد فسر به قوله تعالى والسماء وما بناها

وقال الشاعر ۝

يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا

وتقول بلغني أن جاء عمرو وأريد أن تفعل وإنه أهل أن

يفعل وقال الله تعالى فما كان جواب قومه إلا أن قالوا

فصل وبعض العرب يرفع الفعل بعد أن

بلغ مقابلة [illegible] بالأصل المنقول منه

بلغ مقابلة بالأصل ۝

تشبيها بما قال

أن تقرآن على أسماء ويحكما مني السلام وأن لا تشعرا أحدا

وعن مجاهد أن يتم الرضاعة بالرفع ۝

ومن أصناف الحرف حروف التحضيض

وهي لولا ولوما وهلا وألا تقول لولا فعلت كذا

ولوما ضربت زيدا وهلا مررت به وألا قمت تريد

استبطاءه وحثه على الفعل ولا تدخل إلا على فعل ماض

أو مستقبل قال الله تعالى لولا أخرتني إلى أجل قريب

وقال تعالى لو ما تأتينا بالملائكة وقال تعالى فلولا إن

كنتم غير مدينين ترجعونها وإن وقع بعدها اسم منصوب

أو مرفوع كان بإضمار رافع أو ناصب كقولك لمن ضرب

قوما لولا زيدا أي لولا ضربته قال سيبويه وتقول لولا

خيرا من ذلك وهلا خيرا من ذلك أي هلا تفعل خيرا

قال ويجوز رفعه على معنى هلا كان منك خير من ذلك

وقال جرير ۝

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

فصل وللولا ولوما معنى آخر وهو امتناع الشيء لوجود غيره وهما في هذا الوجه داخلتان على اسم مبتداء كقولك لولا علي لهلك عمر ٥

ومن أصناف الحرف حروف التقريب

وهو قد يقرب الماضي من الحال إذا قلت قد فعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة ولا بد فيه من معنى التوقع قال سيبويه وأما قد فجواب هل فعل وقال أيضا فجواب لما يفعل وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر **فصل** ويكون للتقليل بمنزلة ربما إذا دخل على المضارع كقولهم إن الكذوب قد يصدق **فصل** ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله أحسنت وقد لعمري بت ساهرا ويجوز طرح الفعل بعدها إذا فهم كقوله ٥

أفد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد

ومن أصناف الحرف حروف الاستقبال

وهي سوف والسين وأن ولا ولن قال الخليل إن سيفعل جواب لن يفعل كما أن ليفعلن جواب لا يفعل لما في لا يفعل من اقتضاء القسم وفي سوف دلالة على زيادة تنفيس ومنه سوفته كما قيل من آمين أمن ويقال سف أفعل وأن يدخل على المضارع والماضي فيكون أن معه في تأويل المصدر وإذا دخل على المضارع لم يكن إلا مستقبلا كقولك أريد أن تخرج ومن ثم لم يكن منها بد في خبر عسى ولما انحرف الشاعر في قوله ٥

عسى طيئ من طيئ بعد هذه ستطفئ غلات الكلى والجوانح

عما عليه الاستعمال جاء بالسين التي هي نظيرة أن **فصل** وهي مع فعلها ماضيا أو مضارعا بمنزلة إن مع ما في حيزها **فصل** وتميم وأسد يجعلون همزتها عينا فينشدون بيت ذي الرمة

أأن ترسمت من خرقاء منزلة اعن

عنعنة [illegible] عقيل وتميم [illegible] الصبابة [illegible]

ترنّمت وفي عنعنة بني تميم وقد مرّ الكلام في لا ولن
ومن أصناف الحرف حرفا الاستفهام
ومنها الهمزة وهل في نحو قولك أزيدٌ قائمٌ وأقام زيدٌ
وهل عمرٌو خارجٌ وهل خرج عمرٌو والهمزة أعمّ تصرّفاً
في بابها من أختها تقول أزيداً عندك أم عمرٌو وأزيداً
ضربت وأتضرب زيداً وهو أخوك وتقول لمن قال
لك مررت بزيدٍ أبزيدٍ وتوقعها قبل الواو والفاء وثمّ
قال الله تعالى أَوَكُلَّما عاهدوا عهداً وقال تعالى أفمن
كان على بيّنةٍ وقال تعالى أثمّ إذا ما وقع ولا يقع هل
في هذه المواقع **فصل** وعند سيبويه
أنّ هل بمعنى قد إلّا أنّهم تركوا الألف قبلها لأنّها لا تقع
إلّا في الاستفهام وقد جاء دخولها عليها في قوله
سائل فوارس يربوعٍ بشدّتنا أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم
فصل وتحذف الهمزة إذا دلّ
عليها الدليل قال:

ثم قالوا تحبّها قلت بهراً عدد النجم والحصى والتراب

لعمرك ما أدري وإن كنت دارياً بسبعٍ رمين الجمر أم بثمانِ
فصل وللاستفهام صدر الكلام
لا يجوز تقديم شيءٍ ممّا في حيّزه عليه لا تقول ضربت
أزيداً وما أشبه ذلك **ومن أصناف الحرف
حرفا الشرط** وهما إن ولو يدخلان على جملتين
فيجعلان الأولى شرطاً والثانية جزاءً كقولك إن تضربني
أضربك ولو جئتني لأكرمتك خلا أنّ إن تجعل
الفعل للاستقبال وإن كان ماضياً ولو تجعله للمضيّ
وإن كان مستقبلاً كقوله تعالى لو يطيعكم في كثيرٍ
من الأمر لعنتّم وزعم الفرّاء أنّ لو تستعمل في الاستقبال
كإن **فصل** ولا يخلو الفعلان في
باب إن من أن يكونا مضارعين أو ماضيين أو أحدهما
مضارعاً والآخر ماضياً فإذا كانا مضارعين فليس فيهما
إلّا الجزم وكذلك في أحدهما إذا وقع شرطاً فإذا
وقع جزاءً ففيه الجزم والرفع قال زهير ۝

وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم

فصل وإن كان الجزاء أمرا أو نهيا
أو ماضيا صحيحا أو مبتدأ وخبرا فلا بد من الفاء
كقولك إن أتاك زيد فأكرمه وإن ضربك فلا تضربه وإن
أكرمتني اليوم فقد أكرمتك أمس وإن جئتني فأنت مكرم
وقد تجيء الفاء محذوفة في الشذوذ كقوله ٥
من يفعل الحسنات الله يشكرها   وتقام إذا مقام
الفاء قال الله تعالى إذا هم يقنطون

فصل ولا تستعمل إن إلا في المعاني المحتملة المشكوك في
كونها ولذلك قبح إن احمر البسر كان كذا وإن طلعت الشمس
آتك إلا في اليوم المغيم وتقول إن مات فلان كان كذا
وإن كان موته لا شبهة فيه إلا أن وقته غير معلوم فهو
الذي حسن منه

فصل وتجيء مع زيادة
ما في آخرها للتأكيد قال الله تعالى فإما يأتينكم مني
هدى وقال   فإما تريني اليوم أزجي ظعينتي ٥

فصل والشرط كالاستفهام في
أن شيئا مما في حيزه لا يتقدمه ونحو قولك آتيك إن تأتني
وقد سألتك لو أعطيتني ليس ما تقدم فيه جزاء مقدما
ولكن كلاما واردا على سبيل الإخبار والجزاء محذوف
وحذف جواب لو كثير في القرآن والشعر

فصل ولا بد من أن يليهما الفعل ونحو قوله تعالى لو أنتم تملكون
وإن امرؤ هلك على إضمار فعل يفسره الظاهر ولذلك
لم يجز لو زيد ذاهب ولا إن عمرو خارج ولطلبهما
الفعل وجب في أن الواقعة بعد لو أن يكون خبرها فعلا
كقولك لو أن زيدا جاءني لأكرمته وقال الله تعالى
ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به ولو قلت لو أن زيدا حاضري
لأكرمته لم يجز

فصل وقد تجيء لو في
معنى التمني كقولك لو تأتيني فتحدثني كما تقول
ليتك تأتيني ويجوز في فتحدثني النصب والرفع قال الله
تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا

فصل وأما فيها معنى الشرط قال سيبويه إذا قلت أما زيد فمنطلق وكأنك قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق ألا ترى أن الفاء لازمة لها

فصل وإذن جواب وجزاء يقول الرجل أنا آتيك فتقول إذن أكرمك فهذا الكلام قد أجبته به وصيرت إكرامك جزاء له على إتيانه وقال الزجاج تأويلها إن كان الأمر كما ذكرت فإني أكرمك وإنما تعمل إذن في فعل مستقبل غير معتمد على شيء قبلها كقولك لمن يقول لك أنا أكرمك إذن أجلك وإن حدثت فقلت إذن أخالك كاذبا ألغيتها لأن الفعل للحال وكذلك إن اعتمدت بها على مبتدإ أو شرط أو قسم فقلت أنا إذن أكرمك وإن تأتني إذن آتك والله إذن لا أفعل قال كثير ٥

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن لا أقيلها

وإذا وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان

قال الله تعالى وإذن لا يلبثون وقرئ لا يلبثوا وفي قولك إن تأتني آتك وإذن أكرمك ثلاثة أوجه الجزم والنصب والرفع

ومن أصناف الحرف حرف التعليل

وهو كي يقول القائل قصدت فلانا فتقول له كيمه فيقول كي يحسن إلي وكيمه مثل فيمه وعمه ولمه دخل حرف الجر على ما الاستفهامية محذوفا ألفها وألحقت هاء السكت واختلف في إعرابها فهي عند البصريين مجرورة وعند الكوفيين منصوبة بفعل مضمر كأنك قلت كي يفعل ماذا وما أرى هذا القول بعيدا من الصواب

فصل وانتصاب الفعل بعد كي إما أن يكون بها نفسها أو بإضمار أن وإذا أدخلت اللام فقلت لكي تفعل فهي العاملة كأنك قلت لأن تفعل ٥

فصل وقد جاءت كي مظهرة بعدها أن في قول جميل ٥

فقالت أكل الناس أصبحت مانحا لسانك كيما أن تغر وتخدعا

ومن أصناف الحرف حرف الردع

وهو كلا قال سيبويه هو ردع وزجر وقال الزجاج
كلا ردع وتنبيه وذلك قولك كلا لمن قال لك شيئا تنكره
نحو فلان يبغضك وشبهه أي ارتدع عن هذا وتنبه
على الخطاء فيه قال الله تعالى بعد قوله ربي أهانني كلا
أي ليس الأمر كذلك لانه قد يوسع في الدنيا على من لا يكرمه
من الكفار وقد يضيق على الانبياء والصالحين
للاستصلاح **ومن أصناف الحرف اللامات**

وهي لام التعريف ولام جواب القسم واللام الموطئة للقسم
ولام جواب لو ولولا ولام الأمر ولام الابتداء واللام
الفارقة بين أن المخففة والنافية فأما لام التعريف
فهي اللام الساكنة التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه
تعريف جنس كقولك أهلك الناس الدينار والدرهم
والرجل خير من المراءة أي هذان الحجران المعروفان من
بين سائر الأحجار وهذا الجنس من الحيوان من بين

سائر أجناسه أو تعريف عهد كقولك ما فعل الرجل
وأنفقت الدرهم لرجل ودرهم معهودين بينك وبين
مخاطبك وهذه اللام وحدها هي حرف التعريف عند
سيبويه والهمزة قبلها همزة وصل مجلوبة للابتداء
بها كهمزة ابن واسم وعند الخليل أن حرف التعريف
ال كهل وبل وانما استمر بها التخفيف للكثرة وأهل
اليمن يجعلون مكانها الميم ومنه   ليس من امبر
امصيام في امسفر   وقال   يرمي وراءي
بامسهم وامسلمه **فصل** ولام
جواب القسم في نحو قولك والله لأفعلن وتدخل على الماضي
كقولك والله لكذب وقال امرؤ القيس
حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال
والأكثر أن تدخل عليه مع قد كقولك والله لقد
خرج **فصل** والموطئة للقسم هي
التي في قولك والله لئن أكرمتني لأكرمنك **فصل**

ذا الخليل [illegible] ينشد الفاه والانشاد الصحيح الكاف [illegible] وأن مولاي ذو [illegible] عند [illegible] ينصرني منك غير معتذر [illegible] ذكره الآمدي

[illegible]

ولام جواب لو ولولا نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا
الله لفسدتا وقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان ودخولها لتأكيد ارتباط إحدى
الجملتين بالأخرى ويجوز حذفها كقوله تعالى لو نشاء
جعلناه أجاجا ويجوز حذف الجواب أصلا كقولك لو كان
لي مال وتسكت أي لأنفقت وفعلت وفعلت ومنه
قوله تعالى ولو أن قرآنا سيرت به الجبال وقوله تعالى
لو أن لي بكم قوة **فصل** ولام الأمر
نحو قولك ليفعل زيد وهي مكسورة ويجوز تسكينها
عند واو العطف وفائه كقوله تعالى فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر قال
محمد تفد نفسك كل نفس إذا ما خفت من أمر تبالا
فصل ولام الابتداء هي اللام المفتوحة
في قولك لزيد منطلق ولا تدخل إلا على الاسم والفعل
المضارع كقوله تعالى لأنتم أشد رهبة وإن ربك

ليحكم بينهم وفائدتها توكيد مضمون الجملة ويجوز عندنا
إن زيدا لسوف يقوم ولا يجيزه الكوفيون **فصل**
واللام الفارقة في نحو قوله تعالى إن كل نفس لما عليها
حافظ وقوله تعالى وإن كنا عن دراستهم لغافلين وهي
لازمة لخبر إن إذا خففت ٥

ومن أصناف الحرف تاء التأنيث الساكنة

وهي التاء في ضربت ودخولها للإيذان من أول الأمر
بأن الفاعل مؤنث وحقها السكون وتحركها في رمتا
لم ترد الألف الساقطة لكونها عارضة إلا في لغة رديئة
يقول أهلها رماتا **ومن أصناف الحرف التنوين**
وهو على خمسة أضرب الدال على المكانة في نحو زيد ورجل
والفاصل بين المعرفة والنكرة في نحو صه ومه وإيه
والعوض من المضاف إليه في إذ وحينئذ ومررت
بكل قائما ولات أوان والنائب مناب حرف الإطلاق
في إنشاد بني تميم في نحو قول جرير ۝

أقلّي اللوم عاذل والعتابن وقولي إن أصبت لقد أصابن

والتنوين الغالي في نحو قول رؤبة وقاتم الأعماق خاوي المخترقن

ولا يلحق إلا القافية المقيّدة **فصل**

والتنوين ساكن أبداً إلا أن يلاقي ساكناً آخر فيكسر

أو يضمّ كقوله تعالى وعذابٌ اركض وقرئ بالضمّ

وقد يحذف كقوله

فألفيته غير مستعتبٍ ولا ذاكرِ الله إلا قليلا

وقرئ بالحذف قل هو الله أحدُ الله الصمد

ومن أصناف الحرف النون المؤكدة

وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة والخفيفة تقع في جميع مواضع الثقيلة إلا في فعل الاثنين وفعل جماعة المؤنث تقول اضربَنّ واضربُنّ واضربِنّ واضربانّ واضربنانّ وتقول اضربَنْ واضربُنْ واضربِنْ ولا تقول اضربانْ ولا اضربنانْ إلا عند يونس **فصل**

ولا يؤكد بها إلا الفعل المستقبل الذي فيه معنى

الطلب وذلك ما كان قسماً أو أمراً أو نهياً أو استفهاماً أو عرضاً أو تمنّياً كقولك بالله لأفعلنّ وأقسمت عليك إلا تفعلنّ ولمّا تفعلنّ واضربنّ ولا تخرجنّ وهل تذهبنّ وألا تنزلنّ وليتك تخرجنّ **فصل**

ولا يؤكد بها الماضي ولا الحال ولا ما ليس فيه معنى الطلب وأمّا قولهم في الجزاء المؤكد حرفه بما إمّا تفعلنّ قال الله تعالى فإمّا ترينّ من البشر أحداً وقال تعالى فإمّا نذهبنّ بك فللتشبيه ما بلام القسم في كونها مؤكدة وكذلك قولهم حيثما تكوننّ آتك وبجهدٍ ما تبلغنّ وبعينٍ ما أرينّك فإن دخلت في الجزاء بغير ما ففي الشعر تشبيهاً للجزاء بالنهي ومن التشبيه بالنهي دخولها في النفي وفيما يقاربه من قولهم ربّما تقولنّ ذاك وكثر ما تقولنّ ذاك قال

ربّما أوفيت في علمٍ ترفعنْ ثوبي شمالاتُ

صح البيت لجذيمة الأبرش وهو من أبيات الكتاب

فصل وطرح هذه النون سائغ في كلّ

موضع إلا في القسم فإنه فيه ضعيف وذلك قولك
والله ليقوم زيد **فصل** وإذا لقي
الخفيفة ساكن بعدها حذفت حذفا ولم تحرك كما
حرك التنوين فتقول لا تضرب ابنك وقال
لا تهين الفقير علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه
أي لا تهيناً

ومن أصناف الحرف هاء السكت

وهي التي في نحو قوله تعالى ما أغنى عني ماليه هلك عني
سلطانيه وهي مختصة بحال الوقف فإذا أدرجت قلت
مالي هلك وسلطاني خذوه وكل متحرك ليست
حركته إعرابية يجوز عليه الوقف بالهاء نحو ثمه وليته
وكيفه وأنه وحيهله وما أشبه ذلك

فصل وحقها أن تكون ساكنة وتحريكها
لحن ونحو ما في إصلاح ابن السكيت من قوله
يا مرحباه بحمار عفرا ... ويا مرحباه بحمار ناجيه
مما لا معرج عليه للقياس واستعمال الفصحاء

ومعذرة من قال ذلك أنه أجرى الوصل مجرى الوقف
مع تشبيه هاء السكت بهاء الضمير ۝

ومن أصناف الحرف شين الوقف

وهي الشين التي تلحقها بكاف المؤنث إذا وقف من يقول
أكرمتكش ومررت بكش وتسمى الكشكشة وهي
في تميم والكسكسة في بكر وهي إلحاقهم بكاف المؤنث
سينا وعن معاوية أنه قال يوما من أفصح الناس فقال
قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة
تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة
ولا طمطمانية حمير قال معاوية فمن هم قال قومي

ومن أصناف الحرف حرف الإنكار

كذا وقع

وهي زيادة تلحق الآخر في الاستفهام على طريقين أحدهما
أن تلحق وحدها بلا فاصل كقولك أزيدنيه والثاني
أن تفصل بينها وبين الحرف الذي قبلها بإن مزيدة كالتي في
قولهم ما إن فعل فيقال أزيد إنيه **فصل**

ولها معنيان أحدهما إنكار أن يكون الأمر على ما ذكر
المخاطب والثاني إنكار أن يكون على خلاف ما ذكر
كقولك لمن قال قدم زيد أزيدنيه منكرا لقدومه أو
لخلاف قدومه وتقول لمن قال غلبني الأمير الأميروه
قال الأخفش كأنك تهزأ به وتنكر تعجبه من أن يغلبه
الأمير قال سيبويه وسمعنا رجلا من أهل البادية قيل له
أتخرج إن أخصبت البادية فقال أأنا إنيه منكرا
لرأيه أن يكون على خلاف أن يخرج

فصل

ولا يخلو الحرف الذي تقع بعده من أن يكون متحركا أو ساكنا
فإن كان متحركا تبعته في حركته فتكون ألفا وواوا
وياء بعد المفتوح والمضموم والمكسور كقولك
في هذا عمر أعمروه وفي رأيت عثمان أعثماناه وفي
مررت بحذام أحذاميه وإن كان ساكنا حرك بالكسر
ثم تبعته كقولك أزيدنيه وأزيد إنيه

فصل

وإن أجبت من قال لقيت زيدا

وعمرا قلت أزيدا وعمرنيه وإذا قال ضربت عمر قلت
أضربت عمراه وإن قال ضربت زيدا الطويل قلت أزيدا
الطويلاه فتجعلها في منتهى الكلام

فصل

وتنزل هذه الزيادة في حال الدرج فيقال أزيدا يا
فتى كما تركت العلامات في من حين قلت من يا فتى

ومن أصناف الحروف حرف التذكير

وهو أن يقول الرجل في نحو قال ويقول ومن العام
قالا فيمد فتحة اللام ويقولوا ومن العامي إذا تذكر
ولم يرد أن يقطع كلامه

فصل

وهذه الزيادة في اتباع ما قبلها إن كان متحركا
بمنزلة زيادة الإنكار وإذا سكن حرك بالكسر كما
حرك ثمة ثم تبعته قال سيبويه سمعناهم يقولون إنه
قدي وألي يعني في قد فعل وفي الألف واللام إذا
تذكر الحرث ونحوه قال وسمعنا من يوثق به يقول
هذا سيفني يريد سيف من صفته كيت وكيت

[illegible]

المشترك

وهو القسم الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

المشترك نحو الإمالة والوقف وتخفيف الهمزة والتقاء
الساكنين ونظائرها مما يتوارد فيه الأضرب الثلاثة أو
اثنان منها وأنا أورد ذلك في هذا القسم على نحو الترتيب
المار في القسمين معتصماً بحبل التوفيق من ربي متبرئاً من الحول
والقوة إليه

من أصناف المشترك الإمالة

يشترك فيها الاسم والفعل وهي أن تنحو بالألف نحو
الكسرة ليتجانس الصوت كما أشربت الصاد صوت الزاي
لذلك وسبب ذلك أن تقع بقرب الألف كسرة أو
ياء أو تكون هي منقلبة عن مكسور أو ياء أو صائرة
ياء في موضع وذلك نحو قولك عماد وشملال
وعالم وسيال وشيبان وهاب وخاف وناب
ورمى ودعا لقولك دعي ومعزى وحبلى لقولك

بلغ مقابلة بالمعضطا مع ما بالأمة ثانية بالأصل المنقول منه

معزيان وحبليان **فصل** وإنما تؤثر
الكسرة قبل الألف إذا تقدمته بحرف كعماد أو بحرفين
أولهما ساكن كشملال فإذا تقدمت بحرفين متحركين
أو بثلاثة أحرف كقولك أكلت عنباً وقلت قتباً لم
تؤثر وأما قولهم يريد أن ينزعها ويضربها ومن عندها
وله درهمان فشاذ والذي سوغه أن الهاء خفية فلم
يعتد بها **فصل** وقد أجروا الألف
المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة العارضة مجرى الأصلية
حيث قالوا درست علماً ورأيت زيداً ومررت ببابه
وأخذت من ماله **فصل** والألف
الآخرة لا تخلو من أن تكون في اسم أو فعل وأن تكون ثالثة
أو فوق ذلك فالتي في الفعل تمال كيف كانت والتي في
الاسم إن لم تعرف انقلابها عن الياء لم تمل ثالثة وتمال
رابعة وإنما أميلت العلى لقولهم العليا **فصل**
والمتوسطة إن كانت في فعل يقال فيه فعلت كطاب

وخاف أميلت ولم ينظر الى ما انقلبت عنه وان كانت
في اسم نظر الى ذلك فقيل ناب ولم يقل باب ○
فصل وقد اما لوا الالف لالف
ممالة قبلها قالوا رأيت عمادا ومعزانا **فصل**
وتمنع الامالة سبعة أحرف وهي الصاد والضاد والطاء
والظاء والغين والخاء والقاف اذا وليت الالف قبلها
أو بعدها الا في باب رمى وباع فانك تقول فيه طاب
وخاف وصغى وطغى وذلك نحو صاعد وعاصم وضامن
وعاضد وطائف وعاطس وظالم وعاظل وغائب
وواغل وخامد وناخل وقاعد وناقف او وقعت
بعدها بحرف أو حرفين كناشص ومفاريص وعارض
ومعاريض وناشط ومناشيط وباهظ ومواعيظ
ونابغ ومباليغ ونافخ ومنافيخ ونافق ومعاليق وان
وقعت قبل الالف بحرف وهي مكسورة أو ساكنة
بعد مكسور لم تمنع عند الاكثر نحو صعاب ومصباح

وضعاف ومضحاك وطلاب ومطعام وظماء واظلام
وغلاب ومغناج وخباث واخباث وقفاف ومقلات
فصل قال سيبويه وسمعناهم يقولون
أراد أن يضربها زيد فاما لوا وقالوا أراد أن يضربها قبل
فنصبوا للقاف وكذلك مررت بمال قاسم وبمال
ملق **فصل** والراء غير المكسورة
اذا وليت الالف منعت منع المستعلية تقول راشد
وهذا حمارك ورأيت حمارك على التفخيم والمكسورة
أمرها بالضد من ذلك يمال لها ما لا يمال مع غيرها
تقول طارد وغارم وتغلب غير المكسورة كما تغلب
المستعلية فتقول من قرارك وقرى كانت قوارير فاذا
تباعدت لم تؤثر عند أكثرهم فاما لوا هذا كافر
ولم يميلوا مررت بقادر وقد فخم بعضهم الاول وأمال
الآخر **فصل** وقد شذ عن القياس قولهم
الحجاج والناس ممالين وعن بعض العرب هذا مال

وباب وقالوا العشا والمكا والكبا وهؤلاء من الواو
وأما قولهم الربى فلأجل الراء **فصل**
وقد أمال قوم جاد وجواد نظرا الى الأصل كما أمالوا هذا
ماش في الوقف **فصل** وقد أميل
والشمس وضحاها وبني من الواو لتشاكل جلاها ويغشاها
فصل وقد أمالوا الفتحة في قولهم
من الضرر والكبر ومن الصغر ومن المحاذر ٥
فصل والحروف لا تمال نحو حتى وإلى
وعلى وأما وإلا الا اذا سمي بها وقد أميل بلى ولا في
إمالي وبا في النداء لاغناء بها عن الجمل والأسماء
غير المتمكنة تمال منها المستقل بنفسه نحو ذا وأنى
ومتى ولا تمال ما ليس بمستقل نحو ما الاستفهامية أو
الشرطية أو الموصوفة ونحو اذا قال المبرد وامالة عسى
جيدة **ومن أصناف المشترك الوقف**
تشترك فيه الأضرب الثلثة وفيه أربع لغات الاسكان

الصريح والاشمام وهو ضم الشفتين بعد الاسكان والروم
وهو أن تروم التحريك والتضعيف ولها في الخط علامات
فللاسكان الخاء وللاشمام نقطة وللروم خط بين
يدي الحرف وللتضعيف الشين مثال ذلك هذا حكم
وجعفر وخالد وفرج والاشمام مختص بالمرفوع ويشترك
في غيره المجرور والمرفوع والمنصوب غير المنون والمنون
تبدل من تنوينه ألف كقولك رأيت فرجا وزيدا
ورشاءا وكساءا وقاضيا فلا متعلق به لهذه
اللغات والتضعيف مختص بما ليس بهمزة من الصحيح المتحرك
ما قبله **فصل** وبعض العرب تحول
ضمة الحرف الموقوف عليه وكسرته على الساكن قبله
دون الفتحة في غير الهمزة فيقول هذا بكر ومررت ببكر قال
تحفزها الأوتار والأيدي الشعر والنبل ستون كأنها الجمر
تريد الشعر والجمر ونحوه قولهم اضربه وضربته وقال
عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم أضربه

وقال أبو النجم ۝ فقرِّبا هذا وهذا أزحِلَه

ولا يقول رأيت البكر وفي الهمزة يجوّزهن جميعاً فيقول
هذا الخبْءُ ومررت بالخبْءِ ورأيت الخبْءَ وكذلك البُطْءُ
والرِّدْءُ ومنهم من يتفادى ويتم ناس من تميم من أن يقول
هذا الرِّدُءُ ومن البُطِئ فيفرّ إلى الإتباع فيقول من البُطُؤ
بضمتين وهذا الرِّدِئ بكسرتين

فصل

وقد يبدلون من الهمزة حرف لين تحرّك ما قبلها أو سكن
فيقولون هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا
والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي
والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومررت بالبطو فيتبع
وأهل الحجاز يقولون الكلا في الأحوال الثلث لأن
الهمزة سكّنها الوقف وما قبلها مفتوح فهو كرأس
وعلى هذه العبرة يقولون في أكمؤ أكمو وفي أهنئ أهني
كقولهم جونة وذيب

فصل

وإذا اعتل الآخر وما قبله ساكن كآخر ظبي ودلو فهو

كالصحيح والمعتل ما قبله إن كان ياءً قد أسقطها التنوين
في نحو قاضٍ وعمٍ وجوارٍ فالأكثر أن يوقف على ما قبله
فيقال قاضْ وعمْ وجوارْ وقوم يعيدونها ويقفون عليها
فيقولون قاضي وعمي وجواري وإن لم يسقطها التنوين
في نحو القاضي ويا قاضي ورأيت جواري فالأمر بالعكس
ويقال يا مري لا غير وإن كان ألفاً فالوجه في الأكثر الأعرف
هذه عصا وحبلى ويقول ناس من فزارة وقيس حبلي بالياء
وبعض طيّئ حبلو بالواو ومنهم من يسوّي في القلب
بين الوقف والوصل وزعم الخليل أن بعضهم يقلبها همزة
فيقول هذه حبلأ ورأيت رجلأ وهو يضربهأ والألف
عصا في النصب هي المبدلة من التنوين وفي الرفع والجر
هي المنقلبة عند سيبويه وعند المازني هي المبدلة في
الأحوال الثلث

فصل

والوقف على
المرفوع والمنصوب من الفعل الذي اعتلت لامه بإثبات
أواخره نحو يغزو ويرمي وعلى المجزوم والموقوف منه

بالحاق الهاء نحو لم تغزه ولم ترمه ولم تخشه واغزه
وارمه واخشه وبغير هاء نحو لم تغز ولم ترم واغز
وارم الا ما افضى به ترك الهاء الى حرف واحد فانه يجب
الالحاق نحو قه وره **فصل** وكل واو
او ياء لا تحذف تحذف في الفواصل والقوافي كقوله
تعالى الكبير المتعال ويوم التناد والليل اذا يسر وقول
زهير وبعض القوم يخلق ثم لا يفر وانشد سيبويه
لا يبعد الله اخوانا تركتهم لم ادر بعد غداة الامس ما صنع
اي صنعوا **فصل** وتاء التانيث في
الاسم المفرد تقلب هاء في الوقف نحو غرفه وظلمه ومن
العرب من يقف عليها تاء قال بل جوز تيهاء كظهر الحجفت
وهيهات ان جعل مفردا وقف عليه بالهاء والا فبالتاء
ومثله في احتمال الوجهين استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم
فصل وقد يجري الوصل مجرى الوقف
منه قوله او الحريق وافق القصبا ولا تجش بجال

الضرورة يقولون ثلثه اربعه وفي التنزيل لكنا هو الله ربي
فصل وتقول في الوقف على غير المتمكنة
انا بالالف وانه بالهاء وهو بالاسكان وهوه بالحاق
الهاء وهاهنا وهاهناه وهؤلا وهؤلاه اذا قصر
واكرمتك واكرمتكه وغلامي وضربني وغلاميه
وضربنيه بالاسكان والحاق الهاء فيمن حرك في الوصل
وغلام وضربن فيمن اسكن في الوصل وفي قراءة ابي عمرو
ربي اكرمن واهانن وقال الاعشى
ومن شانئ كاسف وجهه اذا ما انتسبت له انكرن
وضربكم وضربهم وعليهم وبهم ومنه وضربه
بالاسكان فيمن الحق وصلا او حرك ومنه فيمن قال
هذي امة الله وحتام وفيم وحتامه وفيمه
بالاسكان والهاء ومجيء مه ومثل مه في مجيء م
جئت ومثل م انت بالهاء لا غير **فصل**
والنون الخفيفة تبدل الفا عند الوقف تقول في نحو

قوله تعالى لنسفعا بالناصية لنسفعا قال الأعشى
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا   وتقول في هل تضربن
يا قوم هل تضربون بإعادة واو الجمع **ومن أصناف**
المشترك القسم يشترك فيه الاسم والفعل وهو
جملة فعلية أو اسمية تؤكد بها جملة موجبة أو منفية
نحو قولك حلفت بالله وأقسمت وآليت وعلم الله ويعلم الله
ولعمرك ولعمر أبيك ولعمر الله ويمين الله وأيمن الله وايم
الله وأمانة الله وعلي عهد الله لأفعلن أو لا أفعل ومن شأن
الجملتين أن تنزلا منزلة جملة واحدة كجملتي الشرط
والجزاء ويجوز حذف الثانية ههنا عند الدلالة جواز ذلك
ثمة فالجملة المؤكدة بها هي القسم والمؤكدة هي المقسم عليها
والاسم الذي يلصق به القسم ليعظم به ويفخم هو المقسم به
فصل ولكثرة القسم في كلامهم أكثروا
التصرف فيه وتوخوا ضروبا من التخفيف من ذلك حذف
الفعل في بالله والخبر في لعمرك وأخواته والمعنى لعمرك

ما أقسم به ونون أيمن وهمزته في الدرج ونون من ومن
وحرف القسم في الله والله بغير عوض وبعوض في ها الله
وآلله وأفالله والإبدال منه تاء في تالله وإيثار الفتحة
على الضمة التي هي أعرف في العمر **فصل**
ويتلقى القسم بثلاثة أشياء باللام وبإن وبحرف النفي
كقولك بالله لأفعلن وإنك لذاهب وما فعلت
ولا أفعل وقد حذف حرف النفي في قول الشاعر
تالله يبقى على الأيام مبتقل **فصل**
وقد أوقعوا موقع الباء بعد حذف الفعل الذي ألصقته
بالمقسم به أربعة أحرف الواو والتاء وحرفين من حروف
الجر وهما اللام ومن في قولك لله لا يؤخر الأجل ومن ربي
لأفعلن رو ما الاختصاص وفي التاء واللام معنى
التعجب وربما جاءت التاء في غير التعجب واللام لا تجيء إلا
فيه أنشد سيبويه لعبد مناة الهذلي
لله يبقى على الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس

وَنُضَمُّ مِيمُ مِنْ فَيُقَالُ مُنْ رَبِّي إِنَّكَ لَأَشِرٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ
وَلَا تَدْخُلُ الضَّمَّةُ فِي مِنْ إِلَّا هَاهُنَا كَمَا لَا تَدْخُلُ الفَتْحَةُ فِي
لَدُنْ إِلَّا مَعَ غُدْوَةٍ وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى رَبِّي كَمَا لَا تَدْخُلُ
التَّاءُ إِلَّا عَلَى اسْمِ اللهِ وَحْدَهُ وَكَمَا لَا تَدْخُلُ ايمُنُ إِلَّا عَلَى
اسْمِ اللهِ وَالكَعْبَةِ وَسَمِعَ الأَخْفَشُ مِنَ اللهِ وَمِنْ رَبِّي وَإِذَا
حُذِفَتْ نُونُهَا فَهِيَ كَالتَّاءِ تَقُولُ مُ اللهِ وَمَ اللهِ كَمَا
تَقُولُ تَاللهِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهَا مِنْ ايمُنٍ ٥

فصل وَالبَاءُ لِأَصَالَتِهَا تَسْتَبِدُّ عَنْ غَيْرِهَا
بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ بِالدُّخُولِ عَلَى المُضْمَرِ كَقَوْلِكَ بِهِ لَأَعْبُدَنَّهُ
وَبِكَ لَأَزُورَنَّ بَيْتَكَ وَقَالَ فَلَا بِكَ مَا أُبَالِي وَبِظُهُورِ
الفِعْلِ مَعَهَا كَقَوْلِكَ حَلَفْتُ بِاللهِ وَبِالحَلِفِ عَلَى الرَّجُلِ عَلَى
سَبِيلِ الِاسْتِعْطَافِ كَقَوْلِكَ بِاللهِ لَمَا زُرْتَنِي وَبِحَيَاتِكَ
أَخْبِرْنِي وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ ٥
بِاللهِ رَبِّكَ إِنْ دَخَلْتَ فَقُلْ لَهُ هَذَا ابْنُ هَرْمَةَ وَاقِفًا بِالبَابِ
وَقَالَ بِدِينِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ نُعْمًا **فصل**

وَتُحْذَفُ البَاءُ فَيَنْتَصِبُ المُقْسَمُ بِهِ بِالفِعْلِ المُضْمَرِ قَالَ
أَلَا رُبَّ مَنْ قَلْبِي لَهُ اللهَ نَاصِحٌ وَقَالَ فَقُلْتُ يَمِينَ
اللهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا وَقَالَ
إِذَا مَا الخُبْزُ تَأْدُمُهُ بِلَحْمٍ فَذَاكَ أَمَانَةَ اللهِ الثَّرِيدُ
وَقَدْ رُوِيَ رَفْعُ اليَمِينِ وَالأَمَانَةِ عَلَى الِابْتِدَاءِ مَحْذُوفِ
الخَبَرِ وَنُضْمِرُ كَمَا تُضْمَرُ اللَّامُ فِي لَاهِ أَبُوكَ ٥

فصل وَتُحْذَفُ الوَاوُ وَيُعَوَّضُ مِنْهَا
حَرْفُ التَّنْبِيهِ فِي قَوْلِهِمْ لَاهَا اللهِ ذَا وَهَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ
فِي آللهِ وَقَطْعُ هَمْزَةِ الوَصْلِ فِي أَفَأَللهِ وَفِي لَاهَا أَللهِ
ذَا لُغَتَانِ حَذْفُ أَلِفِهَا وَإِثْبَاتُهَا وَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا
قَوْلُ الخَلِيلِ إِنَّ ذَا مُقْسَمٌ عَلَيْهِ وَتَقْدِيرُهُ لَا وَاللهِ لَلْأَمْرُ ذَا
فَحُذِفَ الأَمْرُ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَجُزْ أَنْ يُقَاسَ
عَلَيْهِ فَيُقَالَ هَا اللهِ أَخُوكَ عَلَى تَقْدِيرِ هَا اللهِ لَهَذَا أَخُوكَ
وَالثَّانِي وَهُوَ قَوْلُ الأَخْفَشِ أَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ القَسَمِ تَوْكِيدٌ لَهُ
كَأَنَّهُ قَالَ ذَا قَسَمِي وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَاهَا اللهِ

ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده ٥

فصل والواو الأولى في نحو والليل
إذا يغشى للقسم وما بعدها للعطف كما تقول بالله
فالله وحياتك ثم حياتك لأفعلن ٥

ومن أصناف المشترك تخفيف الهمزة

تشترك فيه الأضرب الثلاثة ولا تخفف الهمزة إلا
إذا تقدمها شيء فإن لم تتقدمها نحو قولك ابتداء
أب أم إبل فالتحقيق ليس إلا وفي تخفيفها ثلاثة أوجه
الإبدال والحذف وأن تجعل بين بين أي بين مخرجها
وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها ولا تخلو إما أن
تقع ساكنة فيبدل منها الحرف الذي منه حركة ما
قبلها كقولك راس وفرات وإلى الهداتنا وبير وجيت
والذيبن ولوم وسوت ويقولوذن وإما أن تقع
متحركة ساكنا ما قبلها فينظر إلى الساكن فإن كان
حرف لين نظر فإن كان ياء أو واوا مدتين زائدتين

أو ما يشبه المدة كياء التصغير قلبت إليه وأدغم فيها
كقولك خطية ومقروة وأفيس وقد التزم ذلك
في نبي وبرية وإن كان ألفا جعلت بين بين كقولك
ساال وتساول وقايل وإن كان حرفا صحيحا أو ياء
أو واوا أصليتين أو مزيدتين لمعنى ألقيت عليه حركتها
وحذفت كقولك مسلة والخب ومن بوك ومن
بلك وجيل وحوبة وأبو يوب وذو مرهم واتبعي
مره وقاضو بيك وقد التزم ذلك في باب يرى وأرى
يري ومنهم من يقول المراة والكماة فيقلبها ألفا
وليس بمطرد وقد رآه الكوفيون مطردا وإما أن تقع
متحركة متحركا ما قبلها فتجعل بين بين كقولك
سال ولوم وسيل إلا إذا انفتحت وانكسر ما قبلها
أو انضم فقلبت ياء وواوا محضة كقولك مير
وجون والأخفش يقلب المضمومة المكسور ما قبلها
ياء أيضا فيقول يستهزيون وقد تبدل منها حروف

اللبن فقال منساة ومنه قول الفرزدق ٥
فارعي فزارة لا هناك المرتع وقال حسان ٥
سالت هذيل رسول الله فاحشة وقال ابنه عبد الرحمن
يشجح راسه بالفهر واج قال سيبويه وليس ذا بقياس
متلئب وانما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشيء الذي
تبدل التاء من واوه نحو اتلج

فصل

وقد حذفوا الهمزة في كل ومر وخذ حذفا غير قياس
ثم الزموه في اثنين دون الثالث فلم يقولوا اوخذ ولا اوكل
وقال الله تعالى وأمر أهلك

فصل

واذا خففت همزة الاحمر على طريقها فتحركت لام
التعريف اتجه لهم في الف اللام طريقان حذفها وهو القياس
وابقاؤها لطروء الحركة فقالوا الحمر والحمر
ومثل لحمر عادلولى في قراءة أبي عمرو وقولهم من لان
في من الآن ومن قال الحمر قال من لان بتحريك النون
كما قرئ من لرض او ملان بحذفها كما قيل ملكذب

فصل

واذا التقت همزتان في كلمة
فالوجه قلب الثانية الى حرف لين كقولهم آدم وايمة
واويدم ومنه جائي وخطايا وقد سمع ابو زيد من
يقول اللهم اغفر لي خطائي قال همزها ابو السمح
ورداد ابن عمه وهو شاذ وفي القراءة الكوفية
ائمة واذا التقتا في كلمتين جاز تحقيقهما وتخفيف
احدهما بان تجعل بين بين والخليل يختار تخفيف الثانية
كقوله تعالى فقد جاء اشراطها واهل الحجاز يخففونهما
معا ومن العرب من يقحم بينهما الفا قال ذو الرمة
آأنت أم أم سالم وأنشد ابو زيد ٥
حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة تفكر آإياه يعنون أم قردا
وهي في قراءة ابن عامر ثم منهم من يحقق بعد ادخال
الالف ومنهم من يخفف

فصل

وفي اقرا آية ثلثة اوجه ان تقلب الاولى الفا وان
تحذف الثانية وتلقى حركتها على الاولى وان تجعلا معا

صح البيت لجامع بن عمرو الكلابي وفي شعره تذكرها ابياتا

بين بين وبني حارثة **ومن أصناف المشترك**
التقاء الساكنين تشترك فيه الأضرب الثلثة ومتى
التقيا في الدرج على غير حدهما وحدهما أن يكون الأول
حرف لين والثاني مدغما في نحو دابّة وخويصّة وتمودّ
الثوب وقوله تعالى قل أتحاجونّا لم يخل أولهما من
أن يكون مدة أو غير مدة فإن كان مدة حذف كقولك
لم يقل ولم يبع ولم يخف ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي
الغرض ولم يضربا اليوم ولم يضربوا الآن ولم تضربي
ابنك إلا ما شذ من قولهم الحسن عندك وايمن الله
يمينك وما حكي من قولهم حلقتا البطان وإن كان غير
مدة فتحريكه في نحو قولك لم أبله واذهب اذهب
ومن ابنك ومذ اليوم والميم الله ولا تنسوا الفضل واخشوا
الله واخشى القوم ومصطفى الله ولو استطعنا ومنه
قولك الاسم والابن والانطلاق والاستغفار أو تحريك
آخره في نحو قولك انطلق ولم يلده وبتقه وردّ ولم

يردّ في لغة بني تميم قال وذي ولد لم يلده أبوان
فصل والأصل فيما حرك منهما أن يحرك
بالكسر والذي حرك بغيره فلأمر نحو ضمهم في نحو وقالت
اخرج وعذاب اركض وعيون ادخلوها للاتباع وفي
نحو اخشوا القوم للفصل بين واو الضمير وواو لو وقد
كسرها قوم كما ضم قوم واو لو استطعنا تشبيها بها
وقرئ من بين الذي بفتح النون هربا من توالي الكسرات
وقد حركوا نحو ردّ ولم يردّ بالحركات الثلث والزموا الضم
عند ضمير الغائب والفتح عند ضمير الغائبة فقالوا
ردّه وردّها وسمع الأخفش ناسا من بني عقيل مدّه
وعضّه بالكسر ولزموا فيه الكسر عند ساكن يعقبه فقالوا
ردّ القوم ومنهم من فتح وهم بنو أسد قال
فغضّ الطرف إنك من نمير ... وقال
ذمّ المنازل بعد منزلة اللوى ... وليس في هلمّ إلا الفتح
فصل ولقد جدّ في الهرب من التقاء

الساكنين من قال دأبّة وشأبّة ومن قرأ ولا الضألّين
ولا جأنّ وهي عن عمرو بن عبيد ومن لغته النقر في
الوقف على النقر **فصل** وكسروا
نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف
فهي عندها مفتوحة تقول من ابنك ومن الرجل وقد
حكى سيبويه عن قوم فصحاء من ابنك بالفتح وحكى في
من الرجل الكسر وهي قليلة خبيثة وأما نون عن فمكسورة
في الموضعين وقد حكى الأخفش عن الرجل بالضم

ومن أصناف المشترك تحريك أوائل الكلم

تشترك فيه الأضرب الثلاثة وهي في الأمر العام على
الحركة وقد جاء منها ما هو على السكون وذلك من
الأسماء في نوعين أحدهما أسماء غير مصادر وهي
ابن وابنة وابنم واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة
واسم واست وايمن الله وايم الله والثاني مصادر
الأفعال التي بعد ألفاتها إذا ابتدئ بها أربعة أحرف

بلغ مقابلة وضبطا مع مالكه من ناسه بالأصل المعول عليه

فصاعدا نحو انفعل وافتعل واستفعل تقول انفعال
وافتعال واستفعال ومن الأفعال فيما كان على هذا
الحد وفي أمثلة أمر المخاطب من الثلاثي غير المزيد فيه
نحو اضرب واذهب ومن الحروف في لام التعريف
وميمه في لغة طيئ فهذه الأوائل ساكنة كما ترى
يلفظ بها كما هي في حال الدرج فإذا وقعت في موضع
الابتداء أوقعت قبلها همزات مزيدة متحركة لأنه
ليس في لغتهم الابتداء بساكن كما ليس فيها الوقوف
على متحرك **فصل** وتسمى هذه الهمزات
همزات الوصل وحكمها أن تكون مكسورة وإنما
ضمت في بعض الأوامر وفيما بني من الأفعال الواقعة
بعد ألفاتها أربعة أحرف فصاعدا للمفعول للإتباع
وفتحت في الحرفين وكلمتي القسم للتخفيف ○
فصل وإثبات شيء من هذه الهمزات
في الدرج خروج من كلام العرب ولحن فاحش فلا

نقل الاسم والانطلاق والانقسام والاستغفار ومن
ابنك وعن اسمك وقوله   اذا جاوز الاثنين سر
من ضرورات الشعر ولكن همزة حرف التعريف وحدها
اذا وقعت بعد همزة الاستفهام لم تحذف وقلبت
الفا لأدائه حذفها الى الالتباس **فصل**
واما اسكانهم اول هو وهي متصلتين بالواو والفاء
ولام الابتداء وهمزة الاستفهام ولام الامر متصلة
بالفاء والواو كقوله تعالى وهو خير لكم وقوله تعالى
فهي كالحجارة وقوله تعالى لهو القصص الحق وقول
الشاعر   فقلت أهي سرت أم عادني حلم
وقوله تعالى فلينظر وقوله تعالى وليوفوا نذورهم
فليس باصل وانما شبه الحرف عند وقوعه في ذا
الموقع بضاد عضد وباء كبد ومنهم من لا يسكن

ومن اصناف المشترك زيادة الحروف

يشترك فيها الاسم والفعل والحروف الزوائد هي

التي يشملها قولك اليوم تنساه او واتاه سليمن او سألتمونيها
او السمان هويت ومعنى كونها زوائد ان كل حرف وقع
زائدا في كلمة فانه منها لا انها تقع ابدا زوائد ولقد
اسلفت في قسمي الاسماء والافعال عند ذكر الابنية
المزيد فيها نبذا من القول في هذه الحروف واذكر هاهنا
ما يميز به بين مواقع اصالتها ومواقع زيادتها والله الموفق

فصل فالهمزة يحكم بزيادتها اذا وقعت
اولا بعدها ثلثة احرف اصول كارنب واكرم الا اذا
اعترض ما يقتضي اصالتها كامعة وامرة او يجوز
الامرين كاولق وباصالتها اذا وقع بعدها حرفان
او اربعة اصول كابب وازار واصطبل واصطخر
او وقعت غير اول ولم يعرض ما يوجب زيادتها في
نحو شمال ونيدل وحطائط وضهياء **فصل**
والالف لا تزاد اولا لامتناع الابتداء بها وهي غير اول
اذا كان معها ثلثة احرف اصول فصاعدا لا تقع الا زائدة

كقولهم خاتم وكتاب وحبلى وسرداح وحلبلاب ولا تقع
للإلحاق إلا آخرا في نحو معزى وهي في قبعثرى كنحو
ألف كتاب لأنا فهمنا على الغاية **فصل**
والياء إذا حصلت معها ثلاثة أصول فهي زائدة أينما
وقعت كيلمع ويهير ويضرب وعثير وزبنية إلا
في نحو يأجج ومريم ومدين وصيصية وفوقية وإذا
حصلت معها أربعة فإن كانت أولا فهي أصل كيستعور
وإلا فهي زائدة كسلحفية **فصل**
والواو كالألف لا تزاد أولا وقولهم ورنتل كجحنفل
وأما غير أول فلا تكون إلا زائدة كعوسج وحوقل
وقسور ودهور وترقوة وعنفوان وقلنسوة إلا ما
اعترض في عزويت معا **فصل** والميم إذا
وقعت أولا وبعدها ثلاثة أصول فهي زائدة نحو مقتل
ومضرب ومكرم ومقياس إلا إذا عرض ما في
معد ومعزى ومأجج ومهدد ومنجنون ومنجنيق

وهي غير أول أصل إلا في نحو دلامص وقمارص وهرماس
وزرقم وإذا وقعت أولا خامسة فهي أصل كمرزجوش
ولا تزاد في الفعل وكذلك استدل على أصالة ميم
معد بتمعددوا ونحو تمسكن وتمدرع وتمندل
لا اعتداد به **فصل** والنون إذا وقعت
آخرا بعد ألف فهي زائدة إلا إذا قام دليل على أصالتها
في نحو فينان وحسان وحمار قبان فيمن صرف وكذلك
الواقعة في أول المضارع والمطاوع نحو نفعل وانفعل
والثالثة الساكنة في نحو شرنبث وعصنصر وعرند
وهي فيما عدا ذلك أصل إلا في نحو عنسل وعفرني
وبلهنية وخنفقيق ونحو ذلك **فصل**
والتاء اطردت زيادتها أولا في تفعيل وتفعال وتفعل
وتفاعل وفعليهما وآخرا في التأنيث والجمع وفي نحو
رغبوت وجبروت وعنكبوت ثم هي أصل إلا في نحو
ترتب وتولج وسنبتة **فصل** والهاء

زيدت زيادة مطردة في الوقف لبيان الحركة أو حرف
المد في نحو كتابيه وثمه ووازيداه وواغلامهوه ووا
انقطاع ظهرهيه وغير مطردة في جمع أم وقد جاء
بغير هاء وقد جمع اللغتين من قال ○
إذا الأمهات قبحن الوجوه فرجت الظلام بأماتكا
وقيل قد غلبت الأمهات في الأناسي والأمات في البهائم
وقد زادها في الواحد من قال أمهتي خندف والياس أبي
وفي كتاب العين تأمهت وهو مسترذل وزيدت في
أهراق إهراقة وفي هركولة وهجرع وهلقامة
عند الأخفش ويجوز أن تكون مزيدة في قولهم فرس سلهب
لقولهم سلب **فصل** والسين اطردت
زيادتها في استفعل ومع كاف الضمير فيمن كسكس
وقالوا اسطاع كأهراق **فصل** واللام
جاءت مزيدة في ذلك وهنالك وأولالك قال
وهل يعظ الضليل إلا أولالكا وفي عبدل وزيدل

وفحجل وفي هيقل أحمال **ومن أصناف**
المشترك إبدال الحروف يقع الإبدال في الأضرب
الثلثة كقولك أجوه وهراق وألا فعلت وحروفه
حروف الزيادة والطاء والدال والجيم ويجمعها قولك
استنجده يوم طال **فصل** فالهمزة أبدلت
من حروف اللين ومن الهاء والعين فإبدالها من حروف
اللين على ضربين مطرد وغير مطرد والمطرد على ضربين
واجب وجائز فالواجب إبدالها من ألف التأنيث في
نحو حمراء وصحراء والمنقلبة لاما في نحو كساء ورداء
وعلباء أو عينا في نحو قائل وبائع ومن كل واو
واقعة أولا شفعت بأخرى لازمة في نحو أواصل
وأواق جمعي واصلة وواقية قال
يا عدي لقد وقتك الأواقي وأويصل تصغير واصل
والجائز إبدالها من كل واو مضمومة وقعت مفردة

فاءً كأجوه أو عيناً غير مدغم فيها كأدؤر أو مشفوعة
عيناً كالغؤور والنؤور وغير المطرد إبدالها من الألف
في نحو دأبة وشأبة وابيأض وادهأم وعن العجاج
أنه كان يهمز العألم والخأتم وقال
فخندف هامة هذا العألم   وحكى بأز وقوقأت
الدجاجة وقال
يا دار مي بدكاديك البرق   صبراً فقد هيجت شوق المشتئق
ومن الواو غير المضمومة في نحو إشاح وإفادة وإسادة
وأعاء أخيه في قراءة سعيد بن جبير وأناة وأسماء
وأحد وأحد أحد في الحديث والمازني يرى الإبدال
من المكسورة قياساً ومن الياء في قطع الله أديه وفي
أسنانه ألل وقالوا الشئمة وأبدلها من الهاء في ماء وأمواه
وبلغ قال وبلدة قالصة أمواؤها   ماصحة رأد الضحى أفياؤها
وفي ألا فعلت وألا فعلت ومن العين في قوله
أباب بحر ضاحك هزوق

فصل

والألف أبدلت من أختيها مطرداً في نحو قال وباع
ودعا ورمى وباب وناب مما تحركتا فيه وانفتح ما
قبلهما ولم يمنع مانع من الإبدال في نحو رميا ودعوا
إلا ما شذ من نحو القود والصيد وغير مطرد في نحو
طائي وحاري وياجل وأبدلها من الهمزة لازماً في
نحو آدم وغير لازم في نحو راس وأبدلها من النون في
الوقف خاصة على ثلاثة أشياء المنصوب المنون وما
لحقته النون الخفيفة المفتوح ما قبلها وإذن كقولك
رأيت زيدا ولنسفعا وفعلتها إذا

فصل

والياء أبدلت من أختيها ومن الهمزة ومن أحد حرفي
التضعيف ومن النون والعين والتاء والباء والسين والثاء
فإبدالها من الألف في نحو مفيتيح ومفاتيح وهو مطرد
ومن الواو في نحو ميقات وعصي وغاز وغازية وأدل
وقيام وانقياد وحياض وسيد ولية وأغزيت
واستغزيت وهو مطرد وفي نحو صبية وثيرة وعليان

وتجل وهو غير مطرد ومن الهمزة في نحو ذيب ومير
على ما قد سلف في تخفيفها ومن أحد حرفي التضعيف
في قولهم أمليت وقصيت أظفاري ولا وربيك لا أفعل
وتسريت وتظنيت ولم يتسن وتقضي البازي وقوله
تزور امرأً أما الإله فيتقي وأما بفعل الصالحين فيأتمي
والتصدية فيمن جعلها من صد يصد وتلعيت من اللعاعة
وتدهديت وتصهصيت ومكاكي في جمع مكوك ودياج
في جمع دنجوج وديوان وديباج وقيراط وشيراز وديماس
فيمن قال شراريز ودماميس وقوله
وابيصلت بمثل ضوء الفرقد أبدل الياء من التاء
الأولى في اتصلت ومما شذ من ذلك قولهم أناسي وظرابي وقوله
ومنهل ليس له حوازق ولضفادي جمه نقانق
وقوله ٥
لها أشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من أرانيها
وقوله ٥

إذا ما عد أربعة فسال فزوجك خامس وأبوك سادي
وقوله ٥
قد مر يومان وهذا الثالي وأنت بالهجران لا تبالي

فصل والواو تبدل من أختيها ومن الهمزة
فأبدالها من الألف في نحو ضوارب وضويرب وضويريب
تصغير ضيراب مصدر ضارب وأوادم وأويدم ورحوي
وعصوي والوان تثنية إلى اسماً ومن الياء في نحو موقن
وطوبى مما سكن ياؤه غير مدغمة وانضم ما قبلها
وفي بقوى وبوطر من بيطر وهذا أمر ممضو عليه
وهو نهو عن المنكر وفي جباوة ومن الهمزة في نحو
جونة وجون كما سلف في تخفيفها

فصل والميم أبدلت من الواو واللام والنون والباء فأبدالها من
الواو في فم وحده ومن اللام في لغة طيء في نحو ما روى
النمر بن تولب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
أنه لم يرو غير هذا ليس من امبر امصيام في امسفر

ومن النون في نحو عمبر وشمباء مما وقعت فيه النون
ساكنة قبل الباء وفي قول رؤبة

ياهال ذات المنطق التمتام   وكف الخضيب البنام

وطامه الله على الخير ومن الباء في بنات مخر وما زلت
راتما على هذا ورأيته من كثم وقوله

فبادرت شاتها عجلى مثابرة   حتى استقت دون محني جيدها نغما

قال ابن الاعرابي اراد نغبا

فصل

والنون ابدلت من الواو واللام في صنعاني وبهراني
ولعن بمعنى لعل

فصل

والتاء ابدلت من
الواو والياء والسين والصاد والباء فابدالها من الواو
فاء في نحو اتعد واتجه قال   متلج كفيه في قتره
وتجاه وتيقور وتكلان وتكاة وتكلة وتخمة
وتهمة وتقية وتقوى وتترى وتورية وتولج وتراث
وتلاد ولاما في اخت وبنت وهنت وكلتى ومن الياء
فاء في نحو اتسر ولاما في استنوا وثنتان وكيت

كذا وقع في نسخ الزمخشري رحمه الله وكانه نقله من كتاب سر الصناعة لابن جني فانه هكذا انشدهما وقوله ياهال مطلع الارجوزة وبعده كان وسواسا في التمام وسواس شيطان ... وليس قوله وكف الخضب البنام في حيزه وهو الشاهد ٥

وذيت ومن السين في طيست وست وقوله ٥

يا قاتل الله بني السعلاة   عمرو بن يربوع شرار النات
غير اعفاء ولا اكيات ٥

ومن الصاد في لصت
قال   كاللصوت المرد   ومن الباء في الذعالت بمعنى
الذعالب ومن الاخلاق

فصل

والهاء
ابدلت من الهمزة والالف والياء والتاء فابدالها من
الهمزة في هرقت الماء وهرحت الدابة وهنرت الثوب
وهردت الشيء عن اللحياني وهياك ولهنك وهما
والله لقد كان كذا وهن فعلت فعلت في لغة طيء
وفيما انشد ابو الحسن   وأتى صواحبها فقلن هذا الذي
منح المودة غيرنا وجفانا   اي أذا الذي ومن الالف في قوله
ان لم ترؤها فمه   وفي انه وحيهله وقوله
وقد رابني قولها يا هناه   وهي مبدلة من الالف المنقلبة
عن الواو في هنوات ومن الياء في هذه امة الله ومن
التاء في طلحه وحمزه في الوقف وحكى قطرب انت

في لغة طيئ كيف البنون والبناه وكيف الإخوه
والأخواه **فصل** واللام أبدلت من النون
والضاد في قوله   وقفت فيها أصيلالا أسائلها
وقوله   مال إلى أرطاة حقف فالطجع **فصل**
والطاء أبدلت من التاء في نحو اصطبر وفحصط برجلي
فصل والدال أبدلت من التاء في ازدجر
وازدان وفزد وادّكر غير مدغم فيما رواه أبو
عمرو واجدمعوا واجدزت في بعض اللغات قال
واجدز شيحا   وفي دولج **فصل**
والجيم أبدلت من الياء المشددة في الوقف قال أبو عمرو
قلت لرجل من بني حنظلة ممن أنت فقال فقيمج فقلت
من أيهم فقال مرج وقد أجري الوصل مجرى الوقف
من قال   خالي عويف وأبو علج المطعمان الشحم بالعشج
وبالغداة كتل البرنج يقلع بالود وبالصيصج
وأنشد ابن الأعرابي

لما رأى أن لا دعه ولا شبع وهذا الابدال شاذ وقد روي فاضطجع وفاضجع وفالطجع

كان في أذنابهن الشول   من عبس الصيف قرون الإجّل
وقد أبدلت من غير المشددة في قوله
لا هم إن كنت قبلت حجتج   فلا يزال شاحج يأتيك بج
أقمر نهات ينزي وفرتج   وقوله
حتى إذا ما أمسجت وأمسجا **فصل**
والسين إذا وقعت قبل غين أو خاء أو قاف أو طاء جاز
إبدالها صادا كقولك صالغ وأصبغ نعمه وصخر وصلخ
ومس صقر وبصاقون وصقت وصبقت وصويق
والصملق وصراط وصاطع ومصيطر وإذا وقعت
قبل الدال ساكنة أبدلت زايا خالصة كقولك في
يسدر يزدر وفي يسدل ثوبه يزدل قال سيبويه
ولا يجوز المضارعة يعني إشراب صوت الزاي وفي لغة
كلب تبدل زايا مع القاف خاصة يقولون مس زقر
فصل والصاد الساكنة إذا وقعت
قبل الدال جاز إبدالها زايا خالصة في لغة فصحاء من العرب

ومنه لم يحرم من فزد له وقول حاتم هكذا فزدي أنه
وقال الشاعر ٥
ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذا الهوى متين القوى خير من الصرم مزدرا
وأن يضارع بها الزاي فإن تحركت لم تبدل ولكنهم قد
يضارعون بها الزاي فيقولون صدر وصدق والمصادر
والصراط قال سيبويه والمضارعة أكثر وأعرب
من الإبدال والبيان أكثر ونحو الصاد في المضارعة
الجيم والشين تقول هذا أجدر وأشدق ٥

ومن أصناف المشترك الاعتلال

حروفه الألف والواو والياء وثلاثتها تقع في الضرب
الثلثة كقولك مال وكتاب وسوط وبيض وقال
وجاول وبايع ولا ولو وكي إلا أن الألف تكون في الأسماء
والأفعال زائدة أو منقلبة عن الواو والياء لا أصلا
وهي في الحروف أصل ليس إلا لكونها جوامد غير متصرف
فيها **فصل** الواو والياء غير المزيدتين

تتفقان في مواقعهما وتختلفان فاتفاقهما أن وقعت كلتاهما
فاء كوعد ويسر وعينا كقول وبيع ولاما كغزو ورمي
وعينا ولاما معا كقوة وحية وإن تقدمت كل واحدة
على أختها فاء وعينا في نحو ويل ويوم واختلافهما أن
تقدمت الواو على الياء في وقيت وطويت وتقدمت الياء
عليها في يوم وأما الحيوان وحيوة فكنحو جباوة في كونها
بدلا من الياء والأصل حييان وحيية واختلافهما أن
الياء وقعت فاء وعينا معا وفاء ولاما معا في يين اسم
مكان وفي يديت ولم تقع الواو كذلك ومذهب
أبي الحسن في الواو أن تأليفها من الواوات فهي على قوله
موافقة الياء في ييت وقد ذهب غيره إلى أن ألفها
عن ياء فهي على هذا موافقتها في يديت وقالوا ليس
في العربية كلمة فاؤها واو ولامها واو إلا الواو
ولذلك آثروا في الوغى أن يكتب بالياء ٥

القول في الواو والياء فاءين

الواو تثبت صحيحة وتسقط وتقلب فثباتها على الصحة
في نحو وعد وولد والوعد والولدة وسقوطها فيما عينه
مكسورة من مضارع فعل أو فعل لفظا أو تقديرا
فاللفظ في يعد ويمق والتقدير في يضع ويسع لأن
الأصل فيهما الكسر والفتح لحرف الحلق وفي نحو العدة والمقة
من المصادر والقلب فيما مر من الإبدال والياء مثلها
إلا في السقوط تقول يئس ييئس ويسر ييسر فتثبتها حيث
أسقطت الواو وقال بعضهم يئس يئس كومق يمق
فأجراها مجرى الواو وهو قليل وقلبها في نحو اتسر

فصل والذي فارق به قولهم وجع يوجع
ووجل يوجل قولهم وسع يسع ووضع يضع حيث
ثبتت الواو في أحدهما وسقطت في الآخر وكلا القبيلين
فيه حرف الحلق أن الفتحة في يوجع أصلية بمنزلتها
في يوجل وفي يسع عارضة مجتلبة لأجل حرف الحلق
فوزانهما وزان كسرتي الراء بن في التجاري والتجارب

فصل ومن العرب من يقلب الواو والياء
في مضارع افتعل ألفا فيقول ياتعد وياتسر وتقول
في ييبس وييئس يابس ويائس وفي مضارع وجل
أربع لغات يوجل وياجل وييجل وبيجل ولسبب الكسرة
من لغة من يقول تعلم فصل وإذا بنيت
افتعل من أكل وأمر فقيل ايتكل وايتمر لم تدغم الياء
في التاء كما أدغمت في اتسر لأن الياء ههنا ليست
بلازمة وقول من قال اتزر خطأ

القول في الواو والياء عينين

لا تخلوان من أن تعلا
أو تحذفا أو تسلما فالإعلال في قال وخاف وباع وهاب
وباب وناب ورجل مال ولاع ونحوها مما تحركتا فيه
وانفتح ما قبلهما وفيما هو من هذه الأفعال من
مضارعاتها وأسمائها فاعليها ومفعوليها وما كان
منها على مفعل ومفعلة ومفعل ومفعلة ومفعلة
كمعاد ومقالة ومسير ومعيشة ومشورة وما كان

نحو أقام واستقام من ذوات الزوائد التي لم يكن ما
قبل حرف العلة فيها ألفا أو واوا أو ياء نحو قاول وتقاول
وزايل وتزايل واعوذ وتعوذ وزين وتزين وما هو
منها أعلت هذه الأشياء وإن لم تقم فيها علة الإعلال
اتباعا لما قامت العلة فيه لكونها منها وضربها بعرق
فيها والحذف في قل وقلن وقلت ولم يقل ولم يقلن
وبع وبعن وبعت ولم يبع ولم يبعن وما كان من هذا
النحو في المزيد فيه وفي سيد وميت وكينونة وقيلولة
وفي الإقامة والاستقامة ونحوها مما التقى فيه ساكنان
أو طلب تخفيف أو اضطر إعلال والسلامة فيما وراء
ذلك مما فقدت فيه أسباب الإعلال والحذف أو وجدت
خلا أنه اعترض ما يصد عن إمضاء حكمها كالذي
اعترض في صوري وحيدي والجولان والحيكان
والقوباء والخيلاء **فصل** وأبنية
الفعل في الواو على فعل يفعل نحو قال يقول وفعل يفعل

بلغ مقابلة وضبطا مع مالكه
من نسخة بالأصل المنقول منه

بلغ مقابلة بالأصل

نحو خاف يخاف وفعل يفعل نحو طال يطول وجاد يجود
إذا صار طويلا وجوادا وفي الياء على فعل يفعل نحو باع
يبيع وفعل يفعل نحو هاب يهاب ولم يجئ في الواو يفعل
بالكسر ولا في الياء يفعل بالضم وزعم الخليل في طاح
يطيح وتاه يتيه أنهما فعل يفعل كحسب يحسب
وهما من الواو لقولهم طوحت وتوهت وهو أطوح
منه وأتوه ومن قال طيحت وتيهت فهما على باع
يبيع **فصل** وقد حولوا عند اتصال
ضمير الفاعل فعل من الواو إلى فعل ومن الياء إلى فعل
ثم نقلت الضمة أو الكسرة إلى الفاء فقيل قلت وقلن
وبعت وبعن ولم يحولوا في غير الضمير إلا ما جاء من قول
ناس من العرب كيد يفعل ذاك وما زيل يفعل ذاك
فصل وتقول فيما لم يسم فاعله قيل
وبيع بالكسر وقيل وبيع بالإشمام وقول وبوع
بالواو وكذلك اختير وانقيد له بالكسر والإشمام

وتقول اختور وانقود له وفي فعلت من ذلك عدت يا
مريض واخترت يا رجل بالكسر والضم الخالصين والاشمام
وليس فيما قبل ياء اقيم واستقيم الا الكسر الصريح
فصل وقالوا عور وصيد وازدوجوا
واجتوروا فصححوا العين لانها في معنى ما تجب فيه تصحيحها
وهو افعالّ وتفاعلوا ومنهم من لم يلحظ الاصل فقال
عار يعار وقال   اعارت عينه ام لم تعارا   وما لحقته
الزيادة من نحو عور في حكمه تقول اعور الله عينه واصيد
بعيره ولو بنيت منه استفعلت لقلت استعورت وليس
مسكنة من ليس كصيد كما قالوا علم في علم
ولكنهم الزموها الاسكان لانها لما لم تتصرف تصرف
اخواتها لم تجعل على لفظ صيد ولا هاب ولكن على لفظ
ما ليس من الفعل نحو ليت ولذلك لم ينقلوا حركة العين
الى الفاء في لست وقالوا في التعجب ما اقوله وما ابيعه
وقد شذ عن القياس نحو اجودت واستروح واستحوذ

واستجود واستصوب واطيبت واغيلت واخيلت
واغيمت واستفيل فصل واعلال
اسم الفاعل من نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة كقولك
قائل وبائع وربما حذفت كقولك شاك ومنهم من
يقلب فيقول شاكي وفي جاء قولان احدهما انه مقلوب
كالشائي والهمزة لام الفعل وهو قول الخليل والثاني
ان الاصل جائي فقلبت الثانية ياء والباقية همزة نحو همزة
قائم وقالوا في عور وصيد عاور وصايد كمقاوم
ومباين فصل واعلال اسم المفعول
منهما ان تسكن عينه ثم ان المحذوف منها ومن واو مفعول
واو مفعول عند سيبويه وعند الاخفش العين ويزعم
ان الياء في مخيط منقلبة عن واو مفعول وقالوا مشيب
بناء على شيب بالكسر ومهوب بناء على لغة من يقول
هوب وقد شذ نحو مخيوط ومزيوت ومبيوع وتفاحة
مطيوبة وقال   يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم

قال سيبويه ولا نعلمهم أتموا في الواو لأن الواوات
أثقل عليهم من الياءات وقد روى بعضهم ثوب مصوون

مصووون [illegible]

فصل ورأى صاحب الكتاب في كل ياء هي
عين ساكنة مضموم ما قبلها أن يقلب الضمة كسرة
لتسلم الياء فإذا بنى نحو بُرْد من البياض قال بِيض
والأخفش يقول بُوض ويقصر القلب على الجمع نحو بيض
في جمع أبيض ومعيشة عنده يجوز أن تكون مفعلة
ومفعُلة وعند الأخفش هي مفعِلة ولو كانت مفعُلة
لقلت معوشة وإذا بنى من البيع مثل تُرْتُب قال تُبيع
وقال الأخفش تُبوع والمضوفة في قوله
وكنت إذا جاري دعا لمضوفة كالقود والقصوى
عنده وعند الأخفش قياس **فصل**
والأسماء الثلاثية المجردة إنما يعل منها ما كان على مثال
الفعل نحو باب ودار وشجرة شاكة ورجل مال لأنها على
فعَل أو فعِل وربما صح ذلك نحو القود والحوكة والخونة

[illegible]

والجورة ورجل روع وحول وما ليس على مثاله ففيه
التصحيح كالنومة واللومة والعيبة والعوض والعودة
وإنما أعلوا قيما لأنه مصدر بمعنى القيام وصف به
في قوله عز وعلا دينا قيما والمصدر يعتل باعتلال
الفعل وقولهم حال حولا كالقود وفُعُل إن كان من الواو
سكنت عينه لاجتماع الضمتين والواو فيقال نُور
وعُون في جمع نوار وعوان ويثقل في الشعر قال عدي بن زيد
وفي الأكف اللامعات سُوُر وإن كان من الياء فهو
كالصحيح ومن قال كُتُب ورُسُل قال عُيُر وبُيُض في
جمع عيور وبيوض ومن قال كُتْب ورُسْل قال
عِير وبِيض **فصل** وأما الأسماء المزيد
فيها فإنما يعل منها ما وافق الفعل في وزنه وفارقه
إما بزيادة لا تكون في الفعل كقولك مقال ومسير ومعونة
وقد شذ نحو مكوزة ومزيد ومريم ومدين ومشورة
ومصيدة والفكاهة مقودة إلى الأذى وقرئ لمثوبة

[illegible]

من عند الله وقولهم مقول محذوف من مقوال كمخيط من مخياط وأما بمثال لا يكون فيه كبناء مثال تحلئ من باع يبيع تقول تبيع بالإعلال لأن تفعل بكسر التاء ليس في أمثلة الفعل وما كان منها مماثلاً للفعل صحح فرقاً بينه وبينه كقولك أبيض وأسود وأدور وأعين وأجوبة وأعينة وكذلك لو بنيت تفعل أو تفعل من زاد يزيد لقلت تزيد وتزيد على التصحيح

فصل وقد أعلوا نحو قيام وعياذ واجتياز وانقياد لإعلال أفعالها مع وقوع الكسرة قبل الواو والحرف المشبه للياء بعدها وهو الألف ونحو ديار ورياح وجيادة تشبيهاً لإعلال وحدانها بإعلال الفعل مع الكسرة والألف ونحو سياط وثياب ورياض لشبه الإعلال في الواحد وهو كون الواو ميتة ساكنة فيه كألف دار وياء ريح مع الكسرة والألف وقالوا ثيرة وديم لإعلال الواحد والكسرة وقالوا ثيرة لسكون الواو في الواحد والكسرة

وهذا قليل والكثير عودة وكوزة وزوجة وقالوا طوال لتحرك الواو في الواحد وقوله

فإن أعزاء الرجال طيالها

ليس بالأعرف وأما قولهم رواء مع سكونها في جمع ريان وانقلابها فلئلا يجمعوا بين إعلالين قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة ونواء ليس بنظيره لأن الواو في واحده صحيح وهو قولك ناو

فصل ويمتنع الاسم من الإعلال بأن يسكن ما قبل واوه وياءه أو ما بعدهما إذا لم يكن نحو الإقامة والاستقامة مما يعتل باعتلال فعله وذلك قولهم حول وعوار ومشوار وتقوال وسوق وعوور وطويل ومقاوم وأهوناء وشيوخ وهيام وخيار ومعايش وأبيناء

فصل وإذا اكتنفت ألف الجمع الذي بعده حرفان واوان أو ياءان أو واو وياء قلبت الثانية همزة كقولك في أول أوائل وفي خير خيائر وفي سيقة سيائق وفي

صح هكذا وقع في نسخة الزمخشري رحمه الله فإن بالفاء والرواية وأن بالواو وفتح الهمزة ينبغي أن القافية دالية

فوعلة من البيع بوايع وقولهم ضياون شاذ كالقود
وإذا كان الجمع بعد ألفه ثلثة أحرف فلا قلب كقولهم
عواوير وطواويس وقوله   وكحل العينين بالعواور
إنما صح لأن الياء مرادة وعكسه قوله فيها عيايل أسود ونمر
لأن الياء مزيدة للإشباع كياء الصياريف ومن ذلك
إعلال صيم وقيم للقرب من الطرف مع تصحيح قوام
وصوام وقولهم فلان من صيابة قومه وقوله
فما أرق النيام إلا سلامها شاذ **فصل**
ونحو سيد وميت وديار وقيام وقيوم قلب فيها الواو
ياء ولم يفعل ذلك في سوير وبويع وتسوير وتبويع
لئلا يختلطا بفعل وتفعل **فصل** وتقول
في جمع مقامة ومعونة ومعيشة مقاوم ومعاون
ومعايش مصرحا بالواو والياء ولا تهمز كما همزت
رسايل وعجايز وصحايف ونحوها مما الألف والواو والياء
في وحدانه مدات لا أصل لهن في الحركة **فصل**

صح
الرجز لحكيم بن معية الربعي
وهو من ابيات الكتاب والرواية
فيه وقد شرحته في شرح
ابيات هذا الكتاب
من جمعي

وفعلى من الياء إذا كانت اسما قلبت ياؤها واوا
كالطوبى والكوسى من الطيب والكيس ولا تقلب في الصفة
كقولك مشية حيكى وقسمة ضيزى **الواو والياء**
لامين حكمهما أن تعلا أو تحذفا أو تسلما
فإعلالهما إما قلبهما إلى الألف إذا تحركتا وانفتح
ما قبلهما ولم يقع بعدهما ساكن نحو غزا ورمى
وعصا ورحى أو لإحداهما إلى صاحبتها كالغزية والغازي
ودعي ورضي وكالبقوى والشروى والجباوة أو إسكانا
كيغزو ويرمي وهذا الرامي ورامِيك وحذفهما في
نحو لم يرم ولا تغز واغز وارم وفي يد ودم وسلامتهما
في نحو الغزو والرمي ويغزوان ويرميان وغزوا
ورميا **فصل** وتجريان في تحمل حركات
الإعراب مجرى الحروف الصحاح إذا سكن ما قبلهما
في نحو دلو وظبي وعدو وعلي وواو وزاي وآي
وإذا تحرك ما قبلهما لم يتحملا إلا النصب نحو لن يغزو

وَلَن يَرمِيَ وَأُرِيدُ أَن تَستَقِي وَتَستَدعِي وَرَأَيتُ الرَّامِيَ
وَالعَمِيَ وَالمَضُوضِيَ وَقَد جَاءَ الإِسكَانُ فِي قَولِهِ

أَبَى اللهُ أَن أَسمُو بِأُمٍّ وَلَا أَبِ وَقَولُ الأَعشَى

فَآلَيتُ لَا أَرثِي لَهَا مِن كَلَالَةٍ وَلَا مِن حَفًى حَتَّى تُلَاقِي مُحَمَّدَا

وَقَولُهُ يَا دَارَ هِندٍ عَفَت إِلَّا أَثَافِيهَا وَفِي المَثَلِ

أَعطِ القَوسَ بَارِيهَا وَهُمَا فِي حَالِ الرَّفعِ سَاكِنَانِ

وَقَد شَذَّ التَّحرِيكُ فِي قَولِهِ مَوَالِيَ كَكِبَاشِ العُوسِ سُحَّاحِ

صدره: قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها

وَلَا يَقَعُ فِي المَجرُورِ إِلَّا اليَاءُ لِأَنَّهُ لَيسَ فِي الأَسمَاءِ المُتَمَكِّنَةِ
مَا آخِرُهُ وَاوٌ قَبلَهَا حَرَكَةٌ وَحُكمُ اليَاءِ فِي الجَرِّ حُكمُهَا
فِي الرَّفعِ وَقَد رُوِيَ

فَيَومًا يُجَارِينَ الهَوَى غَيرَ مَاضِيٍ وَيَومًا تَرَى مِنهُنَّ غُولًا تَغَوَّلُ

وَقَالَ ابنُ الرُّقَيَّاتِ

لَا بَارَكَ اللهُ فِي الغَوَانِي هَل يُصبِحنَ إِلَّا لَهُنَّ مُطَّلَبُ

وَقَالَ آخَرُ

مَا إِن رَأَيتُ وَلَا أَرَى فِي مُدَّتِي كَجَوَارِيٍ يَلعَبنَ فِي الصَّحرَاءِ

وَتَسقُطَانِ فِي الجَزمِ سُقُوطَ الحَرَكَةِ وَقَد ثَبَتَتَا فِي قَولِهِ
هَجَوتَ زَبَّانَ ثُمَّ جِئتَ مُعتَذِرًا مِن هَجوِ زَبَّانَ لَم تَهجُو وَلَم تَدَعِ

وَقَولِهِ

أَلَم يَأتِيكَ وَالأَنبَاءُ تَنمِي بِمَا لَاقَت لَبُونُ بَنِي زِيَادِ

وَفِي بَعضِ الرِّوَايَاتِ عَنِ ابنِ كَثِيرٍ إِنَّهُ مَن يَتَّقِي وَيَصبِرِ
وَأَمَّا الأَلِفُ فَتَثبُتُ سَاكِنَةً أَبَدًا إِلَّا فِي حَالِ الجَزمِ فَإِنَّهَا
تَسقُطُ سُقُوطَهُمَا نَحوُ لَم يَخشَ وَلَم يُدعَ وَقَد أُثبِتَهَا مَن

قَالَ كَأَن لَم تَرَى قَبلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا وَنَحوُهُ

مَا أَنسَ لَا أَنسَاهُ آخِرَ عِيشَتِي مَا لَاحَ بِالمَعزَاءِ رَيعُ سَرَابِ

وَمِنهُ وَلَا تَرَضَّاهَا وَلَا تَمَلَّقِ

فصل

وَلِرَفضِهِم فِي الأَسمَاءِ المُتَمَكِّنَةِ أَن تَتَطَرَّفَ الوَاوُ بَعدَ
مُتَحَرِّكٍ قَالُوا فِي جَمعِ دَلوٍ وَحَقوٍ عَلَى أَفعُلٍ وَجَمعِ عَرقُوَةٍ
وَقَلَنسُوَةٍ عَلَى حَدِّ تَمرَةٍ وَتَمرٍ أَدلٍ وَأَحقٍ وَعَرقٍ وَقَلَنسٍ قَالَ

لَا صَبرَ حَتَّى تَلحَقِي بِعَنسِ أَهلِ الرِّبَاطِ البِيضِ وَالقَلَنسِي

فَأَبدَلُوا مِنَ الضَّمَّةِ الوَاقِعَةِ قَبلَ الوَاوِ كَسرَةً لِتَنقَلِبَ

ياء مثلها في ميزان وميقات وقالوا قلنسوة وقمحدوة
واقعوان وعنفوان حيث لم تتطرف ونظير ذلك الاعلال
في نحو الكساء والرداء وتركه في نحو النهاية
والعظاية والصلاية والشقاوة والابوة والاخوة والثنايين
والمذروين وسأل سيبويه الخليل عن قولهم صلاءة
وعباءة وعظاءة فقال انما جاءوا بالواحد على
قولهم صلاء وعباء وعظاء واما من قال صلاية
وعباية فانه لم يجيء بالواحد على الصلاء والعباء كما انهم
قال خصيان فلم يثنه على الواحد المستعمل في الكلام

فصل وقالوا عتي وجثي وعصي
ففعلوا بالواو المتطرفة بعد الضمة في فعول مع حجز
المدة بينهما ما فعلوا بها في ادل وقلنس كما فعلوا
في الكساء نحو فعلهم في العصا وهذا الصنيع مستمر
فيما كان جمعا الا ما شذ من قول بعضهم انك لتنظر في
نحو كثيرة ولم يستمر فيما ليس بجمع قالوا عتو ومغزو

وقد قالوا عتي ومغزي قال
وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا
وقالوا ارض مسنية ومرضي وقالوا مرضو على القياس
قال سيبويه والوجه في هذا النحو الواو والاخرى عربية
كثيرة والوجه في الجمع الياء

فصل
والمقلوب بعد الالف يشترط فيه ان تكون الالف مزيدة
مثلها في كساء ورداء فان كانت اصلية لم تقلب
كقولك واو وزاي وآية وثاية

فصل
والواو المكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غازية
ومحنية واذا كانوا ممن يقلبها وبينها وبين الكسرة
حاجز في نحو قنية وهو ابن عمي دنيا فهم لها بغير حاجز
اقلب

فصل وما كان فعلى من الياء قلبت
ياؤه واوا في الاسماء كالتقوى والبقوى والرعوى
والشروى والعوى لانها من عويت والطغوى لانها
من الطغيان ولم تقلب في الصفات نحو خزيا وصديا

وريا ولا يفرق فيما كان من الواو نحو دعوى وعدوى
وشهوى ونشوى صح وفعلى تقلب واوها
ياء في الاسم دون الصفة فالاسم نحو الدنيا والقصيا
والعليا وقد شذ القصوى وحزوى والصفة قولك
إذا بنيت فعلى من غزوت غزوى ولا يفرق في فعلى من
الياء نحو الفتيا والقضيا في بناء فعلى من قضيت
وأما فعلى فحقها أن تنساق على الأصل صفة واسما

فصل وإذا وقعت بعد ألف الجمع الذي
بعده حرفان همزة عارضة في الجمع وياء قلبوا الياء
ألفا والهمزة ياء وذلك قولهم مطايا وركايا
والأصل مطائي وركائي على حد صحائف ورسائل
وكذلك شوايا وحوايا في جمع شاوية وحاوية فاعلتين
من شويت وحويت والأصل شواوي وحواوي ثم
شوائي وحوائي على حد أوائل ثم شوايا وحوايا وقد قال
بعضهم هداوى في جمع هدية وهو شاذ وأما نحو

إداوة وعلاوة وهراوة فقد ألزموا في جمعه الواو بدل
الهمزة فقالوا أداوى وعلاوى وهراوى كأنهم أرادوا
مشاكلة الواحد الجمع في وقوع واو بعد ألف وإذا لم تكن
الهمزة عارضة في الجمع كهمزة جواء وسواء جمع جائية صح
وسائية فاعلتين من جاء وساء لم تقلب

فصل
وكل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها قلبت
ياء نحو أغزيت وغازيت ورجيت وترجيت واسترشيت
ومضارعها ومضارعه غزى ورضى وشأى في
قولك يغزيان ويرضيان ويشأيان وكذلك ملهيان
ومصطفيان ومعليان ومستدعيان

فصل
وقد أجروا نحو حيي وعيي مجرى لقي وفني فلم يعلوه وأكثرهم
يدغم فيقول حي وعي بفتح الفاء وكسرها كما قيل لي
ولي في جمع ألوى قال الله تعالى ويحيى من حي عن بينة
وقال عبيد
عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامه

البيت من [illegible] الكامل

وكذلك أحيي واستحيي وحوي في أحيي واستحيي وحويي
وكل ما حركته لازمة ولم يدغموا فيما لم تلزم حركته
نحو لن يحيي ولن يستحيي ولن يحايي وقالوا في جمع حياء وعيي
أحية وأعياء وأحيية وأعيياء وقوي مثل حيي في ترك
الإعلال ولم يجئ فيه الإدغام إذ لم يلتق فيه مثلان
لقلب الكسرة الواو الثانية ياء

فصل

ومضاعف الواو مختص بفعلت دون فعلت وفعلت
لأنهم لو بنوا من القوة نحو غزوت وسروت للزمهم أن
يقولوا قووت وقووت وهم لاجتماع الواوين أكره
منهم لاجتماع الياءين وفي بناء نحو شقيت تنقلب الواو
ياء وأما القوة والصوة والبو والحو فمحتملات للإدغام

فصل

وقالوا في افعال من الحوة احواوى
فقلبوا الواو الثانية ألفا ولم يدغموا لأن الإدغام كان
يصيرهم إلى ما رفضوه من تحريك الواو بالضم في نحو يغزو
ويسرو ولو قالوا احواو لجاز وتقول في مصدره احويواو
واحوياء ومن قال اشهباب قال احوواء ومن
ادغم اقتتالا فقال قتالا قال حواء

ومن أصناف المشترك الإدغام

ثقل التقاء المتجانسين على ألسنتهم فعمدوا بالإدغام
إلى ضرب من الخفة والتقاؤهما على ثلاثة أضرب أحدها
أن يسكن الأول ويتحرك الثاني فيجب الإدغام ضرورة
كقولك لم يرح حاتم ولم أقل لك والثاني أن يتحرك
الأول ويسكن الثاني فيمتنع الإدغام كقولك ظللت
ورسول الحسن والثالث أن يتحركا وهو على ثلاثة أوجه
ما الإدغام فيه واجب وذلك أن يلتقيا في كلمة وليس
أحدهما للإلحاق نحو رد يرد وما هو فيه جائز وذلك
أن ينفصلا وما قبلهما متحرك أو مدة مثل انعت تلك
والمال لزيد وثوب بكر أو يكونا في حكم الانفصال
نحو اقتتل لأن تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها
فهي شبيهة بتاء تلك وما هو ممتنع فيه وهو على ثلاثة

أضرب أحدها أن يكون أحدهما للإلحاق نحو قردد وجلبب
والثاني أن يؤدي فيه الإدغام إلى لبس مثال بمثال
نحو سرر وطلل وجدد والثالث أن ينفصلا ويكون ما
قبل الأول حرفا ساكنا غير مدة نحو قرم مالك
وعدو وليد ويقع الإدغام في المتقاربين كما يقع في
المتماثلين فلا بد من ذكر مخارج الحروف ليعرف متقاربها
من متباعدها **فصل** ومخارجها ستة
عشر فللهمزة والهاء والألف أقصى الحلق وللعين والحاء
أوسطه وللغين والخاء أدناه وللقاف أقصى اللسان
وما فوقه من الحنك وللكاف من اللسان والحنك
ما يلي مخرج القاف وللجيم والشين والياء وسط اللسان
وما يحاذيه من وسط الحنك وللضاد أول حافة
اللسان وما يليها من الأضراس وللام ما دون أول
حافة اللسان إلى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك
الأعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية وللنون

ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا وللراء ما هو أدخل في
ظهر اللسان قليلا من مخرج النون وللطاء والدال والتاء
ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا وللصاد والزاي والسين
ما بين الثنايا وطرف اللسان وللظاء والذال والثاء ما
بين طرف اللسان وأطراف الثنايا وللفاء باطن الشفة
السفلى وأطراف الثنايا العليا وللباء والميم والواو ما
بين الشفتين **فصل** ويرتقي عدد الحروف
إلى ثلثة وأربعين فحروف العربية الأصول تلك التسعة
والعشرون ويتفرع منها ستة مأخوذ بها في القرآن
وكل كلام فصيح وهي الهمزة بين بين والنون الساكنة
التي هي غنة في الخيشوم نحو عنك وتسمى النون الخفية
والخفيفة وألفا الإمالة والتفخيم نحو عالم والصلوة
والشين التي كالجيم نحو أشدق والصاد التي كالزاي نحو
مصدر والبواقي حروف مستهجنة وهي الكاف التي
كالجيم والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين والضاد

الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء
والظاء التي كالثاء والبا التي كالفاء

فصل

وتنقسم الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما
بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية
والمنخفضة وحروف القلقلة وحروف الصفير
وحروف الذلاقة والمصمتة واللينة والى المنحرف
والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة ما عدا المجموعة
في قولك ستشحثك خصفة وهي المهموسة والجهر
اشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس ان تجري
معه والهمس بخلافه والذي يتعرف به تباينهما انك
اذا كررت القاف فقلت ققق وجدت النفس محصورا
لا يخرج معها شيء منه وتردد الكاف فتجد النفس
مقاودا لها ومساوقا لصوتها والشديدة ما في قولك
اجدت طبقك او اجدك قطبت والرخوة ما عداها
وعدا ما في قولك لم يروعنا او لم يرعونا وهي التي بين

بلغ مقابلة بلغه ضبطا مع ما كتبه من نسخة بالاصل المنقول منه

[illegible]

الشديدة والرخوة والشدة ان ينحصر صوت الحرف في مخرجه
فلا يجري والرخاوة بخلافها ويتعرف تباينهما بان تقف
على الجيم والشين فتقول الحج الطش فانك تجد صوت الجيم
راكدا محصورا لا تقدر على مده وصوت الشين جاريا تمده
ان شئت والكون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته الانحصار
ولا الانسلال كوقفك على العين واحساسك في صوتها
بشبه انسلاله من مخرجها الى مخرج الحاء والمطبقة الصاد
والضاد والطاء والظاء والمنفتحة ما عداها والاطباق
ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك
والانفتاح بخلافه والمستعلية الاربعة المطبقة
والخاء والغين والقاف والمنخفضة ما عداها والاستعلاء
ارتفاع اللسان الى الحنك اطبقت او لم تطبق والانخفاض
بخلافه وحروف القلقلة ما في قولك قد طبج والقلقلة
ما تحس به اذا وقفت عليها من شدة الصوت المتصعد
من الصدر مع الحفز والضغط وحروف الصفير الصاد

والزاي والسين لأنها يصفر بها وحروف الذلاقة ما في
قولك مر بنفل والمصمتة ما عداها والذلاقة الاعتماد
بها على ذلق اللسان وهو طرفه والإصمات أنه لا يكاد
يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معراة من حروف
الذلاقة فكأنه قد صمت عنها واللينة حروف اللين
والمنحرف اللام قال سيبويه هو حرف شديد جرى فيه
الصوت لانحراف اللسان مع الصوت والمكرر الراء
لأنك إذا وقفت عليه تعثر طرف اللسان بما فيه من
التكرير والهاوي الألف لأن مخرجه اتسع لهواء الصوت
أشد من اتساع مخرج الياء والواو والمهتوت التاء
لضعفها وخفائها وصاحب العين يسمي القاف والكاف
لهويتين لأن مبدأهما من اللهاة والجيم والشين والضاد
شجرية لأن مبدأها من شجر الفم وهو مفرجه والصاد
والسين والزاي أسلية لأن مبدأها من أسلة اللسان
والطاء والدال والتاء نطعية لأن مبدأها من نطع الغار

الأعلى والظاء والذال والثاء لثوية لأن مبدأها من اللثة
والراء واللام والنون ذولقية لأن مبدأها من ذولق
اللسان والواو والفاء والباء والميم شفوية أو شفهية
وحروف المد واللين جوفاً

فصل

وإذا أريد إدغام الحرف في مقاربه فلا بد من تقدمة قلبه
إلى لفظه ليصير مثلاً له لأن محاولة إدغامه فيه كما
هو محال فإذا رمت إدغام الدال في السين من قوله
عز وجل يكاد سنا برقه فاقلب الدال أولاً سيناً ثم
أدغمها في السين فقل يكاسّنا برقه وكذلك التاء
في الطاء من قوله تعالى وقالت طائفة

فصل

ولا يخلو المتقاربان من أن يلتقيا في كلمة أو في كلمتين
فإن التقيا في كلمة نظر فإن كان إدغامهما مما يؤدي
إلى لبس لم يجز نحو وتد وعتد ووتد يتد وكنية وشاة
زنماء وغنم زنم ولذلك قالوا في مصدر وطد ووتد
طدة وتدة وكرهوا وطدا ووتدا لأنهم من بابه

وإدغامه بين ثقل ولبس وفي وتد يتد مانع آخر
وهو أداء الإدغام إلى إعلالين وبما حذف الفاء في
المضارع والإدغام ومن ثم لم يبنوا نحو وددت بالفتح
لأن مضارعه كان يكون فيه إعلالان وهو قولك
يد وإن لم يلبس جاز نحو امحي وهمرش وأصلهما انمحي
وهنمرش لأن افعل وفعلل ليس في أبنيتهم فأمن الإلباس
وإن التقيا في كلمتين بعد متحرك أو مدة فالإدغام
جائز لأنه لا لبس فيه ولا تغيير صيغة **فصل**
وليس بمطلق أن كل متقاربين في المخرج يدغم أحدهما في
الآخر ولا أن كل متباعدين يمتنع ذلك فيهما فقد يعرض
للمتقارب من الموانع ما يحرمه الإدغام ويتفق للمتباعد من
الخواص ما يسوغ إدغامه ومن ثم لم يدغموا حروف
ضم شفر فيما يقاربها وما كان من حروف الحلق
أدخل في الفم في الأدخل في الحلق وادغموا النون في الميم
وحروف طرف اللسان في الضاد والشين وأنا أفصل

لك شأن الحروف واحدا فواحدا وما لبعضها مع بعض
في الإدغام لأقفك على حد ذلك عن تحقق واستبصار
بتوفيق الله وعونه **فصل** فالهمزة لا تدغم
في مثلها إلا في نحو قولك سأال ورأاس والدأاث
في اسم واد وفيمن يرى تحقيق الهمزتين قال سيبويه فأما
الهمزتان فليس فيهما إدغام من قولك قرأ أبوك وأقرئ
أباك قال وزعموا أن ابن أبي إسحق كان يحقق الهمزتين
وناس معه وهي رديئة فقد يجوز الإدغام في قول هؤلاء
ولا تدغم في غيرها ولا غيرها فيها **فصل**
والألف لا تدغم البتة لا في مثلها ولا في مقاربها ولا
يستطاع أن تكون مدغما فيها **فصل**
والهاء تدغم في الحاء وقعت بعدها أو قبلها كقولك
في اجبه حاتما واذبح هذه اجبحاتما واذبحاذه
ولا يدغم فيها إلا مثلها نحو اجبه هلالا **فصل**
والعين تدغم في مثلها كقولك ادفع عليا وكقوله تعالى

من ذا الذي يشفع عنده وفي الحاء وقعت بعدها او
قبلها كقولك في ارفع حاتما واذبح عتودا ارفحاتما
واذبحتودا وقد روى اليزيدي عن ابي عمرو فمن زحزح عن
النار بادغام الحاء في العين ولا يدغم فيها الا مثلها واذا
اجتمع العين والهاء جاز قلبهما حاءين وادغامهما نحو قولك
في معهم واجبه عنه محّم واجبحّنه **فصل**
والحاء تدغم في مثلها نحو اذبح حملا وقوله تعالى لا ابرح
حتى ويدغم فيها الهاء والعين **فصل**
والعين والخاء تدغم كل واحد منهما في مثلها وفي اختها
كقراءة ابي عمرو ومن يبتغ غير الاسلام دينا وقولك
لا تمسخ خلقك وادمغ خلفا واسلخ غنمك **فصل**
والقاف والكاف كالعين والحاء قال الله تعالى فلما افاق
قال وقال تعالى كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا
وقال تعالى خلق كل دابة وقال تعالى حتى اذا خرجوا من
عندك قالوا **فصل** والجيم تدغم في مثلها

نحو اخرج جابرا وفي الشين نحو اخرج شيئا وقال الله تعالى
اخرج شطاه وروى اليزيدي عن ابي عمرو ادغامها في
التاء في قوله تعالى ذي المعارج تعرج ويدغم فيها الطاء
والدال والتاء والظاء والذال والثاء نحو اربط جملا
واحمد جابرا ووجبت جنوبها واحفظ جارك واذ جاوكم
ولم يلبث جالسا **فصل** والشين لا تدغم
الا في مثلها كقولك افمش شيحا ويدغم فيها ما يدغم
في الجيم والجيم واللام كقولك لا تخالط شرا ولم يرد
شيئا واصابت شرا ولم يحفظ شعرا ولم يتخذ شريكا
ولم يرث تسعا ودنا التاسع **فصل**
والياء تدغم في مثلها متصلة كقولك حيي وعيي وشبهه
بالمتصلة كقولك قاضي ورامي ومنفصلة اذا انفتح
ما قبلها كقولك اخشى ياسرا وان كانت حركة
ما قبلها من جنسها كقولك اظلمي ياسرا لم تدغم ويدغم
فيها مثلها والواو نحو طيا والنون نحو من تعلم ٥

فصل والضاد لا تدغم إلا في مثلها كقولك
اقبض ضعفها وأما ما رواه أبو شعيب السوسي عن اليزيدي
أن أبا عمرو كان يدغمها في الشين في قوله تعالى لبعض شأنهم
فما رأيت من غيب رواية أبي شعيب ويدغم فيها ما يدغم
في الشين إلا الجيم كقولك حط ضمانك وزد ضحكا
وشدت ضفائرها واحفظ ضانك ولم يلبث ضاربا
وهو الضاحك فصل واللام إن كانت المعرفة
فهي لازم إدغامها في مثلها وفي الطاء والدال والتاء
والظاء والذال والثاء والصاد والسين والزاي والشين
والضاد والنون والراء وإن كانت غيرها نحو لام هل
وبل فادغامها فيها جائز ويتفاوت جوازه إلى حسن وهو
ادغامها في الراء كقولك هل رأيت وبل فتح وهو ادغامها
في البواقي قرئ هثوب الكفار وأنشد سيبويه
فذر ذا ولكن هتعين متيما على ضوء برق آخر الليل ناصب
وأنشد:

تقول إذا أهلكت مالا للذة فكيهة هشيء بكفيك لائق
ولا يدغم فيها إلا مثلها والنون كقولك من لك وادغام
الراء لحن فصل والراء لا تدغم إلا في مثلها
كقوله تعالى واذكر ربك ويدغم فيها اللام والنون
كقوله تعالى كيف فعل ربك وإذ تأذن ربكم
فصل والنون تدغم في حروف يرملون
كقولك من يقول ومن راشد ومن محمد ومن لك ومن
واقد ومن نكرم وادغامها على ضربين ادغام بغنة
وبغير غنة ولها أربع أحوال أحدها الإدغام مع هذه
الحروف والثانية البيان مع الهمزة والهاء والعين
والحاء والغين والخاء كقولك من أجلك ومن هانئ
ومن عندك ومن حملك ومن غبر ومن خانك إلا
في لغة قوم أخفوها مع الغين والخاء فقالوا منخل ومنغل
والثالثة القلب إلى الميم قبل الباء كقولك شمباء وعمبر
والرابعة الإخفاء مع سائر الحروف وهي خمسة عشر

حرفًا كقولك من جابر ومن كفر ومن قتل وما اشبه

ذلك قال ابو عمرو وبيانها مع حروف الفم احسن ٥

فصل والطاء والدال والتاء والظا والذال

والثاء يدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين

وهذه لا تدغم في تلك الا ان بعضها يدغم في بعض والأقيس

في المطبقة اذا ادغمت تبقية الاطباق كقراءة ابي

عمرو فرطت في جنب الله **فصل** والفاء

لا تدغم الا في مثلها كقوله تعالى وما اختلف فيه وقرئ

نخسف بهم بادغامها في الباء وهو ضعيف تفرد به الكسائي

فصل والبا تدغم في

مثلها وتدغم فيها الباء قراء ابو عمرو لذهب بسمعهم وفي الفاء والميم نحو

اذهب فمن تبعك ويعذب من يشاء ولا يدغم فيها الا

مثلها قال الله تعالى فتلقى آدم من ربه ويدغم فيها

النون والتاء **فصل** وافتعل اذا كان بعد

تاءها مثلها جاز فيه البيان والادغام والادغام سبيله

ان تسكن التاء الاولى وتدغم في الثانية وتنقل حركتها

الى القاف فيستغنى بالحركة عن همزة الوصل فيقال

قتلوا بالفتح ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها فيلتقي

ساكنان فيحرك القاف بالكسر فيقول قتلوا فمن فتح

قال يقتلون ومقتلون بفتح القاف ومن كسر قال

يقتلون ومقتلون بكسرها ويجوز مقتلون بالضم اتباعا

للميم لما حكي عن بعضهم مردفين وتقلب مع تسعة احرف

اذا كن قبلها مع الطاء والظاء والصاد والضاد طاء

ومع الدال والذال والزاي دالا ومع الثاء والسين ثاء

وسينا فاما مع الطاء فتدغم ليس الا كقولك اطلب

واطعنوا ومع الظاء تبين وتدغم بقلب الظاء طاء

والطاء ظاء كقولك اضطلم واطلم واظلم وروت

الثلثة في بيت زهير ٥ ويظلم احيانا فيظلم

ومع الضاد تبين وتدغم بقلب الطاء ضادا كقولك

اضطرب واضرب ولا يجوز اطرب وقد حكي اطجع في

البيت من ابيات الكتاب وصدره هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا

في اضطجع وهو في الغرابة كالطجع ومع الصاد تبين
وتدغم بقلب الطاء صادا كقولك مصطبر ومصّبر
واصطفى واصطلى واصّفى واصّلى وقرئ ان يصّلحا
ولا يجوز مطّبر وتقلب مع الدال والذال والزاي دالا
فمع الدال والذال تدغم كقولك ادّان وادّكر
واذّكر وحكى ابو عمرو عنهم اذّكر وهو مذّكر
وقال الشاعر

تنحي على الشوك جرازا مقضبا والهرم تذريه اذدرا عجبا

ومع الزاي تبين وتدغم بقلب الدال الى الزاي كقولك
ازدان وازّان ومع الثاء تدغم ليس الا بقلب كل واحد
منهما الى صاحبها فتقول مثّرد ومتّرد ومنه اثّار
واتّار ومع السين تبين وتدغم بقلب التاء اليها
كقولك مستمع ومسّمع وقد شبهوا تاء الضمير بتاء
الافتعال فقالوا خبطّه قال

وفي كل حي قد خبطّ بنعمة وفزد وحصط عينه

وعدّ ونقدّ يريدون خبطت وفزت وحصت
وعدت ونقدت قال سيبويه واعرب اللغتين واجودهما
الا تقلب قال واذا كانت التاء متحركة وبعدها هذه
الحروف ساكنة لم يكن ادغام يريد نحو استطعم واستضعف
واستدرك لان الاول متحرك والثاني ساكن فلا سبيل
الى الادغام واستدان واستضاء واستطال بتلك
المنزلة لان فاءها في نية السكون **فصل**
وادغموا تاء تفعّل وتفاعل فيما بعدها فقالوا اطّيّروا
وازّيّنوا واثّاقلوا وادّارءوا مجتلبين همزة الوصل
للسكون الواقع بالادغام ولم يدغموا نحو تذكرون
لئلا يجمعوا بين حذف التاء الاولى وادغام الثانية
فصل ومن الادغام الشاذ قولهم ستّ
اصله سدس فابدلوا السين تاء وادغموا فيها الدال
ومنه ودّ في لغة بني تميم واصلها وتد وهي الحجازية
الجيدة ومثله عدّان في عتدان وقال بعضهم عندفرارا

من هذا **فصل** وقد عدلوا في بعض ملاقية

المثلين أو المتقاربين لاعوازالادغام الى الحذف فقالوا

في ظللت ومسست وأحسست ظلت ومست

وأحست قال أحسن به فهن اليه شوس

وقول بعض العرب استخذ فلان ارضا لسيبويه فيه

مذهبان احدهما أن يكون اصله استتخذ فحذف

التاء الثانية والثاني أن يكون اتخذ فتبدل السين مكان

التاء الاولى ومنه قولهم يستطيع بحذف التاء وقولهم

يستبيع أن شئت قلت حذفت الطاء وتركت تاء

الاستفعال وان شئت قلت حذفت التاء المزيدة

وأبدلت التاء مكان الطاء وقالوا بلعنبر وبلعجلان

في بني العنبر وبني العجلان وعلماء بنو فلان أي

على الماء قال

غداة طفت علماء بكر بن وائل وعاجت صدور الخيل شطر تميم

وإذا كانوا ممن يحذفون مع إمكان الإدغام

في يستبيع ويستطيع فهم مع عدم إمكانه أحذف

تم الكتاب

والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد النبي وآله وسلامه

على يد العبد الضعيف الراجي عفو الله ومغفرته وحسن

توفيقه أحمد بن أبي طاهر في تاسع عشر شهر رمضان المبارك من

سنة اثنين وثمانين وستمئة بجامع القصر ونقلته من

نسخة بخط الصغاني معارضة بخط الزمخشري رحمهما الله

بلغ مقابلة ومعارضة بالاصل المنقول

منه وكانت نسخة الاصل التي بخط

الشيخ العلامة رضي الدين أبي الفضائل

الحسن محمد الصغاني رحمه الله بيد مالكه

الشيخ الأخ العالم العامل الفاضل الكامل

جمال الدين أبي عبد الله محمد بن مكي ماجد

السنجاري أدام الله بركته وهذه النسخة

بيد عبد الرزاق أحمد بن محمد أحمد الصابوني المشتاق

فصححت على قدر الامكان في العشر الاول

سنة اثنين وثمانين وستمئة بعد السلام

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلامه



قال محمد بن حسن رحمه الله سمعت عن شيخي الالمعي انه قال قد وقع الوبا في بلادنا حتى ان اهلها يخرون في الاسواق ميتين بغتة وفجارة واني قد كتبت هذه الرقاع فالزقتها في داري ومدرستي بعده عنها وكنت يوما ادرس في جمع من الفقهاء فاذا انظر البعض على سطح المدرسة فخافوا وولوا مدبرين وتترس كل واحد منهم بالآخر وارتعشت اعضاؤهم وتغيرت الوانهم فقلت لهم يا مالكم فقالوا انرى رماة فوق المدرسة يقصدوننا بسهامهم قال الالمعي قلت لعلهم وبار فاظهروا اوراقكم وارونهم فاظهروها فولوا هاربين ثم خرجت الجماعة من المدرسة فمن كان منهم ذا رقعة سلم ومن لم يكن ذا رقعة خر ميتا على باب المدرسة ومن شرط هذه الكلمات ان يكون على موضع داخل من الباب والاولى على مواضع والله اعلم

الدعاء هذا

بسم الله الرحمن الرحيم آهيا شراهيا ادونا اصباووث سوحا به مالح هلمي اهيا شراهيا ادونا اصباووث سوحا مالح هلمي هملوجم ساهو آهيا شراهيا ادوني يويه الوهالي الوهي افرهم السهيا بسر ناماراام ادوان صفوان هو هو بوابوه ووه مم مم حوم اليهاولح ناوه ومح ناح ناوه ومح وفي بعض النسخ آهيا ادونا سوماه مالح هملوسم ساهو ايوا اسراهيا اذنا بويه سالوها الوالوهي افروهم هيم السهيا سرعارام ادوان اصفو[illegible]اسا هو هو ابوبه اهيا ادونا سرماه مالح هملوحم ساهويا اسراهيا ادونا بويا بويه سالوهالي افرد[illegible]م هيم السهيا سيرارام اذدان صفواسا هو هو بوابوه بداهبه اوى سموسميه مالح هدوحم ساحه اسرا[illegible]هيه ادد هو انا بويه سوال الوهي افردبيم هيم ال سوبه سومور ابم اددون صفواوت هو هو موه وه صف[illegible]وات هو هو هو وه

نقل من المنقول من خط الشيخ الجليل
اعني شمس الدين عليه الرحمة والرضوان

دعاء مجرب لكل علة ومرض

بسم الله الرحمن الرحيم اقسمت عليك ايتها العلة بعزة الله جل وعلا وبعظمة عظمة الله جل وعلا و[illegible] جلال جلال الله عز وجل وبقدرة قدرة الله عز وجل وبسلطان سلطان الله سبحانه وبلا حول ولا قوة الا بالله الا انصرفت م